مجمع الغرائب ومنبع الرغائب

للإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي
(٤٥١ - ٥٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

د. عبد الله بن ناصر بن محمد القرني
د. سامي محمد يحيى الزهراني
د. عبد الله بن محمد بن عيسى مسملي
د. مبارك بن عائض الشهراني
د. عبد العزيز بن مخضور السلمي
د. حسين بن محمد الشهلي

المجلد الثاني
(جزء ٢)
خ - د

شركة دار لطائف للنشر والتوزيع

مجمع الغرائب
ومنبع الرغائب

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

شركة دار لطائف للنشر والتوزيع

المرقاب - المنطقة التجارية التاسعة، مبنى رقم 11

الدور الخامس، مكتب 504 - ص.ب : 927 قرطبة الكويت

الرمز البريدي 73760 - الكويت - تلفاكس : 24570050

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

الحمد لله على نعمة التّوفيق، وفّقنا للإسلام، وجعلنا من أمّة محمّد عليه الصّلاة والسّلام، أرسل رسوله بجوامع الكلم للخلق كافّة تَفَضُّلًا منه ومِنَّةً، ونصلِّي ونسلّم على رسولنا محمّد، أرسله الله للناس رحمة، وأنطقه بالهدى والحكمة، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين حفظوا هداه، وبلّغوه، ورأوا نوره فاتّبعوه، وعلى أتباعهم من أئمّة الحديث المميّزين صحيحه من غيره، والمبيّنين لمعانيه، وعلى كلّ من تبعهم بالعناية بهذه السّنة بالضّبط والتّحقيق، الحائزين قصب السبق في مضمار الإيجاز والتدقيق.

أما بعد .. فإن طبيعة الكلام أنه على أقسام ثلاثة :

الأوّل : الغريب الحوشي، الغريب في ذاته، البعيد من صفة البلاغة والفصاحة.

الثاني : الواضح الذي يفهمه كل سامع أو قارئ.

الثالث : المشكل الذي لا يفهمه إلّا العرب الخلّص والعلماء المدقّقون.

- **فأما النّوع الأوّل** فلا مكان له في القرآن، ولا وجود له في الحديث، ولا استعمله الصحابة ولا العلماء الحاذقون ؛ لأنّه مستكره في النّفس،

غريب عن السّمع، كريه على الذّوق، ولذلك خلت منه الدّواوين اللّغوية المتداولة بين علماء اللغة.

- **وأمّا النّوع الثّاني** : فأمره واضح بيّن يكون في الكلام المتداول بين النّاس في أحاديثهم، ويكون في القرآن الكريم والسّنة المطهرة، وآثار الصحابة والتّابعين، وكلام الفصحاء والبلغاء من العلماء، ولا يعني قربُ فهمه وسرعةُ معرفته أنه ركيك مبتذل. بل قد يكون مع ذلك في قمّة الفصاحة والبلاغة كما هو الحال في القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرهما.

- **وأما النّوع الثّالث** : فهو ما تكون غرابته بسبب واضح جَلِيٍّ كأنْ تكون بسبب جهل السامع بلغة القوم لقلّة بضاعته من لسانهم، أو تكون من الألفاظ التي جاء بها الدين ولا عهد للعرب بها من قبل، أو تكون من قبيل هجر اللفظ والبعد عن استعماله حق يلحق بالغريب عن الفهم، وهذا القسم هو ما يطلق عليه العلماء «غريب القرآن الكريم، وغريب الحديث الشريف»، وقد انتدب العلماء لخدمة الكتاب الكريم والحديث الشّريف واللّغة العربيّة لغة القرآن والحديث فألّفوا في غريب القرآن وغريب الحديث وغريب اللغة وعظموا شأن هذا العلم، وأعلوا مكانه.

ونقتصر في هذه المقدمة على الكلام عن غريب الحديث الشّريف؛ إذ عظّم العلماء أمره، فأحجم كثير منهم عن ركوبه، وما أقحموا أنفسهم فيه. يقول الإمام أحمد - رحمه الله ورضي عنه - عندما سئل عن حرف من غريب الحديث : سلو أصحاب الغريب فإنّي أكره أن أتكلّم في قول رسول الله ﷺ بالظَنّ فأخطيء.

وروى أبو موسى الأَصْفَهَانِيُّ بسنده عن الأَصْمَعِيّ أنّهُ قال : «**يُتَّقى من حديث رسول الله ﷺ كما يُتَّقَى من تفسير القرآن** ».

لذلك ما جسر العلماء على هذا العلم بالظّنّ والتّخرّص صونًا لحديث رسول الله ﷺ أن يتكلموا فيه بغير بيّنة ولا حجّة. ولم يركب هذا البحر إلّا أهل الرّسوخ في العلم وأهل البَصَر بكلام العرب.

وظهر الاهتمام بغريب الحديث في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث - تقريبًا - ذلك عندما أدرك العلماء الأجلاء أنّ الحاجة ملحّة إلى تتبّع هذا الغريب في موطنه، وتفسيره وتوضيح المراد منه خدمة للعقيدة، وإظهارًا للدّين بعد أن أتمّ الله - تعالى - نوره وجاوز الإسلام حدود جزيرة العرب. ودخل الناس في دين الله أفواجًا واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم، واستحال اللسان العربيّ أعجميًّا أو كاد في كثير من أقطار الإسلام، واستعجم أبناء العرب واغترب اللسان العربي بين أبناء المسلمين.

ولمّا أدرك العلماء ذلك، وتحرّكت عندهم الغيرة على حديث رسول الله ﷺ نشطوا منذ بدء التّدوين إلى التّصنيف في غريب الحديث طوال القرن الثالث والرابع والخامس حيث لم يخل زمان وعصر مِمّن جمع في هذا الفنّ شيئًا، وانفرد فيه بتأليف، واستبد فيه بتصنيف. واستمرت الحال إلى عهد الإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وكان بعد الخمسمائة وقبلها، وانتهى إليه أكثر ما ألف في هذا الفنّ، فنظر فيه فوجد أنّ فيه ثَغْرة يمكن أن يسدّها، وثلمة يمكن

أن يبنيها فبادر إلى ذلك، واتّخذ منهج أبي عبيد الهروي صاحب الغريبين مسلكًا ؛ غير أنّه جرّد غريب الحديث من غريب القرآن، وجمع جُلّ المصنّفات التي أُلّفت قبله مضيفًا كلّ كلمةٍ إلى أختها في بابها، فسهل البحث عن الكلمات فيه، ولطف مأخذ المعاني منه دون عسر أو مشقة، وجاء كتابه سهل المتناول، قريب المأخذ فكان بالغ الأهميّة في تاريخ هذا العلم، ومؤلفه مقدم عند العلماء. وقد ضمّ الكتاب مادة غزيرة من هذا العلم في حسن ترتيب وتبويب.

- هذا وقد كنا نتمنّى منذ أن اتجهت إلى دراسة اللّغة العربيّة أن يوفّقنا الله لإنجاز عمل يجمع بين خدمة الحديث الشريف وعلوم العربيّة، ويصل اللّغة بالشّريعة تقرُّبًا إلى الله، وأملًا في رضاه ؛ إذ اللّغة ما هي إلا وسيلة لفهم الشّرع تبيّن وتعرب وتفسّر وتوضّح، وتكشف الأستار، وترفع الحجب عن المعاني الشّرعية ليتمكّن النّاس من العمل على أساس متين من الفهم والوضوح.

ولما يسّر الله لنا الإلتحاق بهذه الجامعة المباركة واطلعنا على مجموعة من الكتب التي حُقِّقَت في غريب الحديث وقع في نفسي أنّ هذا السبيل فيه شيءٌ كثير من تحقيق ما نرغب فيه، ولاسيما أن كليّة اللّغة العربيّة بهذه الجامعة ضمّت مجموعة ممتازة من الأساتذة الكرام الذين لهم قصب سبق في هذا الميدان، وخبرة واسعة في معاناة هذا الفنّ.

ولمّا اطّلعنا على ما خرج من كتب غريب الحديث مِمّا أخرجه أساتذتنا الأجِلّاء وغيرهم مِمّن أسهم في إبراز هذه الكنوز العظيمة إلى حيز الوجود زادت الرغبة في سلوك هذا الطريق ورأينا أن الفرصة قد آن أوانها، فاستعنا بالله وأخذنا نفتش في مراجع الكتب والمصنفات والتراجم، مستشيرين أساتذتنا الأجلاء فوفق الله إلي هذا الكتاب جليل القدر، عظيم الفائدة.

بابُ الخاءِ مَعَ سائِرِ الحُروفِ

فَصل الخاء معَ الباء ثم سائر الحروفِ

● (خبأ) / في الحديث : «ابْتَغوا الرِّزْقَ فِي خَبايا الأَرضِ»[١].

قِيل : أَراد الزِّراعةَ والحَرثَ، واحِدَتُها خَبِيْئَةٌ، وقِيل : أَرادَ استِخْراجَ المَعادِنِ وَما فِيها مِن الجَواهِرِ والفِلِزّاتِ التَّي هيَ مِمّا لا بُدَّ فِي الحِرفِ والمَعائشِ مِنها[٢]، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرادَ التِّجارَةَ وَطَلَبَ الأَمْتَعَةِ المَجْلُوبَةِ مِنَ النَّواحِي، فإِنَّ الأَرْباحَ كَأَنَّها مَسْتُورَةٌ فِي الأَمْتَعَةِ[٣] فِي مَظانِّها فَتَظْهَرُ بِنَقْلِها إِلى غَيْرِها مِنَ الأَماكِنِ، واللهُ أَعْلَمُ. ٢٠٥/أ

● (خبب) وفي الحَديثِ : «أَنَّ رِعاءَ الإِبِلِ ورِعاءَ الغَنم تَفاخَرُوا، فَقالَ رِعاءُ الإِبِلِ لَهُمْ : يا رِعاءَ النَّقَدِ[٤] هَلْ تَخُبُّونَ أَوْ تَصِيدُونَ»[٥] ؟

---

(١) الحديث في : ميزان الإعتدال ٤/ ٣٠٠، ومجمع الزّوائد ٤/ ٦٦، ولسان الميزان ٦/ ١٩٥، وكنز العمال ٤/ ٢١، وجميعها بلفظ : «اطلبوا»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٢٠٢، الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٧، والفائق ١/ ٣٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٥٩، والنِّهايَة ٢/ ٣، وجميعها بلفظ : «ابتغوا».

(٢) في (ص) : لابد منها في الحرف والمعائش. وفي (م و ك) : لابد في الحرف والمعائش منه.

(٣) (في الأمتعة) ساقط من : (ك).

(٤) لنَّقد : جنس من الغنم قِصار الأرجل قِباح الوجوه تكون بالبحرين. الصحاح (نقد)، وفي المحكم ٦/ ١٩٤ النَّقد: غنم صغار حجازية.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٩٦، ومجمع الزّوائد ٤/ ٦٨، وفيهما بلفظ : «افتخر أهل =

فَإِنْ كانَ الحَرْفُ محْفُوظاً فالمُرادُ أَنَّ رِعاءَ الغَنَمِ لا يَحْتاجُونَ أَنْ يَخُبُّوا في آثارِ الغنَمِ وَيَعْدُوا خَلْفَها ؛ لِقُرْبِها مِن المَنازِلِ، وَأَصْحابُ الإِبلِ يَبْعُدونَ بِها. وَهِي إِذا نَدَّتْ وَتَفرَّقَتْ أَحْوَجَتْ إِلى الخَبَبِ والعَدْوِ خَلْفَها، وكَذَلِكَ إِذا بَعُدَتْ وَصَلَتْ إِلى[1] مَواضِعِ الصَّيْدِ مِن الوَحْشِ والنَّعامِ وغَيْرِها[2]، فالرِّعاءُ يَصِيدُونَها بِخِلافِ رِعاءِ الغَنَم.

وَفِي الحَديثِ : «**المُؤْمِنُ غِرٌّ**[3] **كَرِيمٌ، والفاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ**»[4].

الخَبُّ والخِبُّ : الرَّجُلُ الخَدّاعُ. الجُرْبُزُ[5] تَقُولُ[6] مِنْهُ : خَبِبْتَ يارَجُلُ تَخَبُّ خِبًّا مثل : عَلِمْتَ تَعْلَم عِلْمًا.

= الإبل والغنم عند النَّبيّ ﷺ فقال : الفخر والخيلاء في أهل الإبل...» والفائق ٤/ ٦٩، والمجموع المغيث ١/ ٥٤٢، والنِّهايَة ٢/ ٣.

(١) في م زيادة كلمة (المعادن) بعد : (إلى).

(٢) في ك : (وغيرهما).

(٣) الغِرِّ : الّذي لايَفْطَنُ للشرّ ويغفل عنه. اللّسان مادة : (غرر).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٣٩٤، وعون المعبود ١٣/ ١٠١ كتاب الأدب، باب في حسن العشرة ح٤٧٨٠، وسنن التّرمذي ٤/ ٣٤٤ كتاب البر والصّلة، باب ماجاء في البخل ح١٩٦٤، ومشكل الآثار ٤/ ١٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٨٢، والمستدرك ١/ ١٠٤/ ١٠٥، وحلية الأولياء ٣/ ١١٠، والسّلسلة الصّحيحة ٢/ ٦٤٤ حديث رقم ٩٣٥، والمجموع المغيث ١/ ٥٤١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٤.

(٥) الجُرْبُزُ : هو الّذي يسعى بين الناس بالفساد. اللّسان مادة (خبب) وذكر صاحب العين : أَنَّه دخيل ٦/ ٢٠٣.

(٦) في م (يقال).

● (**خبت**) وَفِي حَدِيثِ عَمْرو بنِ يَثْرِبي[١] : «**بِخَبْتِ الجَمِيشِ**»[٢].

فالخَبْتُ : الأَرْضُ المَسْتَوِيَةُ الواسِعَةُ. قالَ القُتَيْبِي : (وَسَأَلتُ ٢٠٥/ب الحِجازِيينَ / عَنْ خَبْتِ الجَمِيْشِ، فَأَخْبَرُوْنِي أَنَّها[٣] صَحْراءُ بَيْنَ مَكَّةَ والجارِ[٤] تُعْرَفُ بِالخَبْتِ)[٥]

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ أَبا عامِرِ الرّاهِبَ كانَ مُقِيمًا على الحَنِيفِيَّةِ قَبْلَ**

---

(١) هو : عمر بن يثربي الضَّمْريّ الحجازي، كان يسكن خبت الجميش من سيف البحر أسلم عام الفتح. انظر أسد الغابة ٤/ ٢٦٦، والإصابة ٥/ ٢٢-٢٣.

(٢) الحديث في : مسند الإمام أحمد ٥/ ١١٣، وسنن الدّارقطني ٣/ ٢٦ كتاب البيوع ح٩٠، وسنن البيهقيّ ٦/ ٩٧ كتاب الغصب، باب لايملك آخذ بالجناية شيئا، ومعجم ما استعجم ٢/ ٣٩٤، وكنز العمال ١٠/ ٦٣٨ رقم الحديث ٣٠٣٤٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٤٧، والمجموع المغيث ١/ ٥٤٣، والفائق ١/ ٢١٠، والنِّهايَة ٢/ ٤ ولفظه : عن عمرو بن يثربي قال : «خطبنا رسول الله ﷺ فقال : ألا ولايحل لامرئٍ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس منه. فقلت : يارسول الله أرأيت إن لقيت غنم ابن عمي أجتزر منها شاة ؟ فقال : إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها».

(٣) في بقية النسخ : (أنه).

(٤) في ك و م زيادة : (الجار قرية على ثلاثة أيام من المدينة. مسكونة) وزاد في (م) (والمدينة تعرف بالخبت).

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٤٧، وفيه : (الحجاز) بدل (الجار) وعلق المحقق عليها بقوله : (في الأصل الجار وهو تحريف). قلت : لا تحريف في الكلمة، والجار بتخفيف الرّاء : مدينة على ساحل البحر بينها وبين المدينة يوم وليلة ينسب إليها جماعة من المحدثين منهم : سعد بن نوفل الجاري مولى عمر بن الخطّاب. انظر معجم ما استعجم ١/ ٣٥٥ - ٣٥٦، ومعجم البلدان ٢/ ٩٢ - ٩٤، وجاء في مسند أحمد ٥/ ١١٣ يعني بخبت الجميش : أرضًا بين مكّة والجار.

مَبْعَثِهِ ﷺ فَلَمّا بَلَغَهُ أَنَّ الأَنْصارَ بايعُوهُ تَغَيَّرَ وَخَبُتَ»(١).

بِالتّاءِ مَعْناهُ: فَسَدَ يُقالُ: رَجُلٌ خَبِيْتٌ، وَهُوَ الفاسِدُ الرَّدِيْءُ كالخَبِيْثِ، وَليسَ(٢) هو من الإخْباتِ الَّذِي هو الخُضُوْعُ. إِنَّما يُقالُ مِنْهُ: مُخْبِتٌ.

● (خبث) في الحَدِيثِ كان إِذا دَخَلَ الخَلاءَ قالَ: «**أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الخَبِيْثِ المُخْبِثِ**»(٣).

فالخَبِيْثُ: هو ذو الخُبْثِ في نَفسِهِ. والمُخْبِثُ: هو الَّذِي أَصْحابُه وأَعْوانُه خُبثاء، وَمِثْلُه قَوْلُهُم: قَوِيٌّ مُقْوٍ وضَعِيْفٌ مُضْعِفٌ. وقد يكون المُخْبِثُ: الَّذِي يُعَلِّمُ غَيْرَهُ الخُبْثَ ويُفْسِدُهُ(٤).

وأَمّا الحَدِيثُ الآخَرُ: «**أَعُوذُ بِكَ مِن الخُبْثِ والخَبائِثِ**»(٥)

---

(١) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٦٧٣، ٣/ ٢٥٧، الفائق ١/ ٣٥٠ - ٣٥١، والنِّهايَة ٢/ ٤.

(٢) (وليس) ساقطة من: (م).

(٣) الحديث في: سنن ابن ماجه ١/ ١٠٩ كتاب الطّهارة وسننها، باب ما يقول الرّجل إذا دخل الخلاء ح٢٩٩، وكنز العمال ٧/ ٤٥ رقم الحديث ١٧٨٧٥، غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٢ والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٧، والفائق ١/ ٣٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦١، والنِّهايَة ٢/ ٦.

(٤) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٢/ ١٩٢.

(٥) الحديث في: فتح الباري ١/ ٢٩٢ كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء ح١٤٢، صحيح مسلم ١/ ٢٧٣ كتاب الحيض، باب ما يقول إذا أراد الخلاء ح١٢٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٢، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٢٢٠، والغريبين (المخطوط). ١/ ٢٧٨ والفائق ١/ ٣٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٠، والمغرب ١/ ٢٤١، والنِّهايَة ٢/ ٦.

قال أَبو عُبَيْدٍ: (الخُبْثُ: يَعْنِي الشَّرَ. وأمّا الخَبائِثُ: فالشَّياطِيْنُ)[١]، وَقِيْلَ: الخُبُثُ بِضم الباءِ جمعُ خَبِيْثٍ. والخَبائِثُ: جَمْعُ خَبِيْثَةٍ: وَهي الأُنْثَى مِن الشَّياطِينِ، كَأَنَّهُ اسْتَعاذَ من ذُكُوْرِ الشَّياطِيْنِ وإِناثِها، واللَّهُ أَعْلَمُ[٢].

وَفِي الحَدِيثِ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـذِهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيْثَةِ فَلا يَقْرَبَـنْ مَسْجِدَنا**»[٣].

يُقالُ للشَّيءِ الكَرِيْهِ الرّائِحَةِ والطَّعْمِ: خَبِيْثٌ، كالثُّومِ، والبَصَلِ، وَيُقالُ للحَرامِ البَحْتِ: خَبِيْثٌ. قال - تعالى -: ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ**

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٢.

(٢) قال شيخ الإسلام موفق الدّين المقدسي في قنعة الأريب ١٠١: «وعامة أصحاب الحديث يقولون: (الخبْث) ساكنة الباء وهو غلط» ووافق أصحابَ الحديث أبو عبيد وفسره بالشّرّ. قال الأزهريّ في تهذيب اللّغة ٧/ ٣٣٨: وأفادونا عن أبي الهيثم أَنَّه كان يرويه «من الخبُث» بضم الباء، وهذا الّذي قاله أبو الهيثم أشبه عندي بالصّواب من قول أبي عبيد، وقال الخطّابيّ: إنّما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث، وأما الخبث ساكنة الباء فهو مصدر خبُث، وقد يجعل اسمًا. إصلاح غلط المحدثين ٢٢، قال النووي: هذا كلام الخطّابيّ، وهذا الّذي غلطهم فيه ليس بغلط... فإنّ الإسكان جائز على سبيل التّخفيف كما يقال: كتب، ورسل، وعنق، وأذن ونظائره... ولعل الخطّابيّ أراد الإنكار على من يقول أصله الإسكان. شرح صحيح مسلم ٤/ ٧١.

(٣) الحديث في: مصنَّف عبدالرّزّاق ١/ ٤٤٥ رقم الحديث ١٧٤٠، ومسند أحمد ٢/ ٤٢٩، وصحيح مسلم ١/ ٣٩٥ كتاب المساجد، باب من أكل ثُومًا أو بصلاً - ح٧٦، وصحيح ابن خزيمة ٣/ ٨٤ رقم الحديث ١٦٦٧، والمعجم الكبير ١٨/ ٩٨، ومجمع الزّوائد ٢/ ٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٨ وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٥.

تُنفِقُونَ﴾[١] . وقِيل هو الرَّدِيْءُ[٢].

وَفِي الحَدِيثِ / «**وُجِدَ رَجُلٌ مَعَ أَمَةٍ يَخْبُثُ بِها**»[٣]. ٢٠٦/ أ

أَيْ : يَزْنِي[٤].

وَفِي الحَدِيثِ : «**إِذا كَثُرَ الخَبَثُ**»[٥].

أَيْ : الفِسْقُ والفُجُورُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُم بِحَضْرَةِ الطَّعامِ ولا هُو يُدافِعُهُ الأَخْبَثانِ**»[٦]. هما البَوْلُ والغائِطُ.

---

(١) سورة البقرة، من الآية ٢٦٧.

(٢) نسبه الطّبري في تفسيره ٣/ ٨٣ إلى علي رضي الله عنه.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٢٢ بلفظ : كان بين أبياتنا إنسان مخدج ضعيف لم يرع أهل الدّار إلا وهو على أمة من إماء الدّار يخبث بها، وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٩ كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد، ح٢٥٧٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٩١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٦.

(٤) في ك زيادة (بها).

(٥) الحديث في : فتح الباري ١٣/ ١٤ كتاب الفتن، باب قول النَّبيّ ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب ح٧٠٥٩، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٠٧ كتاب الفتن، باب اقتراب الفتن ح٢٨٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٦.

(٦) الحديث في : صحيح مسلم ١/ ٣٩٣ كتاب المساجد، باب كراهية الصّلاة بحضرة الطّعام ح٦٧، وسنن أبي داود ١/ ٦٩ كتاب الطّهارة، باب أيصلي الرّجل وهو حاقن ح٨٩، والسّنن الكبرى ٣/ ٧٣، كتاب الصّلاة، باب ترك الجماعة بحضرة الطّعام ونفسه إليه شديدة التّوقان، وكنز العمال ٧/ ٥٢١ رقم الحديث ٢٠٠٦١، والغريبين المخطوط ١/ ٢٧٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦١.

وَفِي الحَدِيثِ : «**لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلكِن لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي**»(١).

مَعْناهُ : أَنَّهُ أَعَزَّ المُؤْمِنَ أَنْ يُطْلَقَ فِيهِ لَفْظُ الخَبِيْثِ ؛ لأَنَّ الخَبِيْثَ هُوَ الكافِرُ، فَعَدَلَ عَنْهُ إِلى لَفْظٍ آخَرَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**يكتب في عُهْدةِ الرَّقِيْقِ أَنَّهُ لا داءَ ولا غائِلَةَ**(٢) **ولا خِبْثَةَ**»(٣).

فالخِبْثَةُ : أَن تَكُونَ غَيْرَ طَيِّبَةِ السَّبْي بأَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَحل سَبْيُهم بِسَببِ عَهْدٍ أَوْ ذِمَّةٍ تَقَدَّمَتْ مِنْهُمْ، أَوْ قَبُولِ جِزْيَةٍ.

● (**خَبَجَ**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ الجِنِّيَّ الَّذِي صارَعَهُ قالَ لَهُ فِي آيَةِ الكُرسِيِّ : «**لا يَقْرَأُها أَحَدٌ إِذا دَخَلَ بَيْتَهُ إِلاَّ خَرَجَ الشَّيطانُ وَلَهُ خَبْجٌ كَخَبْجِ الحِمارِ**»(٤).

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ٥٧٩ كتاب الأدب، باب لا يقل خبثت نفسي ح٦١٧٩، صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٤ كتاب الألفاظ من الأدب، باب كراهية قول الإنسان خبثت نفسي ح٢٢٥١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٣٤ والفائق ٣/ ٣٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٣٢٨، والنِّهايَة ٢/ ٥.

(٢) الدّاء : العيب الباطن الّذي لم يطلع البائع المشتري عليه،والغائلة: المغيبة أو المسروقة.انظر اللّسان مادة(غول).

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٢/ ٣٦٥ كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليهدي له ح٦٩٨٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٥٦ كتاب التّجارات، باب شراء الرّقيق ح٢٢٥١ وسنن التّرمذي ٣/ ٥١١ كتاب البيوع، باب ماجاء في كتاب الشّروط ح١٢١٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ١٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٩، والفائق ١/ ٣٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦١، والمغرب ١/ ٢٤١، والنِّهايَة ٢/ ٥.

(٤) الحديث في : سنن الدّارمي ٢/ ٣٣١ كتاب فضائل القرآن، باب فضل أول سورة البقرة، وآية الكرسي ح٣٣٨١، وشرح نهج البلاغة ١٢/ ١٣٩٦وغريب الحديث لأبي =

الخَبْجُ - بِالخاءِ والحاءِ جَمِيعاً -[(١)] مِنْ أَسْماءِ الضُّراطِ، وَلَهُ أَسْماءٌ كَثِيْرَةٌ سِواهُما.

● (خبر) وَفِي الحَدِيثِ: «نَهى عَنِ المُخابَرَةِ»[(٢)].

٢٠٦/ب وَهي المُزارَعَةُ عَلَى النِّصْفِ أَو الثُّلُثِ أَو الرُّبُعِ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ، وَهو الخَبْرُ، والأَكّارُ خَبِيْرٌ؛ لأَنَّهُ يُخابِرُ الأَرْضَ، وَحَكَى الهَرَوِيّ عَنِ ابْنِ الأَعْرابِيّ، أَنَّهُ قال: (أَصْلُ المُخابَرَةِ مِنْ خَيْبَر؛ لأَنَّهُ ﷺ كان أَقَرَّها فِي أَيْدِي أَهْلِها عَلى النِّصْفِ، فَقِيْلَ: / خابَرَهُم. أَيْ: عامَلَهم فِي خَيْبَرَ، ثُمَّ تَنازَعُوا فَنَهَى عَنْ ذَلكَ، ثم جاز بَعْدُ)[(٣)] وهذا كالبَعِيدِ؛ لأَنَّ لِلكَلِمَةِ أَصْلاً فِي العَرَبِيةِ دُونَ الأَخْذِ مِن خَيْبَرَ؛ لأَنَّ الأَكّارَ سُمّيَ خَبِيرًا مِن جِهَةِ أَنَّهُ يُثِيرُ الأَرْضَ فَتَصِيْرُ خبارًا، وَهي الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، أَو يُجْعَلُ مِن الخُبْرَةِ: وَهي النَّصيبُ، من جِهَةِ أَنَّهُ يَأْخُذُ نَصِيْبًا مِمّا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ، وَيَأْخُذُ صاحِبُ الأَرْضِ نَصِيبًا، فَتكُونُ المُعامَلَةُ مُخابَرَةً،

= عبيد ٣/ ٣٦١، والمجموع المغيث ١/ ٥٤٧، والفائق ٢/ ٣٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٦٢، والنِّهاية ٢/ ٦.

(١) انظر كتاب الإبدال لأبي الطّيب ١/ ٢٦٤.

(٢) الحديث في: فتح الباري ٥/ ٦١ كتاب المساقاة، باب الرّجل يكون له ممر أو شِرْب من حائط أو نخل... ح٢٣٨١، وصحيح مسلم ٣/ ١١٧٤ كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة... ح٨٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١٩٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٩، والفائق ١/ ٣٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٦١، والمغرب ١/ ٢٤٢، والنِّهاية ٢/ ٧.

(٣) انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٩، ونقله ابن قتيبة في غريبه ١/ ١٩٦.

وَهذا أَوْجَهُ مِن أَنْ تُؤْخَذَ مِن لَفْظِ خَيْبَر.

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِي(١) : «**وَنَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ**»(٢).

وهو النَّباتُ والعُشْبُ. وَمِنْهُ يُقالُ للوَبَرِ : خَبِيرٌ، والخَبِيرُ : الأَكّارُ ؛ لأَنَّهُ يُزارِعُ وَيَتَعَهَّدُ النَّباتَ وَيَحْتَشُّ، والخَبِيرُ فِي غَيْرِ هذا الزَّبَدُ.

وَفِي قِصَّةِ الحُدَيْبِيَةِ : «**أَنَّهُ بَعَثَ عَيْنًا مِن خُزاعَةَ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبَرَ كُفّارِ قُرَيْشٍ**»(٣).

أَيْ : يَسْتَخْبِرُ، وَقَدْ جاءَ تَفَعَّل بِمَعْنى اسْتَفْعَلَ مِثْلُ : تَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ وتَيَقَّنَ واسْتَيْقَنَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ أَنَّهُ قالَ : «**وَجَدْتُ النّاسَ أُخْبُرْ تَقْلِه**»(٤)

---

(١) هو طَهْفة، وقيل طهية بن زهير النهدي، وفد على النَّبيّ ﷺ سنة تسع، انظر أسد الغابة ٣/ ٩٥، والإصابة ٣/ ٢٩٧.

(٢) الحديث في : العقد الفريد ٢/ ٥٣ - ٥٥، والعلل المتناهية ١/ ١٧٩ رقم ٢٨٤، وأسد الغابة ٣/ ٩٦، وكنز العمال ١٠/ ٦١٧ - ٦٢٤ رقم ٣٠٣١٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٩، والفائق ٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٢، والنِّهايَة ٢/ ٧، ومنال الطّالب ٧، وذكر بعضه الخطّابيّ في غريبه ١/ ٧١٢، والأصبهاني في المجموع المغيث ٣/ ٣٧٨، ٣/ ٤٠١ ولم يذكرا «ونستخلب الخبير».

(٣) الحديث في : مصنَّف عبدالرّزّاق ٥/ ٣٣٠ رقم الحديث ٩٧٢٠، ومسند أحمد ٤/ ٣٢٨، وزاد المعاد ٣/ ٢٨٨، وفيهما بلفظ : «يخبره عن قريش»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٩، والفائق ١/ ٣٤٦، والنِّهايَة ٢/ ٧.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٩٦، والغريبين (المخطوط) ٣/ ٦٦، والفائق ٣/ ٢٢٣، وفيهما عن أبي الدّرداء، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٢٦٣، والنِّهايَة ٤/ ١٠٥.

مَعْناهُ : وَجَدْتُهم عَلى هذِهِ الصِّفَةِ، وَهُوَ إِنْ خَبَرْتَهُم قَلَيْتَهُم، أيْ : إنْ جَرَّبْتَهم أبْغَضْتَهم. أخْرَجَ الخَبَرَ فِي مَعْرِضِ الأمْرِ، وَيُقالُ : قَلَيْتُ فُلانًا أقْلِيهِ قِلىً وَقِلاءً إنْ هَمَزْتَ قَصَرْتَ، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ.

● (خبز) فِي الحَدِيثِ : «**لَمّا افْتَتَحْنا خَيْبَرَ إذ أُناسٌ مِن يَهُودَ مُجْتَمِعُونَ عَلى خُبْزَةٍ لَهُم يَمُلُّوْنَها**»(١).

قوله : خُبْزَةٌ : هِي الَّتِي عِنْدَ العامَّةِ المَلَّةُ، وإنَّما المَلَّةُ : / الرَّمادُ فِي الحُفْرَةِ الَّتي(٢) يُلْقُونَ فِها الخُبْزَةَ. يَمُلُّونَها. أَي: يُلْقُوْنَها فِي المَلَّةِ. يُقالُ: مَلَلْتُها أَمُلُّها مَلًّا. ٢٠٧/ أ

● (خبط) وَفِي حَدِيثِ المَدِيْنَةِ : «**فَقَدْ حَرَّمْتُها أَنْ تُعْضَدَ وَتُخْبَطَ**»(٣).

الخَبْطُ : أَنْ يُضْرَبَ الشَّجَرُ بِعَصًا لِيَتَحاتَّ وَرَقُهُ، والوَرَقُ : خَبَطٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ مَرَّ بِضَجْنانَ**(٤) **فقالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذا الجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّة وَأَخْتَبِطُ أُخرى**»(٥).

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٠١، والفائق ٣/ ٣٨٦،وفيه : (إذا أناس)، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٣٧٣، والنِّهايَة ٤/ ٣٦١ من حديث أبي هريرة.

(٢) قوله (الّتي) ساقطة من (ص).

(٣) الحديث في : صحيح مسلم ١٠٠١/٢ كتاب الحج، باب التّرغيب في سكنى المدينة ح٤٧٥، وعون المعبود ١٦/٦ - ١٨ كتاب المناسك، باب تحريم المدينة ح٢٠٣٤، ٢٠٣٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٢، والنِّهايَة ٢/ ٧.

(٤) ضجنان : جبل بناحية مكّة على طريق المدينة، انظر معجم ما استعجم ٨٥٦/٣، ومعجم البلدان ٣/ ٤٥٣.

(٥) الحديث في : معجم ما استعجم ٨٥٦/٣، و غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٩٢، =

أَيْ : أَضْرِبُ الشَّجَرَ فَيَسْقُطُ الخَبَطُ.

وَفِي حَدِيثِ عَليٍّ - عَلَيهِ السَّلامُ - : «**خَبّاط عَشْواتٍ**»[١]

أَيْ :يَخْبِطُ فِي ظُلُماتٍ، وَخابِطُ العَشْوَةِ كَواطِئِ العَشْوَةِ، وَهو الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِلا مِصْباحٍ فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ، وَرُبَّما تَرَدّى فِي مَهْواةٍ أَوْ بِئرٍ، أَوْ سَقَطَ عَلى حَيَّةٍ أَوْ سَبُعٍ، وَيُقالُ فِي المَثَلِ : (خابِطٌ خَبْطَ عَشْواءَ)[٢].

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : «**لا تَخْبِطُوا خَبْطَ الجَمَلِ**»[٣].

نَهى أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ عِنْدَ القِيامِ مِن السُّجُودِ، أَوْ يُلْقِي نَفْسَهُ عَلى الأَرْضِ عِنْدَ السُّجودِ دُفْعَةً كَما يَفْعَلُهُ البَعِيْرُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَها وَهي حُبْلى بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ جَنِيْنَها**»[٤].

= والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٠، والفائق ٢/ ٣٣٠، و غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٢، والنِّهايَة ٢/ ٨.

(١) في ص : (عَشَوات) و الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٢٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٠، والفائق ٢/ ١٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٢، والنِّهايَة ٢/ ٨، ومنال الطّالب ٣٥٣.

(٢) المثل في : مجمع الأمثال ٣/ ٥٢٠ بلفظ : يخبط خبط عشواء.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٢، والنِّهايَة ٢/ ٨.

(٤) الحديث في : مصنَّف عبدالرّزّاق ١٠/ ٥٩ كتاب العقول، باب نذر الجنين ح١٨٣٤٦، وكنز العمال ١٥/ ١٣٩ ح ٤٠٤٢٤، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٦٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٠، والفائق ١/ ٣٥٠، والنِّهايَة ٢/ ٧.

المِخْبَطُ : عَصًا يُخْبَطُ بِها وَرَقُ العِضاه.

وَفِي حَدِيثِ عَبداللَّهِ بن عامِرٍ(١) : «**حِيْنَ مَرِضَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحابُ النَّبِي ﷺ فَقالوا : ما نَشُكُّ لَكَ فِي النَّجاةِ. قَدْ كُنْتَ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي المُخْتَبِطَ**»(٢).

مَعْناهُ : الرَّجُلَ الَّذِي يَسْأَلُهُ مِن غَيْرِ / مَعْرِفَةٍ بَيْنَهما، وَلا يَدٍ سَلَفَتْ ٢٠٧/ب مِنْهُ إِلَيْهِ، ولا قَرابَةٍ.

• (**خبل**) وَفِي الحَدِيثِ : «**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرتَيْنِ**»(٣).

الخَبْلُ : جُرْحٌ يُفْسِدُ العُضْوَ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ خَبْلٌ**»(٤).

أَي : فَسادٌ مِن الفِتْنَةِ والهَرْجِ، وَقِيلَ : هُو مَوْتُ الفُجاءةِ.

---

(١) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة القرشيّ، ولد على عهد رسول الله ﷺ واستعمله عثمان على البصرة، توفي سنة سبع أو ثمان وعشرين، ترجمته في : أسد الغابة ٣ / ٢٨٩، والإصابة ٥ / ٦١.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٦/٤، والفائق ٣٥٣/١، والمجموع المغيث ٥٤٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٦٢/١، والنِّهايَة ٨/٢.

(٣) الحديث في : سنن أبي داود ٦٣٦/٤، كتاب الدّيات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدّم ح٤٤٩٦. وفيه : «من أصيب بقتل أو خبل»، وابن ماجه في سننه ٨٧٦/٢ كتاب الدّيات، باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ح٢٦٢٣. وفيه : «من أصيب بدم أو خَبْل»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨١، والفائق ٣٤٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٦٣/١، والنِّهايَة ٨/٢.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢٨١/١، والفائق ٣٥٠/١، والمجموع المغيث ١/ ٥٤٨، وفيه : الخبل، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٦٣/١، والنِّهايَة ٨/٢.

وَفِي الحَدِيثِ : «مَنْ قَفا مُؤْمِنًا بِما لَيسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الخَبالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالمَخْرَجِ مِنْهُ»[١].

وَكَذلِكَ«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقاهُ اللهُ من طِيْنَةِ الخَبالِ يَوْمَ القِيامَةِ»[٢].

قِيل : هِي عُصارَةُ أَهْلِ النّارِ[٣]. وَقَوْلُهُ : قَفا، أَيْ : قَذَفَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «فِي أَنْواعِ المِنَحِ ذِكْرُ الإِخْبالِ»[٤].

وَهُو أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ البَعِيْرَ أَوالنّاقَةَ يَرْكَبُها، وَيَجْتَزُّ وَبَرَها، وَيَنْتَفِعُ بِها ثَمَّ يَرُدَّها. يُقالُ مِنْهُ : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ المالَ أُخْبِلُهُ إِخْبالاً.

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٧٠، وعون المعبود ١٠/ ٤ - ٥ كتاب القضاء، باب الرّجل فيمن يعين على خصومة... ح٣٥٩٢، والمجموع المغيث ١/ ٧٥١، وفيها بلفظ : «من قال في مؤمن ماليس فيه حبسه الله (أسكنه الله) في ردغة الخبال»، والفائق ٣/ ٢١٤، والنِّهايَة ٢/ ٢١٥.

(٢) الحديث في : صحيح مسلم ٣/ ١٥٨٧ كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر حرام... ح٧٢، ومسند احمد ٢/ ١٧٨، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٢١ كتاب الأشربة، باب من شرب الخمر ح٣٣٧٧، وسنن الدّارمي ٢/ ٩٥ - ٩٦ كتاب الأشربة، باب التّشديد على شارب الخمر ح٢٠٩١، وفيهما : «من ردغة الخبال»، وعون المعبود ١٠/ ٨٧ كتاب الأشربة، باب النّهي عن المسكر ح٣٦٧٥، وسنن التّرمذي ٤/ ٢٩١ كتاب الأشربة، باب ماجاء في شارب الخمر ح١٨٦٢ وفيه : «من نهر الخبال»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨١، والفائق ١/ ٣٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٣، والنِّهايَة ٢/ ٨.

(٣) هذا التّفسير ورد في الحديث. انظر المراجع السّابقة.

(٤) لم أجد هذا الحديث في مصادري، وذكر أبو عبيد أن الإخبال لم يرد في الحديث فقال في غريب الحديث : (... فإنّ المنحة عند العرب على معنيين... وأما المنحة الأخرى فإنّ للعرب أربعة أسماء... وهي : المنحة والعرية والإفتقار والإخبال. وكلها في الحديث إلا الإخبال) ١/ ٢٩٢.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ الأَنْصارَ شَكَوا إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلاً صاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِي إِلى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُها**»(١).

الخَبْلُ : ما قَدَّمْناهُ مِن الفَسادِ فِي الثِّمارِ وَغَيْرِها.

● (خبَنَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ لَمّا وَقَفَ مالاً لَهُ قالَ : فَمَن أَتاهُ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلا يَتَّخِذْ مِنه خُبْنَةً**»(٢).

الخُبْنَةُ :أَنْ يَرْفَعَ شَيْئًا وَيُخْفِيَهُ فِي ذَيْلِهِ(٣) . يقالُ : رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا :إذا حَمَلَهُ فِي حِضْنِهِ، والثُّبْنَةُ : أَنْ يَرفَعَهُ فِي الإِزارِ. قالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : أَخْبَنَ الرَّجُلُ : إذا خبَّأَ فِي حُجْزَةِ سَراوِيْلِهِ مِمّا يلي البَطْنَ، وأَثْبَنَ : إذا خَبَّأَ فِي ثُبْنَتِهِ مِمّا يلي الظَّهْرَ(٤).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨١، والمجموع المغيث ١/٥٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٣، والنِّهايَة ٢/ ٨.

(٢) الحديث في :سنن التّرمذي عن ابن عمر ٣/ ٥٧٤، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرّخصة في أكل الثّمر للمار بها ح١٢٨٧، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٧٢ كتاب التّجارات، باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط.هل يصيب منه ؟ ح٢٣٠١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦١، والفائق ١/ ١٦١ وفيهما: «... فليأكل ولايتخذ ثبانًا»، وروي : «خبنة»، والغريبين (المخطوط)١/ ٢٨١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٣، والنِّهايَة ٢/ ٩.

(٣)

(٤) انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨١، وفي تهذيب اللّغة ٧/٤٤٧ - ٤٤٨ قال ابن الأعرابيّ : أخبن الرّجل: إذا خبأ في خبنة سراويله مِمّا يلي الصّلب، وأثبن إذا خبأ في ثبنته مِمّا يلي البطن.

فصل الخاء مع التّاء

● (ختت) خَلَّطَ الهَرَوِيُّ فِي هَذا الحَرْفِ فَنَقَلَ (فِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ[١] : ٢٠٨/ أ «**أَنَّهُ اخْتاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ**»[٢].

وَنَقَلَ[٣] عنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قالَ : هَكذا رُوِيَ والمَعْرُوفُ[٤] أَخَتَّ الرَّجُلُ إذا انْكَسَرَ واسْتَحْيا. قال : والمُخْتَتِي مثل : المُخِتِّ، وهو المُتَصاغِرُ المُنْكَسِر)[٥] أمّا لَفْظُ اختات[٦] إنْ صَحَّ فَهُو مِن الأَجْوَفِ مِن الخُوتِ[٧]، وَلَيسَ مِن هَذا الفَصْلِ وَما ذَكَرَهُ شَمِرٌ مِن قَوْلِهِم : (أَخَتَّ) فَهُو صَحِيْحٌ مِن هَذا الفَصْلِ بِمَعْنى اسْتَحْيا، وأَمّا ما ذَكَرَهُ مِن المُخْتَتِي فَهُو مِن النّاقِصِ، وَلَيسَ مِن اخْتاتَ، وَلَمْ أَجِدْ خَتا وَلا اخْتَتَى فِي أَصْلٍ[٨].

---

(١) هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري، كان من السّابقين إلى الإسلام، وممن عذب بسبب إسلامه توفي في طاعون عمواس سنة ١٨هـ انظر أسد الغابة ٦/ ٥٣-٥٤، والإصابة ٧/ ٣٣٥، وسير أعلام النّبلاء ١/ ١٩٢.

(٢) الحديث في : تهذيب اللّغة ٧/ ٥١٦-٥١٧ من حديث أبي جندل بن عمرو بن سهل، قلت : إنّما هو سهيل بن عمرو، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٤، والنِّهايَة ٢/ ٩.

(٣) في (م) (يقال) بدل (نقل).

(٤) في م (المنقول)بدل (المعروف).

(٥) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٨١.

(٦) في الأصل : (الختات) بدل : (اختات).

(٧) عبارة (من الخوت) ساقطة من ك.

(٨) ذكر صاحب اللّسان : خَتا الرّجل يَخْتو خَتْوًا : إذا رأيته متخشعًا، أو إذا انكسر من حزن أو مرض، أو تغير لونه من فزع أو مرض...وقال : أصل اختتى من ختا يختو =

● (ختل) وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ ﷺ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ انْطَلَقا إِلى النَّخْلِ الّتي فِيها ابْنُ صَيّادٍ حَتَّى إِذا دَخَلَ ﷺ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوْعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِن ابْنِ صَيّادٍ شَيْئًا**»(١).

مَعْناهُ: أَنَّهُ يَتَمَحَّلُ وَيُخْفِي نَفْسَهُ بِجُذُوْعِ النَّخْلِ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالخَتَلِ، وَهُوَ الخَدْعُ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ رَجُلاً نَظَرَ فِي بابِ حُجْرَتِهِ ﷺ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ وَكانَ فِي يَدِهِ ﷺ مِدْرىً فَكانَ يَخْتِلُ أَنْ يَرْمِيَهُ- أَي: يَتَمَحَّلُ - ثُمَّ قالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَرْمُقُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ**»(٢).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قالَ ﷺ: / «**مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ** ٢٠٨/ب **تُعَطَّلَ السُّيُوفُ مِنَ الجِهادِ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيا بِالدِّينِ**»(٣).

= ختوًا إذا تغير من فزع أومرض. مادة (ختا) كما ذكر حديث أبي جندل في مادتي (ختت) و(خوت) ونقل كلام شمر في ذلك.

(١) الحديث في: فتح الباري ٣/ ٢٥٩، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصّبي فمات هل يصلى عليه....؟ ح١٣٥٥، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٤ كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد، ح٢٩٣١.

(٢) الحديث في: فتح الباري ١١/ ٢٦، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر ح٦٢٤١، ولم يذكر البخاري لفظ يختل، وإنَّما ذكره في حديث أنس بن مالك ح٦٢٤٢، ومسلم ٣/ ١٦٩٨ كتاب الآداب، باب تحريم النّظر في بيت غيره ح٢١٥٦ ولم يذكر لفظ يختل وإنَّما ذكره في ح٢١٥٧، والفائق ١/ ٤٢١ ولم يذكر لفظ: «يختل».

(٣) الحديث في: التّرمذي ٤/ ٦٣٢ كتاب صفة القيامة باب (١٧) وفيه: بئس العبد عبد الدّنيا يختل الدّنيا بالدّين ح٢٤٤٨، ومستدرك الحاكم ٤/ ٣٥١ ح ٧٨٨٥، ومجمع الزّوائد ١٠/ ٢٣٧، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٥٥٨، والفائق ١/ ٣٥٤، والمجموع المغيث ١/ ٥٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٥، والنِّهاية ٢/ ٩.

أَيْ : تُطْلَبُ الدُّنْيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَيكُوْنُ كالخِداعِ.

● **(ختم)** فِي الحَدِيثِ: «**آمِينَ خاتَمُ رَبِّ العالَمِينَ عَلى عِبادِهِ المُؤْمِنِينَ**»(١).

قِيْلَ مَعْناهُ : أَنَّهُ(٢) عَلامَتُهُ الَّتِي تَدْفَعُ عَنْهُم الأَعْراضَ، والعاهاتِ ؛ لأَنَّ خاتَمَ الكِتابِ سُمِّي بِذَلِكَ لِصِيانَتِهِ الكِتابَ، وَمَنْعِهِ(٣) النّاظِرِيْنَ مِنْ مَعْرِفَةِ ما فِيْهِ، وَقَدْ ذَكَرْنا هَذا الحَرْفَ عِنْدَ ذِكْرِنا آمِينَ(٤).

● **(ختن)** فِي الحَدِيثِ : «**إِذا التَقى الخِتانانِ وَجَبَ الغُسْلُ**»(٥).

التِقاؤُهُما : أَنْ يُحاذِيَ مَوْضِعُ القَطْعِ مِنَ الرَّجُلِ مَوْضِعَ القَطْعِ مِنَ المَرْأَةِ، فَهُوَ مِمّا يُوجِبُ الغُسْلَ عَلَيْهِما، وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ إِلى ٱلإِنْزالِ. فالخِتانُ مَوْضِعُ القَطْعِ، وَهُوَ الاسْمُ مِنْ قَولِكَ : خَتَنْتُ الصَّبِيَّ خَتْنًا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ : «**أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلى شَعَرِ خَتَنَتِهِ؟**»(٦).

---

(١) الحديث في : الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٣٢، والدّر المنثور ١/ ٤٤، وتفسير ابن كثير ١/ ٥٠، وكشف الخفاء ١/ ١٩، وكنز العمال ١/ ٥٥٩، حديث رقم ٢٥١٢، والسّلسلة الضّعيفة للألبانيّ ٣/ ٦٧٧-٦٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٤، والنِّهاية ٢/ ١٠.

(٢) (أنَّه) ساقطة من : (م).

(٣) في ك، و م و ص :(ومنع النّاظرين).

(٤) مجمع الغرائب القسم الأول ص ٧٩.

(٥) ذكر البخاري في كتاب الغسل باب إذا التقى الختانان،ولم يورد حديثًا بهذا اللّفظ، ومسلم ١/ ٢٧٢، كتاب الحيض، باب نسخ الماء الماء وجوب الغسل بالتقاء الختانين. وفيه : «... ومس الختان الختان...» ح٣٤٩، ولفظ الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٢٣٩، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٠٠ كتاب الطّهارة، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ح٦١١، والفائق ١/ ٣٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٤، والنِّهايَة ٢/ ١٠.

(٦) الحديث في : الفائق ١/ ٣٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٥، والمغرب ١/

هي أُمُّ امْرَأَتِهِ. والأَخْتانُ عِنْدَ العَرَبِ مِنْ قِبَلِ المَرْأَةِ، والأَحْماءُ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُهما[١]، والعامَّةُ تَعْرِفُ الخَتَنَ زَوْجَ البِنْتِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ مُوسى - عَلَيْهِ السَّلامُ - آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَشِبَعِ بَطْنِهِ. فَقالَ له خَتَنُهُ : إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي ما جاءَ بِهِ قالبَ لوْنٍ**»[٢].

أَرادَ بِخَتَنِهِ أَبا المَرْأَةِ وَهُوَ شُعَيْبٌ، عَلَيْهِ السَّلامُ .

٢٤٤، والنِّهايَة ٢/ ١٠ و مصنَّف ابن أبي شيبة ٤/ ١٣ وفيه : عن أيوب قال : «قلت لسعيد بن جبير : أيرى الرّجل رأس جدته....» ح١٧٢٨٦.

(١) حكاه الخطّابيّ عن الأَصْمعيّ. انظر غريب الحديث ٢/ ٧٢، وانظر تهذيب اللّغة ٧/ ٣٠٠.

(٢) الحديث في : الدّر المنثور للسيوطي ٥/ ٢٣٩. ولم يذكر فيه لفظ «ختنه» وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٨١ وفيه :.... فقال شعيب...» والفائق ٢/ ٢١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٢٦٠ وفيه : «... قال شعيب لموسى لك من غنمي...».

فصل الخاء مع الثّاء

● (خثر) فِي بَعْضِ الأحادِيْثِ : «أَنَّهُ أَصْبَحَ خاثِرَ النَّفْسِ»[١]. ٢٠٩/أ
أيْ : مُخْتَلِطُ النَّفْسِ غَيْرُ مُنْبَسِطٍ كالكَسْلانِ، وَيُقالُ: قَوْمٌ خُثَراءُ الأنْفُسِ، وخَثْرَى الأنفُسِ، أيْ : مُخْتَلِطُوْنَ.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ١/ ٩٤ بلفظ «فوجدناه خاثرًا»، والمجموع المغيث ١/ ٥٥١ وفيه : وجدته خاثر النّفس، وغريب الحديث لابن الجوزيّ. وفيه : رأيناه خاثرًا. والنِّهايَة ٢/ ١١.

فصل الخاء مع الجيم

● **(خجج)** وَفِي حَدِيث علي(١) : «**إنَّ الله - تعالى - أَمَرَ إِبْراهِيْمَ أن يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فَلَمْ يَدْرِ أيْنَ يَبْنِي، فأرسَلَ اللهُ السَّكِيْنَةَ، وهِي رِيْحٌ خَجُوْجٌ فَتَطَوَّتْ(٢) مَوْضِعَ البَيْتِ كالحجَفَةِ**»(٣).

الخَجُوْجُ: السَّرِيْعَةُ المرِّ مِن الرِّياحِ. وَيُقالُ(٤) : خَجَوْجاةٌ أَيْضًا، والخَجَوْجِيُّ(٥): الطَّوِيْلُ الرِّجْلَيْنِ. وَفِي رِوايةٍ أُخْرى : «**السَّكِيْنَةُ رِيْحٌ هَفّافَةٌ**»(٦).

وَهي : الخَفِيْفَةُ السَّرِيْعَةُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ فِي سَفِيْنَةٍ أَصابَتْها رِيْحٌ فَخَجَّتْها**»(٧)

---

(١) في ص ك زيادة عبارة :(عليه السّلام).

(٢) في ك : (فتطوّقت).

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢/ ٣٢١ ح ٣١٥٤،شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٢٩ غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٣٣،وفيه : (فتطوّقت)، والفائق ٢/ ٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٥٦، والنِّهايَة ٢/ ١١، والحجفة : التُّرس. انظر مجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ١٧٧ .

(٤) عبارة (ويقال) ساقطة من ك.

(٥) في م (الخوجاء) بدل (الخجوجي).

(٦) الرّواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٤٩٨،والنِّهايَة ٥/ ٢٦٧.

(٧) الحديث في : أخبار مكّة للأزرقي ١/ ٩٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ١٠، والفائق ١/ ٣٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١١.

أَي : صَرَفَتْها عَنْ وَجْهِها وَتَمامُهُ : «**أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ**[١] **قال : اسْمُ الّذِي بَنَى الكَعْبَةَ لِقُرَيْشٍ باقُومُ، وَكان رُوْمِيًّا، كان فِي سَفِيْنَةٍ أَصابَتْها رِيْحٌ فَخَجَّتْها، فَخَرَجَتْ إِلَيْها قُرَيْشٌ بِجُدَّةَ، فَأَخَذُوا السَّفِيْنَةَ وَخَشَبَها، وَقالُوا : ابْنِهِ لَنا بُنْيانَ الشّامِ، فَبَنَى الكَعْبَةَ لَهُمْ**».

● (**خجل**) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**أَنَّ رَجُلاً ذَهَبَتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَطَلَبَها، فَأَتى عَلى وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ مُعْشِبٍ**»[٢].

الخَجِلُ : الكَثِيْرُ العُشْبِ المُلْتَفِّ، وَمِنْهُ / يُقال : ثَوْبٌ خَجِلٌ. إِذا ٢٠٩/ب كانَ طَوِيْلا، والمُغِنُّ : الّذي فِيهِ صَوْتُ الذُّبابِ، ولا يَكُوْنُ الذُّبابُ إِلّا فِي وادٍ مُخْصِبٍ مُعْشِبٍ[٣]

وفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قال للنِّساءِ : «**إِنَّكُنَّ إِذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ**[٤]، **وإِذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ**»[٥].

قال أَبو عَمْرو : (الخَجَلُ : الكَسَلُ والتَّوانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ)[٦].

---

(١) هو عبيد بن عمير بن قتادة اللّيثيّ، ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من ثقات التّابعين وأئمتهم بمكّة، توفي في سنة أربع وسبعين. ترجمته في : حلية الأولياء ٣/ ٢٦٦، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ١٥٦.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٨١، والفائق ١/ ٣٥٥، والمجموع المغيث ١/ ٥٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٢.

(٣) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٤/ ١٨١-١٨٢.

(٤) دقعتن : أي : خضَعْتُنَّ وَلَزِقْتُنَّ بالتّراب. اللّسان مادة (دقع).

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٩، والفائق ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١١، وقنعة الأريب في تفسير الغريب ١٠١.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٩، وتهذيب اللّغة ٧/ ٥٥.

والخَجَلُ فِي الإِنْسانِ مَأْخُوْذٌ مِنْ ذلك، لأَنَّهُ إِذا خَجِلَ بَقِي ساكِنًا لايَتَحَرَّك. وقال غَيْرُهُ : خَجِلْتُنَّ، أَي : أَشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ.

قال أَبُو عُبَيْدٍ : (وهذا أَشْبَهُ)[١]. وقال بَعْضُهم : الخَجَلُ : أَنْ يَلْتَبِسَ الأَمْرُ عَلى الرَّجُلِ فَلا يَدْرِي كَيْفَ المَخْرَجُ مِنْهُ[٢].

(١) غريب الحديث ١/ ١١٩ - ١٢٠.

(٢) نقله الأزهريّ عن ابن شميل. انظر تهذيب اللّغة ٧/ ٥٦.وانظر المحكم ٥/ ٦.

فصل الخاء مع الدّال

● (خدب) فِي صِفَةِ عُمَرَ رضي الله عنه[١] : «**خِدَبٌّ مِن الرِّجالِ كَأَنَّهُ راعِي غَنَم**»[٢].

هو الغَلِيْظُ الجافِي. وَيُقالُ لِلظَّلِيم[٣]: خِدَبٌّ، وَمَعْناهُ : أَنَّهُ خَشِنُ اللِّباسِ والمَعِيْشَةِ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، ولا لَيِّنٍ، بَلْ هُوَ مَتِيْنٌ فِي كُلِّ الأُمُوْرِ مَجْبُولٌ عَلى الرُّجُولِيَّةِ[٤].

● (خدج) فِي الحَدِيثِ : «**كُلُّ صَلاةٍ لَيْست[٥] فيها قِراءَةٌ فَهِيَ خِداج**»[٦].

---

(١) عبارة (رضي الله عنه) ساقطة من ك و م.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٠، والفائق ٣/ ٢٦١ من حديث سعد بن الأخرم، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦ وفيه : في صفة عمر : أَنَّه خدب من النّاس، والنِّهايَة ٢/ ١٢.

(٣) قاله ابن قتيبة ٢/ ٥٠، والظّليم : ذكر النّعام انظر اللّسان (ظلم).

(٤) حكى ابن منظور هذا المصدر عن ابن الأَعرابِيّ وهو من المصادر الّتي لا أفعال لها. اللّسان مادة (رجل).

(٥) في ك و م (ليس).

(٦) الحديث في : الموطأ ١/ ٩٢ كتاب الصّلاة باب القراءة خلف الإمام فيما لايجهر فيه بالقراءة ح٣٩، ومسند الإمام أحمد ٢/ ٢٠٤، وصحيح مسلم ١/ ٢٩٦ كتاب الصّلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة...ح٣٨ بلفظ : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٧٣ كتاب إقامة الصّلاة والسّنة فيها، باب القراءة خلف الإمام ح٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤١، وسنن التّرمذي ٢/ ٢٦ كتاب الصّلاة باب ماجاء أَنَّه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ٢٤٧، والنّسائيّ ٢/ ١٠٥ كتاب الصّلاة، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٦٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٤، والفائق ١/ ٣٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٢.

قال الأَصْمَعِيُّ : (الخِداجُ : النُّقْصانُ)[١] . مَعْناهُ : ذاتُ نُقْصان، كَخِداجِ النّاقَةِ إذا وَلَدَتْ وَلَدًا ناقِصَ الخَلْقِ.يُقالُ :خَدَجَتِ النّاقَةُ إِذا أَلقَتْ وَلَدَها قَبْلَ النِّتاجِ، وإِنْ كان تامَّ الخَلْقِ، وَأَخْدَجَتْ إِذا أَلقَتْهُ ناقِصَ الخَلْقِ، وإِنْ كان لِتَمامِ الحَمْلِ[٢].

٢١٠/أ وَفِي الحَدِيثِ : «**أُتِيَ بِرَجُلٍ مُخْدَجٍ**[٣] **سَقِيمٍ وُجِدَ على / أَمَةٍ يَخْبُثُ بِها**»[٤] . المُخْدَجُ : هو النّاقِصُ الخَلْقِ. وَمِنْهُ قِيْلَ لِمَنْ قُتِلَ فِي الخَوارِجِ بِالنَّهْرَوانِ : «مُخْدَجُ اليَدِ»[٥]

وفِي صَدَقَةِ البَقَرِ : «**فِي كُلِّ ثَلاثِيْنَ تَبِيْعٌ خَدِيْجٌ**»[٦].

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٦٥.

(٢) انظر أدب الكاتب ١٢٣.

(٣) ساقط من (ص) قوله (مخدج سقيم... بالنّهروان).

(٤) سبق ص ١٦ وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦،والنِّهايَة ٢/ ١٣.

(٥) روي : أَنَّه مثدون اليد، ومثدّن اليد،ومودون اليد، ومُودَن اليد، وموتن اليد.والحديث في : مسند الإمام أحمد ١/ ٨٨، ومسلم ٢/ ٧٤٧-٧٤٨ كتاب الزّكاة، باب التّحريض على قتل الخوارج. وفيه : فقال : فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد...ح١٥٥، ١٥٦، وسنن ابن ماجه ١/ ٥٩ المقدمة باب في ذكر الخوارج ح١٦٧، وعون المعبود ١٣/ ٧ كتاب السّنة، باب في قتل الخوارج ح٤٧٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٤٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٤، والفائق ١/ ١٦٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٣، والمغرب ١/ ٢٤٧. والمقتول بالنّهروان ذو الثُّدية، وهو حرقوص بن زهير السّعدي.

(٦) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٥٧٧ كتاب الزّكاة باب صدقة البقر ح١٨٠٤، وسنن التّرمذي ٣/ ١٠-١١كتاب الزّكاة، باب ما جاء في زكاة البقر ح٦٢٢، وعون المعبود =

أَيْ: صَغِيْرُ الأَعْضاءِ ناقِصُ القُوَّةِ، وَأَصْلُهُ مُخْدَجٌ فَصُرِفَ إِلى فَعِيل، كما قال[١] - تعالى -: ﴿ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾[٢]. أَيْ: المُحْكَمُ، فَصُرِفَ إِلى حَكِيْمٍ، وَمَعْناهُ: أَنَّهُ يُجْزِئُ الصَّغِيْرُ الضَّعِيْفُ خَلْقُه، لا المَرِيْضُ.

● (خدد) فِي حَدِيثِ مَسْرُوْقِ بنِ الأَجْدَعِ[٣]: «**أَنْهارُ الجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أُخْدُوْدٍ، وشَجَرُها نَضِيْدٌ مِنْ أَصْلِها إِلى فَرْعِها**»[٤].

الأُخْدُودُ: الشَّقُّ. يُقالُ: خَدَّ خَدًّا إِذا شَقَّ فِي الأَرْضِ [شَقًّا][٥]، مَعْناه: أَنَّها تَجْرِي عَلى وَجْهِ الأَرْضِ مَعِيْنًا، لا تَنْسابُ فِي الجِهاتِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْبسَ فِي الأَنهار. وَشَجَرُها نَضِيْدٌ، أَيْ: سُوْقُها غَيْرُ بارِزَةٍ، فَهِيَ مَسْتُوْرَةٌ بالوَرَقِ والثِّمارِ مِنْ أَعْلاها إِلى أَسْفَلِها.

● (خدش) فِي الحَدِيثِ: «**مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ خُدُوْشًا وَخُمُوْشًا**»[٦].

= ٤/ ٣١٩ كتاب الزّكاة، باب في زكاة السّائمة ح١٥٧٣ ولم يذكروا لفظ (خديج)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٦، والنِّهايَة ٢/ ١٣.

(١) زيد في م عبارة (الله تبارك) بعد (قال).

(٢) سورة يونس من الآية ١.

(٣) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، قيل: إنّه من كبار التّابعين توفي ٦٢هـ. ترجمته في: حلية الأولياء ٢/ ٩٥ وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٦٣ - ٦٩.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ١/ ٢٨٤، والفائق ١/ ٣٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٧، والنِّهايَة ٢/ ١٣.

(٥) مابين المعقوفين تكملة من: (ص).

(٦) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٣٨٨ بلفظ: (... خدوشًا أو كدوشًا...)، و ١/ ٤٤١ بلفظ =

الخَدْشُ والخَمْشُ بِمَعْنًى واحِدٍ[١]، يُقالُ: خَدَشَتِ المَرأَةُ وَجْهَها وَخَمَشَتْهُ: بِمَعْنى حَكَّتْهُ حَتى أَدْمَتْهُ.

وَمِنْ ذلِكَ فِي حَدِيثِ الصِّراطِ وَصِفَةِ أَهْلِهِ: «**فَمِنْهُم ناجٍ مُسَلَّمٌ، وَمِنْهُم مَخْدُوْشٌ مُرْسَلٌ**»[٢].

أَي: مَتْرُوكٌ لِتَخْدِشَهُ الكَلالِيْبُ.

● (**خدع**) فِي الحَدِيثِ: «**الحَرْبُ خَدْعَة وخُدْعَة**»[٣].

= (...خدوشًا أو كدوحًا...) وسنن ابن ماجه ١/ ٥٨٩ كتاب الزّكاة، باب من سأل عن ظهر غنىً ح١٨٤٠ بلفظ: من سأل وله مايغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشًا أو خموشًا أو كدوحًا في وجهه، وعون المعبود ٥/ ٢١ كتاب الزّكاة، باب من يعطى من الصّدقة... ح١٦٢، وسنن التّرمذي ٣/ ٣٢ كتاب الزّكاة، باب ماجاء من تحل له الزّكاة ح٦٥٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨٩، والفائق ١/ ٣٥٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٥٥، والنِّهايَة ٢/ ١٤.

(١) انظر كتاب الإبدال لأبي الطّيب ١/ ٣٩٠. وجاء في الجمهرة ٢/ ٢٢٤: وخمش الوجه خاصة بالأظفار حتى تدمى.

(٢) الحديث في: فتح الباري ١٣/ ٤٣١ كتاب التّوحيد، باب قول الله - تعالى -: ح٧٤٣٩ من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: فناجٍ مسلم، وناج مخدوش ومكدوس في جهنم. ومسلم ١/ ١٦٩ كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرّؤية ح٣٠٢ بلفظ: فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم. وكذلك ١/ ١٨٧ كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها عن أبي هريرة وحذيفة ح٣٢٩ بلفظ (فمخدوج ناجٍ ومكدوس في النّار)، وبعض ألفاظه في المجموع المغيث ٣/ ٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٨٢.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٦/ ١٨٢-١٨٣ كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة ح٣٠٢٩، ٣٠٣٠، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٦١، ١٣٦٢ كتاب الجهاد والسّير، باب جواز الخداع في الحرب ح١٧٣٩، ١٧٤٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٦٤، ٣/ ٢٦١. قال =

قالوا والفَتْحُ أَفْصَحُ. «وخُدَعَةٌ» أَيْضًا مِثال[١] هُمزَةٍ، أَي : أَنَّها تَخْدَعُ ٢١٠/ب
أَهْلَها، وَيُقالُ مَعْناهُ : أَنَّها تَتِمُّ وَتَنْقَضِي بِخَدْعَةٍ واحِدَةٍ، / وَيُقالُ مَعْناهُ : إنَّ مِن الحِيْلَةِ فِيْها، وَمِنْ أَسْبابِها الخِداعَ والمَكْرَ، فَمَنْ لا يُلابِسُها بِالاحْتِيالِ والتَّدْبِيْرِ والمَكْرِ قَلَّما يَظْفَرُ.

وَفِي الحَدِيثِ : **«يَكُوْنُ قَبْلَ الدَّجّالِ سِنُونَ خَدّاعَةٌ»**[٢].

فِيهِ وَجْهانِ، أَحَدُهُما : أَنَّها سِنُونَ يَقِلُّ فِيْها المَطَرُ. يُقالُ : خَدَعَ المَطَرُ إذا قَلَّ، وَخَدَعَ الرِّيْقُ فِي فَمِهِ، أَيْ : جَفَّ[٣]. والأَصْلُ فِي خَدَعَ دَخَلَ، كَأَنَّ الشَّيءَ إِذا قَلَّ دَخَلَ. والثّانِي : أَنَّها سِنُونَ يَكْثُرُ فِيها المَطَرُ،

= الخطّابيّ : اللّغة العالية خَدْعَة مفتوحة الخاء. قال أبو العبّاس : وبلغنا أَنَّها لغة النَّبيّ ﷺ ورواية العامة خُدْعَة. قلت : وهذه إحدى روايتي البخاري ومسلم. وقال الكِسائيّ وأبو زيد : يقال : أيضًا خُدَعة مضمومة الخاء مفتوحة الدّال. انظر إصلاح غلط المحدثين ٦٨، واختارها الأزهريّ في تهذيب اللّغة ١/ ١٥٨ قال : وأجودها ماقال الكِسائيّ وأبو زيد خُدَعَة. قال في القاموس : الحرب خدعة مثلثة وكهمزة (خدع) ففيها أربع لغات هي خُـدْعة، وخِـدْعة، وخَـدْعة، وخُدَعَة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٤، والمجموع المغيث ١/ ٥٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٧، والنِّهاية ٢/ ١٤.

(١) في م (مثل) بدل (مثال).

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٩١، ٣٣٨، ٣/ ٢٢٠ بألفاظ متقاربة، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٣٩ كتاب الفتن باب شدّة الزّمان ح٤٠٣٦، ومجمع الزّوائد ٧/ ٣٣٣ بلفظ : يكون أمام الدّجال سنون خوادع، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٣٠، بلفظ : إنّ بين يدي السّاعة سنين غدارة أو خداعة، وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٥، والفائق ٣/ ٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٧، والنِّهاية ٢/ ١٤، وجميعها بلفظ : «تكون قبل السّاعة سنون خداعة».

(٣) هو قول الأَصْمعيّ واختاره الأزهريّ في تهذيب اللّغة ١/ ١٥٩.

وَيَقِلُّ النَّباتُ[١]. فَهُوَ مِن الخَدِيْعَةِ ؛ لأَنَّها تُطْمِعُ فِي الخِصْبِ والنَّباتِ بِكَثْرَةِ المَطَرِ، ثَمَّ لا تَفِي بِذلِكَ. فَكَأَنَّها خَدَعَتْهُم بِذلِكَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنّ أَعْرابِيًا جاءَ وَعُمَرُ يَخْطُبُ. فَقالَ : قَحَطَ[٢] السَّحابُ، وخَدَعَتِ الضِّبابُ**»[٣].

مَعْناهُ : اِسْتَتَرَتْ وَتَغَيَّبَتْ ؛ لأَنَّهُم طَلَبُوْها، وَمالُوا عَلَيْها لِلجَدْبِ الَّذِي أَصابَهم، والإِخْداعُ : إِخْفاءُ الشَّيءِ، وَمِنْهُ المُخْدَعُ للبيت الّذي يُخْفى فيه الأَمتعةُ، ويقال : المِخْدَعُ أيضا بالكسر.

● (**خَدْل**) وَفِي حَدِيثِ المُلاعَنَةِ: «**والّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدْلٌ جَعْدٌ قَطَطٌ**»[٤]

---

(١) هذا القول ذكر ه الهيثمي في مجمع الزّوائد ٧/ ٣٣٣ جزءً من الحديث، وكذلك الزّمخشريّ في الفائق ٣/ ٥٥.

(٢) القحط : احتباس المطر. قال ابن بري : قال بعضهم قَحَطَ المطر بالفتح وقَحِطَ المكان بالكسر، اللّسان (قحط).

(٣) الحديث في : الفائق ١/ ٣٥٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٥٥، والنّهايَة ٢/ ١٤، وفي تهذيب اللّغة ١/ ١٥٨ بلفظ «خدعت الضّباب وجاعت الأعراب».

(٤) لفظ «خدل» جاء في فتح الباري ٩/ ٣٧١ كتاب الطّلاق، باب قول الإمام : اللّهم بين ح٥٣١٦ وفيه وكان الّذي وجد عند أهله آدم خدلاً كثير اللّحم جعدًا قططا، وصحيح مسلم ٢/ ١١٣١ كتاب اللّعان ح١٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٥، والفائق٣/ ٧، وفيه «... خدل إلى السّواد...» وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٨، والنّهايَة ٢/ ١٤ ولفظ «خدلج» ورد في : مسند أحمد ١/ ٢٣٩، فتح الباري ٨/ ٣٠٣، كتاب التّفسير، باب والّذين يرمون أزواجهم ح٤٧٤٥ بلفظ : «انظروا، فإن جاءت به أسحم أدعج . . . خدلج السّاقين...» وسنن ابن ماجه ١/ ٦٦٨ كتاب الطّلاق باب اللّعان ح٢٠٦٧، وسنن التّرمذي ٥/ ٣٣١ كتاب التّفسير، باب ومن سورة النّور ح٣١٧٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٩٧، والمجموع المغيث ١/ ٥٥٦، والفائق ٢/ ٣٢٢، والنِّهايَة ٢/ ١٥.

الخَذْلُ : المُمْتَلِئُ السّاقِ.

وَمِنْ رُباعِيِّهِ : «**خَدَلَّجُ السّاقَيْنِ**»[(١)]

وَهُوَ العَظِيْمُ[(٢)] السّاقَيْنِ فِي حَدِيثِ المُلاعَنَةِ [أيضًا][(٣)]

● **(خدم)** فِي حَدِيثِ سَلْمانَ : «**أَنَّهُ كانَ أَمِيْرًا فِي سَرِيَّةٍ، وَهُوَ عَلى حِمارٍ، وخَدَمتاهُ تَذَبْذَبانِ**»[(٤)].

أَصْل الخَدَمَةِ الحَلْقَةُ ؛ وَلِذلِكَ قِيْلَ لِلْخَلْخالِ : خدَمَةٌ، والمُخَدَّمُ ٢١١/أ مَوْضِعُ الخَلْخالِ مِن السّاقِ لِلْمَرْأَةِ والرَّجُلِ. فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كانَ هُناك حَلْقَتانِ فِي لِجامٍ أَوْ غَيْرِهِ / وَإِنْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّهُ أَرادَ أَنَّ ساقَيْهِ تَتحرَّكانِ فَسَمّاهُما خَدَمَتَيْنِ ؛ لأَنَّهما مَوْضِعا الخَدَمَتَيْنِ[(٥)]، وَقَدَ يُسَمُّونَ الشَّيءَ باسْمِ مَوْضِعِهِ، أَو إذا كانَ بِسَبَبٍ مِنْهُ. كَما قالُوا لِلْوِشاحِ كَشْحٌ ؛ لأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ. وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كانَ راكِبَ حِمارٍ، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ مِنْ جانِبٍ واحِدٍ، وهما يَتَحَرَّكانِ ؛ لأَنَّهم كانُوا يَرْكَبُونَ هَذِهِ الرِّكْبَةَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَتَزَيُّنٍ فِي الرُّكُوْبِ[(٦)].

---

(١)

(٢) في م : (عظيم).

(٣) (أيضًا) ساقط من الأصل.

(٤) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٢/٦٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٥، والفائق ١/٣٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٦٨، والنِّهايَة ٢/ ١٥.

(٥) وهذا قول الأزهريّ في تهذيب اللّغة ٧/ ٢٩٢.

(٦) وأورد الحرْبيّ تفسيرًا آخر لهذا الحديث فقال : «وخدمتاه تذبذبان» يريد أسفل سراويله. غريب الحديث ٢/ ٦٧٠.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ خالدِ بْنِ الوَلِيْدِ : «**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُم**»(١).

الخَدَمَةُ : سَيْرٌ غَلِيْظٌ كالحَلْقَةِ تُشَدُّ فِي رُسْغِ البَعِيْرِ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَيْها سُيُورُ نِعالِ الإِبِلِ، وَسُمِّيَ الخَلْخالُ خَدَمَةً لِذلِكَ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَر : «**ولا يَحُوْلُ بَيْنَنا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسائِكُم شَيءٌ**»(٢).

أَرادَ أَنَّهُنَّ يُسْبَيْنَ فَيُوْصَلُ إِلى أَطْرافِهِنَّ اِسْتِخْدامًا واِسْتِمْتاعًا

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣١، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٦٦٩، وتهذيب اللّغة ٧/ ٢٩٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٥، والفائق ٣/ ١٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٨، والنِّهايَة ٢/ ١٥.

(٢) الحديث في: مصنَّف عبدالرّزّاق ٥/ ٣٥٩ ح٩٧٣٣، عون المعبود ٨/ ١٦٤ كتاب الخراج، باب في خبر النّضير ح٣٠٠٢، وتفسير ابن كثير ٤/ ٥١٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٦٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٥، والفائق ٢/ ٣٠٤، والنِّهايَة ٢/ ١٥.

فصل الخاء مع الذّال

• **(خذف)** فِي الحَدِيثِ : «**فِي رَمْيِ الجِمـارِ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ**»(١).
وفِي حَديث آخر(٢) : «**نَهَى عَنِ الخَذْفِ**»(٣).
وَهُوَ رَمْيُ الحَجَرِ بَأَطْرافِ الأَصابِعِ، أَوْ تَجْعَلُ مِخْذَفَةً تَرْمِي بِها الحَجَرَ، أَو النَّواةَ بَيْنَ إِبْهامِيكَ والسَّبّابَةِ، والنَّهيُ عَنْهُ؛ لأَنَّهُ لا يُغْنِي شَيْئًا، وَرُبَّما تُصِيبُ العَيْنَ أَوْ عُضْوًا آخَرَ فَيُوْرِثُ عَيْبًا أَوْ شَيْنًا.

---

(١) الحديث في: الموطأ ١/ ٣٢٥ كتاب الحج باب رمي الجمار ح٢١٤، ومسند أحمد ١/ ٢١٠، وسنن الدّارمي ٢/ ٤٣ كتاب المناسك، باب قدر حصى الرّمي ح٣٠٢٨، ٣٠٢٩، وصحيح مسلم ٢/ ٨٩٢ كتاب الحج، باب حجة النَّبيّ ﷺ ح١٤٨ و ٢/ ٩٤٤ كتاب الحج، باب استحباب كون الجمار بمثل حصى الخذف ح٣١٣، وعون المعبود ٥/ ٢٦٧، كتاب المناسك باب صفة حجة النَّبيّ ﷺ ح١٩٠٢ و ٥/ ٣٠٩ كتاب المناسك باب في رمي الجمار ح١٩٦٤، وسنن التّرمذي ٣/ ٢٢٥ كتاب الحج باب ماجاء في الإفاضة من عرفات ح٨٨٦، ٣/ ٣٣٤ كتاب الحج باب ماجاء أن الجمار الّتي يرمى بها مثل حصى الخذف ح٨٩٨، والنّسائيّ ٥/ ٢٢٣ كتاب مناسك الحج، باب المكان الّذي ترمى منه جمرة العقبة، والنِّهايَة ٢/ ١٦.

(٢) في م زيادة (أَنَّه) قبل كلمة (نهى).

(٣) الحديث في: فتح الباري ٨/ ٤٥١ كتاب التّفسير باب إذ يبايعونك تحت الشّجرة ح٤٨٤١، ٩/ ٥٢٢ كتاب الذّبائح والصّيد، باب الخذف والبندقية ح٥٤٧٩، ١٠/ ٦١٥ كتاب الأدب، باب النّهي عن الخذف ح٦٢٢٠، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٤٧ كتاب الصّيد باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف ح١٩٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٨.

• (خذق) فِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ(١) : «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَتَذْكُرُ / الفِيلَ ؟ فَقالَ: أَذْكُرُ خَذْقَهُ». ٢١١/ ب

يَعْنِي رَوْثَهُ. يُقالُ : خَذَقَ، وذَرَقَ، وزَرَقَ، بِمعْنى(٢).

• (خذم) فِي حَدِيثِ أَبِي الزِّنادِ(٣) : «أَنَّهُ قالَ : أُتِيَ عَبْدُ الحَمِيدِ(٤) - وَكانَ أَمِيْرًا عَلى العِراقِ - بِثَلاثَةِ نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ وخَذَمُوا بِالسَّيْفِ»(٥)

أَيْ : خَرَجُوا عَلَى النّاسِ بِالسَّيْفِ(٦)، وَجَرَحُوْهُم بِها. والخَذْمُ : القَطْعُ، يُقالُ : سَيْفٌ خَذِمٌ ومِخْذَمٌ.

---

(١) جاء في هامش الأصل و (ك) : الأصوب حكيم بن حزام مكان معاوية. وفي (ص) معاوية وفي (م) حكيم بن حزام. وفي الفائق ١/ ٣٥٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦، وجميعهم ذكروه من حديث معاوية. قال ابن الأثير : وفيه نظر : لأَنَّ معاوية يصبو عن ذلك فإِنَّه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه ؟ وإِنَّما الصّحيح حديث قباث بن أشيم. النِّهايَة ٢/ ١٦ ، وكذلك رواه الأصفهاني في المجموع المغيث ١/ ٥٢٧ عن قباث بن أشيم وابن منظور في اللّسان مادة (خذق).

(٢) في ص زيادة كلمة (واحد) بعد كلمة (معنى).

(٣) أبو الزّناد : هو عبدالله بن ذكوان القرشي، كان فقيها، حافظا، مفتيا، توفي سنة ١٣٠هـ. ترجمته في: سير أعلام النّبلاء ٥/ ٤٤٥ - ٤٥١.

(٤) هو عبدالحميد بن عبدالرّحمن بن زيد بن الخطّاب، الإمام الثّقة، الأمير العادل، ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥/ ١٤٩.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٨٧ ، والفائق ١/ ٣٥٩، والنِّهايَة ٢/ ١٦.

(٦) في م و ك و ص : (بالسّيوف).

● **(خذو)** فِي حَدِيثِ إِبْراهِيمَ النَّخَعِي[١] : «**أَنَّهُ لَمْ يَرَ بَأْسًا بِالشَّقِّ، أَو الخَذا فِي أُذُنِ الأُضْحِيةِ، مالَمْ يَكُنْ جَذْعا**»[٢].

الخَذا : اِنْكِسارُ الأُذُنِ واِسْتِرْخاؤُها. يُقالُ : أُذُنٌ خَذْواءُ. وَمِنْهُ يُقالُ لِلرَّجُلُ إِذا اِنْكَسَرَ وَذَلَّ : اِسْتَخْذَى.

(١) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النّخعي. كان عالمًا ورعًا محدثًا مفتي أهل الكوفة مات سنة ست وتسعين. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٤/ ٥٢٠.

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ١٢٢، والفائق ١/ ٣٥٩، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٠ والنِّهايَة ٢/ ١٧وفيها : إذا كان الشّق والخرق أو الخذا في أذن الأضحية فلا بأس. وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٨. =

فَصْلُ الخاءِ مَعَ الرّاءِ

● (خرأ) فِي حَدِيثِ سَلْمانَ : «وَقَدْ قيلَ لَهُ : إِنَّ صاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيءٍ حَتَّى الخِراءَة»[١].

الخَراءَةُ بِالفَتْحِ : المَصْدَرُ، يُقالُ : خَرِئَ خَراءَةً، مِثْلُ : كَرِهَ كَراهَةً[٢] فَيَصِحُّ أَنْ يُقالُ : كانَ يُعَلِّمُهُمْ ذلِكَ، كَما يُقالُ : عَلَّمَهُم الأَكْلَ والنَّوْمَ، أَيْ : أَدَبَهُما فَيُفْتَحُ. وَأَنْكَرَ الخَطّابِيُّ ذَلِكَ، وَقالَ : هُوَ الخِراءَةُ بِكَسْرِ الخاءِ أَرادَ كَيْفِيَّةَ التَّغَوُّطِ، وَرَدَّ عَلى مَنْ يَرْوِيهِ بِالفَتْحِ[٣]، قُلْتُ[٤] وَلَوْ ساعَدَ النَّقْلُ أَنْ يُقالَ : الخِرْأَةُ غَيْرُ مَمْدُوْدَةٍ بِالكَسْرِ، أَيْ : الحالَةُ والكَيْفِيَّةُ لَكانَ لَهُ وَجْهٌ كالجِلْسَةِ والقِعْدَةِ، فَكانَ أَقْرَبَ إِلى تَعْلِيْمِ الكَيْفِيْةِ، وَلِكُلٍ وَجْهٌ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، وصحيح مسلم ١/ ٢٢٣ كتاب الطّهارة باب الاستطابة ح٢٦٢، وسنن ابن ماجه ١/ ١١٥ كتاب الطّهارة، باب الاستنجاء بالجمارة والنّهي عن الرّوث والرّمّة ح٣١٦، وعون المعبود ١/ ١٤ كتاب الطّهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ح٧ وسنن التّرمذي ١/ ٢٤ كتاب الطّهارة، باب الاستنجاء بالأحجار ح١٦، وسنن النّسائيّ ١/ ٣٦ كتاب الطّهارة، باب النّهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار،، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٦، وغريب الحديث للخطّابيّ٣/ ٢٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٩، والنّهاية ٢/ ١٧.

(٢) وبذلك قال الجوهري انظر الصّحاح مادة (خرأ).

(٣) انظر غريب الحديث للخطّابيّ٣/ ٢٢٠، وإصلاح غلط المحدثين ٢١.

(٤) في الأصل (قال الشّيخ).

● (خرب) / في الحَدِيثِ : «**إنَّ الحَرَمَ لا يُعِيذُ عاصِيًا، وَلا فارًّا بِدَمٍ، ولا فارًّا بِخَرْبَةٍ**»(١). ٢١٢/أ

مَعْناهُ : أَنَّ مَن التَجأَ إليْهِ وَعَلَيْهِ قِصاصٌ، أَوْ قَطْعٌ فِي السَّرِقَةِ، أَوْ كانَ عاصِيًا لإمامٍ، فالحَرَمُ لَايُعِيْذُهُ، وَلا يُؤَمِّنُهُ. والخَرْبَةُ : قِيل : هِي السَّرِقَةُ، وَقِيلَ : هِي مُخْتَصَّةٌ بِسَرِقَةِ الإِبِلِ، وَيُقالُ(٢) الخارِبُ لِسارِقِ الإِبِلِ، والمَصْدَرُ الخِرابَةُ، وَقيل : الخارِبُ : اللِّصُّ مُطْلَقًا.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا على خَرْبَةٍ**»(٣). بِذَلِكَ المَعْنَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «**فِي الَّذِي يُقَلِّدُ بَدَنَتَهُ، فَيَضِنُّ بِالنَّعْلِ، قالَ: يُقَلِّدُها خُرّابَةً**»(٤).

---

(١) هذا الحديث مروي عن أبي شريح.حينما أراد أن ينكر على عمرو بن سعيد بعث الجيش إلى مكّة فقال له عمرو بن سعيد: (إنّ الحرم...) والحديث في : فتح الباري ٢٣٩/١ كتاب المعلم، باب ليبلغ العلم الشّاهد الغائب ح١٠٤، وصحيح مسلم ٩٨٨/٢ كتاب الحج، باب تحريم مكّة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطها إلا لمنشد على الدّوام ح٤٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنّهايَة ١٧/٢ وضبطت فيه «خَرَبة» وكذلك في اللّسان مادة (خرب). قال ابن حجر «بخربة» بفتح المعجمة وإسكان الرّاء ثم موحدة، فتح الباري ١/ ٢٤٠، قال الأزهريّ : يقال :مارأينا من فلان خربة وخربًا بضم الخاء وفتحها في الكلمتين.انظر تهذيب اللّغة ٧/ ٣٦٠ - ٣٦١. وضبطت في جميع النّسخ (خَرْبة).

(٢) في : (م) : (يقال) بدل : (ويقال).

(٣) الحديث في : جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر ١/ ٩٤.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٤، والغريبين (المخطوط) ٢٨٦/١، والفائق ٣٦٦/١، وتهذيب اللّغة ٧/ ٢٦٠ مادة (خرب)، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٢ =

هَكَذا رُوِيَ، فَقِيْلَ: هي عُرْوَةُ المَزادَةِ[١]. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الَّذِي يُعْرَفُ فِي الكَلَامِ الخُرْبَةُ: وَهي العُرْوةُ وَجَمْعُها: خُرَبٌ، وَسَمّاها خُرْبَةً لِاسْتِدارَتِها، وَكَذلِكَ كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيْرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ)[٢].

وَ[٣] فِي حَدِيثِ المُغِيْرَةِ[٤] **«كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ»**[٥].

وَهي: المَشْقُوْقَةُ الأُذُنِ. والثُّقْبَةُ: خُرْبَةٌ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: **«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِتْيانِ النِّساءِ فِي أَدْبارِهِنَّ، فَقالَ: مِنْ أَيِّ الخُرْبَتَيْنِ، أَوْ فِي أَيِّ الخُرْبَتَيْنِ؟»**[٦]. أَيْ: الثُّقْبَتَيْن.

= وفيه: «فيبخل» بدل «فيضن»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٦٩، والنِّهاية ٢/ ١٨. وفيه: يروى بتخفيف الرَّاء وتشديدها.

(١) القائل هو: عاصم بن أبي مجلز، ومروان بن معاوية انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٥٥.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٥٥.

(٣) في (م) زيادة (منه) بعد الواو.

(٤) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثّقفي. أسلم عام الخندق، وولاه عمر بن الخطّاب البصرة. ثم عزله وولاه الكوفة، اعتزل الفتنة، وتوفي بالكوفة سنة خمسين. ترجمته في: أسد الغابة ٥/ ٢٣٨، وسير أعلام النّبلاء ٣/ ٢١.

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٦، والفائق ١/ ٣١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنِّهاية ٢/ ١٨.

(٦) الحديث في: آداب الزّفاف للألباني ٣٢، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٣٧٥. وفيه: «من أي الخربتين... وفي غير هذه الرّواية: أو في أي الخصفتين»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٦، والفائق ١/ ٣٦٢ وفيه: «سئل عن إتيان النّساء في أدبارهن، فقال: حلال. فلمّا ولى دعاه فقال: كيف قلت؟ في أي الخرزتين أو الخصفتين؟ أمن دبرها في قبلها فنعم...». وفيه سقط، لأنّه قال بعد ذلك: (ثلاثتها بمعنى واحد)، وهو لم يذكر إلا =

وَفِي حَدِيثِ عَبْداللَّهِ : «وَلا سَتَرْتَ(١) **الخَرْبَةَ**»(٢).
أَيْ : العَوْرَةَ.

● (**خربش**) وَمِنْ رُباعِيِّهِ، وَفِي بَعْضِ الأَحادِيْثِ : «**كانَ كِتابُ فُلانٍ مُخَرْبَشًا**»(٣).
الخَرْبَشَةُ : إِفْسادُ الكِتابِ. [وَنَحْوِهِ](٤)

● (**خربص**) وَفِي الحَدِيثِ : «**مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا، أَوْ حَلَّى وَلَدَهُ مِثْلَ خَرْبَصِيصَةٍ، أَوْ عَيْنِ جَرادٍ كانَ كَذا يَوْمَ الْقِيامَةِ**»(٥)

= اثنتين، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنِّهاية ٢/ ١٨.

(١) في ك : «ولأسْترنّ» بدل «ولاسترت».

(٢) الحديث في : مصنَّف عبدالرّزّاق ٧/ ٣٧١ بلفظ :(بئس والله ولي اليتم هذا ماأدبت فأحسنت الأدب ولاسترت الخربة)، وسنن البيهقيّ ٨/ ٣٣١، ومجمع الزّوائد ٦/ ٢٧٩ وفيهما (ولاسترت الخزية)، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٢٦٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٦، والفائق ١/ ١٧٣، والمجموع المغيث ١/ ٥٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنِّهاية ٢/ ١٨.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٦، والفائق ١/ ٣٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩، واللّسان (خربش) وفيه : عن زيد بن أخرم الطّائي قال : ابن دواد يقول : كان كتاب سفيان مخربشًا.

(٤) مابين المعقوفين ساقط في الأصل.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٢٢٧. وفيه : «من حديث عبدالرّحمن بن غنم الأشعري : من تحلى أو حلى بخريصصة من ذهب كوي بها يوم القيامة» ومجمع الزّوائد ٥/ ١٥٠ وفيه : «بخريصة» وكنز العمال ١٥/ ٣٢٣ ح٤١٢٣٢. وفيه : «من تحلى ذهبًا أو حلى أحدًا من ولده مثل خربصيصة أو عين جرادة كوي به يوم القيامة»، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٥٩٤، والفائق ١/ ٣٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنِّهايَة ٢/ ١٩. =

/ يُقالُ : ما عَلَيْهِ خَرْبَصِيْصَةٌ وَلا هَلْبَسِيْسَةٌ، أَيْ : شَيْءٌ مِن الحُلِيِّ. ٢١٢/ب
وَأَكْثَرُ مايُقالُ بِالنَّفْي(١)، وَيُقالُ بِالخاءِ والحاءِ(٢)، والخَرْبَصِيْصُ أَيْضًا : الجَمَلُ الضَّعِيْفُ(٣).

● (خَرَتَ) فِي الحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبا بَكْرٍ خَرَجا مُهاجِرَيْنِ واسْتَأْجَرا رَجُلاً مِنْ بَنِي الدِّيْلِ هادِيا خِرِّيتًا. فَأَخَذَ بِهِمْ يَدَ بَحْرٍ»(٤).

الخِرِّيْتُ : هُوَ الدَّلِيلُ الماهِرُ بِالدِّلَالَةِ فِي الطَّرِيْقِ، كَأَنَّهُ يَهْتَدِي لِمِثْلِ خُرْتِ الإِبْرَةِ فِي قَطْعِ الطَّرِيقِ، وَقَوْلُهُ : «يَدَ بَحْرٍ» أَيْ : طَرِيْقَ السّاحِلِ ؛ لأَنَّ اليَدَ تُطْلَقُ عَلَى الطَّرِيْقِ، يَقالُ : تَفَرَّقَ القَوْمُ أَيْدِي سَبأَ(٥)، أَيْ : أَخَذُوا فِي التَّفَرُّقِ طُرُقَ سَبَأٍ الَّذِيْنَ مَزَّقَهُمُ اللَّهُ فِي البِلادِ(٦)

(١) خلافًا لأبي عبيد حيث قال : ولايقال ذلك إلا في الجحد، لايقال في الوجوب. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢٨.

(٢) نسب هذا القول إلى اليزيدي. انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٩٤، وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ١/ ٢٧٧.

(٣) هذا قول ابن الأعرابيّ. انظر : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٩٤.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٤/ ٥١٧ كتاب الإجارة، باب استئجار المشركين عند الضّرورة... ح٢٢٦٣، ٧/ ٢٧١ - ٢٧٢ كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النّبيّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة ح٣٩٠٥، والبداية والنّهايَة ٣/ ٢٢٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٧، والفائق ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٠، والنّهايَة ٢/ ١٩. والدّليل هو : عبدالله بن أريقط كما في البداية والنّهايَة ٣/ ٢٢١، وزاد المعاد ٣/ ٥٢ - ٥٤.

(٥) في السان (سبا) : ذهبوا أيدي سَبَأَ. قال ابن بزي : وإذا كان مركبا لم ينوّن وكان مبنيّا عند سيبويه مثل شغرَ بغرَ.

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٨٦-٣٨٧.

● (خَرَجَ) في الحَدِيثِ «الخَراجُ بِالضَّمانِ»[١].

قِيلَ مَعْناهُ : الرَّجُلُ يَشْتَرِي مَمْلُوْكًا فَيَسْتَغِلُّه، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا قَدِيْمًا، فَإِنَّهُ يَرُدُّهُ بِالعَيْبِ وَيَرْجِعُ بِالثَّمَنِ، وَتَخْلُصُ الغَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي طَيِّبًا، وَهي الخَراجُ ؛ لأَنَّهُ كانَ ضامِنًا لِلْعَبْدِ لَوْ ماتَ ماتَ[٢] مِنْ مالِ المُشْتَرِي. فالخَراجُ لَهُ خاصَّةً ؛ لأَنَّ الضَّمانَ كانَ عَلَيْهِ. بِذَلِكَ قَضَى شُرَيْحٌ[٣]

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : «يَتَخارَجُ الشَّرِيكانِ، وَأَهْلُ المِيْراثِ»[٤].

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٤٩، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٥٤ كتاب التّجارات باب الخراج بالضّمان ح٢٢٤٣، وعون المعبود ٩/ ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤ كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبدًا فاستعمله ثم وجد به عيبًا ح٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، والنّسائيّ ٧/ ٢٢٣ كتاب البيع، باب الخراج بالضّمان، ومستدرك الحاكم ٢/ ١٨ كتاب البيوع ح٢١٧٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٧، وغريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٣٦٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧١، والنِّهايَة ٢/ ١٩ وغيرها.

(٢) (مات) الثّانية ساقطة من : (ك).

(٣) هو الفقيه أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي قاضي الكوفة، ولاه عمر قضاء الكوفة. فقيل: أقام على قضائها ستين سنة توفي سنة ثمانين. وقيل : سنة ست وسبعين، وقيل سنة سبع وستين. انظر أسد الغابة ٢/ ٦٢٤، والإصابة ٣/ ٢٠٢، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ١٠٠.

(٤) الحديث في : مصنَّف عبدالرّزّاق ٨/ ٢٨٨ باب الشّريكين يتحول كل واحد منهما رجلاً فيخرج من أحد الرّجلين ويتولى الآخر ح١٥٢٥١، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٤/ ٣٤١ كتاب البيوع والأقضية، باب في القوم يشتركون في العدل ح٢٠٧٨١، و ٥/ ٢٥ كتاب البيوع، باب قوم يرثون الميراث فيبيع بعضهم من بعض قبل أن يقتسموها ح٢٣٣٦٣، وفتح الباري ٤/ ٥٤٢ كتاب الحوالة، باب الحوالة، وهل يرجع في الحوالة، و ٥/ ٣٦٥ =

مَعْناهُ: (إذا كانَ المَتاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لِمْ يَقْتَسِمُوْهُ، أَوْ بَيْنَ شُرَكاءَ وَهُوْ ٢١٣/ أ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُوْنَ بَعْضٍ، فَلا بَأْسَ بَأَنْ يَتَبايَعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كَلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ بِعَيْنِهِ[١]، وَلَمْ يَقْبِضْهُ / وَلَوْ أَرادَ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيْبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجُز حَتَّى يَقْبِضَهُ البائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ)[٢]، وَفَسَّرَهُ عَطاءٌ[٣] فَقالَ: لا بَأْسَ أَنْ يَتَخارَجَ القَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذا عَشَرَةَ دَنانِيْرَ نَقْدًا، وَلِلآخَرِ عَشْرَةُ دَنانِيْرَ دَيْنًا[٤].

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: **«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ[٥] يَوْمَ الخُرُوْجِ»[٦].**

= كتاب الصّلح، باب الصّلح بين الغرماء وأصحاب الميراث، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٨، والفائق ١/ ٣٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧١، والنِّهاية ٢/ ٢٠.

(١) (بعينه) ساقطة من (م).

(٢) هذا تفسير أبي عبيد كما في غريب الحديث ٤/ ٢٢٩، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال الأزهريّ وقد جاء عن ابن عباس مفسرًا على غير ما ذكره أبو عبيد ثم ذكر تفسير عطاء الآتي. انظر تهذيب اللّغة ٧/ ٥٤.

(٣) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح المكي من كبار التّابعين ولد بمكّة في خلافة عثمان وأدرك مائتي صحابي روي الحديث عن ابن عباس وغيره من الصّحابة توفي سنة ١١٤ هـ انظر سير أعلام النّبلاء ٥/ ٧٨ والبداية والنِّهاية ٩/ ٣١٠.

(٤) ورد هذا التّفسير في تهذيب اللّغة ٧/ ٥٤ من رواية عطاء عن ابن عباس، وانظر اللّسان (خرج).

(٥) هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجُعْفي أدرك الجاهلية كبيرًا، وأسلم في حياة النَّبيّ ﷺ ولم يره، سكن الكوفة وتوفي بها زمن الحجاج سنة ثمانين، وقيل إحدى وثمانين، انظر أسد الغابة ٢/ ٥٩٨، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٦٩، والإصابة ٣/ ١٥٢.

(٦) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١٦٧ - ١٦٨ وفيه «... يوم عيدٍ...»، والغريبين =

قِيْلَ : هُوَ يَوْمُ العِيْدِ، وَيُقالُ لَهُ : يَوْمُ الخُرُوْجِ، وَيَوْمُ الصَّفِّ، وَيَوْمُ المُشَرَّقِ، وَيَوْمُ الزِّيْنَةِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوْسَى : **«مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كالأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ رِيحُها طَيِّبٌ خَراجُها»**(١)

يُرِيْدُ : ثَمَرَها(٢). وَكُلُّ ما خَرَجَ مِنْ شَيْءٍ وَحَصَلَ مِنْ نَفْعِهِ فَهُوَ خَراجُهُ، فَخَراجُ الشَّجَرِ ثَمَرُها، وَخَراجُ الحَيَوانِ نَسْلُهُ وَدَرُّهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : «الخَراجُ بِالضَّمانِ». وَقَدْ ذَكَرْناهُ(٣).

وَفِي بَعْضِ الأَحادِيثِ : **«أَنَّ قَوْمَ صالِحٍ سَأَلُوْه أَنْ يُخْرِجَ لَهُمْ مِن الصَّخْرَةِ ناقَةً مُخْتَرَجَةً»**(٤).

= (المخطوط) ١/ ٢٨٧، والفائق ١/ ٣٦٣ وفيه : «... يوم الخروج...»، و ٣/ ٨٩ وفيه «... يوم عيد...»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧١، والنِّهايَة ٢/ ٢٠ وفيهما «... يوم الخروج...»، و ٤/ ٢٢٩ بلفظ : قال سويد بن غفلة : دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة...» ولم يذكر يوم الخروج. سيأتي في (خطف).

(١) الحديث في : فتح الباري ٨/ ٦٨٣ - ٦٨٤ كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام ح٥٠٢٠، وح ٥٠٥٩، ٥٤٢٧، ٧٥٦٠، وصحيح مسلم ١/ ٥٤٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن ح٢٤٣، ولم يذكر لفظ : «خراجها»، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٦٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٣، والفائق ١/ ٣٦٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٠.

(٢) في ك (ثمرتها) بدل (ثمرها).

(٣) في ص ٢٨.

(٤) الحديث في : تفسير الطّبري ٥/ ٥٣٢ عند تفسير سورة الأعراف آية ٧٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ٢١٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٨، والفائق ١/ ٣٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧١ بلفظ : كانت النّاقة مخترجة، والنِّهايَة ٢/ ٢٠ بلفظ : =

قِيْلَ : هِي ما شاكَلَتِ البُخْتَ مِن الإِبِلِ[١]

● **(خرد)** مِنْ رُباعِيِّهِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الصِّراطِ : «**فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بَعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ**»[٢].

قِيْلَ : هُو المَرْمِيُّ المَصْرُوْعُ[٣]، وَقِيْلَ : هُوَ المُقَطَّعُ، يُقالُ : خَرْدَلْتُ اللَّحْمَ : إِذا قَطَّعْتَهُ وَفَصَّلْتَ أَعْضاءَهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَأْخُوْذٌ مِنَ الخَرْدَلِ، أَيْ : جُعِلَتْ أَعْضاؤُهُ كالخَرْدَلِ[٤]، وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ :(يُقالُ : خَرْدَلْتُ اللَّحْمَ، وَخَرْذَلْتُهُ، بِالدّالِ والذّالِ جَمِيْعًا، أَيْ : فَرَّقْتُهُ وَقَطَّعْتُهُ)[٥].

● **(خَرَر)** / فِي حَدِيثِ حَكِيْمِ بْنِ حِزامٍ : «**بايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَلاَّ أَخِرَّ إِلاَّ قائِمًا**»[٦]. ٢١٣/ب

= «إن ناقة صالح - عليه السّلام -كانت مخترجة».

(١) غريب الحديث للخطّابيّ٣/ ٢١٣.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٢/ ٣٤١ - ٣٤٢ كتاب الأذان، باب فضل السّجود ح٨٠٦، بلفظ : «فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو...» وحديث رقم ٦٥٧٣، ٧٤٣٧، ومسند أحمد ٢/ ٢٧٦، ٢٩٣، ٥٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٨، والفائق ٣٨/٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧١، والنّهاية ٢/ ٢٠.

(٣) قاله صاحب العين ٤/ ٣٣٤.

(٤) حكى هذا الاحتمال ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٤٦٢ - ٤٦٣.

(٥) الغريب المصنَّف ٢/ ٦٠٩.

(٦) الحديث في : مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٠٢، وسنن النّسائيّ ٢/ ١٦١ كتاب الصّلاة، باب كيف يخر للسجود؟ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢، والغريبين (المخطوط) ١/٢٨٨، والفائق ١/ ٣٦١، والمجموع المغيث ٢/ ٧٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٢، والنّهاية ٢/ ٢١.

قِيْلَ فِي مَعْناهُ : لا أَمُوْتُ إِلَّا ثابِتًا عَلَى الإِسْلَامِ[١]، وَقالَ آخَرُوْنَ : لَيْسَ المَعْنَى كَذلِكَ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُ قالَ ﷺ : «أَمّا مِنْ قِبَلِي فَلا» فَلا[٢] يُوافِقُ ذلِكَ المَعْنَى هَذا الَّذِي قالَهُ ﷺ. وَقالَ ثَعْلَبٌ[٣] : مَعْناه لا أَغْبِنُ، وَلا أُغْبَنُ. وَقالَ بَعْضُهُمْ[٤] : مَعْناهُ : لا أَسْقُطُ فِي أَمْرٍ مِنْ تِجارَتِي إِلَّا قَوِيًّا بِعَوْنِكَ إِيّايَ، وَدُعائِكَ لِي ؛ لأَنَّ السّاقِطَ مِنْ عُلُوٍّ إِذا سَقَطَ قائِمًا كانَ أَحْسَنَ حالاً مِمّن خَرّ عَلَى وَجْهِهِ، فَقالَ ﷺ : «أَمّا مِنْ قِبَلِي فَلا»، أَيْ : لا أُوْقِعُكَ فِي أَمْرٍ مِن تِجارَتِكَ تُبْخَسُ حَقَّكَ[٥]. قُلْتُ[٦] وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَراد بِهِ : لا تَسْقُطُ سُقُوْطًا لا انْتِعاشَ لَهُ، سَواءً كانَ فِي الدِّيْنِ، أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيا وَتِجارَةٍ وَمُعامَلَةٍ، بَلْ إِنْ خَرَّ أَو سَقَطَ فَيَكُوْنُ لَهُ قِيامٌ عَنْ سَقْطَتِهِ وانْتِعاشٌ مِنْها، واللَّهُ أَعْلَمُ.

وَفِي صِفَةِ أَنْهارِ الجَنَّةِ : «**لَها خَرِيْرٌ**»[٧].

وَهُوَ صَوْتُ الماءِ الجارِي الَّذِي يَلَذُّهُ المُسْتَمِعُ.

---

(١) قاله صاحب العين ٥/ ٢٣٢، ووافقه أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٣٠ - ١٣١.

(٢) (فلا) الثانية ساقطة من ك.

(٣) نسبه الأزهريّ في تهذيب اللّغة ٦/ ٥٦٥ إلى الفراء، وكذلك الهرويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٨.

(٤) قاله ابن عائشة (انظر المجموع المغيث ٢/ ٧٦٥.

(٥) في بقية النّسخ «بحقك».

(٦) في الأصل : (قال الشّيخ) بدل : (قلت).

(٧) أشار الأصبهاني إليه في المجموع المغيث ١/ ٥٦٤ من حديث ابن عباس، وكذلك في النّهايَة ٢/ ٢١ بلفظ :«من أدخل أصبعيه في أذنيه سمع خرير الكوثر».

● (خرس) و في حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ أَبا حَثْمَةَ[(١)] قالَ فِي التَّمرِ : «**هُوَ خُرْفَةُ الصّائِمِ، وَخُرْسَةُ مَرْيَمَ**»[(٢)].

الخُرْسَةُ : ما تُطْعَمُهُ المَرْأَةُ عِنْدَ وِلَادِها، وَهُوَ طَعامُ النُّفساءِ، وَأَمّا ٢١٤/أ الخُرْسُ بِلا هاءٍ : فَهُوَ طَعامُ الوِلادِ. كَما يُقالُ لِطَعامِ الخِتانِ : إِعْذارٌ، وَلِطَعامِ القُدُوْمِ مِن السَّفَرِ: نَقِيْعَةٌ، وَلِطَعامِ البِناءِ : وَكِيْرَةٌ، وَلِطَعامِ / العُرْسِ : وَلِيْمَةٌ.

● (خَرَشَ) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : «**أَنَّهُ أَفاضَ مِنْ جَمْعٍ وَهُوَ يَخْرِشُ بَعِيْرَهُ بِمِحْجَنِهِ**»[(٣)].

الخَرْشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِالمِحْجَنِ ثُمَّ يَجْذِبَهُ إِلَيْهِ، يُرِيْدُ بِذَلِكَ تَحْرِيْكَهُ لِلإِسْراعِ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ مِثْلُ الخَدْشِ[(٤)].

---

(١) هو عبدالله بن ساعدة الأنصاري شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ وكان دليله إلى أحد، وكان النَّبيّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصًا، توفي أول خلافة عثمان . انظر أسد الغابة ٦/ ٦٦،والإصابة ٤/ ٧٣-٧٤.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٦١٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، والفائق ١/ ٢٥٤، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٢، والنِّهاية ٢/ ٢١، ومنال الطّالب ٣٣٢ - ٣٣٣.

(٣) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٣/ ٣٨١ ح١٥٣١٩، وسنن البيهقيّ ٥/ ١٢٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٥ - ٢١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، والفائق ٣/ ١٩٠، بلفظ : أتى على قُزحٍ وهو يخرش بعيره بمحجنه، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٢، والنِّهاية ٢/ ٢٢، معجم البلدان ٤/ ٣٤١.

(٤) قاله الأَصْمعيّ : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٦، وتهذيب اللّغة ٧/ ٧٨.

● **(خرص)** فِي الحَدِيثِ : «**خَرْصُ النَّخْلِ والكَرْمِ**»[١].

وَهُوَ الحَزْرُ، والخارِصُ : الَّذِي يَخْرُصُ الثِّمارَ، وَأَصْلُهُ : تَقْدِيرُ الشَّيءِ بِالتَّقْرِيْبِ والتَّخْمِيْنِ لا بِطَرِيقِ الإِحاطَةِ، وَمِنْهُ يُسَمَّى الكَذِبُ خَرْصًا ؛ لأَنَّ الكاذِبَ لا يَقُولُ ما يَقُولُ عَنْ إِحاطَةٍ وَعِلْمٍ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ وَعَظَ النِّساءَ وَحَضَّهُنَّ**[٢] **على الصَّدَقَةِ، فَقامَ بِلالٌ يَطُوْفُ عَلَيْهِنَّ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي الخاتَمَ والخُرْصَ**»[٣].

الخُرْصُ : الحَلْقَةُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : «**أَنَّها ذَكَرَتْ جِراحَةَ سَعْدٍ، فَقالَتْ : لَمْ يَبْقَ مِنْها إِلا مِثْلُ الخُرْصِ**»[٤].

---

(١) الحديث في : سنن التّرمذي ٣/ ٢٧ كتاب الزّكاة باب ماجاء في الخرص ح ٦٤٤، وسنن النّسائيّ ٥/ ٨٢ كتاب الزّكاة باب شراء الصّدقة، وعون المعبود ٤/ ٣٤٣-٣٤٤ كتاب الزّكاة باب ماجاء في خرص العنب ح ١٦٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٢.

(٢) في م، و ك (حثهن) بدل (حضهن).

(٣) الحديث في : فتح الباري ٢/ ٥٢٥-٥٢٦ كتاب العيد باب الخطبة بعد العيد ح ٦٩٤، وصحيح مسلم ٢/ ٦٠٢ كتاب صلاة العيدين ح ١، باب ترك الصّلاة قبل العيد وبعدها في المصلى ح ١٣ ص ٦٠٦ وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٢.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ١٤٢ وفيه : «... وكان قد برئ حتى مايُرى منه إلا مثل الخرص...»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢٧- ٣٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، والفائق ١/ ٣٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٢٧٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٢ : وفيه : «لم يبق منه إلا كالخرص».

وَهُوَ ما ذَكَرْناهُ أَنَّهُ الحَلْقَةُ الصَّغِيْرَةُ كالقُرْطِ ويُقالُ لَها الخَوْقُ.

● (خرط) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: «**أَنَّهُ قالَ لِمَنْ أَمَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كارِهُونَ: إِنَّكَ لَخرُوْطٌ**»(١).

مَعْناهُ: الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الأُمُورِ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ ما يُرِيْدُ بِالجَهْلِ وَقِلَّةِ المَعْرِفَةِ، يُقالُ: انْخَرَطَ فَلانٌ عَلَيْنا: إِذا انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ بِالقَوْلِ السَّيِّئِ والفِعْلِ(٢).

وَفِي الحَدِيثِ: «**كانَ ﷺ / يَأْكُلُ العِنَبَ خَرْطًا**»(٣). ٢١٤/ب

وَهُوَ أَنْ يُدِيْرَ الرَّجُلُ العُنْقُوْدَ الصَّغِيْرَ فِي فِيْهِ، وَعَلَيْهِ حَبّاتٌ، ثُمَّ يَجُرَّ العُمْشُوقَ(٤) عارِيًا، يُقالُ: خَرَطَ الرَّجُلُ العُنْقُودَ واخْتَرَطَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَقَدْ أَصابَتْهُ جَنابَةٌ، فَقالَ: «**خُرِطَ عَلَيْنا الاحْتِلامُ**»(٥).

---

(١) في الأصل: (خروط) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث، والحديث في: شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٢١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٥٥، وفيه: «أنَّه أتاه قوم برجل، فقالوا: إنّ هذا يؤمنا ونحن له كارهون. فقال له - عليه السّلام - أنك لخروط...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٨٩، وكذلك في الفائق ١/ ٣٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/ ٢٧٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣، وفي جميعها «لخروط».

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٣/ ٤٥٦، وفي: (ك) و (بالفعل) وهو موافق لما في غريب أبي عبيد.

(٣) الحديث في: سلسلة الأحاديث الضّعيفة ١/ ١٤١ برقم ١٠٨ قال عنه الشّيخ الألبانيّ: موضوع: وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، والفائق ١/ ٣٦١، والنِّهايَة ٢/ ٢٣.

(٤) قال ابن الأعرابيّ: العمشوش: العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه، وهو العمشوق أيضًا. تهذيب اللغة ١/ ٤٤٩.

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، والفائق ١/ ٣٦٣، وغريب الحديث لابن =

أَيْ : أُرْسِلَ[١]، يُقالُ : خَرَطَ البازِيَّ : إِذا أَرْسَلَهُ مِنْ قَيْدِهِ.

● (خرطم) وَمِنْ رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحابَ الدَّجّالِ، فَقالَ : «وخِفافُهُمْ مُخَرْطَمَةٌ**»[٢].

أَيْ : ذاتُ خَراطِيمَ، وَأُنُوفٍ، والخُرْطُوْمُ : الأَنْفُ[٣].

● (خَرِعَ) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ : «**لَوْ سَمِعَ أَحَدُكُمْ ضَغْطَةَ القَبْرِ لَخَرِعَ**»[٤].

مَعْناهُ : انْكَسَرَ وَضَعُفَ، وَمِنْهُ الخِرْوَعُ : لِلنَّبْتِ الَّذِي يَتَثَنَّى، وَيُقالُ لِلْمَرْأَةِ اللَّيِّنَةِ الجَسَدِ : خَرِيْعٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي طالِبٍ : «**أَنَّهُ** ﷺ لَمّا عَرَضَ عَلَيهِ كَلِمَةَ الشَّهادَةِ فِي آخِرِ أَمْرِهِ، فَأَبى وقالَ : لَوْلا أَنْ يُقالَ أَدْرَكَهُ الخَرَعُ لأَقْرَرْتُ عَيْنَكَ بِها»[٥].

= الجوزيّ ١/ ٢٧٣، والنِّهايَة٢/ ٢٣.

(١) قاله ابن شميل. انظر تهذيب اللّغة ٧/ ٢٣١.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٩٢، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٦، والفائق ٢/ ٢١٠، وفيه : «أصحاب الدّجال عليهم السّيجان، شواربهم كالصّياصي، وخفافهم مخرطمة». السّيجان : الطّيالسّة الخضر، والصّياصي : قرون البقر، شبه شواربهم بالصّياصي لأَنّهم أطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية، والنِّهايَة ٢/ ٢٣.

(٣) قال ابن فارس في كتاب الفرق ٥٥ : (وفي الوجه والأنف وهو من الإنسان... ومن ذي الخف : الخطم والخرطوم). وانظر فقه اللّغة للثعالبي ١٤١.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٥٩-١٦٠ وفيه «... لجزع أو خرع»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٣٧، والنِّهايَة ٢/ ٢٣.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٤٣٤، صحيح مسلم ١/ ٥٥ كتاب الإيمان، باب الدّليل على صحة إسلام من حضره الموت... ح٤٢، وفيه : «لولا أن تعيرني قريش. يقولون : =

أَرادَ الضَّعْفَ والخَوَرَ، وَقَدْ رُوِيَ : الجَزَعَ[(١)]، وَرُوِيَ فِي ضَغْطَةِ القَبْرِ: الجَزَعَ بِالزّاي، واللَّهُ أَعْلَمُ.

وَفِي حَدِيثِ يَحْيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٢)] : **«لا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ الخَرِعُ»**[(٣)].

وَهُوَ الصَّغِيْرُ الضَّعِيْفُ الَّذِي يَرْضَعُ أُمَّهُ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِضَعْفِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي غابَ عَنْها زَوْجُها : **«يُنْفَقُ عَلَيْها مِنْ مالِهِ ما لَمْ تَخْتَرِعْ مالَهُ»**[(٤)].

أَيْ : ما لَمْ تَخْتَزِلْ[(٥)]، وَلَمْ تَخُنْ، وَيُقالُ لِلاخْتِراعِ : الاسْتِهلاكُ.

● **(خَرَفَ)** فِي حَدِيثِ عُمَرَ[(٦)] **«هِيَ خُرْفَةُ الصّائِمِ»**[(٧)].

= إنّما حمله على ذلك الجزع...»، وسنن التّرمذي ٥/٣٤١كتاب تفسير القرآن،باب ومن سورة القصص ح ٣١٨٨،وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٤٨٩، ٣/ ٢٥٣، وفيها : (الجزع)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٣، والنِّهاية ٢/ ٢٣.

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٣٦٧:وضبط (الجزع) بالجيم والزّاي، ولبعض رواة مسلم بالخاء المعجمة والرّاء.

(٢) هو يحي بن صالح بن المتوكل أبو نصر اليمامي، كان من العلماء العباد مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك. ترجمته في تهذيب التّهذيب ١١/٢٦٨.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧١٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، والفائق ١/ ٣٦٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٤، وفيه : «لا يجزي....».

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٣، والنِّهايَة ٢/ ٢٣.

(٥) في (ص و م) زيادة كلمة : (ماله) بعد تختزل.

(٦) في بقية النّسخ : في حديث عمر في التّمر هو...

(٧) سبق تخريجه ص ٥٤، وهو في : المجموع المغيث ١/٥٦٦،والنِّهايَة ٢/ ٢٤وفيه من =

/هِي اسْمٌ لِما اخْتَرَفْتَ، أَيْ: اجْتَنَيْتَ، وَنَسَبَها إِلى الصّائِمِ لِما يُسْتَحَبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى التَّمْرِ. ٢١٥/أ

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ: أَنَّهُ قالَ لِلْخارِصِ: «**إِذا وَجَدْتَ قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي حائِطِهِمْ**»(١).

أَيْ: نَزَلُوا فِيْهِ أَيّامَ اخْتِرافِ الثِّمارِ كَما يُقالُ: صافَ القَوْمُ بِالمَكانِ وَشَتَوا.

وَفِي الحَدِيثِ: «**عائِدُ المَرِيْضِ فِي خِرافَةِ الجَنَّةِ**»(٢)

أَي: فِي اجْتِناءِ ثَمَرِ الجَنَّةِ، يُقالُ: خَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرُفُها، كَأَنَّهُ بِما يَحُوْزُهُ مِنْ ثَوابِ العِبادَةِ كالمُخْتَرِفِ بِما يَحُوْزُه مِن الثَّمرِ، والمَخْرَفُ: النَّخْلَةُ الَّتي يُخْتَرَفُ مِنْها، والمِخْرَفُ: المِكْتَلُ يُلْقَطُ فِيْهِ التَّمرُ، وَفِي

= حديث أبي عمرة: «النّحلة خرفة الصّائم».

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤ من حديث عمر، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٨، والفائق ١/ ٣٦٣ وفيهما: «إذا رأيت...»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٥.

(٢) الحديث في: مصنَّف عبدالرّزّاق ٣/ ٥٩٢ رقم الحديث ٦٧٦١، ومسند أحمد ٥/ ٢٧٦، وصحيح مسلم ٤/ ١٩٨٩ كتاب البر والصّلة والأدب، باب فضل عيادة المريض ح٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢ وفيه: «... قيل يارسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: جناها» وسنن التّرمذي ٣/ ٢٩٠، كتاب الجنائز باب ماجاء في عيادة المريض ح٩٦٧، ٩٦٨، ومجمع الزّوائد ٢/ ٣٠٠، كنز العمال ٩/ ٩١ ح ٢٥١٢٥، ٢٥١٢٧، ٢٥١٦٦، والسّلسلة الصّحيحة ٤/ ٥٩٢ رقم الحديث ١٩٢٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤٨٢، ٤٨٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩١، والفائق ١/ ٣٥٩، والمجموع المغيث ١/ ٥٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٤.

الرِّوايةِ الأُخْرَى :

«عائِدُ المَرِيْضِ عَلى مَخارِفِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»(١)

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: (واحِدُ المَخارِفِ مَخْرَفٌ، وهو جَنَى النَّخْلِ؛ سُمِّيَ بِذلِكَ لأَنَّهُ يُخْتَرَفُ، أيْ: يُجْتَنَى)(٢)

قال القُتيبيّ(٣) (المَخْرَفُ لايكُونُ جَنى النَّخْلِ، وإنَّما هُو النَّخْلُ نَفْسُهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الخَرْفِ، والجَنى مَخْرُوْفٌ. واحْتَجَّ بِحَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ أَنَّهُ قالَ: «إنَّ لِي مَخْرَفاً، وَإِنِّي جَعَلْتُهُ صَدَقةً»(٤)

أرادَ بِهِ: البُسْتانَ مِن النَّخِيلِ الَّتِي تُخْتَرَفُ، قالَ: وَمَعْنى الحَدِيثِ: (عائِدُ المَرِيضِ فِي بَساتِيْنِ الجَنَّةِ مادامَ يَمْشِي إليْهِ حَتَّى يَعُودَ)(٥)

وقالَ: مَن يَحْتَجُّ لأَبِي عُبَيْدٍ: لَيْسَ الأَمْرُ كَما ظَنَّ القُتيبيّ، بَلِ المَخْرَفُ يَقَعُ عَلى النَّخْلِ، وعَلى الجَنى المَخْرُوْفِ، وعَلى المَصْدَرِ كَما

---

(١) هذه الرّواية في: غريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٤٨٢، وروي بروايات متعددة منها: في مخرفة الجنة، وأخراف، وخرفة، وخراف، وخرافة، ومخارف. انظر المراجع السّابقة.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١.

(٣) في ك: (الأَصْمعيّ) بدل (القُتيبيّ).

(٤) الحديث في: سنن التّرمذي ٣/ ٤٧-٤٨ كتاب الزّكاة، باب ما جاء في الصّدقة عن الميت ح ٦٦٩، وسنن النّسائيّ ٣/ ١١٨، كتاب الوصايا، باب فضل الصّدقة عن الميت، وعون المعبود ٨/ ٦٣، كتاب الوصايا، باب ما جاء فيمن مات من غير وصية يتصدق عنه ح ٢٨٧٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٤٨٣، والفائق ١/ ٣٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهاية ٢/ ٢٤.

(٥) إصلاح غلط أبي عبيد ١٠١-١٠٢.

يَقَعُ المَشْرَبُ عَلى الشُّرْبِ، وعَلى المَوْضِعِ، وعَلى الماءِ المَشْرُوْبِ، وكَذلِكَ المَطْعَمُ يقَعُ عَلى / المَطْعُوْمِ، والمَرْكَبُ على المَرْكُوبِ، فإذا جازَ ذلِكَ جازَ أن يَقَعَ المَخْرَف على الجَنى المَخْرُوفِ، واحْتَجَّ أيْضاً بأنَّهُ قال: عَلى مَخارِفِ الجَنَّةِ، وَقَوْلُ القائِلِ: عائِدُ المَرِيْضِ عَلى بَساتِيْنِ الجَنَّةِ خَطأٌ؛ لأنَّ «على» لايكُونُ بِمَعْنى فِي، لا يُقالُ: الكِيْسُ عَلى كُمِّي، أيْ: فِي كُمِّي. إلى هاهُنا كلامُهُمْ[1]

قُلْتُ[2] وما ذَكَرَهُ القُتيبيّ أوْجَهُ؛ لأنَّ المَخْرَفَ إجْراؤُهُ على ٢١٥/ب
المَصْدَرِ أو المَكانِ أوْجَهُ مِنْهُ على المَخْرُوْفِ، والاحْتِجاجُ بِالمَطْعَمِ والمَشْرَبِ غَيْرُ واضِحٍ، فإنَّهُ مَحْمُولٌ عَلى الطُّعْمِ والشُّرْبِ اللّذيْنِ هُما مصْدرانِ لا على المَشْرُوبِ والمَطْعُومِ، والمَرْكَبُ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، فالمَخْرَفُ: المَوْضِعُ الَّذي يُخْتَرَفُ مِنهُ، وَأمّا الاحْتِجاجُ بِأنَّ «على» لايَكُونُ بِمَعْنى «فِي» فَهُو فاسِدٌ؛ لأنَّ «على» فِي الحَدِيثِ مِنْ صِلَةِ مايَتَضَمَّنُهُ الكَلامِ، وأنَّ[3] مَعْنى قَوْلِهِ: عائِدُ المَرِيضِ على مَخارِفَ الجَنَّةِ مَعْناهُ: يَتَرَدَّدُ أو يَمْشِي أو يَسِيْرُ عَلَيْها، كما قِيلَ: طالِبُ العِلْمِ يَمْشِي على أجْنِحَةِ الملائِكَةِ؛ لأنّها تَضعُ أجْنِحَتَها لَهُ، فَلَيْسَ على إذًا بِمَعْنى فِي، على أنَّهُ إذا جازَ أنْ يُوْضَعَ «فِي» مَوْضِعِ «على» فلا يَبْعُدُ

---

(١) انتصر لأبي عبيد ابن الأنباريّ انظر لسان العرب مادة خرف، والخطّابيّ في غريبه ١/ ٤٨٣.

(٢) في الأصل: (قال الشّيخ) بدل: (قلت).

(٣) في ك: (إذ معنى) بدل (أن معنى).

أيْضًا أن يُوْضَعَ «على» مَوْضِعَ «فِي» قال الله - تعالى -[(١)] : ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾[(٢)] أي : عليها، فإذًا ليس الرَّدُّ على القُتيبيّ هاهُنا بالواضِحِ كَسائِرِ المسائِلِ الَّتي تُرَدُّ عليْهِ، إلا أنَّ للأئِمَّةِ شَغَفًا بِالرَّدِّ عَلَيْهِ ؛ لِشَغَفِهِ بِالرَّدِّ على / أبِي عُبَيْدٍ. والوَجْهُ سُلُوكُ سَبِيلِ الإنْصافِ دونَ التَّعَصُّبِ، فالاعْتِراضُ المُتَّجِهُ مَقْبُولٌ، واللَّهُ المُوَفِّقُ.

٢١٦/أ وَيُقالُ : المَخْرَفَةُ : سِكَّةٌ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِن النَّخِيْلِ يَخْتَرِفُ المارُّ مِن أَيِّها شاءَ[(٣)]، وَقِيْلَ: المَخْرَفَةُ : الطَّرِيْقُ[(٤)]. فَمَعْنى الحَدِيثِ : أَنَّ عائِدَ المَرِيْضِ عَلى طَرِيْقٍ تُؤَدِّيهِ إِلى طُرُقِ الجنَّةِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**تُرِكْتُمْ على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ**»[(٥)]

أَيْ : عَلى مِثْلِ طَرِيْقِها.

وَفِي الحَدِيثِ : «**فِي خَرِيْفٍ**»[(٦)]

---

(١) في ك : «كما قال الله تعالى» وفي (م) : «كما قال الله تبارك وتعالى».

(٢) سورة طه من الآية ٧١.

(٣) قاله شمر : انظر اللّسان (خرف).

(٤) قاله الأَصْمعيّ : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١ -٨٢، والصّحاح مادة خرف.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٨١، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٤٨٣، والفائق ١/ ٣٦٠، وفيه : «تركتكم» وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٤.

(٦) وردت لفظة «خريف» في كثير من أحاديث النَّبيّ ﷺ انظر مسند الإمام أحمد ١/ ١٩١ - ١٢١ - ٤٣٠، ٢/ ١٦٩-١٩٧، وصحيح مسلم ٢/ ٨٠٨ كتاب الصّوم، باب فضل الصّيام في سبيل الله لمن يطيقه ح١٦٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٥.

وَسُمِّي ذَلِكَ الفَصْلُ مِنَ العام خَرِيْفًا ؛ لأَنَّهُ يُخْرَفُ[١] فِيْهِ الثِّمارُ، ويُقالُ :أَرْضٌ مَخْرُوْفَةٌ، أَيْ :أَصابَها مَطَرُ الخَرِيْفِ،ثُمَّ يُعَبَّرُ بِذِكْرِ الخَرِيْفِ عَنِ العام كُلِّها كَما فِي الحَدِيثِ : «إِنَّ أَهْلَ النّارِ يَدْعُوْنَ مالِكًا أَرْبَعِيْنَ خَرِيْفًا»[٢]. أَيْ: أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَغَيْرِ ذلِكَ مِن الأَحادِيْثِ، وَمَجازُهُ أَنَّهُ لا يَكُوْنُ فِي السَّنَةِ إِلَّا خَرِيْفٌ واحِدٌ، فإِذا مَرَّ الخَرِيْفُ فَقَدْ مَضَتِ السَّنَةُ، وَكَذَلِكَ لَوْ عَبَّرَ بِسائِرِ الفُصُوْلِ عن العام كان سائِغًا ؛لأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّنَةِ إِلّا رَبِيْعٌ واحِدٌ [وَمَصِيْفٌ واحِدٌ][٣]، وَلَكِنَّ الخَرِيْفَ أَوْلى بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ الفَصْلُ الَّذِي يَحْصُلُ فِيْهِ نِهايَةُ ما بَدَأَ فِي سائِرِ الفُصُوْلِ ؛ لأَنَّ الأَزْهارَ تَبْدُو فِي الرَّبِيْعِ، والثِّمارَ تَتَشَكَّلُ صُوَرُها فِي المَصِيْفِ، وَفِيْهِ يَبْدُو نُضْجُها. وَوَقْتُ الانْتِفاعِ بِها أَكْلاً، وَتَحْصِيْلاً، وادِّخارًا فِي الخَرِيْفِ، وَ هُوَ المَقْصُوْدُ مِنْها فَكانَ فَصْلُ / الخَرِيْفِ أَوْلى بِأَنْ يُعَبَّرَ بِهِ عَنِ السَّنَةِ مِنْ غَيْرِهِ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

وَفِي حَدِيثِ مالِكِ بْن نَمَطٍ[٤] الهَمَدانِيِّ[٥] ذِكْرُ : «**خارِفٍ،وَيامٍ**»[٦] . ٢١٦/ب

---

(١) في ك (يخترف) بدل (يخرف).

(٢) الحديث في : والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٥.

(٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) في ك (النّمط).

(٥) هو مالك بن نمط بن قيس الهمداني، قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ وفيهم مالك بن نمط فكتب لهم كتابًا وأقطعهم فيه ماسألوه وأمر عليهم مالك بن نمط، واستعمله على من أسلم من قومه. انظر أسد الغابة ٥/٤٦، والإصابة ٦/ ٣٥ - ٣٦.

(٦) الحديث في : سيرة ابن هشام ٤/٢٥٣، والعقد الفريد ٢/ ٣١، وغريب الحديث لابن =

وَهُما قَبِيْلَتانِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ عِيسى - عَلَيْهِ السَّلامُ - قالَ : إِنَّما أَبْعَثُكُمْ كالكِباشِ تَلْتَقِطُوْنَ خِرْفانَ بَنِي إِسْرائِيلَ**»(١)

هُو جَمْعُ خَرُوْفٍ، وَهُوَ مِنْ أَسْماءِ الحَمَلِ.

● (**خَرْفَجَ**) وَمِنْ رُباعيِّهِ فِي الحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**أَنَّهُ كَرِهَ السَّراوِيْلَ المُخَرْفَجَةَ**»(٢)

وَهِي الَّتِي تَقَعُ عَلى ظُهُوْرِ القَدَمَيْنِ، وأَصْلُهُ مَأْخُوْذٌ مِنَ السَّعَةِ، وَمِنْهُ عَيْشٌ مَخَرْفَجٌ : إِذا كانَ واسِعًا رَغْدًا، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ : «المُخَرْفَشَةَ». بِالشِّيْنِ. وَلَيْسَ بِشَيءٍ(٣)، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِبْدالٌ مِن الجِيْمِ ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما(٤)

● (**خَرَقَ**) فِي الحَدِيثِ : «**نَهى فِي الضَّحايا عَنِ الخَرْقاءِ**»(٥)

وهي الشّاةُ الَّتِي فِي أُذُنِها ثَقْبٌ مُسْتَدِيْرٌ.

= قتيبة ١/ ٥٤٨، والفائق ٣/ ٤٣٣، ومنال الطّالب ٥٥ - ٥٦ وفيه : «يا رسول الله : نصية من همدان من كل حاضر وباد، أتوك على قلوص نواج، متصلة بحبائل الإسلام، لاتأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام...».

(١) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٥٦٨، والنِّهايَة ٢/ ٢٥.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٩٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٢، والفائق ١/ ٣٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٥.

(٣) قاله أبو عبيد. غريب الحديث٤/ ١٩٦.وفي القامس : المُخَرْفَشُ : المُخَلَّطُ(خرفش). فلعلّه أراد المخلّطة الألوان.

(٤) في ص زيادة : (والله أعلم) بعد قوله : (مخرجيهما). لم أجدها في كتاب الإبدال لأبي الطّيّب.

(٥) الحديث في : سنن الدّارمي ٢/ ٦٦، كتاب الضّحايا، باب ما يجزئ من الضّحايا =

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ ﷺ زَوَّجَ فاطِمَةَ مِن عَلِيٍّ**[١] **فلمّا أَصْبَحَ دَعاها فَجاءَتْ خَرِقَةً مِن الحَياءِ**»[٢]

معْناهُ : خَجِلَةً، يُقالُ : خَرِقَ، وَبَعِلَ، وَبَحِرَ، وبَقِرَ : إذا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَبَقِيَ مُتَحيِّرًا.

وَفِي الحَدِيثِ : «**البَرْقُ مَخارِيقُ الملائِكَةِ**»[٣]

جَمْعُ مِخْراقٍ، وهُو الشَّيءُ الَّذي يُلَفُّ أو يُلْوى ويَضْرِبُ بِهِ الصِّبْيانُ بَعْضُهم بعْضًا.

وَفِي الحَدِيثِ : «**إنَّ دَعْوةَ المَظْلُومِ تَخْتَرِقُ سَبْعَ سَماواتٍ**»[٤]

مَعْناهُ : أَنَّها تَشُقُّ وتَجُوْزُ السَّماواتِ لايَحْجُبُها شَيءٌ.

= ١٩٥٣، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٠ كتاب الأضاحي، باب ما يكره أن يضحي به ٣١٤٢، وعون المعبود ٧/ ٣٥٩ كتاب الضّحايا ح٢٨٠١، وسنن التّرمذي ٤/ ٨٦، كتاب الأضاحي، باب ما يكره من الأضاحي ١٤٩٨، وسنن النّسائيّ ٧/ ١٩١ كتاب الأضاحي، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣، والفائق ٢/ ٢٣١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦.

(١) في م زيادة (صلوات الله عليهما) بعد (علي).

(٢) الحديث في : المستدرك على الصّحيحين ٣/ ١٧٤، وفيه: «فجاءت تعثر من الحياء...»، ومجمع الزّوائد ٩/ ٢١٣ وفيه : «فجاءت عرقة أو خرقة من الحياء...»، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٢٦٥، ٣/ ٢٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣، والفائق ١/ ٣٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٦.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣، والفائق ١/ ٣٦٣، والمجموع المغيث ١/ ٧٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٦.

(٤) لم أجده فيما رجعت له من كتب الحديث واللّغة.

• (خَرَمَ) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : «**أَنَّ أَهْلَ الكُوْفَةِ شَكَوهُ إلى عُمَرَ، فَقالَ لَهُ فِي ذلِكَ، فقالَ / سَعْدٌ : إنِّي أُصَلِّي بِهِم صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لا أَخْـرِمُ مِنها شَيْئًا**»(١) ٢١٧/أ

أي : لا أَتْرُكُ، ولا أقطعُ، وأَصْلُ الخَرْمِ : قَطْعُ مُقَدَّمِ مَنْخِرِ الرَّجُلِ وَأَرْنَبَتِهِ، والرَّجُلُ أَخْرَمُ.

وَفِي حَدِيثِ أَوْسٍ الأَسْلَمِي(٢) : «**أَنَّهُ بَعَثَ [مَعَهُ] (٣) وَمعَ أَبِي بَكْرٍ دَلِيلاً فِي طَرِيْقِ المَدِيْنَةِ فَقالَ : اسْلُكْ بِهِما حَيْثُ تَعْلَمُ مِن مَخارِمِ الطُّرُقِ**»(٤)

جَمْعُ مَخْرِمٍ، وهُوَ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ، وَهُوَ مِن بُنَيَّاتِ الطُّرُقِ(٥) الَّتي لا تُسْلَكُ إلا بِدَلِيْلٍ.

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٢/٢٧٦ - ٢٧٧ كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم...ح٧٥٥، ٧٥٨، وصحيح مسلم ١/ ٣٣٤ كتاب الصّلاة باب القراءة في الظّهر والعصر ح ١٥٨، والغريبين (المخطوط) ١/٢٩٣، والفائق ١/ ٣٦٤ وفيها :«ماخرمت من صلاة رسول ﷺ شيئًا»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٧.

(٢) هو أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي، أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العرج، ولمّا أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم، انظر أسد الغابة١/ ٣٢٤ - ٣٢٥، والإصابة ١/ ٨٧ - ٨٨.

(٣) (معه) ساقطة من الأصل.

(٤) الحديث في : الإصابة ١/ ٨٧ وفيه : «اسلك بهما حيث تعلم من مخاريف الطّريق»، ومجمع الزّوائد ٦/ ٥٨، وغريب الحديث للخطّابيّ١/٤٩٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٧١، والفائق ١/ ٣٧٢، والنِّهايَة ٢/ ٢٧.

(٥) في الأصل : (الطريق).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُضَحَّى بِمُخَرَّمَةِ الأُذُنِ**»(١)

أي : المَقْطُوْعَةِ الأُذُنِ.

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ : «**فِي الخَرَماتِ الثَّلاثِ، فِي الأَنْفِ الدِّيَةُ**»(٢)

جَمْعُ الخَرَمَةِ، وهي بِمَنْزِلَةِ الاسْمِ مِن نَعْتِ الأَخْرَمِ كالشَّتَرَةِ مِن الأَشْتَرِ(٣)، والخَرْمُ فِبي الأَنْفِ قَطْعٌ لايَبْلُغُ الجَدْعَ، وهُوَ أَنْ تُنْشَقَّ الوَتَرَةُ الَّتِي بَيْنَ المَنْخِرَيْنِ، أرادَ أَنَّهُ إذا قَطَعَ إِحْدى النّاشِرَيْنَ(٤) فَفيْهِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، (وإِنْ قَطَعَهُما مَعًا فَفيْهِما ثُلُثا الدِّيَةِ)(٥)، فإِنْ قَطَعْهُما مَعَ الوَتَرَةِ - وهُوَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ المارِنَ كُلَّهُ - فَفيْهِ كَمالُ الدِّيَةِ(٦).

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣، والفائق ١/ ٣٦١، وفيه : «نهى ﷺ أن يضحى بالمخرمة الأذن»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٧.

(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٥، ح٢٦٨٤٦، وتمامه : في كل واحدة ثلث الدّية، والسّنن الكبرى للبيهقيّ ٨/ ٨٨، وغريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٣٦٨، والمجموع المغيث ١/ ٥٧٢، والفائق ١/ ٣٦٤، والنِّهايَة ٢/ ٢٧.

(٣) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ٢/ ٣٦٩.

(٤) في م و ك : (النّاشرتين). وهو موافق لما في غريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٣٦٩.

(٥) مابين قوسين ساقط من (م).

(٦) حكاه الخطّابيّ عن الأَصْمعيّ. انظر المرجع السّابق.

فصل الخاء مع الزّاي

• (خزر) وَفي الحَديثِ: «أنَّهُ ﷺ دخلَ في طائفَةٍ من أصْحابِهِ على عِتْبانَ بنِ مالكٍ(١) فَحبسَهُ عندَه على خَزِيْرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ»(٢).

الخَزِيْرَةُ: طَعامٌ يُتَّخذُ مِن لَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغارًا ويُصَبُّ عَليْهِ ماءٌ فإذا نَضِجَ ذُرَّ عَليهِ / شَيْءٌ مِن الدَّقيْقِ(٣). وَقِيلَ: الخَزِيرَةُ مِن النُّخالةِ، والحَرِيْرَةُ مِن الدَّقِيقِ(٤). ٢١٧/ب

وَفي بَعْضِ الأَحادِيثِ: «أنَّ الشَّيطانَ لَمّا دَخلَ سَفِيْنَةَ نُوْحٍ صَعِدَ عَلى خَيْزُرانِ السَّفِيْنَةِ»(٥)

---

(١) هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الخزرجيّ شهد بدرًا، وكان يؤم قومه، فطلب من النَّبيّ ﷺ أن يتخذ له مصلى في بيته، لأنَّه عمي، وقيل: لأن في بصره ضعف، توفي في أيام معاوية: انظر أسد الغابة ٣/ ٥٥١ - ٥٥٢، والإصابة ٤/ ٢١٣.

(٢) الحديث في: فتح الباري ١/ ٦١٨، كتاب الصّلاة، باب المساجد في البيوت ح٤٢٥، وصحيح مسلم ١/ ٤٥٥ كتاب المساجد، باب الرّخصة في التّخلف عن الجماعة بعذر ح٢٦٣. ذكراه بلفظ: «وحبسناه على خزيرة صنعناها له». وفي رواية الأوزاعيّ عند مسلم ١/ ٥٤٦ - ٥٤٧: «على جشيشة». والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٥، والنِّهايَة ٢/ ٢٨.

(٣) نقله الأزهريّ عن ابن السّكيت. انظر تهذيب اللغة ٧/ ٢٠٠.

(٤) حكاه الأزهريّ عن شمر. انظر تهذيب اللغة ٣/ ٤٢٩ وحكاه البخاريّ عن النّضر بن شميل.لكن قال من اللبن بدل الدّقيق. انظر فتح الباري ٩/ ٤٥٣ كتاب الأطعمة، باب الخزيرة ح٥٤٠١. قال ابن حجر عن رواية: «من الدّقيق»: هذا هو المعروف ويحتمل معنى: «من اللبن» أنَّها تشبه اللبن في البياض لشدّة تصفيتها،والله أعلم.

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٥٩، والفائق ١/ ٣٦٨، والمجموع المغيث =

وهُو السُّكّانُ، والكَوْثَلُ[(١)] وهُو الخَشَبَةُ الَّتي يَقْعُدُ عَلَيْها المَلَّاحُ[(٢)]

● (خزع) وَفي الحَديثِ: «**أَنَّ كَعْبَ بْنَ الأَشْرَفِ عاهَدَهُ** ﷺ أَنْ لا يُعِيْنَ عَلَيْهِ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجاؤُهُ النَّبيّ ﷺ فأمَرَ بِقَتْلِهِ»[(٣)]

خَزَعَ مِنْهُ، أيْ: قَطَعَ ذِمَّتَهُ وَعَهْدَهُ، يُقالُ: خَزَعَني ظَلَعٌ فِي رِجْلِي، أيْ: قَطَعَنِي عن المَشْيِ، وانْخَزَعَ عَنّا فُلانٌ، أيْ: انْقَطَعَ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ خُزاعَةُ؛ لأنَّها تَخَلَّفَتْ عَنْ أصْحابِها بِمَكَّةَ فأقامَتْ بِها[(٤)]

● (خزق) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ[(٥)]: «**حَيْثُ تَبِعَ الَّذينَ أغارُوا على سَرْحِ النَّبيّ ﷺ وآذاهُمْ فِي الطَّرِيْقِ حَتَّى وَلَّوا وكانُوا يُلْقُونَ الرِّماحَ والبُرُوْدَ والأَمْتِعةَ قالَ فِي تِلْكَ القِصَّةِ: فإذا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَخْزَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ**»[(٦)]

= ١/ ٥٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣١٦ بلفظ: «كان إبليس على خيزران السّفينة» والنِّهاية ٢/ ٢٨.

(١) قاله أبو عبيد. انظر الغريب المصنّف ٣/ ٨٢١.

(٢) قال المبرد: الخيزرانة: كل غصن لين يتثنى، ويقال للمُردِيِّ: خيزرانة، ونقل عن أبي الحسن أَنَّه قال: المرديّ: العود الطّويل الَّذي تدفع به السّفينة. انظر الكامل ٢/ ١٠١٨.

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٥٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤، والفائق ١/ ٣٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٥، والنِّهاية ٢/ ٢٨.

(٤) قاله الخَطّابيّ. انظر غريب الحديث ١/ ٥٧٦-٥٧٧.

(٥) هو سلمة بن الأكوع بن عبدالله بن قشير الأسلميّ، بايع تحت الشّجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَّبَذَة، كان شجاعًا راميًا، غزا مع رسول الله سبع غزوات، وتوفي سنة أربع وسبعين بالمدينة. انظر أسد الغابة ٢/ ٥١٧ - ٥١٨، وسير أعلام النّبلاء ٣/ ٣٢٦.

(٦) الحديث في: فتح الباري ٧/ ٥٢٦ كتاب المغازي، باب غزوة ذات القرد، ح٤١٩٤، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٣٢ كتاب الجهاد والسّير، باب غزوة ذي قرد ح١٣١، ولم يذكر =

أي : أَصَبْتُهُم بِها، يُقالُ : سَهْمٌ خازِقٌ وخاسِقٌ[١] وهُوَ المُقَرْطِسُ النّافِذُ.

● (خزل) في الحَدِيثِ عَنِ الشَّعْبِيّ[٢] : «**فِي قِصَّةِ الَّذي مَشَى فَخَزلَ**»[٣] أي : تَفَكَّكَ فِي مِشْيَتِهِ، ويُقالُ لِتِلْكَ المِشْيَةِ : الخَيْزَلى والخَوْزلى[٤]

● (خزم) في الحَدِيثِ : «**لا خِزامَ فِي الإسْلامِ**»[٥].

الخِزامُ والخِزامَةُ :/ حَلْقَةٌ مِن شَعَرٍ تُجْعَلُ فِي إحْدَى جانِبَي ٢١٨/أ

= لفظ : «أخزقتهم»، ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٢١ كتاب المغازي، باب ما جاء في غزوة ذي قرد، ح ٣٦٩٩١، ومسند أحمد ٤/ ٥٢ وفيهما : «فإذا كنت في الشّجر أحرقتهم بالنّبل»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٤، والفائق ١/ ٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٩، وفيها : «خزقتهم».

(١) انظر الغريب المصنّف ١/ ٣٠٢، وكتاب الإبدال لأبي الطّيّب ٢/ ١١٢.

(٢) هو عامر بن شراحيل الشّعبي، ولد في خلافة عمر بن الخطّاب ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٤/ ٢٩٤.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٥٣، ولفظه : «قال: أغمي على رجل من جهينة في بدء الإسلام، فظنوا أَنَّه قد مات، وهم جلوس حوله، وقد حفروا له، إذ فاق، فقال : مافعل القُصَل ؟ قالوا : مرَّ السّاعة، فقال : أما إِنَّه ليس علي بأس، إن رأيت حيث رأيتموني أغمي علي،فقيل : لأمك هَبَل، ألا ترى حفرتك تُنثل ! أرأيت إن حولناها عنك بِمِحْول، ودفنا فيها قصل، الَّذي مشى فخزل، أتشكر لربك وتصل، وتدع سبيل من أشرك وضل ؟ قال : نعم. فبرأ ومات قصل، فجعل فيها». والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٤، والفائق ٣/ ٢٠٥، والمجموع المغيث ١/ ٥٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٦، والنِّهايَة ٢/ ٢٩.

(٤) قاله ابن قتيبة وزاد : الخوزرى والخيزرى. غريب الحديث ٢/ ٦٥٤.

(٥) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٨/ ٤٤٨ ح ١٥٨٦٠، وكنز العمال ١/ ٢٢٠ ح =

المَنْخِرَيْنِ، يُقالُ : خَزَمْتُ البَعِيْرَ، وقِيْلَ : الخِزامُ جَمْعُ خِزامَةٍ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أبِي بَكْرٍ : «**وَدَّ أبُو بَكْرٍ أنَّهُ وجَدَ مِن رَسُولِ الله ﷺ عَهْدًا وأنَّهُ خُزِمَ أنْفُهُ بِخِزامَةٍ**»[١]

فإنْ كانَتِ[٢] الحَلْقَةُ مِن صُفْرٍ[٣] فَهِي بُرَةٌ، وإنْ كانَتْ مِن عُوْدٍ فَهي[٤] خِشاشٌ[٥]، وَمَعْنى الأوَّلِ أنَّهُم كانُوا فِي بَنِي إسْرائِيْلَ يَعْتادُونَ الخِصا، وَيَخْزِمُونَ آنافَهُمْ، ويُعَلِّقُونَها بالأزِمَّةِ نَفْيًا للنَّومِ، وطَرْدًا للنُّعاسِ، ومُبالَغَةً فِي التَّبَتُّلِ والرَّهْبانِيَّةِ فَورَدَ الإسْلامُ بَوَضْعِ ذلِكَ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ[٦] .

ومِنْهُ فِي حَدِيثِ أبي الدَّرْداء : «**أنَّهُ قِيْلَ لَهُ : إنَّ إخْوانَكَ مِنْ أهْلِ**

= ١١١١، والسّلسلة الصّحيحة ٤/ ٣٨٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٤٤ بلفظ : «لازمام ولاخزام، ولارهبانية، ولاسياحة في الإسلام» والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٤، والفائق ٢/ ١٢٢، والنِّهاية ٢/ ٢٩.

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٣٨٢، وسنن الدّارمي ٢/ ٣٠٥ كتاب الوصايا، باب من لم يوص ح ٣١٨٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٠٠ كتاب الوصايا، باب هل أوصى رسول الله ﷺ؟ ح ٢٦٩٦ وفيها من حديث الهزيل بن شرحبيل : «ود أبو بكر أنّه وجد من رسول الله عهد فخزم أنفه بخزامة»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٢ - ٢١٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٦، والنِّهاية ٢/ ٢٩.

(٢) في (ك و ص و م) : (وإن كان...هو).

(٣) الصّفر : النّحاس الجيد، وقيل : ضرب من النّحاس، وقيل : هو ماصفر منه، انظر اللسان مادة (صفر).

(٤) في بقية النّسخ (كان) بدل (كانت).

(٥) حكاه أبو عبيد وزاد : قال الأصمعيّ : الخِشاش : ماكان في العظم. غريب الحديث ٣/ ٢١٣.

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٤٤.

الكُوْفَةِ يُقْرُونَكَ السَّلامَ، وَيأْمُرُونَكَ أَنْ تَعِظَهُمْ، فَقالَ : اقْرأْ عَلِيْهُمُ السَّلامَ وَمُرْهُمْ أَنْ يُعْطُوا القُرْآنَ بِخَزائِمِهِمْ»[١]

[الخِزامُ][٢] جَمْعُ خِزامَةٍ، وهُوَ ماقَدَّمْناهُ مِن الَّذي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيْرِ مِنْ حَلْقَةِ الشَّعَرِ ؛ لِيُذَلَّلَ بِهِ. وَإِعْطاؤُهم القُرْآنَ بِخَزائِمِهِم: إِلْقاءُ الأَزِمَّةِ إِلَيْهِ، والانْقِيادُ لِحُكْمِهِ، والباءُ زائِدَةٌ كَما يُقالُ : أَخَذْتُ بِالشَّيءِ.

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : **«إِنَّ اللهَ يَصْنَعُ صانِعَ الخَزَمِ ويَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ»**[٣].

الخَزَمُ : شَيْءٌ شَبِيْهٌ بالخُوْصِ ولَيْسَ بِخُوْصٍ[٤]، وَبَعْضُهُم يَقُولُ : هُوَ خُوْصُ المُقْلِ[٥]، وهُوَ أَدَقُّ مِنْهُ وأَلْطَفُ، وهُوَ الَّذي يُعْمَلُ مِنْهُ أَحْفاشُ[٦] النِّساءِ، وَمَعْناهُ: اللهُ صانِعُ كُلِّ عامِلٍ وعَمَلَهُ[٧] / تَكْذِيْبًا

---

(١) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٣/ ٣٨٨ ح ٥٩٩٦، وسنن الدّارمي ٢/ ٣٢٣ كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن ح ٣٣٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٤٨، والمجموع المغيث ١/ ٥٧٥، والفائق ١/ ٣٦٧، وفيها قيل : «يقرؤونك» بالهمز، والنِّهايَة ٢/ ٢٩.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) الحديث في : المستدرك ١/ ٨٥ بلفظ : «إن الله خالق كل صانع وصنعته» ح ٨٥، والسّلسلة الصّحيحة ٤/ ١٨١ ح ١٦٣٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٢٦ - ١٢٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٤، والفائق ١/ ٣٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٧، والنِّهايَة ٢/ ٣٠.

(٤) قاله أبو عبيد في غريبه ٤/ ١٢٧.

(٥) أي : ورق شجر الدّوم.

(٦) أحفاش : جمع حفش : وهو وعاء المغازل. وقال الليث : الحفش : ماكان من أسقاط الأواني الَّتي تكون أوعية في البيت، للطيب ونحوه انظر اللسان (حفش).

(٧) في م (وعاملة) بدل (وعمله).

لِمُثْبِتي القَدَرِ[١] حَيْثُ يَقُولُونَ : أعْمالُ العِبادِ لَيْسَتْ[٢] بِمَخْلُوقَةٍ لله تعالى.

● (خَزَنَ) فِي الحَدِيثِ : «**لا يَحْلِبَنَّ أحَدُكُمْ ماشِيَةَ أخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أحَدُكُم أنْ تُؤْتى خِزانَتُهُ فَيُؤْخَذَ مالُهُ**»[٣] ٢١٨/ب

الخِزانَةُ : المَوْضِعُ أو الوِعاءُ الَّذي يُخْزَنُ فِيهِ المالُ. يُقالُ : خَزَنَ المالَ : إذا غَيَّبَهُ وأخْفاهُ. وَمَعْنى الحَدِيثِ : أنَّ اللَّبَنَ يُخْزَنُ فِي الضَّرْعِ فَهُوَ مَوْضِعُهُ، وَهُوَ كالحِرْزِ فِي حقِّ سائِرِ الأمْوالِ، فَكما لايَجُوزُ إخْراجُ المالِ مِن الحِرْزِ مِن غَيْرِ إذْنِ صاحِبِهِ، فَكَذلِكَ لايَحِلُّ احْتلابُ الماشِيَةِ إلا بإذْنِ صاحِبِها[٤]

● (خزي) فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : «**حِينَ قَدِمُوا عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ** فقالَ لَهُمْ : مَنِ الوَفْد؟ أوْ مَن القَوْمُ؟ قالُوا رَبِيْعَةُ، فَقالَ[٥] : **مَرْحَبًا بِالوَفْدِ غَيْرَ خَزايا ولا نَدامى**»[٦].

---

(١) وهم القدرية : الَّذين يزعمون أنَّ كل عبد خالق لفعله. التّعريفات ٢٢٢، وانظر شرح صحيح مسلم ١/ ١٥١-١٥٢.

(٢) كلمة : (ليست) ساقطة من (م).

(٣) الحديث في : فتح الباري ٥/ ١٠٦ كتاب اللقطة، باب لاتحتلب ماشية أحد بغير إذنه ح ٢٤٣٥، بلفظ : «لايحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشرَبَتُهُ فتكسر خزانته فينتقل طعامه ؟»، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٥٢ كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ح ١٣.

(٤) انظر أقوال العلماء في ذلك في فتح الباري ٥/ ١٠٨.

(٥) في ك : (قال) بدل (فقال).

(٦) في الأصل و(ك، م) : (النّدامى).و الحديث في : فتح الباري ١/ ١٥٧ كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان ح٥٣، وصحيح مسلم ١/ ٤٧ كتاب الإيمان، باب الأمر =

الخَزايا : جَمْعُ خَزْيانَ، وَهُو المُنْكَسِرُ مِن ذُلٍّ أَوْ عارٍ لَحِقَهُ، كالسَّكارى فِي جَمْعِ سَكْرانَ، وإنَّما نَفى عَنْهُم الخِزيَ والنَّدامَةَ لأنَّهُم أتَوْهُ راغِبِيْنَ فِي الإسْلامِ طالِبِيْنَ مايَلْزَمُهُمْ مِنْ شَرائِعِهِ مِنْ غَيْرِ ذُلٍّ أوْ عارٍ يَلْحَقُهم بِسَبَبِ سَبْيٍ أوْ نَهْبٍ أوْ قِتالٍ لَحِقَهُمْ، فَكانَتْ وُجُوْهُ أحْوالِهِمْ ناضِرةً، وَمَوْرِدُهُمْ مِنْ مَنْصِبِ النُّبُوَّةِ مَقْبُولاً بِالتَّرْحِيْبِ والتَّكْرِيْم.

وفِي حَدِيثِ يزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ[(١)] فِي خُطْبَةٍ لَهُ يَحُثُّ القَوْمَ على الجِهادِ مَعَ الأعْداءِ وفِي آخِرِهِ : «**ولا تُخْزُوا الحُورَ العِيْنَ، وانْهَكُوا وُجُوهَ / القَوْمِ**»[(٢)].

هُوَ مِنَ الخَزايَةِ، وهِيَ الاسْتِحْياءُ، يُقالُ : خَزِيَ يَخْزَى خَزايَةً، وَأرادَ لا تَجْعَلُوْهُنَّ بِحَيْثُ يَسْتَحْيِينَ مِن فِعْلِكُم ؛ لأنَّ الحُورَ العِيْنَ إذا ٢١٩/أ
الْتقى الصَّفّانِ يَأْخُذْنَ فِي التَّزَيُّنِ للشُّهداءِ تَوَقُّعًا أنْ يُسْتَشْهَدَ المُؤْمِنُ، فَيَسْتَقْبِلْنَهُ وَيَصِرْنَ إلَيْهِ، فإذا لَمْ يُسْتَشْهَدْ عُدْنَ إلى خَزايَةٍ مِمّا فَعَلْنَ مِن التَّزَيُّنِ.

= بالإيمان بالله - تعالى - ورسوله ﷺ وشرائع الدّين ح ٢٤، وفيه : «ولاندامى»، والنِّهايَة ٢/ ٣٠.

(١) يزيد بن شجرة الرَّهاوي، يقال له صحبة، استعمله معاوية على الجيوش، قتل في غزوة غزاها سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ٤٦١ وسير أعلام النّبلاء ٩/ ١٠٦.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٥٨ - ٣٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٥، والفائق ١/ ٣١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٧، والنِّهايَة ٢/ ٣٠، وفي الصِّحاح في مادة (نهك) قال : انْهَكوا وجوه القوم: يعني : أجْهِدوهم، أي : ابلغوا جهدكم في قتالهم.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : «**أنَّهُ لمّا حَضَرَ عِنْدَ الحَجّاجِ، قال لهُ : خَرَجْتَ علَيْنا ياشَعْبِيُّ، فاعتَذَرَ وتَكَلَّمَ بِكَلامٍ طَوِيلٍ، ثُمَّ قالَ : أَصابَتْنا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيْها بَرَرَةً أَتْقِياءَ، ولا فَجَرَةً أَقْوِياءَ**»(١)

مَعْناهُ : أَصابَتْنا خَصْلَةٌ خَزِيْنا مِنْها واسْتَحْيَيْنا.

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٥، والفائق ١/ ٢٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٧، والنِّهايَة وفيها : «خِزية» بالكسر، وفي ساللان (خزي) «خَزْيَة» بالفتح وكذلك في (م و ك و ص).

فصل الخاء مع السّين

● (خَسأَ) في حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ: «كُنّا نَمْشِي مَعَهُ ﷺ فَمرَّ بِابْنِ صَيّادٍ فَقالَ ﷺ قَدْ خَبأْتُ[1] لكَ خَبْأً، فَقالَ[2] ابْنُ صَيّادٍ: دُخٌّ، فقـالَ ﷺ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»[3]

مَعناهُ: ابْعُدْ وَذِلَّ، يُقالُ: خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ. لازِمٌ وَمُتَعَدٍّ أيْ: طَرَدْتُهُ وأبْعَدْتُهْ فَبعُدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى -: ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[4]

● (خسف) في حَدِيثِ[5] عُمَرَ: «أنَّ العبّاسَ سألَهُ عَن امْرِئِ القَيْسِ فِي الشُعَراءِ، فَقالَ: هُوَ سابِقُهمْ خَسَفَ لَهُم عَيْنَ الشِّعْرِ فافْتَقَرَ عَنْ مَعانٍ عُورٍ أصَحَّ بَصَرٍ»[6].

---

(١) في (ص): (خبأنا) بدل (خبأت).

(٢) في (ص) زيادة: (له) بعد (فقال).

(٣) الحديث في: فتح الباري ١١/ ٥٢٢ كتاب القدر، باب يحول بين المرء وقلبه ح ٦٦١٨، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٠ - ٢٢٤١، كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد ح ٨٦، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٦٣٤ بلفظ: «إني خبأت لك خبيئًا فما هو؟ فقال: الدّخ. فقال: اخسَ، فلن تعدو قدرك»، والفائق ١/ ٤٢٠.

(٤) سورة المؤمنون من الآية ١٠٨.

(٥) في الأصل: (ابن عمر) وهو خطأ، والصّواب من بقية النّسخ ومن كتب غريب الحديث.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧، والنّهاية ٢/ ٣١، وفيهما: (بصرًا) وغريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٨١، والفائق ١/ ٣٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٧ وفيهما: (بصرٍ)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٦.

/ خَسَفَ لَهُم من الخَسِيْفِ، وهِي البئْرُ الَّتي خُسِفَتْ فِي حِجارَةٍ، ٢١٩/ب
فَخَرَجَ مِنْها ماءٌ كَثِيْرٌ، وجَمْعُها خُسُفٌ وَقَوْلُهُ: «افْتَقَرَ» أي: فَتَحَ وَهُو من الفَقِيرِ، وهُوَ فَمُ القَناةِ، وَقَوْلُهُ: «عَنْ معانٍ عُوْرٍ» يُرِيْدُ أَنَّهُ كانَ مِن اليَمَنِ ولَيْسَتْ لَهُم فَصاحَةُ نِزارٍ، فجعَلَهُم[1] مَعانِيَ عُوْرًا. يَقُولُ: فَتَحَ امْرؤ القَيْسِ عَنْ معانٍ عُورٍ أَصَحَّ بَصَرٍ[2]. قالَ أَبُو سُلَيْمانَ الخطّابِيُّ[3]: وهذا لاوَجَهَ لَهُ فِيْمَنْ لا فَصاحَةَ لَهُ، ولَكِنَّ مَعْناهُ: أَنَّهُ أَرادَ بالعُوْرِ غَوْصَ[4] المَعانِي وَدِقَّتَها، وأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ المَعانِيَ الغَرِيْبَةَ الخَفِيَّةَ فَكَشَفَها لَهُمْ بِصِحَّةِ بَصَرِهِ مُبْتَدِئًا، لَمْ يأْخُذْهُ مِمَّنْ تَقَدَّمهُ حَتَّى تَبِعَهُ الشُّعراءُ عَلَيْهِ، وأَخَذُوا رَسْمَهُ فِي التَّشْبِيْبِ، وَذِكْرِ الأَطْلالِ، والتَّشْبِيْهاتِ البَدِيْعِيَّةِ[5].

وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ: «**يَسُوْمُكُمْ خَسْفًا**»[6]

أَصْلُ الخَسْفِ: أَنْ تُحْبَسَ الدّابَّةُ على غَيْرِ علَفٍ. ثُمَّ تُسْتَعارُ فَتُوْضَعُ في مَوْضِعِ التَّذْلِيْلِ والهَوانِ[7]. قالَ الأَصْمَعِيُّ: الخَسْفُ: النُّقْصانُ[8].

(١) في ك و م (فجعل لهم) بدل (جعلهم) وهو من كلام ابن قتيبة في غريبه ٢/ ٨ وفيه (فجعلهم).

(٢) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٢/ ٧، ٨، والشّعر والشّعراء ١/ ١٢٧ - ١٢٨.

(٣) كلمة (الخَطّابيّ) ساقطة من (ص و م).

(٤) في جميع النّسخ: (غوص) والَّذي في غريب الخَطّابيّ: (غموض).

(٥) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٨١ - ٨٢.

(٦) الحديث في: شرح نهج البلاغة ٢٠/ ١٤٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٠٨ - ٤٠٩، ٤٤١، والفائق ١/ ٢٣٤، ومنال الطّالب ٤٥٠ - ٤٥١.

(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤١١.

(٨) في (ص) (قال الأَصمعيّ: هو النّقصان)، انظر المرجع السّابق، وتهذيب اللغة ٧/ ١٨٣.

وَفِي حَدِيثِ الحَجّاجِ : «**أَنَّهُ أَمَرَ عُضَيْدَةَ**[١] **أَنْ يَحْفِرَ بِالشَّجِي**[٢] **بِئْرًا** - وهُوَ[٣] **اسْمُ مَوْضِعٍ - فَحَفرَ وحَمَلَ إلى الحَجّاجِ مِنْ مائِها فَقالَ الحجّاجُ : أَخْسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ قالَ : لا واحِدَ مِنْهُما وَلكِنْ نَيِّطًا بَيْنَ الماءَيْنِ**»[٤].

قَوْلُهُ : أَخْسَفْتَ ؟ : هُوَ[٥] مِن الخَسِيْفِ : وهُو البِئْرُ الَّتي تُحْفَرُ فِي ٢٢٠/أ الحِجارَةِ كَما قَدَّمْناهُ. فَلا يَنْقَطِعُ ماؤُها، وَقَوْلُهُ : أَوْشَلْتَ : هُوَ مِن الوَشَلِ : وهُوَ الماءُ القَلِيْلُ الَّذي يَقْطُرُ، وأرادَ[٦] أَنْبَطْتَ / ماءً غَزِيْرًا أَوْ قَلِيلاً واشِلاً ؟ فَقالَ : نَيِّطًا. هكَذا رُوِيَ بَتَشْدِيْدِ الياءِ أرادَ مُعَلَّقًا بينَ هذا وَذلِك[٧] يُقالُ[٨] : ناطَهُ بِهِ يَنُوْطُهُ[٩] : إذا عَلَّقَهُ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ

---

(١) قال الأَصمعيّ عن شيخ من بني سليم : وكان عضيدة سُلميًّا. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٣ وذكره الحمويّ : عبيدة السّلميّ انظر معجم البلدان ٣/ ٣٢٧ ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو منزل من منازل طريق مكة من ناحية البصرة قريب من عنيزة، انظر كتاب المناسك ٥٧٨، ومعجم ما استعجم ٣/ ٧٨١ - ٧٨٢، ومعجم البلدان ٣/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٣) في ص : وهي.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٥، والفائق ٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤، وفيها : «أأخسفت أم أوشلت»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ١٨٦ وفيه : «أخسفت أم أعملت»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٧، والنِّهايَة ٢/ ٣٢.

(٥) (هو) ليس في م.

(٦) في ك : (أرادت) بدل (أراد).

(٧) قال ابن الأعرابيّ : بئر نيط : الَّتي يخرج ماؤها من عُرْضِها كتاب البئر ٦٤.

(٨) كلمة (يقال) ساقطة من الأصل.

(٩) في ك :ناطه ينوطه.

تَصْحِيْفٌ وإنَّما هُو نَبَطٌ مِن[١] الماءَيْنِ. يُقالُ لِلرَّكِيَّةِ إذا اسْتُخْرِجَتْ : هِي نَبَطٌ مِثْلُ جَمَلٍ[٢]، وَمِنْهُ سُمِّي النَّبَطُ نَبَطًا، لاسْتِخْراجِهِمُ المياهَ[٣]. وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ أنَّ الحَجّاجَ قالَ : «أَخْسَفْتَ أمْ أعْلَمْتَ ؟»[٤] أمّا الخَسْفُ فقَدْ ذكَرْناهُ، وأمّا أعْلَمْتَ : فهُو مِن العَيْلَمِ، وهُو دُوْنَ الخَسِيْفِ.

● (خَسَقَ) فِي الحَدِيثِ : «**ذِكْرُ الخاسِقِ والخازِقِ مِن السِّهامِ المَرْمِيَّةِ**»[٥]. وهُو النّافِذُ المُقَرْطِسُ الَّذي نَفَذَ فِي الهَدَفِ.

(١) في ك (بين) بدل (من).
(٢) قال ابن الأعرابيّ : فإذا حفرها حتى يبلغ الماء، قيل: أنبطها، والماء فهو النَّبط. كتاب البئر ٥٥.
(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٥.
(٤) في الأصل (علمت) وهو خطأ، والرّواية في غريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ١٨٦، والفائق ٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤.
(٥) ورد «خزق» في الحديث في : فتح الباري ٩/ ٥١٩ كتاب الذّبائح والصّيد، باب ما أصاب المعراض بعرضه ح٥٤٧٧، وفيه : «... كُلْ ماخزق...»، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٢٩ كتاب الصّيد، باب الصّيد بالكلاب المعلمة ح١ وفيه : «إذا رميت بالمعراض فخزق . . .»، قال الأَصمعيّ : إذا رمي بالسّهام فمنها الخاسق والخازق. قال أبو عبيد أراد بالخاسق الخازق. الغريب المصنّف ١/ ٣٠٢، قال أبو الطّيّب اللغوي : ويقال : خزقه بالرّمح وخسقه : إذا طعنه طعنًا خفيفًا. الإبدال ٢/ ١١٢.

فصل الخاء مع الشّين

● (خشب) قَدْ ذكَرْتُ الأخْشَبَيْنَ في فَصْلِ الهَمْزَةِ لِلزُوْمِها الكَلِمةَ، وَهِي على أفْعَل اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ كالأكْحَلِ والأبْجَلِ والأرْوى، وإنْ كانَت الهَمْزَةُ زائِدَةً، فَما أعَدْتُها ها هُنا(١)

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ قِصَّةِ مَذْحِج : «**على حَراجِيْجَ كَأنَّها أخاشِبُ**»(٢) جَمْعُ الأخْشَب(٣): وهُو كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ غلِيْظِ الحِجارةِ،وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ(٤).

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ ﷺ «**واخْشَوْشِبُوا وَتَمَعْدَدُوا**»(٥).

وَيَرْوِيْهِ بَعْضُهُمْ : «واخْشَوْشِنُوا» . يُقالُ : اِخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ(٦)

---

(١) انظر مجمع الغرائب القسم الأول ص ٢٣

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطّابيّ١/ ٦٣٩، والفائق ٢/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٣٢، ومنال الطّالب ٣٦ من حديث جهيش بن أوس النّخعي، والحراجيج هي : النّاقة الطّويلة، وقيل : الضّامرة. مجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ١٩٩.

(٣) عبارة (جمع الأخشب) ساقطة من ص.

(٤) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٤٠ غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٢٥، وفيه : وقال : «اخشوشنوا واخشوشبوا»، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٥٤٥-٥٤٦، والغريبين ١/ ٢٩٧، والفائق ٣/ ١٠٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٢.

(٥) انظر المراجع السّابقة.

(٦) كلمة (الرّجل) ساقطة من م و ص.

إذا كانَ صُلْبًا خَشِنًا[١]، والمُرادُ بِهِ[٢] الخُشُونَةُ فِي المَلْبَسِ والمَطْعَمِ، ومَعْناهُ عِيْشُوا / عَيْشَ العَرَبِ فِي خُشوْنَةِ المَطْعَمِ والمَلْبَسِ، ولا تُعَوِّدوا أَنْفُسَكُم التَّرَفُّهَ وعِيْشَةَ العَجَمِ، فَيَمْنَعَكُمْ عَن الغَزْوِ والجِهادِ.

وفِي حَدِيثِ المُنافِقِيْنَ: «**مُسْتَكْبِرُونَ، لا يأْلَفُوْنَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهارِ**»[٣] ٢٢٠/ب

أيْ: نِيامٌ، صَرْعى بِاللَّيْلِ كالخُشُبِ المُطَرَّحَةِ لا يُصَلُّونَ ولا يَتَهجَّدُونَ[٤].

● (خَشَرَ) مِنْ رُباعِيِّهِ فِي الحَدِيثِ: «**لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان[٥] قَبْلكم ذِراعًا بِذِراعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُموهُ**»[٦]

الخَشْرَمُ: بَيْتُ الزَّنابِيْرِ، وقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِجماعَتِها[٧]

---

(١) في هامش الأصل: (ويروى بالجيم أيضا). وهذه الرّواية في: النِّهايَة ٢ / ٣٢.

(٢) في ص: (منه) بدل (به).

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/٢٩٣، وفيه: «إن للمنافقين علامات يعرفون بها... مستكبرين لايألفون ولايؤلفون»، وتفسير ابن كثير ٤/٥٧٦، تفسير سورة المنافقون، ومجمع الزّوائد ١/١١٢، والغريبين (المخطوط)١/ ٢٩٦، والفائق ١/ ٣٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٢.

(٤) جاءت هذه العبارة في الأصل تحت السّطر: «أراد أَنَّهم ينامون ولايصلون كأنّ جثثهم».

(٥) (كان) ساقطة من بقيّة النّسخ.

(٦) الحديث في: فتح الباري ١٣/ ٣١٢ كتاب الاعتصام، باب قول النَّبيّ ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم ح٧٣٢٠، وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٤ كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنّصارى ح٦، وفيهما: «لو دخلوا جحر ضب»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٧، والفائق ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٣.

(٧) ورد هذان التّفسيران للخشرميّ في العين ٤/ ٣٢٤.

● (خَشَشَ) فِي الحَدِيثِ: «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْها، فلا هِي أَطْعمَتْها، ولا هي سَقَتْها، ولا هي أَرْسَلَتْها تأكُلُ مِن خَشاشِ الأَرْضِ**»(١) يَعْنِي الهَوامَّ، ودَوابَّ الأَرْضِ، وما أَشْبَهها.

وفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الحُقَيْقِ بِخَيْبَرَ: «**أَنَّ الجماعَةَ لمّا فَرَغُوا مِنْهُ أَتَوا مَنْهَرًا فاخْتَبَأُوا فِيهِ**» والمَنْهَرُ: خَرْقٌ فِي الحِصْنِ يَدْخُلُ فِيهِ الماءُ وَيَنْفُذُ فِيهِ.

«**ثُمَّ خَرَجَ**(٢) **مِنْهُمْ رَجُلٌ فَمَشى حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ**»(٣)

أَيْ: دَخَلَ فِيهِمْ، وَمِنْهُ يُقالُ لِما يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ: خِشاشٌ.

وَفِي خُطْبَةِ عائِشَةَ بَعْدَ مقْتَلِ عُثمانَ وَذِكْرِها أَباها كان كَذا وكَذا ثُمَّ قالتْ: «**خَشاشُ المَرْآةِ والمَخْبَرَةِ**»(٤)

أرادَتْ أَنَّهُ كانَ لَطِيْفَ الجِسْمِ فِي رأْيِ العَيْنِ وَعِنْدَ الاخْتِبارِ أَيْضًا

---

(١) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٤٠٩ كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذّباب في شراب أحدكم فليغمسه... ح ٣٣١٨ وصحيح مسلم ٢/ ٦٢٢ كتاب الكسوف، باب ماعرض على النَّبيّ ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنّار ح ٩ - ١٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٦٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٧، والفائق ١/ ٣٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٣.

(٢) في الأصل: (يخرج)، والصّواب من بقية النّسخ ومن كتب غريب الحديث.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢١٧ - ٢١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٧، والفائق ٣/ ١٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٤.

(٤) في ص: (المخبر) بدل (المخبرة) والحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٥ - ٤٥٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨، والفائق ٢/ ١٦١ - ١٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٤، ومنال الطّالب ٥٧٤ - ٥٧٦. =

غَيْرَ سَمِيْنٍ ثَقِيْلٍ. يُقالُ: رَجُلٌ خِشاشٌ وخَشاشٌ: إذا كان ضرْبًا[١] لَطِيْفَ الرَّأسِ[٢].

وفِي حَدِيثِ عُمَرَ: **«أنَّ مُحْرِمًا / سأَلَهُ فَقالَ لَهُ: إنِّي رَمَيْتُ ظَبْيًا، وَأنا مُحْرِمٌ فأَصَبْتُ خُشَشاءَهُ»**[٣] ٢٢١/أ

وهُو العَظْمُ النّاتِئُ خَلْفَ الأُذُنِ. يُقالُ لَهُ: خُشّاءُ وخُشَشاءُ.

وفِي الحَدِيثِ: **«أنَّهُ قالَ ﷺ مادَخَلْتُ الجَنَّةَ إلا سَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هذا؟ فقِيْلَ[٤]: بِلالٌ»**[٥]

الخَشْخَشَةُ: حَرَكَةٌ فِيْها صَوْتٌ، والمَحْفُوْظُ: (خَشْفَةٌ)، وَسَيُذْكَرُ[٦]

---

(١) الضَّرْب: الرَّجل الخفيف اللحم.اللسان (ضرب).

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٦ وفيه: (رجل حشاش وخشاش).

(٣) الحديث في: الإصابة ٥/ ٢٧٤ وفيه: «... فرأيت ظبيًا فرميته فأصبته فمات...» وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦٢، بلفظ: «أتاه قبيصة بن جابر، وقال:...» والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٧، والفائق ١/ ٣٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٨، والنِّهايَة ٢/ ٣٤.

(٤) في الأصل: (فقال) بدل: (فقيل).

(٥) الحديث في: صحيح مسلم ٤/ ١٩٠٨ كتاب فضائل الصّحابة، باب من فضائل أم سليم، أم أنس بن مالك، وبلال - رضي الله عنهما - ح ١٠٦ وفيه: «رأيت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة... ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال»، ومسند أحمد ٥/ ٣٦٠، وسنن التّرمذي ٥/ ٦٢٠ كتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - ح ٣٦٨٩ وفيهما: «يابلال... سمعت خشخشتك أمامي»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٥٨٢، والفائق ١/ ٣٦٩، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٣٣.

(٦) ص ٥٢.

● **(خشع)** فِي الحَدِيثِ : «**كانَتِ الكَعْبَةُ خُشْعةً على الماءِ فَدُحِيَتْ مِنْها الأَرْضُ**»(١)

ورُوِيَ «خَشَفَةً»، وقَدْ ذُكِرَ فِيما تَقَدَّمَ، والخُشْعَةُ هِي : مثْلُ الصُّبْرَةِ، وهِي الأَكَمَةُ اللاطِئَةُ بِالأَرْضِ، ويُقالُ : هِي أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتِ بِحَجَرٍ ولا طِيْنٍ(٢) وأَصْلُها مِن الخُشُوْعِ.

● **(خشف)** فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ قالَ ﷺ** لِبلالٍ : ما عَمَلُكَ ؟ فإِنِّي أَدْخُلُ الجَنَّةَ فأَسْمَعُ الخَشَفَةَ فأَنْظُرُ إِلَيْكَ»(٣)

قالَ الكِسائِيُّ : الخَشْفَةُ : الصَّوْتُ(٤) ، قالَ أبو عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ لَيْسَ

---

(١) الحديث في : تفسير ابن جرير ٣/ ٣٥٥، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٤٩٥ بلفظ : «... وكان البيت زبدةً بيضاء... وكانت الأرض تحته كأَنَّها خَشَفَة فدحيت الأرض من تحته». والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨، والفائق ١/ ٢٨٦، وهو موافق للخطّابيّ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٩ وفيه : «كانت الكعبة خشفة على الماء»، والنِّهايَة ٢/ ٣٤ وفيه : «خشعة»، ٢/ ٣٥، وفيه : «خشفة».

(٢) ذكره الهَرويّ عن أبي حمزة. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨.

(٣) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٥٠ كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب عمر بن الخطّاب ح ٣٦٧٩، وفيه : «رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرّميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال : هذا بلال»، وصحيح مسلم ٤/ ١٩١٠ كتاب فضائل الصّحابة، باب من فضائل بلال رضي الله عنه ح ١٠٨ وفيه : «يابلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة، فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة» وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨، والفائق ١/ ٣٦٩، وفيها : «... فإني لاأراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة، فأنظر إلّا رأيتك»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٩ وفيه : «مادخلت الجنة إلا سمعت خشفتك»، والنِّهايَة ٢/ ٣٤.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤٥.

بِالشَّدِيْدِ[١]، وقالَ بَعْضُهُمْ: يُقالُ: خَشْفَةٌ وخَشَفَةٌ[٢]، وفِيْهِم مَنْ قالَ: الخَشْفَةُ: الصَّوتُ الواحِدُ والخَشَفَةُ مِثْلُ الحَركَةِ كالجِنْسِ فِي الصَّوْتِ الخَفِيْفِ مِثْلُ وُقُوْعِ السَّيْفِ على اللَّحْمِ[٣]

وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ: «**أَنَّ سَهْمَ بنَ غالِبٍ[٤] كانَ مِن رُءُوْسِ الخوارِجِ، فَخَرَجَ أيّامَ عَبْدِاللهِ بنِ عامِرٍ[٥] بِالبَصْرَةِ، فأَمَّنَهُ فكَتَبَ إِلَيْهِ مُعاوِيَةَ: لو كُنْتَ قَتَلْتَهُ كانتْ ذِمَّةً خاشَفْتَ فِيها**»[٦].

٢٢١/ب مَعْناهُ: أَسْرَعْتَ إلى نَقْضِها، كأَنَّهُ قالَ: لوْ قَتَلْتَهُ لَمْ يَقُلِ النّاسُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ أَخْفَرَ / ذِمَّةً[٧] فَقطْ. يُقالُ: خاشَفَ فُلانٌ إلى كذا: إذا أَسْرعَ إِلَيْهِ.

● (خشم) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «**أَنَّ وَلِيْدَةً لَهُ يُقالُ لها[٨]: مَرْجانَةُ أَتَتْ بِوَلَدٍ مِن الزِّنا فَكانَ عُمَرُ يَحْمِلُهُ على عُنُقِهِ ويَسْلُتُ خَشَمَهُ**»[٩]

---

(١) انظر المرجع السّابق، وفي ك (التّشديد) وهو غلط.

(٢) قاله شمر. تهذيب اللغة ٧/ ٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨.

(٣) قاله الفراء. انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٨.

(٤) هو: سهم بن غالب الهجمي من زعماء الثّائرين على معاوية خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة، صلبه عبيدالله بن زياد سنة ٥٤هـ. ترجمته في: تاريخ الطّبري ٥/ ٢٢٨، والكامل في التّاريخ ٣/ ٤١٧ - ٤١٨، والأعلام ٣/ ١٤٤.

(٥) سبق ترجمته ص ٢٢.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤١٩ - ٤٢٠، والغريبين ١/ ٢٩٨، والفائق ١/ ٣٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٧٩، والنِّهاية ٢/ ٣٥.

(٧) في بقيّة النّسخ: (ذمّته).

(٨) في الأصل: (له) والتّصحيح من بقية النّسخ، ومن كتب غريب الحديث.

(٩) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ١١٤، والغريبين (المخطوط) ٢/ ٤٦، والفائق =

مَعْناهُ: أنَّهُ كانَ يَمْرِي أنْفَهُ، ويَمْسَحُ ماسالَ مِنْهُ. وأصْلُ السَّلْتِ القَطْعُ، وَمِنْهُ سَلْتُ القَصْعَةِ[1]، وهُو أنْ يَمْسَحَ ما عَلِقَ بِها مِن الطَّعامِ[2]. والخَشَمُ: ما يَسِيْلُ مِن الخَياشِيْم، وفِيْهِ مِن الفِقْهِ: أنَّ ولَدَ الزِّنا يَسْتَحِقُّ مِن الشَّفَقةِ علَيْهِ والمُراعاةِ ما يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُهُ، ولا ذَنْبَ لَهُ فِيْما ارْتَكَبَ والِداه. فأمّا الحَدِيثُ الَّذي يُرْوى: «أنَّ ولَدَ الزِّنا شَرُّ الثَّلاثَةِ»[3] فَفِيْهِ وُجوهٌ: أحَدُها أنَّ ذلِكَ جاءَ فِي رَجُلٍ بِعَيْنِهِ كانَ شِرِّيْرًا، وقِيْلَ: إنَّهُ[4] كانَ شَرًّا مِن والِدَيْهِ؛ لأنَّهُما يُطَهَّرانِ بإقامَةِ الحَدِّ علَيْهِما، وأمّا هُو فلا يُدْرَى إلى ماذا يَصِيْرُ أمْرُهُ. وقِيْلَ: كان أبُو[5] ولَدِ الزِّنا يُكْثِرُ أنْ يَمُرَّ بِالنَّبيِّ ﷺ فيَقُوْلُونَ: «هُوَ رَجُلُ سَوْءٍ فيَقُوْلُ ﷺ هُو شَرُّ الثَّلاثَةِ» يَعْنِي الأبَ، فَحوَّلَ السّامِعُ الكِنايَةَ، وَحسِبَهُ أنَّهُ يَعُودُ إلى الوَلَدِ فَحَوَّلَهُ إلَيْهِ. وكانَ ابنُ عُمرَ إذا قِيْلَ: وَلَدُ الزِّنا شَرُّ الثَّلاثَةِ. قالَ: لا. بلْ هُو خَيْرُ الثَّلاثَةِ[6]

= ٢/ ١٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٩١، والنِّهاية ٢/ ٣٥، ٣٨٨.

(١) في الأصل: (القاصعة) والتّصحيح من بقية النّسخ، وكتب غريب الحديث.

(٢) قاله الخَطّابيّ في غريبه ٢/ ١١٥.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٣١١، وعون المعبود ١٠/ ٣٥٩ كتاب العتق، باب في عتق ولد الزّنا ح ٣٩٥٦، ومشكل الآثار ١/ ٩٦٧، ومستدرك الحاكم ٢/ ٢٣٣ حديث رقم ٢٨٥٣، ومجمع الزّوائد ٦/ ٢٦٠، والسّلسلة الصّحيحة ٢/ ٢٨١ حديث رقم ٦٧٢.

(٤) في بقيّة النّسخ: (إنّما).

(٥) (أبو)ساقطة من ك.

(٦) ذكر هذه الوجوه الخَطّابيّ في غريب الحديث ٢/ ١١٥-١١٦.

● (خشي) وَفِي حَدِيثِ خالِدِ بْنِ الولِيْدِ: «**أَنَّهُ لَمّا أَخَذَ الرّايَةَ فِي غزاةِ مُؤْتَة دافعَ بِالنّاسِ وخاشى بِهِمْ**»[1].

هُوَ مأْخُوْذٌ مِن خَشَيْتُ، أيْ: أبْقَى عَلَيْهِم وحَذِرَ فانْحازَ / يُقالُ: ٢٢٢/ أ
خاشَيْتُهُ: إذا تارَكْتَهُ[2]، وَذلِكَ لَمّا قُتِلَ على الرّايَةِ جَماعَةٌ مِنْ أَصْحابِهِ، فَحَذِرَ علَيْهِمْ أنْ يُصابَ مِنْهُم أكْثَرُ مِنْ ذلِكَ، فَتَكُونَ الدّائِرَةُ عَلَيْهِم[3].

(١) الحديث في: زاد المعاد ٣/ ٣٨٣، والبداية والنِّهايَة ٤/ ٢٢٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢١٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ١/ ٤٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٤٣٠، والنِّهايَة ٢/ ٣٥.

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢١٤.

(٣) في بقية النسخ: (الدّبرة).

فصل الخاء مع الصّاد

● (خصب) في الحَدِيثِ: «أنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ قَدِمُوا عَلَيْهِ وَذكَرَ القِصَّةَ إلى أنْ قالوا: فأَقْبَلْنا مِنْ وِفادَتِنا تِلْكَ، وإنَّما كانَتْ عِنْدنا خَصْبَةٌ نَعْلِفُها إبِلَنا وَحَمِيْرَنا»[(١)]

الخَصْبَةُ: نَوْعٌ مِن الدَّقَلِ[(٢)] رَدِيءٌ وَجَمْعُها الخِصابُ.

● (خصر) في الحَدِيثِ: «خَرَجَ إلى البَقِيْعِ ومَعَهُ مِخْصَرَةٌ لَهُ»[(٣)]

وَهُوَ ما اخْتَصَرَهُ الإنْسانُ فأخَذَ بِيَدِهِ مِنْ عصًا أوْ عَنَزَةٍ[(٤)]، أو عُكّازَةٍ خَفِيْفَةٍ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلانٌ مُخاصِرٌ بِيَدِ فُلانٍ: إذا كانَ آخِذًا بِيَدِهِ، فأمّا الحَدِيثُ الَّذي نَهى فِيْهِ أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا[(٥)]. فهُو أنْ

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٣٢، ٤/ ٢٠٦، ولم يذكر «خصبة»، وغريب الحديث للخطّابي ١/ ٥٥٥ -٥٥٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ٢/ ١٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٣٦.

(٢) الدّقل: نوع من التّمر ردئ، اللسان مادة (دقل).

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٠٧، والفائق ١/ ٣٧٣ وفيهما: «جاء إلى البقيع ...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٣٦.

(٤) في: الأصل: (غيره) بدل: (عنزة).

(٥) الحديث في: فتح الباري ٣/ ١٠٧ كتاب العمل في الصّلاة، باب الخصر في الصّلاة ح ١٢٢٠، وصحيح مسلم ١/ ٣٨٧ كتاب المساجد، باب كراهية الاختصار في الصّلاة ح ٤٦ وفيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ: «أنّه نهى أن يصلي الرّجل مختصرًا»، وغريب الحديث للخطّابي ١/ ٢٧٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ١/ ٣٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٣٦.

يَضَعَ يَدَهُ عَلى خاصِرَتِهِ فِي الصَّلاةِ، وَقِيْلِ فِي الحَدِيثِ: «هُوَ راحةُ أَهْلِ النّارِ»[١]. مَعْناهُ[٢]: أَنَّهُ فِعْلُ اليَهُوْدِ فِي صَلاتِهِم. لا أَنَّ أَهْلَ النّارِ لَهُمْ راحَةٌ فِيْها[٣]، وقِيْلَ: هُوَ أَنْ يأخُذَ بِيَدِهِ عصًا يَتَّكِئُ عَلَيْها فِي الصَّلاةِ مِن المِخْصَرَةِ، وقِيْلَ: هُوَ أَنْ يَقْرأَ مِن السُّوْرَةِ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ، ولا يَقْرَأَ السُّوْرَةَ بِكَمالِها فِي فَرْضِهِ[٤].

وَفِي عَهْدِ بَنِي عَبْدِ كُلالٍ: «**فَسَلْهُمْ قُضُبَهُمُ الثَّلاثَةَ الَّتي إذا تَخَصَّرُوا بِها سُجِدَ لَهُمْ**»[٥].

التَّخَصُّرُ: أَخْذُ المِخْصَرَةِ بِاليَدِ /، ويُقالُ لِتِلْكَ القُضْبانِ: ٢٢٢/ب المَخاصِرُ، وَكانَتِ المُلُوْكُ تَتَخَصَّرُ بِقُضْبانٍ تُشِيْرُ بِها وَتَصِلُ كَلامَها[٦].

وفِي الحَدِيثِ: «**نَهى عَنِ اخْتِصارِ السَّجْدَةِ**»[٧]

(١) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٠ح ٤٥٩٥ وفيه: «وضع اليدين على الحقو استراحة أهل النّار»، وصحيح ابن خزيمة ٢/ ٥٧ح٩٠٩ بلفظ: «الاختصار في الصّلاة راحة أهل النّار»، ومجمع الزّوائد ٢/ ٨٨، وغريب الحديث للخطّابيّ ١/ ٢٧٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ١/ ٣٧٤، والنِّهاية ٢/ ٣٧.

(٢) في ص زيادة (و) قبل (معناه).

(٣) قاله الخَطّابيّ في غريبه ١/ ٢٧٧.

(٤) ذكرهما الهَرويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩.

(٥) الحديث في: طبقات ابن سعد ١/ ٢١٦ بلفظ: «فإذا أسلموا فسلهم قضبهم الثّلاثة الّتي إذا حضروا بها سجدوا». والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ٢/ ١٠٥، والنِّهاية ٢/ ٣٦.

(٦) في ك زيادة: (بها) بعد (كلامها).

(٧) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨١، والنِّهاية ٢/ ٣٦.

وَفِيْهِ وجْهانِ، أَحَدُهُما : أنْ يَخْتَصِرَ الآياتِ الَّتي فِيها السَّجْدَةُ فَيَنْقُصَها وَيَسْجُدَ فِيها، والثّانِي : أنْ يَتَجاوزَ عَنْها فِي القِراءَةِ ولا يَسْجُدَ لَها[١].

وَفِي الحَدِيثِ : «**المُخْتَصِرُوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ على وُجُوْهِهِم النُّورُ**»[٢] قِيْلَ[٣] : معْناهُ : المُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ طَوِيْلاً، فإذا تَعِبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ على خَواصِرِهِمْ، وَيَدْأَبُوْنَ فِي العِبادَةِ، وَقِيْلَ مَعْناهُ : أَنَّهُمْ يأتُوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ ومَعَهُمْ أعْمالُهُمْ يَتَّكِئُونَ عَلَيْها كَأَنَّهُمْ آخِذُوْنَ بِأَيْدِيْهِم المَخاصِرَ[٤].

● **(خَصَصَ)** وَفِي الحَدِيثِ : «**بادِرُوا بِالأعْمالِ سِتًّا، الدَّجّالَ، وكَذا وكَذا، وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ**»[٥]

هُوَ تَصْغِيْرُ الخاصَّةِ، وأرادَ بِهِ[٦] ما يَخُصُّ كُلَّ أَحَدٍ مِن المَوْتِ،

---

(١) ذكر الوجهين الأزهريّ، انظر تهذيب اللغة ٧/ ١٢٩.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩، والفائق ١/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٣٦.

(٣) في م و ص زيادة : (و) قبل : (قيل).

(٤) حكاه الأزهريّ والهَرويّ عن أبي العبّاس انظر تهذيب اللغة ٧/ ١٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٩.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٣٢٤ بلفظ : «وخويصة أحدكم» ٢/ ٣٣٧، ٣٧٢ بلفظ : «وخاصة أحدكم»، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٦٧، كتاب الفتن، باب في بقية من أحاديث الدّجّال ح١٢٩، ومستدرك الحاكم ٤/ ٥٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ١/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨١، والنِّهايَة ٣/ ٣٧.

(٦) (به) ساقطة من م.

«وأمْرَ العامَّةِ» : أرادَ بِهِ القِيامَةِ[١]

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ ﷺ : «**بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ تَسْلِيْمُ الخاصَّةِ وفُشُوُّ التِّجارَةِ**»[٢]

أرادَ أنَّ النّاسَ يَخُصُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِن المَعارِفِ بِالتَّسْلِيْمِ عَلَيْهِ، والسُّنَّةُ إفْشاءُ السَّلامِ على مَنْ عَرفْتَ وَمَن لَمْ تَعْرِفْ.

● **(خَصَفَ)** فِي الحَدِيثِ : «**وهُوَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ**»[٣]

وفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «**خاصِفُ النَّعْلِ أشارَ إلى عَلِيٍّ**»[٤]

وأصْلُ الخَصْفِ الضَّمُّ والجَمْعُ، وخَصْفُ النَّعْلِ : إطْباقُ طاقٍ عَلى طاقٍ فِيْها[٥]. وَفِي شِعْرِ العَبّاسِ يَمْدَحُهُ ﷺ :

/ **مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فِي الظِّلالِ ... وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ**[٦] ٢٢٣/أ

---

(١) قال الزّمَخشريّ : العامَّة : القيامة ؛ لأنّها تعم الخلائق. الفائق ١/٣٧٦.

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١/٤١٩، وصحيح الأدب المفرد ٤٠١ - ٤٠٢ ح ٨٠١.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٦/١٠٦ وفيه : «يخصف نعله، ويرقع ثوبه»، وصحيح الجامع الصّغير ٤/٢٦١، ح ٤٨١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، وفيه : «وهو قاعد يخصف نعله»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٨١، والنِّهايَة ٣/٣٨.

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٦/ ٣٧٠، ومسند أحمد ٣/٣٣، وسنن التّرمذي ٤/ ٦٣٤ كتاب مناقب علي ابن أبي طالب ح٣٧١٥، وفيه : «هو خاصف النّعل، وكان أعطى نعله عليًا يخصفها»، ومجمع الزّوائد ٥/١٨٩، وفيه: «لا ولكنه خاصف النّعل»، والنِّهايَة ٢/٣٨.

(٥) انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠.

(٦) البيت في : مجمع الزّوائد ٨/ ٢٢٠ البداية والنِّهايَة ٢/ ٢٦٣، ٥/ ٢٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ٣/ ١٢٣، والنِّهايَة ٢/٣٨.

أرادَ أنَّهُ فِي صُلْبِ آدَم فِي الجَنَّةِ حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وحَوّاءُ علَيْهِما مِن ورَقِ الجّنَّةِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ رَجُلاً كانَ فِي بَصَرِهِ سُوْءٌ فَمَرَّ عَلى بِئْرٍ عَلَيْها خَصفَةٌ فَوَقَعَ فِيْها**»[١].

قالَ أبُو عَمْرٍو: (هِي الجُلَّةُ الَّتي تُعْمَلُ مِن الخُوْصِ لِلتَّمْرِ، وجَمْعُها خِصافٌ)[٢].

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ قالَ: «**دَخَلْتُ عَلى النَّبيّ ﷺ وإنَّهُ لَعَلى خَصَفَةٍ**»[٣]. هِي الجُلَّةُ مِن الخُوْصِ الَّتي ذَكَرْناها.

وَمِنْهُ: «**أَنَّ تُبَّعًا كَسا الكَعْبَةَ الخَصَفَ**»[٤]

أَرادَ الحَصِيْرَ أو المَنْسُوْجَ مِن الخُوْصِ، ثَمَّ أُرِيَ أنْ يَكْسُوَهُ أحْسَنَ[٥]

---

(١) الحديث في: الكامل في الضّعفاء ٣/ ٢٠٢٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨١، والنِّهايَة ٢/ ٣٧.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٣، وفي الجيم: الخَصَفُ: ماصنع من الخوصِ، من بساط، أو جلة، أو غيره ١/ ٢٢٠.

(٣) الحديث في: المجموع المغيث ١/ ٥٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٣٨، وفيهما «مضطجعًا على خصفة».

(٤) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٥/ ٨٩، وأخبار مكة للفاكهي ٣/ ٢٢١، وأخبار مكة للأزرقي ١/ ٢٥٠، وفتح الباري ٣/ ٥٣٥-٥٣٨، ولم يذكروا «الخصف» وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ١/ ٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨١، والنِّهايَة ٢/ ٣٨.

(٥) في ص زيادة (منه) بعد (أحسن).

فَكَساهُ المَعافِرَ[١] ، ثَمَّ أُمِرَ أنْ يَكْسُوَهُ أحْسَنَ فَكَساهُ الوصائِلَ[٢]. وَقِيْلَ الخَصَفُ : ثِيابٌ غِلاظٌ جِدًّا[٣]

● (خصل) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ كانَ يَرْمِي فإذا أَصابَ خَصْلَةً قالَ : أنا بِها**»[٤]

الخَصْلَةُ : الإصابَةُ فِي الرَّمْي، وهِي القَرْطَسَةُ، ويُقالُ : خَصَلْتُ القَوْمَ خَصْلاً وخِصالاً : إذا غَلَبْتَهُمْ بِالإصابَةِ، وقَوْلُهُ : «أنا بِها» أيْ : أنا صاحِبُها، وتَقْدِيْرُهُ أنا المُصِيْبُ أو المُقَرْطِسُ بِها.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ : «**أَنَّهُ قالَ للحَجّاجِ : اخْرُجْ إلى العِراقِ مُنْطَوِيَ الخَصِيْلَةِ**»[٥]

هِيَ واحِدَةُ الخَصائِلِ، وهِي لَحْمُ الفَخِذَيْنِ والعَضُدَيْنِ والسّاقَيْنِ، وكُلُّ لحْمٍ فِي عَصَبَةٍ، ومَعْناهُ : سِرْ إلَيْها مُخِفًّا مُسْرِعًا مُشَمِّرًا مُتَشَدِّدًا.

● (خصم) / فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قالَتْ : مالِي أراكَ - يارَسُوْلَ اللهِ ﷺ - ساهِمَ الوجْهِ ؟ أَمِنْ عِلَّةٍ ؟ قال : لا، ولَكِنَّهُ الدَّنانِيرُ السَّبْعَةُ الَّتي أُتِيْنا بِها أَمْسِ نَسِيْتُها فِي خُصْمِ الفِراشِ، فَبِتُّ وَلَمْ أقْسِمْها**»[٦] ٢٢٣/ب

(١) المعافر : ثياب تنسب إلى معافر وهو حي من همدان. اللسان مادة (عفر).

(٢) الوصائل : حِبَر اليمن وهي ضرب من برود اليمن مُنَمّر. اللسان مادتي (وصل، وحبر).

(٣) قاله صاحب العين ٤/ ١٨٨.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٥١ - ٢٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ١/ ٣٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٣٨.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٨٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٠، والفائق ٢/ ٢٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨١، والنِّهايَة ٢/ ٣٨.

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٤ رقم الحديث ٣٤٣٦١ وفيه «ولكن السّبعة =

خُصْمُ الفِراشِ : جانِبُهُ، وَكَذلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وجَمْعُهُ خُصُوْمٌ وَأَخْصامٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ[1] يَوْمَ صِفِّيْنَ لمّا حَكَمَ الحَكمانِ : «**إنَّ هذا الأمْرَ لايُسَدُّ مِنْهُ خُصْمٌ إلا انْفَتَحَ عَلَيْنا مِنْ خُصْمٍ آخَرَ**»[2]

وَفِي دُعائِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : «**اللهُمَّ بِكَ خاصَمْتُ**»[3]

أَيْ : بِكَ أُخاصِمُ فِي الجِهادِ مَنْ أُخاصِمُ، وَسُمِّيَ الخَصْمُ خَصْمًا ؛

= الدّنانير...»، ومسند أحمد ٦/ ٣١٤، وفيه : «ولكن الدّنانير السّبعة...»، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٢٩، وفيه : «ولكنه السّبعة الدّنانير»، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٥٣٣، وفيه : «من أجل الدّنانير السّبعة...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠١ وفيه : «كنت أنسيت الدّنانير السّبعة...»، والفائق ١/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٣٨، وفيه : «ولكن السّبعة الدّنانير» ٢/ ٤٤ وفيه : «الدّنانير السّبعة... خضم» وفي المجموع المغيث ١/ ٥٨٨ بلفظ : نسيتها في خصم الفراش.

(١) هو سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري شهد بدراً والمشاهد كلها، وشهد صفين مع علي – رضي الله عنه – ومات في الكوفة سنة ثمان وثلاثين. ترجمته في المعارف لابن قتيبة ٢٩١، وأسد الغابة ٢/ ٥٧٢، والإصابة ٣/ ١٣٩، وسير أعلام النّبلاء ٢/ ٤٢٥.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٥٢٢-٥٢٣ كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية ح٤١٨٩ وفيه : «مانسد منها خصماً إلا تفجر علينا خصم ماندري كيف نأتي له»، وصحيح مسلم ٣/ ١٤١٣ كتاب الجهاد، باب صلح الحديبية ح٩٦، وفيه : «مافتحنا منه في خصم إلا انفجر علينا منه خصم»، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠١، والفائق ١/ ٣٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٣٨.

(٣) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٥ كتاب التّهجد، باب التّهجد بالليل ح١١٢٠، وصحيح مسلم ١/ ٥٣٣ كتاب صلاة المسافرين، باب الدّعاء في صلاة الليل ح١٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠١.

لأنَّهُ يأخُذُ فِي جانِبٍ مِنَ الدَّعْوى وَناحِيَةٍ غَيْرِ ناحِيَةِ صاحِبِهِ.

● (خصي) فِي حَدِيثِ عَمّارٍ: «**أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ أبا مُوسى كَرِهَ كَسْرَ القَرْنِ فِي الأُضْحِيةِ، فَقالَ: الخِصاءُ أَشَدُّ مِنْهُ ولا بأسَ بِهِ**»[١]

الخِصاءُ: أنْ تَسُلَّ أُنْثَيَيْهِ[٢] سلّاً، فإنْ رَضَضْتَهُما فَهُو الوِجاءُ، فإنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ[٣] وأخْرَجْتَهُما بِعُرُوْقِهِما فذلِكَ المَتْنُ، وقَدْ مَتَنْتُهُ فَهُو ممتون، فإنْ شَدَدتَّهُما حَتَى تَسْقُطا[٤] فَهُوَ العَصْبُ وَقَد عَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوْب[٥].

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥.

(٢) في ص: (تُسَلّ انثياه).

(٣) الصّفَن والصّفْن: وِعاءُ الخُصية. العين ٧/ ١٣٤.

(٤) في: (الأصل، و ك): (سقطا) بدل: (تسقطا) والمثبت موافق لما في غريب الحديث لأبي عبيد.

(٥) النّص في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥-٤٦، نقله عن أبي زيد، وفيه: «... وذلك المثن، وقد مثنته مثنا فهو ممثون». قلت: وأهل اللغة يذكرونه بالتّاء ومنهم أبو عبيد. انظر الغريب المصنّف ٣/ ٩٠٤، والعين ٨/ ١٣١، وتهذيب اللغة ١٤/ ٣٠٦ وفيه نقل كلام أبي عبيد عن أبي زيد وذكره بالتّاء خلافاً لما في غريبه. قال ابن فارس: (الميم والتّاء والنّون أصل صحيح. يدل على صلابة في الشّيء مع امتداد وطول... ومِمّا شذ عن الباب متنت الدّابة: شققت صفنه، واستخرجت بيضته) معجم المقاييس ٥/ ٢٩٤-٢٩٥.

فصل الخاء مع الضّاد

• (خضب) فِي الحَدِيثِ :أَنَّهُ - -قالَ : «**أَجْلِسُوْنِي فِي مِخْضَبٍ**»(١) وهُو فِي مرَضِهِ، هُوَ إجّانَةٌ يُغْسَلُ فِيْها الثِّيابُ، ويُقالُ لَهُ : المِرْكَن

• / (خضد) وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بنِ مَسْعُوْدٍ(٢) : «**أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ فانْصَرَفَ(٣) إلى قَوْمِهِ قَدِمَ عِشاءً، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فأَنْكَرَ قَوْمُهُ دُخُوْلَهُ مَنْزِلَهُ قَبْلَ أَنْ يأْتِيَ الرَّبَّةَ - أَي: الصَّنَمَ - ثَمَّ قالُوا : السَّفَرُ وخَضْدُه، فَجاءُ وا مَنْزِلَهُ، وَحَيَّوْهُ بِتَحِيَّةِ الشِّرْكِ، فَقالَ : عَلَيْكُمْ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الجَنَّةِ السَّلامُ**»(٤) ٢٢٤/أ

قَوْلُهُ : «وَخَضْدُهُ» أرادَ تَعَبَ السَّفَرِ، وأَصْلُ الخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إبانَةٍ لَهُ، يُقالُ : خَضَدْتُ العُوْدَ خَضْدًا إذا ثَنَيْتَهُ، فَهُو

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ١٧٦ كتاب الطّب، باب ٢٢ (ولم يترجم له) ح٥٧١٤ بلفظ : «فأجلسناه في مخضب»، وصحيح مسلم ١/ ٣٠٠ كتاب الصّلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر... ح٩٠ بلفظ : «ضعوا لي ماءً في المخضب». وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩١، والفائق ١/ ٣٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٢ بلفظ «أجلس رسول الله ﷺ في مرضه في مخضب»، والنِّهايَة ٢/ ٣٩.

(٢) هو عروة بن مسعود بن معتب الثّقفي، كان كبيراً في قومه بالطّائف، أدرك الرّسول ﷺ قبل أن يصل إلى المدينة، فأسلم، واستأذن أن يرجع إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام، فقال : إنَّهم قاتلوك. فقال لو وجدوني نائماً ما أيقظوني، فأذن له، فرجع فدعاهم، فخالفوه، ورماه أحدهم بسهم فقتله. انظر ترجمته في : أسد الغابة ٤/ ٣٠، والإصابة ٤/ ٢٣٨.

(٣) في ك و ص : (وانصرف) بدل : (فانصرف).

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٥٥٥، والفائق ٢/ ٣٠، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٣٩.

=

خَضِيْدٌ وَمَخْضُودٌ، وانْخَضَدَ العُوْدُ انْخِضادًا[١]

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ[٢] حِيْنَ ذكَرَ الكُوْفَةَ وأَهْلَها، فقالَ: **«تأْتِيهِمْ فَواكِهُهُمْ لم تُخْضَدْ»**[٣]

يَعْنِي تأْتِيْهِم طَرِيَّةً؛ لِقُرْبِها مِنْهُمْ. لَمْ تَذْهَبْ طراءَتُها، فَلَمْ تَتَثَنَّ، وَلَمْ تَنْخَضِدْ، وروي: «لَمْ تَخَضِّدْ» قالَ: وهُوَ عِنْدِي أجْوَدُ[٤]، وَقِيْلَ: صَوابُهُ: «لَمْ تَخْضَدْ». يُقالُ: خَضِدَتْ تُخْضَدُ خَضَدًا: إذا أُغِبَّتْ أيّامًا، فَضَمُرَتِ الثَّمرةُ وَذَوتْ[٥]

وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ: **«أَنَّهُ رأى رَجُلاً يُجِيْدُ الأَكْلَ فَقالَ: إنَّهُ لَمِخْضَد»**[٦].

والخَضْدُ: شِدَّةُ الأكْلِ.

وَمِنْهُ قالَ مَسْلَمةُ بنُ مُخَلَّدٍ[٧] لِعَمْرِو بْنِ العاصِ: **«إنَّ ابنَ عَمِّكَ**

---

(١) غريب الحديث للخطّابيّ ٢/ ٥٥٦.

(٢) هو الأحنف بن قيس انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٧٩.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٧٩-٣٨٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢ وفيه: ثمارهم، والفائق ١/ ٢٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٢، والنِّهايَة ٢/ ٣٩ وفيهما: ثمارهم، ومنال الطّالب ٦٠٥.

(٤) قاله أبو عبيد في غريبه ٤/ ٣٨١.

(٥) حكاه الهَرويّ في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢ عن أبي سعيد.

(٦) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢، والفائق ١/ ٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٣، والنِّهايَة ٢/ ٤٠.

(٧) هو مسلمة بن مخلد بن الصّامت الخزرجي، كان من أصحاب معاوية، وقيل: إنَّه شهد صفين، توفي سنة ٦٢هـ بالمدينة. ترجمته في أسد الغابة ٥/ ١٦٨.

لَمِخْضَد»(١)

أيْ : يأكُلُ بِجَفاءٍ وسُرْعَةٍ.

● (خضر) فِي الحَدِيثِ : «نَهى عَنِ المُخاضَرةِ»(٢)

وهِي بَيْعُ الثِّمارِ قَبْلَ أنْ يَبْدُوَ صلاحُها(٣) ، وهِي خُضْرٌ بَعْدُ، ويَدْخُلُ فِيْهِ بَيْعُ الرِّطابِ والبُقُوْلِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «إنَّ الدُّنْيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ»(٤).

أيْ : غَضَّةٌ / حَسَنَةٌ، وكُلُّ غَضٍّ طَرِيٍّ فَهُو خَضِرٌ، وأصْلُهُ مِنْ خُضْرةِ الشَّجَرِ(٥)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾(٦) يُرِيْدُ الأخْضَرَ، ٢٢٤/ب

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٩٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢، والفائق ١/ ٣٨٠، والنِّهايَة ٢/ ٤٠.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤/ ٤٧٢ كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة ح٢٢٠٧، وسنن البيهقيّ ٥/ ٢٩٨ كتاب البيوع، باب النّهي عن بيع المخاضرة،وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٣، وغريب الحديث لابن قتيبة١/ ١٩٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ١/ ٣٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٤، والنِّهايَة ٢/ ٤١.

(٣) انظر المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٢٥٩.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٣/ ٣٨٤ كتاب الزّكاة، باب الصّدقة على اليتامى ح ١٤٦٥، وصحيح مسلم ٢/ ٧٢٧ كتاب الزّكاة، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدّنيا ح ١٢٢ وفيهما : «إن هذا المال حلوة خضرة»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٨٠-٢٨١، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٧١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٣، والنِّهايَة ٢/ ٤١.

(٥) في م : (الشّجرة) بدل (الشّجر).

(٦) سورة الأنعام من الآية ٩٩.

ومِنْهُ سُمِّي الخَضِرُ ؛ لأَنَّهُ كانَ إذا جَلسَ فِي مَوْضِعٍ اخْضَرَّ ماحَوْلَهُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**إيّاكُم وخَضْراءَ الدِّمَنِ. فَرُوْجِعَ فِيهِ، فقالَ : المَرْأَةُ الحَسْناءُ فِي مَنْبتِ السَّوءِ**»[(١)]

قالَ أبُو عُبَيْدٍ : أراهُ أرادَ فَسادَ النَّسَبِ إذا خِيْفَ أنْ يَكُوْنَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ، فَهِي كالشَّجَرَةِ النّاضِرَةِ فِي دِمْنَةِ البَعِيْرِ[(٢)]

وَفِي نُعُوْتِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : «**أَنَّهُ كانَ أَخْضَرَ الشَّمَطِ**»[(٣)]

وإنَّما يُرى ذلِكَ لِلطِّيْبِ والدُّهْنِ ؛ لأَنَّهُ قَدْ شَمِطَ رأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ، فإذا ادَّهَنَ وامْتَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ، ويُرى كأَنَّهُ[(٤)] أخْضَرُ، أيْ : أَسْودُ ؛ لأنَّ الخُضْرَةَ السَّوادُ، وإذا[(٥)] شَعِثَ رأسُهُ يُرى مُتَبَيِّنًا.

وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ[(٦)] : «**أنَّ الحارِثَ بْنَ حَكِيْمٍ[(٧)] تَزَوَّجَ امْرأَةً أعْرابِيَّةً،**

---

(١) الحديث في : المقاصد الحسنة : ١٣٥ ح ٢٧١، وإحياء علوم الدّين ٢/ ٦٦، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ١٣٨ ح ١٠٨، والسّلسلة الضّعيفة ١/ ٢٤ ح ١٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ١/ ٣٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٤، والنِّهاية ٢/ ٤٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٩.

(٣) انظر الرّصف لما روي عن النّبيّ ﷺ من الفعل والوصف ١/ ٧٥ والحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٢١٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ٣/ ٣٧٦، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٤، والنِّهاية ٢/ ٤٢.

(٤) في ص : (ويرى أنّه كان).

(٥) في ك : (فإذا).

(٦) سبق ترجمته م٢ج١ ص ٩٧.

(٧) الحارث بن حكيم الضّبي، أسلم وولاه النّبيّ ﷺ صدقات قومه. ترجمته في : أسد الغابه ١/ ٦٠١، و الإصابة ٢/ ٧٠.

فَدَخلَ علَيْها، فإذا هِي خَضْراءُ، فَكَرِهَها، فلَمْ يَكْشِفْها، فَطَلَّقَها»[١]

أيْ: كانَتْ سَوْداءَ. والخُضْرَةُ عِنْدَ العَرَبِ السَّوادُ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أبادَ اللهُ خَضْراءَهُمْ، أيْ: خِصْبَهُمْ وسَعَتَهُمْ)[٢]

وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «**اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ ما اسْتقامُوا لَكُمْ، ولا تُقاتِلُوْهُمْ ما أقامُوا الصَّلاةَ، ثُمَّ قالَ: فإنْ لَمْ يَفْعَلُوا**[٣] **ذلِكَ فأبِيدُوا خَضْراءَهُمْ»**[٤].

٢٢٥/أ مَعْناهُ: اسْتَأْصِلُوْهُمْ وَأهْلِكُوا سَوادَهُمْ، وآثارَهُمْ[٥]، وَعِمارَتَهُمْ؛ لأنَّ الخُضْرَةَ: عِبارَةٌ عِن السَّوادِ وأثَرِ العِمارَةِ. قالَ ابْنُ الأنْبارِيِّ: الخُضْرَةُ فِي كلامِهِمْ على مَعْنَيَيْنِ، يَكُوْنُ مَدْحًا / ومَعْناهُ كَثْرَةُ الخِصْب والسَّعَةُ، ويَكُوْنُ ذمًّا فيُقالُ: هُوَ أخْضَرُ: أيْ لَئِيْمٌ، والخُضْرَةُ عِنْدَهُمْ: اللَّؤْمُ[٦]. يُقالُ: فُلانٌ أخْضَرُ القَفا يُرِيْدُونَ أنَّهُ ولَدَتْهُ أَمَةٌ سَوْداءُ، فإذا قِيْلَ: أخْضَرُ البَطْنِ، فَيُرِيْدُونَ أنَّهُ حائِكٌ؛ لِطُوْلِ الْتِزاقِهِ بِالخَشَبةِ الَّتي يُطْوَى علَيْها الثَّوْبُ، فإذا قِيْلَ: أخْضَرُ النَّواجِذِ، فَيُرادُ بِهِ أنَّهُ قَرَوِيٌّ يُكْثِرُ

---

(١) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٦/ ٢٨٥ - ٢٨٦ رقم الحديث ١٠٨٦٦، وسنن البيهقيّ ٧/ ٢٥٦، كتاب الصّداق، باب من قال: من أغلق بابًا... وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٧١، والفائق ١/ ٣٧٧، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٧،، والنِّهايَة ٢/ ٤٢.

(٢) قاله الأصمعيّ: غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٧٢. والمثل في: مجمع الأمثال ١/ ١٨١.

(٣) في: (ك): (تفعلوا) بدل: (يفعلوا).

(٤) الحديث في: روضة العقلاء ١٥٩، ومجمع الزّوائد ٥/ ١٩٨، وضعيف الجامع الصّغير ١/ ٢٧٠، والسّلسلة الضّعيفة ٤/ ١٤٧ ح ١٦٤٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٣٦١، والفائق ٣/ ٢٣٤، والمجموع المغيث ١/ ٥٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٤٢.

(٥) كلمة: (آثارهم) ساقطة من م، و ص.

(٦) انظر كتاب الأضداد لابن الأنباريّ ٣٨٢-٣٨٣.

أكْلَ البَصَلِ والكُرّاثِ(١)

وَفِي حَدِيثِ فَتْحِ مكَّةَ : «**أنَّهُ أمَرَ العَبّاسَ أنْ يَحْبِسَ أبا سُفْيانَ عِنْدَ مَضِيْقِ الوادي حَتَّى تَمُرَّ بِهِ الكَتائِبُ، فَحَبَسَهُ حَتَّى مَرَّ المُسْلِمُونَ، وَمَرَّ ﷺ(٢) فِي كَتِيبَتِهِ الخَضْراءِ**»(٣)

أرادَ اجْتِماعَها وسَوادَها بِالحَدِيدِ، يُقالُ : كَتِيْبَةٌ خَضْراءُ : إذا اسْوَدَّتْ بِالحَدِيْدِ والغُبارِ لِكَثْرَتِها واجْتِماعِها.

وَفِي الحَدِيثِ المَعْرُوْفِ الَّذي ضُرِبَ فِيْهِ المَثَلُ لِلْمُسْتَكْثِرِ مِن الدُّنْيا، والقانِعِ بِالكِفايَةِ مِنْها، فَقالَ : «**إلا آكِلَةَ الخَضِرِ**»(٤)

قِيْلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِن الجَنْبَةِ، والجَنْبَةُ : مالها أصْلٌ غامِضٌ فِي الأَرْضِ كالنَّصِيِّ والصِّلِّيانِ .

وَفِي الحَدِيثِ : «**مَنْ خُضِرَ(٥) لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ**»(٦)

---

(١) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٧٢-٣٧٣.

(٢) قوله : (عند مضيق ... ﷺ) : ساقط من : (ص).

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ٤/ ٥٢، والبداية والنِّهايَة ٤/ ٢٨٤، وزاد المعاد ٣/ ٤٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٢، والفائق ١/ ٣٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٣، وفيه : «مر رسول الله يوم الفتح في كتيبة خضراء»، ووافقه ابن الأثير في النِّهايَة ٢/ ٤٢.

(٤) الحديث سبق م٢ج١ ص ١٧ وانظر الغريبين(المخطوط)١/ ٣٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٤٠.

(٥) في جميع النّسخ : (خُضِرَ). وفي تهذيب اللغة ٧/ ١٠٠ وكتب غريب الحديث : (حُضِّرَ).

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٠٣، والفائق ١/ ٣٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٣، والنِّهايَة ٢/ ٤٢، وفي الأصل : (فليزمه) والتّصحيح من كتب غريب الحديث وبقية النّسخ.

أيْ: مَنْ رُزِقَ مِن وجْهٍ فِي الكَسْبِ والمَعِيْشَةِ وبُوْرِكَ لَهُ فِيْهِ، فلا يَتْرُكَنَّهُ اخْتِيارًا، فإنَّهُ يُرَدُّ إلَيْهِ اضْطِرارًا، ورُبَّما لا يَتَهَيَّأُ لَهُ ذلِكَ مِنْ بَعْدِ تَرْكِهِ.

وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ: «**لَيسَ فِي الخَضْرَاواتِ زَكاةٌ**»(١)

قِيْلَ: أرادَ الفواكِهَ مِن التُّفّاحِ والكُمَّثْرى(٢) وما أشْبَهَهُما، وقِيْلَ: أرادَ البُقُوْلَ.

● / (**خَضْرَمَ**) وَمِنْ رُباعِيِّهِ: «**أنَّهُ ﷺ خطَبَ النّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ على ناقَةٍ مُخَضْرَمَةٍ**»(٣) ٢٢٥/ب

هِيَ الَّتي قَدْ قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها، وَمِنْهُ يُقالُ لِلْمَخْفُوْضَةِ: مُخَضْرَمَةٌ.

---

(١) جاء في سنن التّرمذي ٣/ ٢١-٢٢ كتاب الزّكاة، باب ماجاء في زكاة الخضروات: وليس يصح في هذا الباب عن النَّبيّ ﷺ شيء، وإنَّما يروى هذا عن موسى بن طلحة، عن النَّبيّ ﷺ مرسلا. والحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٤/ ١١٩ ح ٧١٨٥، وسنن الدّارقطني ٢/ ٩٥-٩٦ كتاب الزّكاة، باب ليس في الخضروات صدقة ح١، ٤، وسنن البيهقيّ ٤/ ١٢٩ كتاب الزّكاة، باب الصّدقة فيما يزرعه الآدميون،، ومجمع الزّوائد ٣/ ٧١-٧٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ١/ ٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٤، والنِّهاية ٢/ ٤١.

(٢) في م: (من الكمثرى والتّفاح).

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٧٣، وفيه: «ناقة له حمراء مخضرمة»، ٥/ ٤١٢ وفيه: «قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة»، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠١٦كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النّحر ح٣٠٥٧، بلفظ: «وهو على ناقته المخضرمة»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ١/ ٣٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٤، والنِّهاية ٢/ ٤٢.

والخَضْرَمةُ: قَطْعُ شَيْءٍ مِن الأُذُنِ لِلعلامَةِ سَواءٌ كان علامةَ الشِّرْكِ أوْ علامَةَ الإسْلام.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**أنَّ قَوْمًا بُيِّتُوا لَيلاً، وسِيْقَ نَعَمُهُمْ فادَّعَوا أَنَّهُمْ مُسْلِمُوْنَ، وأَنَّهُمْ خَضْرَمُوا خَضْرَمَةَ الإسْلامِ**»[١]

فَقِيْلَ مِنْ ذلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسْلامَ: مُخَضْرِمٌ؛ لأَنَّهُ أدْرَكَ الخَضْرمَتَيْنِ.

● **(خضض)** فِي حَدِيثِ ابْنِ عباسٍ: «**الخَضْخَضةُ خَيرٌ مِن الزِّنا**»[٢]

أرادَ الاسْتِمْناءَ فِي اليَدِ[٣]. والأصْلُ فِيْها التَّحرِيْكُ، وقِيْلَ: هُو تحْرِيْكُ الماءِ. يُقالُ: خَضْخَضْتُ الماءَ فَتَخَضْخَضَ.

● **(خضع)** فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «**أنَّهُ مَرَّ فِي زمانهِ بَرَجُلٍ وامْرأةٍ قَدْ خَضَعا بَيْنهُما حَدِيْثًا**»[٤]

---

(١) الحديث في: عون المعبود ١٠/ ٢٦-٢٧، كتاب القضاء، باب القضاء باليمين والشّهادة ح٣٦٠٧، وسنن البيهقيّ ١٠/ ٩٧١ كتاب الشّهادات، باب القضاء باليمين مع الشّهادة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٣، والفائق ١/ ٤١١ بألفاظ مختلفة، والنِّهايَة ٢/ ٤٣.

(٢) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٣٤ ح ١٧٤٩٢ وفيه: «أن رجلًا سأل ابن عباس، فقال: يا ابن عباس إني رجل أعبث بذكري حتى أنزل. فقال ابن عباس: أف أف. هو خير من الزّنا»، وسنن البيهقيّ ٧/ ١٩٩ كتاب النّكاح، باب الاستمناء، وفيه: «أنَّه سئل عن الخضخضة. قال: نكاح الأمة خير منه، وهو خير من الزّنا» والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٣٩.

(٣) مصححة في م: (با ليد).

(٤) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٧٨، وغريب الحديث لابن =

أرادَ: لَيِّنا. وأصْلُ الكَلِمَةِ للانْقِيادِ[١] واللِّيْنِ. وهُو لازِمٌ ومُتَعَدٍّ. يُقالُ: خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ. أيْ: سَكَّنْتُهُ[٢] فَسَكَنَ. وَيُقالُ: خاضَعَ الرَّجُلُ[٣] المَرْأَةَ: إذا خَضَعَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما لِصاحِبِهِ فِي تلْيِيْنِ القَوْلِ والإطْماعِ[٤]

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ[٥] «**أَنَّهُ كانَ أَخْضَعَ**»[٦]

وهُوَ الَّذي فِيْهِ جَنأٌ[٧] وانْحِناءٌ، وَيُقالُ لِلْقَوْمِ إذا نَكَّسُوا رُءُوْسَهُمْ: خُضَّعٌ[٨].

● (**خضل**) وَفِي الحَدِيثِ: «**خَضِّلِي قَنازِعَكِ**»[٩].

= الجوزيّ ١/ ٢٨٥، والنِّهاية ٢/ ٤٣.

(١) في بقية النّسخ: الانقياد.

(٢) في (ك): (أسكنته) بدل: (سكنته).

(٣) في (م) زيادة (إلى) بعد (الرّجل).

(٤) المعنى الغالب على صيغة(فاعِل) هو الدّلالة على المشاركة، وعبر عنها سيبويه بقوله: (اعلم أنك إذا قلت فاعلته. فقد كان من غيرك إليك مثل ماكان منك إليه حين قلت فاعلته) الكتاب ٤/ ٦٨.

(٥) هو الزّبير بن العوام. انظر صفته في مستدرك الحاكم ٣/ ٤٠٦، ومجمع الزّوائد ٩/ ١٥٣.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٧٩، والنِّهاية ٢/ ٤٣.

(٧) جاء في هامش الأصل: «قال ابن الأعرابيّ: العرب تقول: اللهم إني أعوذ بك من الخضوع والخنوع. فالخانع الَّذي يدعو إلى السّوء والخاضع نحوه».

(٨) في الصحاح (جنأ): رجل أجنأ بين الجنإ، أي: أحدب الظّهر.

(٩) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٥، والنِّهاية ٢/ ٤٣. =

أيْ : نَدِّيْها بِالدُّهْنِ لِيَذْهَبَ / شَعَثُها وطَيِّبْها. أرادَ : قُرُوْنَ رأْسِها. ٢٢٦/أ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَر فِي الاسْتِطابَةِ والوُضُوْءِ[١] فِي آخِرِهِ : «**حَتَّى يُخْضِلَ ثَوْبَهُ**»[٢]

أيْ: يَبُلَّهُ يُقالُ : أخْضَلْتُ[٣] الشَّيْءَ : إذا بَلَلْتَهُ،وهُوَ خَضِلٌ، أيْ : رَطْبٌ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الحَجّاجِ : «**أنَّهُ جاءَتْهُ امْرأَةٌ بِرَجُلٍ، فقالَتْ : إنَّ هذا تَزَوَّجَنِي عَلى أنْ يُعْطِيَنِي خَضْلاً نَبِيلاً**»[٤]

أرادَتْ دُرَّةً خَضْلَةً، أيْ : صافِيَةٌ رَطْبَةٌ نَيِّرَةٌ.

● **(خضم)** فِي حَدِيثِ أبِي هُرَيْرَةَ : «**أنَّهُ مَرَّ بِمَرْوانَ وهُوَ يَبْنِي لَهُ بِناءً، فقالَ : ابْنُوا شَدِيْدًا، وأَمِّلُوا بَعِيْدًا، واخْضَمُوا فَسَنَقْضَم**»[٥]

الخَضْمُ : أشَدُّ في المَضْغِ وأبْلَغُ مِن القَضْمِ، وهُوَ بِأقْصى الأضْراسِ، والقَضْمُ : بِأدْناها[٦] أراد أبُو هُرَيْرَةَ : اسْتَكْثِرُوا مِن الدُّنْيا وَبالِغُوا فِي الاسْتِمْتاعِ بِها فإنّا سَنَكْتَفِي مِنْها بِالدُّوْنِ.

---

(١) في بقية النّسخ زيادة : (و) قبل : (في).
(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٦٧-٢٦٨، والفائق ٢/ ٣٧١.
(٣) في ص زيادة : (الثّوب و) قبل (الشّيء).
(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٤٣.
(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٤، والفائق ١/ ٣٧٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٤٤.
(٦) انظر الغريب المصنّف ١/ ٢١٣.

فصل الخاء مع الطّاء

● (**خطأ**) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : «**أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِها، فقالتْ لهُ : أَنْتَ طالِقٌ ثَلاثًا، فَقالَ ابْنُ عَبّاسٍ : خَطَّأَ اللهُ نَوْءَها هلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَها**»(١)

النَّوْءُ : هُو النَّجْمُ الَّذي يَكُوْنُ بِهِ المَطَرُ. أرادَ الدُّعاءَ عَلَيْها. مَعْناهُ : أَخْطأَها المَطَرُ هذا إذا هَمزَ خَطَّأَ، ومَنْ رَواهُ بَغَيْرِ هَمْزٍ فقالَ : «خَطَّ»(٢) جَعَلَهُ(٣) مِن الخَطِيْطَةِ : وَهِي الأَرْضُ الَّتي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُوْرَتَيْنِ/ وجَمْعُها خَطائِطُ(٤).

وَفِي حَدِيثِ الدَّجّالِ : «**أَنَّ أُمَّهُ تَلِدُهُ وَهِي مَقْبُوْرَةٌ، فَيَحْمِلْنَ النِّساءُ بِالخَطّائِيْنَ**»(٥) ٢٢٦/ ب

(١) في (ص) زيادة : (ثلاثا) بعد : (نفسها). والحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٦/ ٥٢١-٥٢٢ ح ١١٩١٨، ومصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٩٠ ح ١٨٠٨٢، وسنن البيهقيّ ٧/ ٣٤٩ كتاب الخلع والطّلاق، باب المرأة تقول في التّمليك طلقتك، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢١٠-٢١١، والفائق ١/ ٣٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٥٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٤٥.

(٢) هذه الرّواية في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٧، والفائق ١/ ٣٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٥٩٠، وفيه : وروي بهذا المعنى (خط) وما أظنه صحيحًا، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٤٨.

(٣) في ك زيادة : (الله) بعد (جعله).

(٤) وهناك رواية ثالثة في المجموع المغيث ١/ ٥٩٠، والفائق ١/ ٣٨٣ وهي : (خطى) وفيهما : ويكون أصله خطط فقلبت الطّاء الثّالثة حرف لين كالتَّظَنِّي، وتقضي البازي.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٤٤. ولم أعثر عليه في كتب

مَعْناهُ : أَنَّهُنَّ يَحمِلْنَ بِالعُصاةِ، والكَفَرَةِ الَّذينَ يَكُوْنُونَ أَتْباعًا للدَّجّالِ. وَيُقالُ[١] : رجُلٌ خَطّاءٌ : إذا كانَ مُرْتَكِبًا لِلْخَطايا مُلازِمًا لَها، وَقَوْلُهُ : «يَحْمِلْنَ النِّساءُ» عَلى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ : (أَكَلُوْنِي البَراغِيْثُ)[٢]. [وبابه][٣].

● (خطب) فِي الحَدِيثِ : «**لا يَخْطُبُ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أَخِيْهِ**»[٤]

قالَ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ : هُوَ أَنْ يَكُوْنَ كُلُّ واحِدٍ مِن الفَرِيْقَيْنِ قَدْ رَضِيَ بِصاحِبِهِ، ورَكَنَ إِلَيْهِ، فأَمّا قَبْلَ الرِّضى فلا بأسَ أَنْ يَخْطِبَها مَنْ شاءَ إلى أَنْ يَقَعَ الرِّضى بِواحِدٍ مِن الخُطّابِ[٥]

● (خطر) فِي حَدِيثِ النُّعْمانَ بْنِ مُقَرِّنٍ : أَنَّهُ قالَ فِي غَزاةِ نَهاوَنْدَ : «**أَيُّها النّاسُ إِنَّ هذهِ الأعاجِمَ قَدْ أَخْطَرُوا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمْ إِخِطارًا. أَخْطَرُوا رِثَّةً، وأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الإِسْلامَ**»[٦]

الحديث، وظاهره معارض للأحاديث الصّحيحة.

(١) الواو ساقطة من بقية النّسخ.

(٢) في م و ك زيادة : (وبابه) بعد : (البراغيث). وهو مذهب بني الحارث بن كعب، وهي لغة ثابتة قليلة.

(٣) (وبابه) ساقط من الأصل.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٩/١٠٦ كتاب النّكاح، باب لايخطب على خطبة أخيه ح٥١٤٤، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٣٢ كتاب النّكاح، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ح٥٠، والنِّهايَة ٢/ ٤٥.

(٥) الموطأ ٢/ ٤١٤ كتاب النّكاح، باب ماجاء في الخطبة ح٢.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٣٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٥، والفائق ١/ ٣٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٦ بألفاظ مختلفة، وهو في النِّهايَة ٢/ ٤٧.

هُوَ مِن الخَطَرِ: وهُوَ أنْ يَتراهَنَ الرَّجُلانِ فَيكُوْنَ ما وضَعاهُ عَلى يَدَي العَدْلِ خَطَرًا، فأيُّهُما فازَ أخَذَهُ يُقالُ: أخْطَرَ لِي[1] فُلانٌ وَأخْطَرْتُ لَهُ. والنَّدْبُ: الخَطِيْرُ[2]، والرِّثَّةُ: واحِدَةُ الرِّثاثِ، وهِي الأمْتِعَةُ الرَّدِيْئَةُ مِن الغَنائِمِ، وَكَذلِكَ الرِّثَّةُ مِن النّاسِ: وَهُمْ خُشارَتُهُمْ، وَضُعَفاؤُهُمْ[3].

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَلا هَلْ مِنْ مُشَمِّرٍ لِلْجَنَّةِ؟ فإنَّ الجَنَّةَ لا خَطَرَ لَها**»[4].

أيْ لاعِوَضَ عَنْها، ولا مِثْلَ لَها. يُقالُ: هذا خَطَرٌ لِهَذا: أيْ مِثْلٌ لَهُ فِي القَدْرِ والمنْزِلَةِ.

وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ / «**والله ما يَخْطِرُ لَنا جَمَلٌ**»[5] ٢٢٧ / أ

أيْ: لا يَخْطِرُ بِذَنَبِهِ مِن الهُزالِ. يُرِيْدُ مِن شِدَّةِ القَحْطِ والسَّنَةِ.

---

(١) في الأصل: (بي) بدل: (لي).

(٢) في بقية النّسخ: (الخطر) بدل: (الخطير)، وهذا التّفسير ذكره ابن قتيبة وفيه: «... النّدب الخطر...» ٢/ ٤٣٢.

(٣) انظر الغريب المصنّف ١/ ٩٤.

(٤) الحديث في: سنن ابن ماجه ٢/١٤٤٨ كتاب الزّهد، باب صفة الجنة ح٤٣٣٢، وتفسير ابن كثير ٣/ ٩١٦ عند تفسير الآية ٥٧ من سورة يس، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٦، والنّهاية ٢/ ٤٦.

(٥) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق ٣/ ٨٩ حديث رقم ٤٩٠٧، وفيه: أنّه قال: «اللهم أعني على مضر بالسّنة، فجاءه مضري فقال: يانبي الله. والله مايخطر لنا جمل...»، وسنن ابن ماجه ١/ ٤٠٤-٤٠٥ كتاب إقامة الصّلاة، باب ماجاء في الدّعاء في الاستسقاء ح١٢٧٠ بلفظ: «ولايخطر لهم محل»، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٤٠٩-٤١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٦، والفائق ٢/ ٢٠٢، والنّهاية ٢/ ٤٦.

يُقالُ: خَطَرَ البَعِيْرُ بِذَنَبِهِ يَخطِر خَطَرانًا[١] إذا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَضَرَبَ بِهِ فَخِذَهُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**فِي الجَنَّةِ ما لا عَيْنٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ**»[٢]

أيْ: ما مضَى ولا مَرَّ. يُقالُ: خَطَرَ الشّيءُ بِبالِي يَخْطُرُ بِالضَّم[٣]: إذا جَرى بِفِكْرِكَ.

وَفِي حَدِيثِ عَمّارٍ: «**جُرُّوا الخَطِيْرَ ما انْجَرَّ لَكُمْ**»[٤]

الخَطِيْرُ: زِمامُ النّاقَةِ، والمَعْنَى امْضُوا على أمْرِكُمْ ما أمَكَنَكُمْ وتابَعَكُمْ.

● (**خطط**) فِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ[٥]: «**قالَ: قُلْتُ لَهُ**

---

(١) قال الخَطّابيّ في غريبه ١/ ٤١١: خطر البعير بذنبه خَطْرًا وخطيرًا... وخطر الرّجل في مشيته خَطَرانا. وفي تهذيب اللغة ٧/ ٢٢٦: خطر الفحل بذنبه يخطر خَطْرًا وخطيرًا وخَطَرانا.

(٢) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٣٦٦ كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة وأنَّها مخلوقة ح٣٢٤٤، وصحيح مسلم ١/ ١٧٦ كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة ح٣١٢.

(٣) ويجوز بالكسر: (يخطِر). انظر تهذيب اللغة ٧/ ٢٢٥، والمصدر خُطُورًا. غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤١١.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٦ وفيه: «في حديث علي أنَّه أشار إلى عمار، فقال: جروا له الخطير ماانجر»، وروي: «ماجره لكم» وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٦، والنِّهايَة ٢/ ٤٧.

(٥) معاوية بن الحكم السّلمي، كان يسكن في بني سليم وينزل المدينة وقيل كان يسكن المدينة وله صحبة، انظر ترجمته في: أسد الغابة ٥/ ١٩٩، والإصابة ٦/ ١١١.

ﷺ: وَمِنّا رِجالٌ يَخُطُّوْنَ. فقالَ ﷺ: كانَ نَبِيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ فَمَنْ وافَقَ خَطَّهُ فَذاكَ»[١].

يُرْوى عَنِ ابْنِ عبّاسٍ أنَّهُ قالَ: هُو الخَطُّ الَّذي يَخُطُّهُ الحازِيُّ، وهُو ٢٢٧/ب الكاهِنُ، وَهُوَ عِلْمٌ قَدْ تَركَهُ النّاسُ[٢]. قالَ: وذلِكَ أنَّ صاحِبَ الحاجَةِ كانَ يأتِي إلى الكاهِنِ فَيُعْطِيهِ شَيْئًا. فَيَقُوْلَ الكاهِنُ: أُقْعُدْ حَتَّى أَخُطَّ لَكَ، وَبَيْنَ يَدَي الكاهِنِ غُلامٌ، وَمعَهُ مِيْلٌ، فَيَأتِي الكاهِنُ إلى أرْضٍ رَخْوَةٍ، فَيَخُطُّ خُطُوْطًا كَثِيْرَةً بالعَجلَةِ بِحَيْثُ لا يَلْحَقُها العَدَدُ، ثَمَّ يَرْجِعُ فَيَمْحُو على مَهَلٍ خَطَّيْنِ خطَّيْنِ، فإنْ بَقِيَ خَطّانِ فَهُو علامَةُ النُّجحِ، وَإنْ بَقِيَ خَطٌّ واحِدٌ فَهُو علامَةُ الخَيْبَةِ. وغُلامُهُ يَقُوْلُ: ابْنَيْ عِيان / أَسْرِعا البَيان[٣] على طَرِيقِ التَّفَوُّلِ[٤]. فهذا كان عادَتَهُمْ، ثَمَّ لَمْ يُبَيِّنِ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) الحديث في: مسند أحمد٢/ ٣٩٤، وصحيح مسلم ١/ ٣٨١-٣٨٢ كتاب المساجد، باب تحريم الكلام في الصّلاة ح٣٣، وعون المعبود ٣/ ١٣٩-١٤٣ كتاب الصّلاة، باب تشميت العاطس في الصّلاة ح٩٢٦، وسنن النّسائيّ ٣/ ١٤ كتاب السّهو، باب الكلام في الصّلاة، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٠٣، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٧٢٠، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٦٤٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٦، والفائق ١/ ٣٨٢، والمجموع المغيث ١/ ٥٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٤٧.

(٢) انظر تفسير الطّبري ١١/ ٢٧٢، وذكره الخَطّابيّ في غريبه ١/ ٦٤٨.

(٣) ذكره الخَطّابيّ في غريب الحديث ١/ ٦٤٨. ونسبه لابن الأعرابيّ، وذكر ابن قتيبة عن أبي زيد أنَّه قال للخطين اللذين يخطهما الخطاط في الأرض ثم يزجر: ابنا عيان. غريب الحديث ١/ ٤٠٣.

(٤) ذكر الحربيّ تفسيرًا آخر فقال: هو أن يخط ثلاث خطط. ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى، ويقول كذا. ضرب من الكهانة. غريب الحديث ٢/ ٧٢٢. قال ابن الأثير: الخط =

الخَطَّ الَّذي كانَ النَّبِيُّ يَخُطُّهُ حَتَّى يَكُوْنَ مُوافَقَتُهُ جائِزَةً، فالوَجْهُ طَيُّ هذا البِساطِ[١] جُمْلَةً وتَفْصِيْلاً، والتَّعْوِيْلُ على ما وَرَدَ بِهِ الشَّرْعُ مِنَ التَّوَكُّلِ على الله - تعالى -[٢] وتَفْوِيْضِ الأُمُوْرِ إلَيْهِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**كانَ ﷺ أعْطَى نِساءَ خِطَطًا بِالمَدِيْنَةِ**»[٣]

أيْ: مساكِنُ شِبْهُ القَطائِعِ للسُّكْنى، لا حظَّ للرِّجالِ فِيْها.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: «**وَأَنَّهُ قالَ فِي الأرْضِ**[٤] **الخامِسَةِ: حَيّاتٌ كسَلاسِلِ الرَّمْلِ، وكالخَطائِطِ بَيْنَ الشَّقائِقِ**»[٥]

السَّلاسِلُ: رَمْلٌ مُنْعَقِدٌ ملْتوٍ[٦] مُسْتَطِيْلٌ، والشَّقائِقُ: قِطَعٌ غِلاظٌ تَكُوْنُ بَيْنَ حَبْلَي الرَّمْلِ، واحِدَتُها (شَقِيْقَةٌ، والخَطائِطُ: ما بَيْنها كأنَّها

= المشار إليه علم معروف، وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به إلى الآن وكثيرًا مايصيبون فيه. النِّهايَة ٢/ ٤٧.

(١) في بقية النّسخ زيادة: (أصلا) بعد: (البساط).

(٢) كلمة: (تعالى) ساقطة من ص.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ٣٦٣ وفيه: «عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود أن النَّبيّ ﷺ ورث النّساء خططهن»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٥٠٠، وفيه: «أنّه قطع لنسائه خططهن»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١٠/ ٢٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٤٨. وفيها: (ورث) بدل: (أعطى).

(٤) في ص: (السّماء) بدل: (الأرض).

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٨٦، وفيه: «عبدالله بن عمرو»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٧، والفائق ٢/ ١٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٧، والنِّهايَة ٢/ ٤٨.

(٦) في الأصل: (متلو) والتّصحيح من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.

خُطُوْطٌ واحِدَتُها)[١] خَطِيْطَةٌ. والخَطِيْطَةُ أيْضًا : الأرْضُ الَّتي لَم تُمْطَرْ بَيْنَ أرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ[٢] كَأنَّها خُطَّتْ بَيْنَهُما[٣]

وَفِي حَدِيثِ أمِّ زَرْعٍ : «**رَكِبَ شَرِيًّا، وأخَذَ خَطِّيًّا**»[٤].

الخَطِّيُّ : الرُّمْحُ المَنْسُوْبُ إلى الخَطِّ عَلى جانِبِ البَحْرَيْنِ، (وَقِيْلَ لَهُ الخَطُّ ؛ لأنَّ ذَلِكَ السِّيْفَ كالخَطِّ عَلى جانِبِ البَحْرَيْنِ)[٥] مِن[٦] البَرِّ والبَحْرِ.

● (**خطف**) وَفِي الحَدِيثِ : «**ونَهى عَن الخَطْفَةِ**»[٧].

سُئِلَ الأصْمَعِيُّ عَنْهُ، فَقالَ : لا أعْرِفُهُ. وَقالَ غَيْرُهُ : ما يَقْتَطِعُهُ السَّبُعُ ٢٢٨/أ

---

(١) مابين القوسين ساقط من : (م).

(٢) ذكر معنى الخطيطة أبو عبيد في الغريب المصنّف ٣٩٦/١ عن أبي عبيدة.

(٣) هذا تفسير ابن قتيبة لكلمات الحديث. غريب الحديث ٣٨٦/٢.

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٦٣/٩ كتاب النّكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل ح ٥١٨٩، وصحيح مسلم ١٨٩٦/٤ كتاب فضائل الصّحابة، باب ذكر حديث أم زرع ح ٢٤٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٦/٢ والغريبين المخطوط ٣٠٧/١، والفائق ٤٨/٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٨٨/١، والنّهاية ٤٨/٢، ومنال الطّالب ٥٣٥، ومن أوسع من شرح هذا الحديث القاضي عياض في كتابه بغية الرّائد، وانظر البعلي اللغوي وكتاباه شرح حديث أم زرع والمثلث بالمعنى الواحد.

(٥) مابين القوسين ساقط من م.

(٦) في ك، و ص : (بين) بدل (من).

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١٩٥/٥، ٤٤٥/٦، وسنن الدّارمي ٧٢/٢ كتاب الأضاحي، باب مالايؤكل من السّباع ح١٩٨١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٦/١، والغريبين (المخطوط) ٣٠٨/١، والفائق ٣٨١/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٨٨/١، والنّهاية ٤٩/٢.

مِن الدّابَةِ فَتَخْتَطِفُهُ. نَهى عَنْ أَكْلِهِ / وَكَذلِكَ كُلُّ ما أَبَنْتَهُ مِن الصَّيْدِ وَهُوَ حَيٌّ فَهُوَ مَيْتَةٌ لا يَحِلُّ أَكْلُها[١]

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلامُ-[٢] : «**أَنَّ سُوَيْدَ بنَ غَفَلَةٍ[٣] قالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ عِيْدٍ فإذا عِنْدَهُ فاثُوْرٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمْرّاءِ، وصَحْفَةٌ فِيْها خَطِيْفةٌ وَمِلْبَنَةٌ**»[٤]

الفاثُوْرُ : الخِوانُ، والخَطِيْفَةُ : الكَبُولاءُ[٥] وَقِيْلَ : لَبَنٌ يُوْضَعُ عَلى النّارِ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيْقٌ ثُمَّ يُطْبَخُ ؛ وَإِنَّما سُمِّيَ خَطِيْفَةً ؛ لأَنَّها تُخْتَطَفُ : أيْ تُسْتَلَبُ بِالملاعِقِ، والمِلْبَنَةُ : المِلْعَقَةُ.

● **(خطم)** وَفِي حَدِيثِ لَقَيْطِ بن عامِرٍ[٦] : «**فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الحُمَمِ الأَسْوَدِ**»[٧]

أيْ : تُصِيْبُ خَطْمَهُ، أيْ : أَنْفَهُ كما يُقالُ : رَأَسْتُهُ وَبَطَنْتُهُ : إذا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَصَبْتَ شَيْئًا مِن ذلِكَ مِنْهُ.

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٧٧.
(٢) عبارة : (عليه السّلام) ساقطة من ك و ص.
(٣) سبق ترجمته ص ٥٠.
(٤) سبق تخريجه ص ٥٠، وانظر النِّهايَة ٢/ ٤٩.
(٥) قاله أبو عمر. غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ١٦٨ وفيه : وخبز السّمراء : خبز الخشكار.
(٦) هو لَقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي، له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ ترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٩١، والإصابة ٦/ ٨.
(٧) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ١٤ بلفظ : «فتخطمه مثل الحميم الأسود»، ومجمع الزّوائد ١٠/ ٣٤٢ وفيه : «الحميم»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٨، والفائق ٤/ ١٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٥٠.

وَمِنْهُ الحَدِيثِ فِي دابَّةِ الأَرْضِ : «**أَنَّ معَها عَصا مُوسى، وخاتَم سُلَيْمانَ فَتَجْلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ بالعَصا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الكافِرِ بِالخاتَمِ**»(١)

والخَطْمُ : الأَثَرُ عَلى الأَنْفِ، كما يُخْطَمُ البَعِيْرُ بِالكَيِّ، والخِطامُ : السِّمَةُ فِي عُرْضِ الوَجْهِ إلى الخَدِّ(٢) كالخَطِّ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلاً أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمّا خَرَجَ قالَ لَهُ : شَغَلَنِي عَنْكَ خَطْمٌ**»(٣)

أَيْ : خَطْبٌ جَلِيْلٌ، وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ إِبْدالِ الباءِ بِالمِيْمِ(٤). كَقَوْلِهِمْ : سَمَّدَ رَأْسَهُ وسَبَّدَهُ(٥).

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : «**أَنَّهُ لَمّا ماتَ أَبُو بَكْرٍ قالَ عُمَرُ : لا يُكَفَّنُ إلاَّ / ٢٢٨/ب فِيما أَوْصى، فقالتْ عائِشَةُ : واللهِ ما وَضَعْتَ الخَطْمَ عَلى آنْفِنا**»(٦)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٩٥ وفيه : «تخرج الدّابة ومعها عصا موسى - عليه السّلام - وخاتم سليمان - عليه السّلام - فتخطم الكافر. قال عفان : أنف الكافر بالخاتم...» وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٥١ كتاب الفتن، باب دابة الأرض ح٤٠٦٦، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٣٧٤، والفائق ١/ ٣٨٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٨، والنِّهاية ٢/ ٥٠ وسيأتي في (خوي).

(٢) عبارة : (إلى الخد) ساقطة من ص.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٩ قال : هكذا رواه ابن الأعرابيّ، والفائق ١/ ٣٨١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٩، والنِّهاية ٢/ ٥١.

(٤) لعل صواب العبارة هكذا : ويجوز أن يكون من إبدال الميم بالباء.

(٥) قيل : سبّد شعره وسمّد : إذا نبت بعد الحلق حتى يظهر. وقيل : إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد. انظر الإبدال لأبي الطّيّب اللغوي ١/ ٤٥، ٦٧، واللسان مادة سبد.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٨، والفائق ١/ ٣٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٨٤، والنِّهاية ٢/ ٥١.

أيْ : ما مَلَكْتَنا بَعْدُ فَتَنْهانا أنْ نَصْنَعَ ما نُرِيْدُ. مَعْناهُ : ما ثَبتَ بَعْدُ حُكْمُكَ عَلَيْنا، فَنَنْقادَ لَكَ كَما يَنْقادُ الجَمَلُ إذا خُطِمَ أنْفُهُ.

● (خطو) فِي الحَدِيثِ : **«رَأى يَوْمَ الجُمعَةِ رَجُلاً يَتَخَطَّى رِقابَ النّاسِ»**(١)

مَعْناهُ: يَرْفَعُ خُطاهُ فَوْقَ رِقابِهِمْ، والخُطْوَةُ : ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ، والخَطْوَةُ بِالفَتْحِ : المَصْدَرُ، يُقالُ : خَطَوْتُ خَطْوة.

---

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٣٥٤ كتاب إقامة الصّلاة، باب ماجاء في النّهي عن تخطي النّاس يوم الجمعة ح١١١٥ ، وعون المعبود ٣/ ٣٢٩ كتاب الجمعة، باب تخطي رقاب النّاس يوم الجمعة ح١١١٤ ، وسنن النّسائيّ ٣/ ٨٤ كتاب الجمعة، باب النّهي عن تخطي رقاب النّاس والإمام على المنبر يوم الجمعة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٩، والنِّهايَة ٢/ ٥١.

فصل الخاء مع الفاء

• (خفت) فِي حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ : «**مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثلِ خافِتِ الزَّرْعِ يَمِيْلُ مَرَّةً ويَعْتَدِلُ أُخْرى**»[١]

الخافِتُ : الَّذي قَدْ لانَ وماتَ. يُقالُ لِلْمَيِّتِ : قَدْ خَفَتَ : إذا انقَطَعَ كلامُهُ وَسَكَتَ[٢]

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**كَمَثَلِ خافَةِ الزَّرْعِ**»[٣] بِالهاءِ. قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : (وَلا أَدْرِي ما هُو)[٤]

والمَشْهُوْرُ ما فِي الحَدِيْثِ : «**مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ الخامَةِ مِن الزَّرْعِ**»[٥]

وَمَعْناهُ : أَنَّ المُؤْمِنَ تُصِيْبُهُ الرَّزايا والآفاتُ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ؛ لِيَكُوْنَ كَفَّارَةً لَهُ، فَيَسْقُطُ تارَةً وَيَنْتَعِشُ أُخْرَى.

وَفِي الحَدِيثِ : «**نَوْمُهُ سُبات، وَسَمْعُهُ خُفاتٌ**»[٦].

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٩، والفائق ١/٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٩، والنِّهايَة ٢/ ٥٢.

(٢) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٤/ ٢٠٧.

(٣) انظر مصادر الحديث السّابقة. وفي رواية أخرى : «كمثل خافتة الزّرع».

(٤) غريب الحديث ٤/ ٢٠٨.

(٥) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ١٠٧ كتاب المرضى، باب ماجاء في كفارة المرض ح٥٦٤٤، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٦٣ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزّرع، ومثل المنافق كشجر الأرز ح٥٩.

(٦) الحديث في : الأسرار المرفوعة ٣٧٤ حديث رقم ٥٦٦ وفيه «خبات» وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٥٢٢، من حديث معاوية وفيه : «فنومه سبات، وليله هبات، وسمعه =

أيْ : ضَعِيْفٌ، والخُفُوْتُ : خَفْضُ الصَّوْتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ[١] - تعالى ٢٢٩/أ
- : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[٢].

● (خفَرَ) فِي حَدِيثِ لُقْمانَ بْنِ عادٍ : «حَيِيٌّ خَفِرٌ»[٣]

الخَفَرُ : هُو الحَياءُ نَفْسُهُ. يُقالُ :خَفِرَتِ المَرْأَةُ تَخْفَرُ خَفَرًا : إذا اسْتَحْيَتْ، وَيُقالُ : خَيْرُ النِّساءِ المُبْتَذِلَةُ لِزَوْجِها الخَفِرَةُ فِي قَوْمِها[٤]

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قالَ : «**مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا مِن المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ أَخْفَرَ اللهَ ذِمَّتَهُ**»[٥]

أيْ نَقَضَ ذِمَّةَ اللهِ وَعَهْدَهُ. يُقالُ : أَخْفَرَ فُلانٌ فُلانًا : إذا نَقَضَ عَهْدَهُ، وخَفَرَهُ : إذا حَفِظَهُ فهُو خَفِيْرُهُ[٦]

وَفِي حَدِيثِهِ : «**مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُو فِي خُفْرَةِ اللهِ**»[٧]

= خفات»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٠٩، والفائق ١/ ١٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٨٩، والنِّهاية ٢/ ٥٢.

(١) في م : (قول الله سبحانه و) بدل : (قوله).

(٢) سورة الإسراء من الآية ١١٠.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥١٤، والفائق ١/ ٧٤-٧٨، والمجموع المغيث ١/ ٥٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٥٣، ومنال الطّالب ١٢٠-١٢١.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٢٢.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٧٠، وفيه : «فقد أخفر ذمّة الله»، والفائق ١/ ٣٨٥، والنِّهايَة ٢/ ٥٣ وفيهما : «فقد أخفر الله».

(٦) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ١/ ٥٧٠-٥٧١.

(٧) الحديث هو جزء من حديث أبي بكر الآنف انظر المصادر السّابقة، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٠.

وَفِيْها لُغتانِ أُخْرَيانِ يُقالُ : خِفارة وخُفارة. أيْ : فِي حِفْظِهِ وأمانِهِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «**مَنْ صَلَّى الغَداةَ فَإنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللهِ فلا تُخْفِرُنَّ اللهَ فِي ذِمَّتِهِ**»(١). والمَعْنى واحِدٌ فِي الجَمِيْعِ.

● (**خَفَضَ**) فِي الحَدِيثِ : «**أنَّهُ قالَ لِلْخافِضَةِ أشِمِّي ولا تَنْهِكِي**»(٢) الخافِضَةُ : الخاتِنَةُ. مَعْناهُ : أنَّهُ أمَرَها أنْ(٣) تَقْتَصِرَ عَلى القَصْدِ، ولا تَسْتأصِل مَوْضِعَ القَطْعِ ؛ لأنَّه ﷺ قالَ :«لأنَّ ذَلِكَ أحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ»(٤)

● (**خفف**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ(٥) : «**أنَّهُ قالَ : يارَسُوْلَ اللهِ يَزْعُمُ المُنافِقُوْنَ أنَّكَ**

---

(١) الحديث في : مسند الامام أحمد ٤/ ٣١٢، وسنن الدّارمي ١/ ٢٤٧، كتاب فضل صلاة الغداة ح١٤٢٦ بألفاظ مختلفة، وصحيح مسلم ١/ ٤٥٤ كتاب المساجد، باب فضل صلاة العشاء والصّبح ح٢٦١، ولم يذكر (خفر)، وسنن التّرمذي١/ ٤٣٤، كتاب الصّلاة، باب ماجاء في فضل العشاء والفجر ح٢٢٢، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٠٩ وفيه من حديث أبي بكر، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٠ وفيه: «لاتخفرنّ الله في ذمّته»، والنِّهايَة ٢/ ٥٢

(٢) الحديث في : سنن البيهقيّ ٨/ ٣٢٤ كتاب الأشربة والحد فيها، باب السّلطان يكره على الإختان، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٦٧ حديث رقم ٧٦١١، وكنز العمال ٦/ ٤٣٦ ح ٤٥٣٠٨، و تحفة المودود بأحكام المولود ١٨٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ١/ ٣١٠، والفائق ١/ ٣٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٠، والنِّهايَة ٢/ ٥٤ وفيها : «إذا خفضت فأشمي ولاتنهكي».

(٣) في ك : (بأن) بدل : (أن).

(٤) انظر المصادر السّابقة للحديث.

(٥) في م زيادة : (عليه السّلام) بعد (على).

تَخَفَّفْتَ مِنِّي - حِينَ اسْتَخْلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغازِيْهِ فِي أَهْلِهِ - فَقالَ : أما تَرْضَى أَنْ تَكُوْنَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُوْنَ مِن مُوْسى»(١)

معْناهُ : أَنَّكَ طَلَبْتَ الخِفَّةَ واسْتَثْقَلْتَنِي بتَخْلِيْفِكَ إيّايَ.

/ وَفِي الحَدِيثِ : «**نَجا المُخِفُّوْنَ**»(٢) ٢٢٩/ب

هُمُ الَّذينَ خَفَّت ظُهُوْرُهُمْ عَنِ الأَوْزارِ إلى القِيامَةِ. يُقالُ : أَخَفَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخِفٌّ : إذا خَفَّتْ حالُهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَطاءٍ : «**خِفُّوا عَلى الأَرْضِ**»(٣)

أرادَ فِي السُّجُوْدِ. مَعْناهُ : لا تُرْسِل نَفْسَكَ عَلى الأَرْضِ ثَقِيْلاً كالشَّيْءِ المُلْقَى فَيُؤَثِّرُ فِي وَجْهِكَ أَثَرُ السُّجُوْدِ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ : «**إذا سَجَدْتَ فَتَخافَّ**»(٤)

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٨٨ كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب علي ح٣٧٠٦، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل علي ح٣٢، ولم يذكرا كلمة : «تخففت». وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٠، والنِّهايَة ٢/ ٥٤.

(٢) الحديث في : الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٥٣ ح٣١٥ بلفظ : «فاز المخفون». وفي لفظ : «نجا المخفون»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة ٢/ ٥٤.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٧١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، والفائق ١/ ٣٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة ٢/ ٥٥.

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١/ ٢٧٣ حديث رقم ٣١٤١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٧٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، والفائق ١/ ٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة ٢/ ٥٥.

=

يَعْنِي خَفِّفْ نَفْسَكَ وَجَبْهَتَكَ عَلى الأرْضِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ: فَتَجافَ[(١)]. قالَ أبُو عُبَيْدٍ: (والمَحْفُوْظُ بِالخاءِ)[(٢)]

وَفِي الحَدِيثِ: «**لا سَبْقَ إلا فِي خُفٍّ أوْ نَصْلٍ[(٣)] أوْ حافِرٍ**»[(٤)]

أرادَ بِالخُفِّ: الإبِلَ، أيْ: فِي ذي خُفٍّ. أرادَ أنَّهُ لا مُراهَنَةَ إلا فِي الرَّمْي والمُسابَقَةِ على الخَيْلِ والإبِلِ.

● **(خفق)** فِي الحَدِيثِ: «**أيَّما سَرِيَّةٍ غَزَتْ فأخْفَقَتْ كان لَها أجْرُها مَرَّتَيْنِ**»[(٥)]

الإخْفاقُ: أنْ تَغْزُوَ فَلا تَغْنَمْ شَيْئًا، وكُلُّ طالِبِ[(٦)] حاجَةٍ لَمْ يَنَلْها

---

(١) هي رواية ابن أبي شيبة في مصنّفه ١/ ٢٧٣.

(٢) غريب الحديث ٤/ ٤٧٢.

(٣) في الأصل: «نعل» والتّصحيح من بقية النّسخ وكتب الحديث وغريب الحديث.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢٥٦، ٣٥٨، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٦٠ كتاب الجهاد، باب السّبق والرّهان ح٢٨٧٨، وعون المعبود ٧/ ١٧٣ كتاب الجهاد، باب في السّبق ح٢٥٧١، وسنن التّرمذي ٤/ ٢٠٥ كتاب الجهاد، باب ماجاء في الرّهان ح١٧٠٠، والنّسائيّ ٦/ ١٨٨ كتاب الخيل، باب السّبق، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٨٥٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٠، والنّهايَة ٢/ ٥٥.

(٥) الحديث في: مصنّف ابن أبي شيبة ٤/ ٢١١-٢١٢ حديث رقم ١٩٣٣٣ بلفظ: «أيما سرية خرجت فرجعت وقد أخضعت فلها أجرها مرتين»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٨٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، والفائق ١/ ٣٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنّهايَة ٢/ ٥٥.

(٦) كلمة (طالب) ساقطة من (م).

فَقدْ أخْفَقَ إخْفاقًا.

وَفِي حَدِيثِ عَبْيدَةَ السَّلْمانِي[١] : «**وَسَأَلَهُ ابْنُ سِيْرِيْنَ عَمّا يُوْجِبُ الجَنابة؟ فَقالَ - فِي رِوايَةٍ - : الخَفْقُ والخِلاطُ**»[٢]

الخَفْقُ : الجِماعُ، وأصْلُهُ الضَّرْبُ، وَمِنْهُ يُقالُ لِلدِّرَّةِ : مِخْفَقَةٌ. والخِلاطُ : مَصْدَرُ المُخالَطةِ، وَأرادَ بِذَلِكَ الجِماعَ. وَقَدْ نَسَخهُ حَدِيثُ الْتِقاءِ الخِتانَيْنِ[٣]

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيْدٍ[٤] «**وَذَكرَ الدَّجّالَ، فَقالَ : يَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِن النّاسِ وَخَفْقَةٍ مِن الدِّيْنِ**»[٥].

---

(١) هو عبيدة بن عمرو وقيل : ابن قيس السّلماني أسلم عام الفتح بأرض اليمن، ولا صحبة له، توفي سنة اثنتين وسبعين. ترجمته في : اسد الغابة ٣/ ٥٤٦، والإصابة ٥/ ١٠٤، وسير أعلام النّبلاء ٤/ ٤٠.

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١/ ٨٥ كتاب الطّهارات، باب إذا التقى الختانان ح٩٤٥ بلفظ : «الخلاط والدّفق»، وسنن البيهقيّ ١/ ١٦٦ كتاب الطّهارة، باب وجوب الغسل بلفظ : «الدّفق والخلاط»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٢٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، والفائق ١/ ٣٨٦، والمجموع المغيث ١/ ٦٠٥، والنِّهايَة٢/ ٥٦.

(٣) تقدم حديث التقاء الختانين ص ١٢.

(٤) حذيفة بن أسيد بن خالد الغفاريّ، بايع تحت الشّجرة، نزل الكوفة، وتوفي بها. ترجمته في : حلية الأولياء ١/ ٣٥٥، وأسد الغابة ١/ ٧٠٣، والإصابة ١/ ٣٣٢.

(٥) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق١١/ ٣٩٤-٣٩٥ ح ٢٠٨٢٧، ومسند أحمد ٣/ ٣٦٧ من حديث جابر بن عبدالله بلفظ : «يخرج الدّجال في خفقة من الدّين»، ومستدرك الحاكم٤/ ٥٧٤ ح٨٦١٢ بلفظ :«ولكن الدّجال يخرج في بغض من النّاس وخفه من الدّين...»، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٤٩٩، والغريبين (المخطوط)١/ ٣١١ من حديث جابر، والفائق ١/ ٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة٢/ ٥٥

أيْ : فِي اضْطِرابٍ / مِنْهُ واخْتِلافٍ مِن أهْلِهِ، وَمِنْهُ خَفَقانُ جَناحِ ٢٣٠/ أ
الطّائِرِ وَخفقانُ القَلْبِ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : فِي غَفْلَةٍ مِن النّاسِ كَخَفْقَةِ النَّائِمِ إذا نَعَسَ[١]

وَفِي الحَدِيثِ : «**مَنْكِبا إسْرافِيلَ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ**»[٢]

هُما طَرَفا السَّماءِ والأرْضِ[٣]، وَقِيلَ : هُما مُنْتَهى السَّماءِ والأرْضِ[٤]، وَقالَ بَعْضُهُمْ : الخافِقانِ : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ؛ وَذَلِكَ لأنَّ المَغْرِبَ يُقالُ لَهُ : الخافِقُ ؛ لأنَّهُ تَغِيْبُ فِيْهِ الشَّمْسُ. يُقالُ : خَفَقَ النَّجْمُ، ثُمَّ غَلَّبُوا المَغْرِبَ عَلى المَشْرِقِ فَقالُوا : الخافِقانِ كما قالُوا : الأبَوانِ[٥]

• **(خفو)** فِي الحَدِيثِ : «**أنَّهُ سَأَلَ عَنِ البَرْقِ فِي السَّحابِ الَّتي مَرَّتْ، فَقالَ : أخَفْوًا أوْ وَمِيْضًا**»[٦]

الخَفْوُ : الاعْتِراضُ مِن البَرْقِ فِي نَواحِي الغَيْمِ. يُقالُ : خَفا البَرْقُ

---

(١) غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٥٠٠.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة ٢/ ٥٦.

(٣) قاله الأَصمعيّ. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١.

(٤) قاله شمر عن خالد بن جنبة الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١. واللسان مادة (خفق).

(٥) قاله أبو الهيثم. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١١، واللسان مادة (خفق).

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٠٤ وتمامه : «... أم يشق شقاً ؟ فقال : يشق شقاً. فقال رسول الله - عليه السّلام - جاءكم الحيا»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٢، والفائق ٣/ ٢١٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩١، والنِّهايَة ٢/ ٥٦.

=

يَخْفُو خَفْوًا[١] وَخَفِيَ يَخْفِي خَفْيًا[٢] إذا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيْفًا. والوَمِيْضُ : أنْ يَلْمَعَ قَلِيْلاً ثُمَّ يَسْكُنُ ولَيْسَ لَهُ اعْتِراضٌ، وأمّا الَّذي يَشُقُّ شَقًّا فاسْتَطالَ فِي الجَوِّ إلى وَسَطِ السَّماءِ مِن غَيْرِ أنْ يَأخذَ يَمِيْنًا وَشِمالاً فَهُو العَقِيْقَةُ.

● (خفي) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : «**تَشْتَرِيها أكايِسُ النِّساءِ للخافِيَةِ**»[٣]

الخافِيَةُ : الجِنُّ. سُمُّوا بِذَلِكَ لاسْتِتارِهِمْ، وَخَفائِهِمْ عن الأبْصارِ.

وَفِي حَدِيثِ أبِي ذَرٍّ فِي أوَّلِ إسْلامِهِ حِيْنَ قَدِمَ هُو وأخُوْهُ مَكَّةَ قالَ :

«**فإذا كانَ اللّيْلُ سَقَطْتُ كَأنِّي خِفاءٌ**»[٤]

وَهُو الغِطاءُ / وكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ مِن كِساءٍ أوْ غَيْرِهِ فَذلِكَ الغِطاءُ خِفاءٌ، والجَمْعُ أخْفِيةٌ. ٢٣٠/ب

---

(١) حكاه أبو عبيد عن الكسائيّ. الغريب المصنّف ٢/ ٤٩٧.

(٢) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو. المرجع السّابق.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ١/ ٣١٢، والنِّهايَة ٢/ ٥٦ بلفظ : «إن الحزاءة... والإقّلات». والحزاءة : نبت في البادية يشبه الكرفس إلا أنَّه أعرض ورقاً منه. والإقلات : موت الولد. النِّهايَة ١/ ٣٨١. وفي رواية : «يشربها» اللسان مادة : (خفا) و (حزا).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ١٧٤، وصحيح مسلم ٤/ ١٩١٩-١٩٢٢ كتاب فضائل الصّحابة، باب من فضائل أبي ذر ح١٣٢، بلفظ : «أُصَلِّي عِشاءً حَتَّى إذا كان آخِرَ السَّحر أُلْقِيتُ كأنّي خِفاءٌ»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٩، وغريب الحديث للحربيّ ٢/ ٨٣٧، والفائق ١/ ٣٨٥، والمجموع المغيث ١/ ٥٩٩-٦٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٠، والنِّهايَة٢/ ٥٧.

فصل الخاء مع القاف

● (خقق) فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ رَجُلاً وَقَصَتْ بِهِ ناقَتُهُ فِي أَخَاقِيْقِ جِرْذانٍ**[1] **فمات**»[2].

هِي جَمْعُ أُخْقُوْقٍ، وهِي لُغَةٌ فِي لُخْقُوْقٍ[3]، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الأَصْمَعِيُّ إلا بِاللامِ[4]، وَقالَ غَيْرُهُ[5] هِي لُغَةٌ صَحِيْحَةٌ، وَهِي الأَخادِيْدُ. يُقالُ: خَقَّ فِي الأَرْضِ وَخَدَّ. وَقالَ بَعْضُهُمْ[6]: الخَقُ الجُحْرُ. وَجَمْعُهُ: أَخْقاقٌ وَخُقُوْقٌ، وَجَمْعُ الجَمْعِ: أخاقِيْقٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ: «**أَنَّهُ كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: لا تَدَعْ خَقًّا ولا لَقًّا إلا زَرَعْتَهُ**»[7]

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ٤/ ٦٦: «كان وقوع المحرم المذكور عند الصّخرات من عرفة».

(٢) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٩٥، وإصلاح غلط أبي عبيد ٧٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٢، والفائق ٤/ ٧٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٢، وفيها: (جِرْذانٍ)، والنِّهايَة ٢/ ٥٧ وفيه: (جُرذان). جاء في نسخ(ز) من غريب الحديث لأبي عبيد بعد قوله: «فوقصت به ناقته في أخاقيق جردان». سمعت المسيب يذكر هذا الحرف.

(٣) في الأصل و م و ك: الخقوق.

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٩٥، وتهذيب اللغة ٦/ ٥٤١.

(٥) هو الرّياشي. انظر إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦. ووافقه الأَزْهريّ في تهذيب اللغة ٦/ ٥٤١.

(٦) هو سماك بن حرب، والرّياشي. انظر إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣.

(٧) الحديث في: إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣، والفائق ١/ ٣٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٣، والنِّهايَة ٢/ ٥٨.

قالُوا : الخَقُّ : الجُحْرُ. واللَّقُّ : الصَّدْعُ. وَرَواهُ بَعْضُهُمْ عَلى غَيْرِ ذَلِكَ[(١)]

عَنْ سماك[(٢)] أَنَّهُ قَالَ : «**بُعِثَ إِلى يُوْسُفَ بنِ عُمَرَ**[(٣)] **أَنَّ عامِلاً مِن عُمَّالِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ خُقٍّ وَلُقٍّ**»[(٤)].

بِضَمِّ الخاء واللام وقال الخُقُّ : الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ. واللُّقُّ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ.

---

(١) جاء في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣: (وقال أبو بكر الأنباريّ : وقد روى ماحكاه القُتيبيّ على غير روايته. رواه... بإسناده عن سماك قال بعث إلى يوسف بن عمر...).

(٢) هو سماك بن حرب بن أوس البكري، كان من كبار الحفاظ والمحدثين توفي سنة ١٢٣هـ. ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥/ ٢٤٥.

(٣) هو يوسف بن عمر بن محمّد الثّقفي أمير العراقين وخراسان لهشام ثم أقره الوليد بن يزيد. توفي سنة ١٢٧هـ ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥/ ٤٤٢.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣، والفائق ١/ ٣٨٧، والنِّهايَة ١/ ٤١٦، و٤/ ٢٦٥.

فصل الخاء مع اللام

● (خلأ) وَفِي قِصَّةِ الحُدَيْبِيَةِ: «**ما خَلأَتِ النَّاقَةُ**»[(١)]

أيْ: ما حَرَنَتْ[(٢)]، ولا يَكُوْنُ الخِلاءُ إلَّا لِلنُّوْقِ[(٣)]، والحِرانُ لِلْخَيْلِ والحَمِيْرِ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**ما خَلأَتِ القَصْواءُ، ولا حَرَنَتْ، ولَكِنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيْلِ**»[(٤)].

وَفِي حَدِيثِ / أمِّ زَرْعٍ: «**أنَّهُ قالَ: أنا لَكِ كأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ فِي الأُلْفَةِ والرِّفاءِ لا في الفُرْقَةِ والخِلاءِ**»[(٥)] ٢٣١/أ

و[(٦)] الخِلاءُ: المُباعَدَةُ والمُجانَبَةُ[(٧)]. وَخِلاءُ النُّوْقِ فِي الحِرانِ كذَلِكَ.

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٤/٣٢٩، وفتح الباري ٥/٣٨٨ كتاب الشّروط، باب الشّروط في الجهاد ح٢٧٣١، ٢٧٣٢ وفيهما: «ماخلأت القصواء ...»، وعون المعبود ٧/٣١٥-٣٢٠ كتاب الجهاد، باب في صلح العدو ح٢٧٦٢، والغريبين (المخطوط) ١/٣١٣، والفائق ١/٣٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٩٣، والنِّهايَة ٢/٥٨.

(٢) قاله أبو عبيد. انظر الغريب المصنّف ٣/ ٨٨٢.

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن قتيبة.فتح الباري ٥/ ٣٩٥،وقال أبو زيد: خَلأ البعير: إذا برك فلم يكد ينهض، وكذلك النّاقة. النّوادر في اللغة ٢٥٢.

(٤) انظر مصادر الحديث السّابقة.

(٥) سبق تخريجه ص ١١٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٩٣-٢٩٤، والنِّهايَة ٢/٥٨.

(٦) الواو ساقطة من بقية النّسخ.

(٧) ذكره الهرويّ عن ابن الأنباريّ. الغريبين (المخطوط) ١/٣١٣،وانظر بغية الرّائد ١٦٧.

● (خلب) فِي الحَدِيثِ: «**أنَّ أبا رفاعَةَ**[١] **قال: أتيْتُهُ** ﷺ **وَهُو يَخْطُبُ، فَسَأَلْتُهُ، فَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، وَنَزَلَ فَقَعَدَ على كُرْسِيٍّ خُلْبٍ**»[٢]

الخُلْبُ: اللِّيْفُ، واحِدُهُ خُلْبَةٌ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ**[٣] **كانَ يُخْدَعُ فِي البَيْعِ والمُعامَلَةِ فقالَ** ﷺ: **إذا بايَعْتَ فَقُلْ: لا خِلابَةَ**»[٤]

أيْ: لا خِداعَ، والأصْلُ فِيْهِ أنْ تَخْلُبَ المَرْأةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِلُطْفِ القَوْلِ، ويُقالُ: رَجُلٌ خَلُوْبٌ وَخَلَبُوْتٌ[٥]: أيْ ذُو خَدِيْعَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ[٦]: «**ونَسْتَخْلِب الخَبِيْرَ**»[٧]

---

(١) هو أبو رفاعة العدوي. قيل اسمه عبدالله بن الحارث بن أسد بن عدي. كان من فضلاء الصّحابة توفي سنة ٤٤هـ، ترجمته في: أسد الغابة ٦/١٠٦-١٠٧.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٨٠، وصحيح مسلم ٢/ ٥٩٧ كتاب الجمعة، باب حديث التّعليم في الخطبة ح٦٠، ولم يذكرا لفظ: «خلب»، وهو في أسد الغابة ٦/ ١٠٧، والغريبين (المخطوط)١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٥٨.

(٣) قيل: هو حبّان بن منقذ، وقيل منقذ بن عمرو. انظر فتح الباري ٤/ ٣٩٥.

(٤) الحديث في: فتح الباري ٤/ ٣٩٥ كتاب البيوع، باب مايكره من الخداع في البيع ح٢١١٧، وصحيح مسلم ٣/ ١١٦٥، كتاب البيوع باب من يخدع في البيع ح٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٥٨.

(٥) في ك: (خلبوب) بدل (خلبوت)، قال سيبويه: وتلحق خامسة فيكون الحرف على فعلوت في الأسماء... وقد جاء وصفاً قالوا: رجل خلبوت. الكتاب ٤/ ٢٧٢.

(٦) سبق ترجمته ص ١٩.

(٧) سبق تخريجه ص ١٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٥٩.

مَعْناهُ : نَحْصُدُ ونَقْطَعُ. يُقالُ : خَلَبْتُ الشَّيْءَ : إذا قَطَعْتَهُ، وَمِنْهُ قِيْلَ لِلْمِنْجَلِ : مِخْلَبٌ، وَمِنْهُ مِخْلَبُ الطَّائِرِ، وَقَدْ ذَكَرْنا الخَبِيْرَ فِي بابِهِ[1]

● (خلج) فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ ﷺ كانَ يُصلِّي، فَقَرَأَ بَعضُ المُقْتَدِيْنَ بِهِ خَلْفَهُ فَلَمَّا سَلَّمَ قالَ : مَن كانَ القارِئُ ؟ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خالَجَنِيْها**»[2] أيْ : نازَعَنِي فِي القِراءَةِ[3] ، وأَصْلُ الخَلْجِ : الجَذْبُ والنَّزْعُ، ثُمَّ قالَ :«إذا كُنْتُمْ خَلْفِي فلا تَقْرَءُوا إلَّا بِفاتِحَةِ الكِتابِ،فإِنَّهُ لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بِها».

٢٣١/ ب وَفِي حَدِيثِ المُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ : «**أَنَّهُ قَتَلَ جَماعَةً مِنْ بَنِي مالِكٍ/ واسْتاقَ العِيْرَ، ولَحِقَ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ فاجْتَمَعَتِ الأَحْلافُ إلى عُرْوَةَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ**[4] **فقالُوا : ما ظَنُّكَ بِأَبِي عُمَيْرٍ سَيِّدِ بَنِي مالِكٍ ؟ قالَ : ظَنِّي - والله - أَنَّكُمْ لا تَتَفَرَّقُوْنَ حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلِجُ فِي قَوْمِهِ كَأَنَّهُ مُخَرَّبَةٌ**[5]، **ولا**

---

(١) ص ١٩.

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٤٤١، وصحيح مسلم ١/ ٢٩٨-٢٩٩ كتاب الصّلاة باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف الإمام ح٤٧، ٤٨، وعون المعبود ٣/ ٤٠ كتاب الصّلاة، باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام ح٨٢٤، وسنن النّسائيّ ٢/ ١٠٨ كتاب الافتتاح، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر به، وغريب الحديث للحربيّ ١/ ٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٥٩. وفيه (بعضهم) بدل (بعضكم).

(٣) في ص. (نازعينها) بدل : (نازعني في القراءة).

(٤) سبق ترجمته ص ٩٦.

(٥) هكذا في جميع النّسخ وذكر المؤلف هذا الحديث في ص ٢٦ بلفظ : «كأَنَّه أمة مخربة...» وهو موافق لما ذكره ابن قتيبة، والزّمخشريّ، وابن الأثير.

يَنْتَهِي حَتَّى يَبْلُغَ ما يُرِيْدُ، فما تَفرَّقُوا حَتَّى نَظَرَوا إِلَيْهِ قَدْ تَكَتَّبَ يَزِفُّ فِي قَوْمِهِ»(١)

يَخْلِجُ : أَصْلُهُ مِمَّا ذَكَرْناهُ مِن الخَلْجِ وَهُو الجَذْبُ. يُقالُ : خَلَجَهُ خَلْجًا : إذا جَذَبَهُ.

وَمِنْهُ الحَدِيثُ : «**لَيُخْتَلَجُنَّ رِجالٌ دُوْنِي**»(٢)

أيْ : يُجْذَبُوْنَ وَيُمْنَعُوْنَ عَنْ حَوْضِي، وَيُقالُ لِلْحَبْلِ : خَلِيْجٌ ؛ لأَنَّهُ يُجْذَبُ بِهِ أَوْ يُجْذَبُ إذا فُتِلَ. أَرادَ أَنَّهُ يَمْشِي فِي قَوْمِهِ يَجْمَعُهُمْ وَيُذَمِّرُهُمْ فَهُوَ لإسْراعِهِ يَمُدُّ أَعْضاءَهُ، وَيُحَرِّكُ يَدَيْهِ(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ لِرَجُلٍ يَمْشِي مِشْيَةً أَنْكَرَها : «**إِنَّهُ يَخْلِجُ فِي مَشْيِهِ خَلجانَ المَجْنُوْنِ، لله فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ نِقْمَةٌ، وَلِلشَّيْطانِ لُعْبَةٌ**»(٤)

والمُخَرَّبَةُ : المَشْقُوْقَةُ الأُذُنِ، وَقَوْلُهُ : «تَكَتَّبَ»، أيْ : تَحَزَّمَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيابَهُ، وَيَزِفُّ، أيْ : يُسْرِعُ كَما يَزِفُّ الظَّلِيْمُ.

---

(١) الحديث سبق ص ٤٦، وانظر النِّهايَة ٢/ ٦٠.

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٤٣٩، ٤٥٥، وفتح الباري ١١/ ٤٧١-٤٧٢ كتاب الرّقاق، باب في الحوض ح٦٥٧٦، وفيه : «... وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهايَة ٢/ ٥٩. وجميعها بلفظ : «ليردن علي الحوض أقوام ثم ليختلجن دوني».

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٢٩-٤٣٠.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٣٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، والنِّهايَة ٢/ ٦٠.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مِجْلَزٍ[١] : «**إذا كانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا، فَسَرَّكَ أَنْ لا تَكْذِبَ[٢] فانْسُبْهُ إلى أُمِّهِ**»[٣]

المُخْتَلَجُ : هُوَ الَّذِي نُفِيَ عَنْ قَوْمِهِ، ونُسِبَ إلى آخَرِيْنَ. من الخَلْجِ : وَهُوَ الجَذْبُ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وانْتُزِعَ كالحَمِيلِ يُحْمَلُ مِنْ بِلادِهِ صَغِيْرًا فَيَعْتَزِي إلى مَنْ صارَ إلَيْهِمْ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ لَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ حَنَّ الجِذْعُ الَّذِي كانَ يَسْتَنِدُ ﷺ إلَيْهِ حَنِينَ النَّاقَةِ الخَلُوْجِ**»[٤]

وَهِيَ الَّتِي / اخْتُلِجَ عَنْها وَلَدُها، أَي : انْتُزِعَ مِنْها، والخَلْجُ : الجَذْبُ. ٢٣٢/ أ

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «**أَنَّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عِنْدَهُ عَلى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ**»[٥]

---

(١) أبو مجلز لاحق بن حميد بن شيبة السّدوسي من أهل البصرة يروي عن ابن عمر وابن عبّاس وأنس، مات بالكوفة ذكره ابن الأثير فيمن توفي سنة ٨٦هـ، ترجمته في : الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٦، والأنساب للسمعاني ٣/ ٢٣٦، والكامل لابن الأثير ٤/ ٥٢٥.

(٢) في الأصل و ك : (أن لايكذب) والتّصحيح من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٤، والنِّهاية ٢/ ٦٠.

(٤) الحديث في : سنن الدّارمي ١/ ١٨ المقدمة، باب ما أكرم الله النّبيّ ﷺ بحنين المنبر ح ٣٥، ودلائل النّبوة للبيهقيّ ٢/ ٢٧٤، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٤١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٩٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، والنِّهاية ٢/ ٦٠.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٤، والفائق ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، والنِّهاية ٢/ ٦٠.

أيْ : يَتَحَرَّكُ، يُقالُ : اخْتَلَجَ الشَّيْءُ وَتَخَلَّجَ : إذا اضْطَرَبَ، وَمِنْهُ اخْتِلاجُ العَيْنِ[١]

● (خَلَسَ) فِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : «**أَنَّهُ كانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي طالِبٍ، فكانَ**[٢] **يُقَدِّمُ إلى الصِّبْيانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ، ويَكُفُّ - عَلَيْهِ السَّلامُ - عَنْهُ**»[٣].

مَعْناهُ : كانُوا يَخْتَطِفُونَ ما يُقَدَّمُ إلَيْهِمْ مِن الخَلْسِ.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ سُئِلَ عِنِ الالْتِفاتِ فِي الصَّلاةِ، فقَالَ : ذَلِكَ خُلْسَةٌ يَخْتَلِسُها الشَّيْطانُ مِن الصَّلاةِ**»[٤]

أيْ : يَخْتَطِفُها.

وَفِي الحَدِيثِ)[٥] أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلاً إلى الجِنِّ، فقَالَ : «**تَرَى رِجَالاً طُلْسًا، وَنِساءً خُلْسًا**»[٦]

---

(١) قاله شمر. انظر تهذيب اللغة ٧/ ٦٢.

(٢) في (م) : (كان) بدل (فكان).

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة١/ ٣٨١، والغريبين (المخطوط)٢/ ١٣٦، والفائق ٢/ ٢٧٧، والنِّهايَة ٣/ ٥.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ١٠٦، وفتح الباري ٢/ ٢٧٣، كتاب الأذان باب الالتفات في الصّلاة ح ٧٥١، وعون المعبود ٣/ ١٢٥ كتاب الصّلاة، باب الالتفات في الصّلاة ح٩٠٦، وسنن التّرمذي ٢/ ٤٨٤كتاب الصّلاة، باب ماذكر في الالتفات في الصّلاة ح٥٩٠، وسنن النّسائيّ ٣/٨ كتاب السّهو، باب التّشديد في الالتفات في الصّلاة.

(٥) مابين القوسين ساقط من م.

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٤٧٣ بلفظ : «...فقال له : سرْ ثلاثًا مَلْسا، حتى إذا لم تر شَمْسًا، فاعلف بعيرًا أو أشبع نفسا، حتى تأتي فتيات قُعْسا، ورجالاً =

يُرِيْدُ سُمْرًا، والخِلاسُ : الوَلَدُ بَيْنَ أَبْيَضٍ وَسَوْداءَ، وَمِنْهُ رَجُلٌ خِلاسِيٌّ، وَدِيْكٌ خِلاسِيٌّ[١] وَهُو الَّذِي يَخْرُجُ بَيْنَ جِنْسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَمِنْهُ يُقالُ : أَخْلَسَتْ لِحْيَتُهُ، أيْ : شَمِطَتْ، وَشَعَرٌ خَلِيْسٌ ومُخْلِسٌ[٢]

● (خلَصَ) في الحَدِيثِ : «**لا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَياتُ نِساءِ دَوْسٍ عَلى ذِي الخَلَصةِ**»[٣].

هُوَ بَيْتٌ فِيْهِ صَنَمٌ كانَ يُقالُ لَهُ : ذُو[٤] الخَلَصَةِ لِدَوْسٍ، وَخَثْعَمَ، وَبَجِيْلَةَ، وكانَ ذَلِكَ البَيْتُ يُسَمَّى : الكَعْبَةَ اليمانِيَةَ[٥]. بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ٢٣٢/ب

= طُلْسًا، ونساء خُلْسًا، فقال: يانبي الله اشفع شوسًا»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٥، والفائق ٣/ ٣٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، والنِّهاية ٢/ ٦١.

(١) عبارة (ديك خلاسي) ساقطة من ك.

(٢) في م : (مخلس) بدل (مختلس). وجاء في التّهذيب ٧/ ١٦٩، واللسان مادة (خلس) أخلس رأسه فهو مُخْلِسٌ وخَلِيس.
جاء في هامش الأصل : ومنه حديث العرباض بن سارية : «قال : نهى رسول الله يوم خيبر عن - وعدّ لنا منها المجثمة والخليسة». قال محمّد بن يحي : سئل أبو عاصم عن المجثمة؟ فقال : أن ينصب الشّيء فيرمى. وعن الخليسة؟ فقال : أن تختطف من السّبع فتموت قبل التّذكية.

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٣/ ٨٢ كتاب الفتن، باب تغير الزّمان حتى تعبد الأوثان ح٧١١٦، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٣٠ كتاب الفتن، باب لاتقوم السّاعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ح٥١ وفيه : «...حول ذي الخلصة» وهو في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٥، والفائق ١/ ٣٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٥، والنِّهاية ٢/ ٦٢.

(٤) كلمة : (ذو) ساقطة من(ك، و م).

(٥) قيل : ذو الخلصة اسم للبيت الَّذي فيه الصّنم، وقيل : اسم البيت الخلصة واسم الصّنم ذو الخلصة. فتح الباري ٧/ ٦٧٠ وحكى المبرد عن أبي عبيدة. أَنَّه بالعبلات،

جَرِيْرَ بنَ عَبْدِاللهِ فَخَرَّبَها[١]. وَمَعْناهُ: إنَّ دَوْسًا تَرْتَدُّ عَن الإسْلامِ، وتَعْبُدُ ما كانَتْ آباؤُها / تَعْبُدُ، حَتَّى تَطُوْفَ نِساؤُهُمْ بِذِي الخَلَصَةِ فَتَضْطَرِبَ أَلَياتُها.

وَفِي حَدِيثِ سَلْمانَ: «**أنَّهُ كاتبَ أهْلَهُ على كَذا، وعَلى أرْبَعِيْنَ أُوْقِيَّةَ خِلاصٍ**»[٢].

الخِلاصُ: ما أخْلَصَتْهُ النَّارُ مِن الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ الخُلاصَةُ.

● (**خلط**) في الحَدِيثِ في صَدَقَةِ النَّعَمِ: «**لا خِلاطَ**»[٣]

قِيْلَ: أرادَ بِذَلِكَ أنَّهُ إذا كانَ بَيْنَ الخَلِيْطَيْنِ مائَةٌ وعُشْرُوْنَ شَاةٍ، لأحَدِهما ثَمانُوْنَ وَلِلآخَرِ أرْبَعُوْنَ. فإذا أخَذَ المُصَدِّقُ مِنْها شاتَيْنِ، رَدَّ صاحِبُ الثَّمانِيْنَ عَلى صاحِبِ الأَرْبَعِيْنَ ثُلُثَ شَاةٍ، فَيَكُوْنُ عَلى صاحِبِ الثَّمانِيْنَ شاةٌ وَثُلُثٌ[٤]، وَعلى الآخَرِ ثُلُثا شاةٍ، وإنْ أخَذَ المُصَدِّقُ شاةً واحِدةً. رَدَّ صاحِبُ الثَّمانِيْنَ عَلى صاحِبِ الأرْبَعِيْنَ ثُلُثَ شاةٍ، فَيَكُوْنُ عَلَيْهِ ثُلُثا شاةٍ[٥]،

= وأنَّه مسجد جامعها. الكامل ٣/ ١٤٣٠.

(١) فتح الباري ٧/ ٦٦٩-٦٧٠، كتاب المغازي، باب غزوة ذي الخلصة ح٤٣٥٧.

(٢) قصة مكاتبة سلمان الفارسيّ ﷺ مع أهله في: مسند أحمد ٥/ ٤٤٢-٤٤٤، ومجمع الزّوائد ٩/ ٣٣٥-٣٣٩ ولم يذكرا لفظ: (خلاص) والحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٥٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٥، والفائق ٢/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٦٢.

(٣) الحديث في: مجمع الزّوائد ٩/ ٣٧٨ ولم يذكر لفظ: (لاخلاط)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢١١، والغريبين (المخطوط)١/ ٣١٦، والفائق١/ ١٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ١/ ٢٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٦٢، ومنال الطّالب٦٥، وهو من حديث وائل بن حجر.

(٤) في ك زيادة كلمة (شاة) بعد (ثلث).

(٥) عبارة: (فيكون عليه ثلثا شاة) ساقطة من ك.

وعَلى الآخَرِ ثُلُثُ شاةٍ. قال أبو عُبَيْدٍ وَالقَوْلُ فِيْهِ عِنْدِي أَنَّهُ لا يأْخُذُ مِن العِشْرِينَ وَالمائَةِ إذا كانَتْ بَيْنَ نَفْسَيْنَ أوْ ثَلاثَةٍ، إلّا شاةً واحِدَةً ؛ لأَنَّهُ إنْ أخَذَ شاتَيْنِ ثُمَّ تَرَادَّا صارَ عَلى صاحِبِ الثَّمانِيْنَ شاةٌ وَثُلُثٌ، وهذا خِلافُ السُّنَّةِ ؛ لأَنَّهُ جَعَلَ - عَلَيْهِ السَّلامُ -(١) فِي مائَةٍ وَعِشْرِيْنَ إذا كانَ(٢) مُلْكًا لِواحِدٍ شاةً واحِدَةً(٣)، وَهَؤُلاءِ يأْخُذُوْنَ مِن صاحِبِ الثَّمانِيْنَ شاةً وثُلُثًا. فَهذا قَوْلُهُ : «لا خلاطَ» واللهُ أعْلَمُ، وهُوَ تَفْسِيْرُ قَوْلِهِ : «وما كانَ مِن خَلِيْطَيْنِ فإِنَّهُما(٤) يَتَرادَّانِ بَيْنَهُما(٥) بِالسَّوِيَّةِ»(٦).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَلِيْطَيْنِ**»(٧).

---

(١) في ك هكذا (لأَنَّه عليه السّلام جعل...).

(٢) في م : (كانت) بدل : (كان) ونسخة م موافقة لما في غريب الحديث.

(٣) كلمة : (واحدة) ساقطة من ك ونسخة (ك) موافقة لما في غريب الحديث لأبي عبيد.

(٤) في م، و ص (فإنَّما) بدل (فإِنَّهما).

(٥) عبارة : (بينهما) ساقطة من ك.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢١٤-٢١٥ والحديث في : مسند أحمد ١/ ١٢، و فتح الباري ٣/ ٣٦٩ كتاب الزّكاة، باب ماكان من خليطين ح١٤٥١، وعون المعبود ٤/ ٣٠٢-٣٠٦ كتاب الزّكاة، باب في زكاة السّائمة ح١٥٦٤، وسنن التّرمذي ٣/ ٨-١٠ كتاب الزّكاة، باب ماجاء في زكاة الإبل والغنم ح٦٢١.

(٧) جاء في سنن الدّارمي ٢/ ٩٩ كتاب الأشربة، باب في النّهي عن الخليطين، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٢٥ كتاب الأشربة، باب النّهي عن الخليطين، ولم يذكرا حديثا فيه لفظ : (الخليطين). والحديث في :عون المعبود ١٠/ ١٢١ كتاب الأشربة باب في الخليطين وفيه : «أَنَّه نهى عن خليط الزّبيب والتّمر وعن خليط البسر والتّمر» ح٣٦٩٨، وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٦ وفيه : «وقال في الخليطين من الشّراب»، والنِّهاية ٢/ ٦٣.

/ هُوَ شَرابٌ يُتَّخَذُ مِن التَّمْرِ والبُسْرِ، أوْ مِن العِنَبِ [والزّبيب][(١)] أو ٢٣٣/أ
الزَّبِيْبِ والتَّمْرِ.

● (خلَعَ) فِي حَدِيثِ عُثْمانَ: «**كانَ إذا أُتِي بَرَجُلٍ قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرابِ جَلَدَهُ ثَمانِيْنَ**»[(٢)]

قِيْلَ[(٣)]: مَعْناهُ: أَنَّهُ شَرِبَ اللَّيْلَ والنَّهارَ حَتَّى انْخَلَعَ مِنْ عَقْلِهِ سُكْرًا، وَمِنْهُ الخَلِيْعُ للشَّاطِرِ المُنْهَمِكِ فِي الخَلاعَةِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**مِن شَرِّ ما أُعطِي العَبْدُ جُبْنٌ خالِعٌ**»[(٤)]

وَهُوَ الَّذي يَخْلَعُ قَلْبَ صاحِبِهِ مِنْ شِدَّتِهِ وَغَلَبَتِهِ عَلَيْهِ.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ: «**أَنَّهُ ﷺ قالَ لَهُ: إنَّ اللهَ مُلْبِسُكَ قَمِيصًا فلا تَخْلَعْهُ حَتَّى تأتِيَنِي**»[(٥)]

---

(١) العبارة هكذا في بقية النّسخ: (والزّبيب) ساقط من الأصل.

(٢) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/٣١٦، والفائق ١/٣٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٦٥.

(٣) قاله النّضر. انظر الغريبين (المخطوط) ١/٣١٦.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٣٠٢، ٣٢٠، وعون المعبود ٧/ ١٣٤ كتاب الجهاد، باب الجرأة والجبن ح٣٥٠٨ وفيهما: «شر ما في الرّجل شح هالع وجبن خالع»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٦٢، والفائق ٤/١٠٨، والمجموع المغيث ١/ ٦٠٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٩٦، والنِّهايَة ٢/ ٦٥.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٦/ ٨٧ وفيه: «ياعثمان إن الله - عز وجل - عسى أن يلبسك قميصًا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني»، وسنن ابن ماجه ١/ ٤١ المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ح١١٢، وسنن التّرمذي ٥/ ٦٢٨ كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان ﷺ ح٣٧٠٥، والنِّهايَة ٢/ ٦٥ بلفظ: =

أيْ : لا تَنْزَعْهُ. وَأَرَادَ بِهِ الخِلافَةَ ؛ وَلِذَلِكَ لَمَّا أُكْرِهَ عَلى أنْ يَخْرُجَ مِنْها ما أجابَهُمْ وَصبَرَ حَتَّى قُتِلَ ظُلْمًا[١]

● (خلف) فِي الحَدِيثِ : «**خُلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيْحِ المِسْكِ**»[٢]

أرَادَ تَغَيُّرَ النَّكْهَةِ لِتأخِيرِ الطَّعامِ. يُقالُ : خَلَفَ فُوْهُ يَخْلُفُ خُلُوْفًا[٣]

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: [وسُئِلَ][٤] عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فقالَ : «**وَما أَرَبُكَ إلى خُلُوْفِ فِيْها ؟**»[٥]

وَيُقالُ : نَوْمَةُ الضُّحى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ : أيْ مُوْرِثَةٌ خُلُوْفَ الفَمِ.

وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ: «**خَيْرُ المَرَاعِي الأراكُ والسَّلَمُ، إذا أَخْلَفَ كانَ لَجِيْنًا**»[٦].

= «إن الله سَيُقَمِّصُكَ قميصا، وإنَّك تلاص على خلعه».

(١) في ص زيادة (رضي الله عنه) بعد (ظلما).

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤/ ١٢٥ كتاب الصّوم، باب فضل الصّوم ح١٨٩٤، وفيه : «الخلوف»، وهو في صحيح مسلم ٢/ ٨٠٦ كتاب الصّيام، باب فضل الصّيام ح١٦١، بلفظ : «لخلفة...»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٢٥، وغريب الحديث للخَطّابيّ٣/ ٢٣٩، والغريبين (المخطوط) ١/٣١٨، والفائق ١/٣٨٧، والمجموع المغيث ١/ ٦١٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٦٧.

(٣) جاء في إصلاح غلط المحدثين ص ٤٤.أصحاب الحديث يقولون: خَلُوف. بفتح الخاء، وإنَّما هو خُلوف مضمومة الخاء... فأمّا الخَلوف. هو الَّذي يَعِد ثم يخلف.

(٤) (وسئل) ساقطة من الأصل، وعبارة : (علية السّلام) ساقطة من ك و ص.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٢٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، والفائق ١/ ٣٨٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٦٧.

(٦) الحديث في : العقد الفريد ٢/ ٤٩-٥٠، ومعجم ماستعجم ١/ ٢٩٤-٢٩٥، وكنز =

يُرِيدُ إذا أَخْرَجَ الخِلْفَةَ: وَهُوَ وَرَقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الوَرَقِ الأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ[١].

وَمِنْهُ حَدِيثِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ[٢] فقالَ: «**حَتَّى آل السُّلامَى وأَخْلَفَ الخُزامَى**»[٣].

يُرِيْدُ: طَلَعَتْ مِنْ أَصَوْلِهِ خَلَفٌ[٤] بِالمَطَرِ. وَفِيْهِ ذِكْرُ / المِخْلافِ: ٢٣٣/ب
وَهُوَ لأَهْلِ اليَمَنِ كالرُّسْتاقِ لَغَيْرِهِمْ، وجَمْعُهُ مخالِيْفُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُعاذٍ: «**مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مِخْلافٍ إلى مِخْلافٍ فَعُشْرُهُ وَصَدَقَتُهُ إلى مِخْلافِهِ الأَوَّلِ إذا حالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ**»[٥]

وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلى حِدَةٍ يُؤَدِّيْها إلى عَشِيْرَتِهِ. وَمَعْناهُ: أَنَّهُ وإِنْ تَحَوَّلَ فإِنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إلى الَّذين[٦] كانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِمْ

= العمال ١٥/ ٨٤٧ حديث رقم ٤٣٣٦٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٤٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٠، والفائق ١/ ٤٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٦٧، ومنال الطّالب ٧٩.

(١) قاله ابن قتيبة. غريب الحديث ١/ ٥٤٥ وفيه: واللجين الخَبْطُ بعينه.

(٢) هو خزيمة بن ثابت وقيل: خزيمة بن حكيم السُّلمي من أول من أسلم، وقدم على الرّسول ﷺ عام الفتح. ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٧٢، والإصابة ٢/ ١١٢-١١٣.

(٣) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٠، وغريب الحديث ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٦٧، ومنال الطّالب ٢٥-٢٦.

(٤) في بقية النّسخ: (خِلْفَة) بدل (خلف).

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٦٩-٧٠.

(٦) في الأصل وك: الّذي.

قَبْلَ تَحَوُّلِهِ، وَأَرَادَ بِالمِخْلافِ : ما قَدَّمْناهُ مِن الرُّسْتاقِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ عَوْفٍ : **«أَنَّهُ كانَ يَذُبُّ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ أُمَيَّةَ بنَ خَلَفِ. قالَ : فأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيفِ»**[(١)]

قالَ الأَصْمَعِيُّ هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (بِيَدِهِ إلى السَّيْفِ[(٢)]، وَيُقالُ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ : إذا عَطَفَ)[(٣)] يَدَهُ إلى مُؤَخَّرِ راحِلَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ لِيَأْخُذَ مِنْ هُناكَ أَوْ مِن حَقِيْبَتِهِ شَيْئًا، أَوْ يَسُلَّ سَيْفًا مِنْ قِرابِهِ. وَقِيْلَ : إذا جاءَ الرَّجُلُ مِنْ وَراءِ آخَرَ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ : خَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ.

وفِي الحَدِيثِ : **«جِئْتُ فِي الهاجِرَةِ فَوَجَدْتُ عُمَرَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسارِهِ فأَخْلَفَنِي عُمَرُ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِيْنِهِ»**[(٤)]

أَيْ : أَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ عَنْ يَسارِهِ إلى يَمِيْنِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ فِي قِصَّةِ أُحُدٍ : **«إنَّ اليَهُوْدَ قالَتْ[(٥)] : لَقَدْ عَلِمْنا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوْفًا»**[(٦)].

---

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٤، والبداية والنِّهايَة ٣/ ٣٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، وفيه : «أن رجلاً أخلف السّيف يوم بدر»، والفائق ٣/ ٣٦٧، والنِّهايَة ٢/ ٦٨.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٧/ ٤٠٦.

(٣) مابين القوسين ساقط من م.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٦٩.

(٥) عبارة : (إن اليهود قالت) ساقطة من بقية النّسخ.

(٦) الحديث في : مجمع الزّوائد ٦/ ١١٨، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ١٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٧، والفائق ١/ ٤٧٠، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٦٨.

أيْ : لَمْ يُخَلِّفْهُنَّ لا حامِي لَهُنَّ، ولا رَجُلَ مَعَهُنَّ. يُقالُ : الحَيُّ ٢٣٤/أ خُلُوْفٌ : إذا خَلَّفُوا أثْقالَهُمْ، وخَرَجُوا فِي رَعْيٍ أوْ سَقْيٍ أوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَيَكُوْنُ الخُلُوْفُ أيْضًا : بِمَعْنى المُتَخَلِّفِيْنَ المُقِيْمِيْنَ فِي الدّارِ، فَهُو مِن الأضْدادِ[١] / ، وَيُقالُ : أخْلَفَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقَى[٢] الماءَ، وَيُقالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ بَنَجِيْبٍ : خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ[٣] ، والخَوالِفُ جَمْعُ خَالِفةٍ، وَلا يَكُوْنُ جَمْعَ خالِفٍ؛ لأنَّهُ لَمْ يأْتِ فَواعِلُ فِي جَمْعِ فاعِلٍ إذا لَمْ يَكُنْ صِفَةً إلا قَلِيْلٌ نَحْو : فَوارِسَ فِي جَمْعِ فارِسٍ، وهَوالِكَ فِي جَمْعِ هالِكٍ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ فِي قِصَّةِ أبِيْهِ[٤] : «**أنَّهُ لَمَّا خَالَفَ دِيْنَ قَوْمِهِ قالَ لَهُ الخَطَّابُ بنُ نُفَيْلٍ : إنِّي لأَحْسِبُكَ خالِفَةَ بَنِي عَدِيٍّ**»[٥]

يُقالُ : رَجُلٌ خَالِفَةٌ، أيْ : مُخَالِفٌ كَثِيْرُ الخِلافِ، كَمَا قِيْلَ : رَاوِيَةٌ، وَعَلَّامَةٌ، ونَسَّابَةٌ. وفُلانٌ خالِفَةٌ من الخَوالِفِ : إذا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ خَيْرٌ، وَما أبْيَنَ الخِلافَةُ فِيهِ، أيْ : الجَهْلُ والحُمْقُ، وقالَ بَعْضُهُمْ[٦]

---

(١) انظر الغريب المصنّف ٢/٦٢٧، والاضداد لابن الأنباريّ ٢١٠.

(٢) في ك : (أستسقى) بدل (استقى).

(٣) انظر كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ١/١٩٣.

(٤) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشيّ، كان يتعبد في الجاهلية ويطلب دين إبراهيم، اجتمع به النّبيّ ﷺ قبل أن يوحى إليه. وقال فيه : «يبعث أمة وحده يوم القيامة». ترجمته في أسد الغابة ٢/٣٦٨ - ٣٦٩.

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٢٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/٣١٩، والفائق ١/٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٢٩٩، والنِّهايَة ٢/٦٩.

(٦) قاله أبو عمر. غريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٢٣٠.

قَدْ تُسْتَعْمَلُ الخالِفَةُ فِي الخَيْرِ أَيْضًا، فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَعْرابِيًّا قالَ لأَبِي بَكْرٍ: «أَنْتَ خَلِيْفَةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[١]؟ قال: لا أنا الخَالِفَةُ بَعْدَهُ»[٢]. أيْ: القَاعِدُ[٣] بَعْدَهُ، وَيُقالُ: الخَالِفَةُ: الَّذِي يَسْتَخْلِفُهُ الرَّئِيْسُ عَلى قَوْمِهِ وأَهْلِهِ[٤] فَيُقالُ مِنْ هَذا: خَلَفَهُ يَخْلُفُهُ خِلافَةً: إذا صارَ خَلِيْفَةً لَهُ، وخَلَفَ خَلافَةً بِالفَتْحِ: إذا كان مُتَخَلِّفًا لا خَيْرَ فِيْهِ[٥]

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «**لَوْ أَطَقْتُ الأذانَ مع الخِلِّيفى لأَذَّنْتُ**»[٦]

أَرادَ مَع الخِلافَةِ[٧]، يُقالُ: خَلِيْفَةٌ بَيِّنُ الخِلافَةِ. والخِلِّيْفى: مَثْلُ: الرِّمِّيّى، وَبَابِهِ فِي المَصادِرِ[٨]

وَفِي الحَدِيثِ: «**إذا أوى أحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِراشَهُ بِصَنِفَةِ**[٩]

---

(١) عبارة: (ﷺ) ساقطة من ص.

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٢٣٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، والفائق ١/ ٣٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٨، والنِّهايَة ٢/ ٦٩.

(٣) في (م، و ص): (القاعدة) بدل (القاعد).

(٤) ذكره الهرويّ عن ثعلب. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩.

(٥) قال ابن الأنباريّ: وإنَّما يختلف في المصدر فيقال: خلفه يخلفه خِلافة: إذا صار خليفة له، وخَلافة: إذا كان متخلفًا لا خير فيه. غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٢٣٠.

(٦) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٣٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣١٩، وفيه: «لو أطيق»، و الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٩، والفائق ١/ ٣٩١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٦٩.

(٧) قال سيبويه: «والخِلِّيفى: كثرة تشاغله بالخلافة، وامتداد أيامه فيها» الكتاب ٤/ ٤١.

(٨) ينظر الألفاظ الَّتي جاءت على وزن فعيلى في المزهر ٢/ ١٤٦.

(٩) صنفة الإزار - بكسر النّون - طرفه ممّا يلي طُرَّته. النِّهاية ٣/ ٥٦.

إزَارِهِ، فإنَّهُ لا يَدْرِي ما خلفَهُ عَلَيْهِ»(١).

أيْ لا يَدْرِي / لَعَلَّ هامَّةً مِن الهَوَامِّ دَبَّتْ إلى فِراشِهِ فَصارَتْ فِيْهِ بَعْدَهُ. ٢٣٤/ ب

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : **«أنَّها كانَتْ تَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ لَبِيْدٍ**(٢)

ذَهَبَ الَّذِيْنَ يُعاشُ فِي أكْنافِهِمْ ... وبَقِيْتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الأجْرَبِ»(٣)

يُقالُ : هُوَ خَلْفُ فُلانٍ لِمَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ(٤) رَهْطِهِ، وَهَؤُلاءِ خَلْفُ فُلانٍ : إذا قامُوا مَقامَهُ مِنْ غَيْرِ أهْلِهِ(٥)، وَيُقالُ : هَوَ خَلْفُ سَوْءٍ مِن أبِيْهِ، وَخَلَفُ صِدْقٍ مِنْ أبِيْهِ بِالتَّحْرِيْكِ : إذا قامَ مَقامَهُ. قالَ الأخْفَشُ(٦) : هُما سَواءٌ.مِنْهُمْ

---

(١) الحديث في: سنن الدّارميّ ٢/ ٢٣١ كتاب الأستئذان، باب الدّعاء عند النّوم ح ٢٦٨٣، وفيه : «ما خلفه فيه»، وهو في : عون المعبود ١٣/ ٢٦٦ كتاب الأدب، باب ما يقول عند النّوم ح ٥٠٤٠، وسنن التّرمذيّ ٥/ ٤٧٢ - ٤٧٣ كتاب الدّعوات، باب ما جاء في الدّعاء إذا أوى إلى فراشه ح٣٤٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٠، والفائق ١/ ٤٣٠، وفي المجموع المغيث ١/ ٦٤٦ وفيه : «بداخلة» مكان «بنصيفة»، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٦٦.

(٢) في م زيادة كلمة : (شعرًا) بعد : (لبيد).

(٣) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ١١/ ٢٤٦ - ٢٤٧ حديث رقم ٢٠٤٤٨، ومصنّف عبدالرّزاق ٥/ ٢٧٧ حديث رقم ٢٦٠٣١، والمطالب العالية ٢/ ٤٠٠ كتاب البر والصّلة، باب الشّعر ح ٢٥٧٤، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٥٨٦، والبيت في شرح ديوان لبيد ١٥٧.

(٤) في م : (في) بدل : (من).

(٥) قاله المبرد، الكامل ٣/ ١٣٩٤-١٣٩٥. وضبطت : (هو خَلَف فلان ... وهؤلاء خَلْف ...)، ونقله الخَطّابيّ في غريبه عن المبرد وضبطت : (هو خَلْف فلان ... وهؤلاء خَلَف ...) ٢/ ٨٥٧.

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٢/ ٣١٣ عند قوله تعالى : ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ .

مَنْ يُحَرِّكُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ فِيْهما جَمِيْعًا إذا أضاف، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ: خَلَفُ صِدْقٍ بالتَّحْرِيْكِ، وَخَلْفُ سَوْءٍ بِالتَّسْكِيْنِ. وَأَرادَ[١] الفَرْقَ بَيْنَهُما.

وَفِي الحَدِيثِ: «**يَحْمِلُ هذا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُوْلُهُ، يَنْفُوْنَ عَنْهُ تَحْرِيْفَ الغالِيْنَ وانْتِحالَ المُبْطِلِيْنَ**»[٢]

يَعْنِي مِنْ كُلِّ قَرْنٍ.

وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ: «**أَنَّهُ ﷺ قالَ: لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ بِالإسْلامِ لَهَدَمْتُ البَيْتَ وَبَنَيْتُهُ عَلى أساسِ إبْراهِيْمَ**[٣]**، وجَعَلْتُ لَها (خَلْفَيْنِ)**»[٤]

أَرادَ أَنْ يَجْعَلَ لَها)[٥] بابَيْنِ يَدْخُلُ الدّاخِلُ مِنْ أَحَدِهِما ويَخْرُجُ مِنَ الآخَرِ. والخالِفَةُ: (عَمُوْدٌ فِي مُؤَخَّرِ البَيْتِ)[٦]. وَيُقالُ: وراءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ وَهُو المِرْبَدُ أَيْضًا.

---

(١) في ك زيادة كلمة: (بذلك) بعد (أراد).

(٢) الحديث في: زاد المسير ٥/ ٣٠٥، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣١، وتفسير القرطبي ١/ ٣٦، وكنز العمال ١٠/ ١٧٦ رقم الحديث ٢٨٩١٨، ومشكاة المصابيح ١/ ٨٢ رقم الحديث ٢٤٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٦٥.

(٣) في (ك) زيادة: (عليه السّلام). بعد (إبراهيم).

(٤) الحديث في: فتح الباري ٣/ ٥١٣ - ٥١٤ كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها ح١٥٨٦ وفيه: «... وجعلت له بابين»، وصحيح مسلم ٢/ ٩٦٨ كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها ح ٣٩٨ وفيه: «ولجعلت لها خلفًا...»، وهو في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣١٨، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/ ١٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٤١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٧، والنِّهايَة ٢/ ٦٨.

(٥) مابين القوسين ساقط من (م).

(٦) قاله المبرد. انظر الكامل ١/ ٣١١.

● **(خلق)** فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ قالَ لأُبَيّ بنِ كَعْبٍ حِيْنَ أَخَذَ مِن الطُّفَيْلِ بنِ عَمْرٍو عَلى تَعْلِيْمِهِ / القُرْآنَ قَوْسًا : «**وتأكُلُ بِخَلاقِكَ**»[١] ٢٣٥/أ
أيْ : بِحَظِّكَ وَنصِيْبِكَ مِن الدِّيْنِ، وَمَعْناهُ : أَنَّكَ تَسْتَعْجِلُ مِن أَجْرِ الآخِرَةِ نَصِيْبَكَ بِما أَخَذْتَهُ[٢] مِن الأُجْرَةِ.

وَفِي حَدِيثِ فاطِمَةَ بِنْت قَيْسٍ[٣] «**أَنَّها قالَتْ : إنَّ مُعاوِيَةَ وأبا جَهْمٍ[٤] خَطَبانِي فقالَ ﷺ : أما مُعاوِيَةُ فأَخْلَقُ مِن المالِ**»[٥]
مَعْناهُ : خِلْوٌ عارٍ مِنْهُ، وأَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ الأَمْلَسِ الَّذِي لا يُمْسِكُ شَيْئًا. يُقالُ : حَجَرٌ أَخْلَقُ، وَصَخْرَةٌ خَلْقاءُ[٦]

---

(١) الحديث في : مجمع الزّوائد ٤/ ٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٦٢،وكنز العمال ٢/ ٣٤٤ حديث رقم ٤١٩٩، والفائق ١/ ٢٦٠، والنِّهايَة ٢/ ٧١.

(٢) (بما أخذته) ساقطة من : (ك).

(٣) هي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر القرشيّة. كانت من المهاجرات، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشّورى لما قتل عمر. ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ٢٢٤-٢٢٥، والإصابة ٨٠/ ١٦٤.

(٤) هو أبو جهم عامر بن حذيفة بن غانم القرشيّ العدوي. أسلم عام الفتح. وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبة مرتين توفي في أيام معاوية. ترجمته في : أسد الغابة ٦/ ٥٦-٥٧، والإصابة ٧/ ٣٤-٣٥.

(٥) الحديث في : مصنّف عبدالرّزاق ٧/ ٢٠ حديث رقم ١٢٠٢١، وفيه : (أملق) : قال المحقق : ووقع في (ص) (أخلق) وهو خطأ. ومسند أحمد ٦/ ٤١٤ وفيه : «وأما معاوية فرجل أخلق من المال»، وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٩٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢، والفائق ٣/ ٣٧-٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٧١ وفيها «أما معاوية فرجل أخلق من المال».

(٦) قاله الخَطّابيّ : غريب الحديث ١/ ٩٨.

وَفِي الحَدِيثِ عنْ عائِشَةَ : «**كانَ خُلُقُهُ ﷺ القُرْآنَ**»[١]

قِيْلَ : أَرادَتِ[٢] الدِّيْنَ، وَقِيْلَ مَعْناهُ : طَبْعُهُ ما عَلَيْهِ مَوْجَبُ القُرآنِ مِن الأَخْلاقِ الحَسَنةِ، والمُواظَبَةِ عَلى العِباداتِ. وَقِيْلَ : الخُلُقُ : المُرُوْءَةُ[٣].

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**لَيْسَ الفَقِيْرُ الَّذِي لا مالَ لَهُ، إِنَّما الفَقِيْرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ**»[٤]

تأَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ عَلى ضَعْفِ الكَسْبِ ذهابًا إِلى خُلُوْقَةِ الثَّوْبِ.قالَ[٥] أَبُو عُبَيْدٍ: (ولَسْتُ أرى ذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ لَوْ أَرادَ ذَلِكَ لَقالَ : الخَلَقُ الكَسْبِ. وأَيْضًا فلا يَسْتَقِيْمُ أَنْ يَقُوْلَ : الفَقِيْرُ الَّذِي لا مال لهُ هُو مَن لا يَكْتَسِبُ المالَ، وَلَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ أَرادَ الَّذِي لا يُرْزَأُ فِي مالِهِ ولا يُصابُ بِالمَصائِبِ. مِن قَوْلِهِمْ : شَيْءٌ أَخْلَقُ : لِلَّذِي لا يُؤَثِّرُ فِيْهِ شَيْءٌ. كما ذَكَرْناهُ مِن قَوْلِهِمْ صَخْرَةٌ خَلْقاءُ، أَيْ مَلْساءُ، فَمَعْناهُ : أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٩١، وصحيح مسلم ١/ ٥١٣ كتاب صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل ح١٣٩، وسنن النّسائيّ ٣/ ١٦٢ كتاب قيام الليل وتطوع النّهار، باب قيام الليل، وتفسير الطّبري ١٢/ ١٨٠رقم الحديث ٣٤٥٦١،وسنن البيهقيّ ٢/ ٤٩٩ كتاب الصّلاة، باب في قيام الليل، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٠، والنّهاية ٢/ ٧٠.

(٢) في بقية النّسخ : (أراد) بدل (أرادت).

(٣) ذكره الهرويّ في الغريبين (المخطوط)١/ ٣٢١ عن ابن الأعرابي.

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٥٣،و غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٠٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢١، والفائق ١/ ٣٩٢ والنّهاية ٢/ ٧١.

(٥) في (م) : (وقال) بدل (قال).

فَقْرُ الآخِرَةِ لَمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِن مالِهِ[١] لَنَفْسِهِ شَيْئًا يُثابُ عَلَيْهِ)[٢] مِن مُصِيْبَةٍ أوْ خُسْرانِ مالٍ أوْ مَرَضٍ / أوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فإنَّ هَذه كَفَّاراتٌ ٢٣٥/ب
لِلذُّنُوْبِ وَعلاماتٌ لاسْتِحَقاقِ الأجْرِ والثَّوابِ، وَهذا وَجْهٌ حَسَنٌ تَشْهَدُ لَهُ الأخَبارُ الأُخَرُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنَ عَبْدِ العَزِيْزِ: «**أنَّهُ كُتِبَ إلَيْهِ فِي امْرأةٍ خَلْقاءَ تَزَوَّجَها رَجُلٌ**»[٣]

هِي[٤] مِثْلُ الرَّتْقاءِ؛ لأنَّها مُصْمَتَةٌ كالصَّخْرَةِ المَلْساءِ[٥] لَيْسَ فِيْها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ.

وَفِي حَدِيثِ ابن الزُّبَيْرِ: «**أنَّهُ خَطَبَ فقَالَ: إنَّ المَوْتَ قَدْ تَغَشَّاكُمْ سَحابُهُ وأحْدَقَ رَبابُهُ، واخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفرُّقٍ**»[٦]

أَي: اجْتَمَعَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ، وَصارَ خَلِيْقًا لَهُ، وخَلاقَةُ المَطَرِ: علامَتُهُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «**مَنْ تَخلَّقَ لِلنَّاسِ بِما يَعْلَمُ اللهُ أنَّهُ لَيسَ مِنْ نَفْسِهِ**

---

(١) عبارة: (من ماله) ساقطة من بقية النّسخ.

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤١٠.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٨، والفائق ١/ ٣٩٤، والمجموع المغيث ١/ ٦١١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١ بلفظ: «تزوج رجل امراة خلقاء»، والنِّهايَة ٢/ ٧١.

(٤) في (م): (هو) بدل: (هي).

(٥) في (ص): (الخلقاء) بدل (الملساء).

(٦) الحديث في: غريب الحديث للخطّابيّ٢/ ٥٦٦ - ٥٦٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢، والفائق ٢/ ٣١، والنِّهايَة ٢/ ٧٢.

شانَهُ اللهُ»(١)

قِيْلَ: مَعْناهُ: أَنَّهُ أَظْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلافَ نِيَّتِهِ، وَمَساقُهُ قَوْلُهُمْ: تَجَمَّلَ، أَي: أَظْهرَ الجمالَ، وتَكَبَّرَ: أَظْهَرَ الكِبْرَ(٢)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيْقَةِ**»(٣)

قالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: الخَلْقُ: النَّاسُ، والخَلِيْقَةُ: الدَّوابُ والبَهائِمُ(٤).

● **(خلل)** فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ مُصَدِّقًا أَتاهُ ﷺ بِفَصِيْلٍ مَخْلُوْلٍ فِي الصَّدَقَةِ**»(٥).

وَهُوَ الهَزِيْلُ الَّذِي قَدْ خُلَّ جِسْمُهُ، وأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّما خَلُّوا لِسَانَ

---

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٠، والنِّهايَة ٢/ ٧٠.

(٢) قاله المبرد: انظر الكامل ١/ ٢٤، قلت: تفعّل في قولنا تكبر: تفيد معنى الاعتقاد في الشّيء أَنَّه على صفته، أي: اعتقد في نفسه أَنَّها كبيرة. انظر شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٠٦.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٣١، وصحيح مسلم ٢/ ٧٥٠ كتاب الزّكاة، باب الخوارج ح ١٥٨، وسنن ابن ماجه ١/ ٦٠ المقدمة، باب في ذكر الخوارج ح ١٧٠، وعون المعبود ١٣/ ٧٩ كتاب السّنة، باب في قتل الخوارج ح ٤٧٥٠، وسنن النّسائيّ ٧/ ١١٠ كتاب التّحريم، باب من شهر سيفة ثم وضعه في النّاس، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٢٩٩، والنِّهايَة ٢/ ٧٠.

(٤) حكاه الأَزْهريّ عنه في تهذيب اللغة ٧/ ٢٧.

(٥) الحديث في: سنن النّسائيّ ٥/ ٢١ كتاب الزّكاة، باب الجمع بين المتفرق والتّفريق بين المجتمع، وسنن البيهقيّ ٤/ ١٥٧ كتاب الزّكاة، باب ما يقول المصدق إذا أخذ الصّدقة، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٨٤، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٣٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢، والفائق ١/ ٣٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١، والنِّهايَة ٢/ ٧٣.

الفَصِيْلِ؛ لِكَيْلا يَرْضَعَ مِنْ أُمِّهِ مَتى شاءَ فَيَصِيْرَ مَهْزُولاً مِنْهُ[١]، وَيُقالُ[٢] رَجُلٌ خَلٌّ: إذا كانَ بادِيَ الضُّرِّ والهُزالِ، وثَوْبٌ خَلٌّ: أيْ: بالٍ خَلِقٌ. ورَواهُ بَعْضُهُمْ «بَفَصِيْلٍ مَحْلُوْلٍ» بالحاءِ[٣] وهُوَ الَّذي حُلَّ عَنْ أوْصالِهِ اللَّحْمُ / فَعَرِيَ مِنْهُ إنْ صَحَّتِ الرِّوايَةُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**لا هُمَّ سادَّ الخَلَّةِ**»[٤] ٢٣٦/ أ

أيْ: اللَّهُمَّ جابِرَ الخَلَّةِ، وَهِي: الحاجَةُ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**خَرَجَ الدَّجّالُ إلى خَلَّةٍ بَيْنَ الشّام والعِراقِ**»[٥]

أيْ: إلى سَبِيْلٍ بَيْنَهُما، وإنَّما قِيْلَ لَهُ: خَلَّةٌ؛ لأنَّ السَّبِيْلَ خَلَّ ما بَيْنَ البَلَدَيْنِ، أيْ: شَقَّ بَيْنَهُما.

---

(١) قال الأزهريّ: وقال شمر: المخلول: المهزول، وقيل: هو الفصيل الَّذي خل أنفه لئلا يرضع أمه، وأما المهزول فلا يقال له: مخلول؛ لأنَّ المخلول هو السّمين ضد المهزول، والمهزول: هو الخَلّ والمختل. تهذيب اللغة ٦/ ٥٧٣.

(٢) في (ص): (يقال) بدل: (ويقال).

(٣) في (ك) زيادة (المهملة) بعد (بالحاء)، والرّواية في: النِّهايَة ١/ ٤٣٣.

(٤) الحديث جزء من حديث رقيقة وهو في: دلائل النّبوة للبيهقيّ ٢/ ١٦، ومجمع الزّوائد ٨/ ٢٢٢، والخصائص الكبرى للسيوطي ١/ ١٩٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/ ٤٣٦ وفيها: «اللهم ساد الخلة»، والفائق ٣/ ١٥٩، والنِّهايَة ٢/ ٧٢، ومنال الطّالب ٢٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢ وفيها: «لاهم ساد الخلة».

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ١٨١ وفيه: «وإنَّه يخرج خلة بين الشّام والعراق، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٥٢ كتاب الفتن باب ذكر الدّجال وصفته وما معه ح ١١٠ وفيه: «إنَّه خارج خلّة...»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢ بلفظ عبد الغافر، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١ وفيه: «إنَّه خارج من خلة...»، والنِّهايَة ٢/ ٧٣ وفيه: «يخرج من خلة...».

وَفِي الحَدِيثِ : «**أنْ فَقَدْناها اخْتَلَلْناها**»(١)

مَعْناهُ : احْتَجْنا إِلَيْها. مِن الخَلَّةِ : وَهِي الحاجَةُ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِالله بنِ مَسْعُوْدٍ : «**عَلَيْكُمْ بِالعِلْمِ فإِنَّ أحَدَكُمْ لا يَدْرِي مَتى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ**»(٢)

أيْ : مَتى يُحْتاجُ إِلَيْهِ. مِن الخَلَّةِ(٣) ، وَقالَ الكِسائِيُّ : هُوَ مِن الخُلَّةِ : وَهُو مِن النَّباتِ الَّذِي تأكُلُهُ الإبِلُ مِنْ غَيْرِ الحَمْضِ(٤) ، فَمَعْناهُ(٥) على هذا : مَتى يُشْتَهى ما عِنْدَهُ كَشَهْوَةِ الإبِلِ للخُلَّةِ. قال أبُو عُبَيْدٍ : والأوَّلُ أعْجَبُ إِلَيَّ(٦)

---

(١) في الأصل و (ك) : (اخللناها) والتّصحيح من بقية النّسخ، والحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٤٦ بلفظ : «عن عامر بن ربيعة قال : لقد كان رسول الله ﷺ يبعثنا في السّرية.يا بني مالنا زاد إلا السّلف من التّمر. فيقسمه قبضة قبضة، حتى يصير إلى تمرةٍ تمرة. قال : فقلت له يا أبتِ، وما عسى أن تغني التّمرة عنكم. قال : لا تقل ذلك يا بني، فبعد أن فقدناها فاختللنا إليها»، وهو في : حلية الأولياء ١/ ١٧٩ في المطبوع بلفظ : «فاختلطنا إليها» وفي نسخة (ز) فاختللنا إليها، وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣٦٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢، والفائق ١/ ١٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١، والنِّهايَة ٢/ ٧٣.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٦٣، وغريب الحديث للخَطّابيّ٢/ ٣٦٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٢، والفائق ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠١، والنِّهايَة ٢/ ٧٣.

(٣) قاله الأَصْمعيّ. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٦٣.

(٤) حكاه عن الكسائيّ أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ٦٣.

(٥) في (ك) : (معناه) بدل (فمعناه).

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٦٤.

● (خلو) فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ آياتِ الإسْلامِ، فقالَ : أنْ تَقُوْلَ : أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إلى اللهِ وَتَخَلَّيْتُ**»(١).

أي : تبرَّأْتُ مِن الشِّرْكِ، وانْقَطَعْتُ عَنْهُ(٢).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّ عامِلاً على الطّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رِجالاً مِن فَهْمٍ(٣) كَلَّمُوْنِي فِي خَلايا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْها، فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إنَّما هُوَ ذُبابُ غيْثٍ، فإِنْ أدَّوا زَكاتَهُ، فاحْمِهْ لَهُمْ**»(٤).

الخَلايا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ : وَهي(٥) مَوْضِعُ النَّحْلِ الَّذِي تَضَعُ العَسَلَ ٢٣٦/ب
فِيْهِ، وَقَوْلُهُ : «**ذُبابُ غيْثٍ**» يُرِيْدُ أَنَّها تَعِيْشُ بِالمَطَرِ ؛ لأَنَّها تَأْكُلُ ما يَنْبُتُ مِنْهُ(٦) مِن الأَزْهارِ فإذا لَمْ يَكُنْ / غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ لَها ما تأكُلُ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ : «**إذا أَدْرَكْتَ مِن الجُمُعَةِ رَكْعَةً فإذا سَلَّمَ**

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٥، وسنن النّسائيّ ٥/ ٤ كتاب الزّكاة، باب وجوب الزّكاة، وكنز العمال١/ ٣٤، رقم الحديث ٤٨، وغريب الحديث للخطّابيّ١/ ٣٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٣، والفائق ١/ ٣٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٢، والنِّهايَة ٢/ ٧٤.

(٢) قاله الخطّابيّ. غريب الحديث ١/ ٣٢٣.

(٣) فَهْم : قبيلة من قيس عيلان، انظر المعارف ٧٩.

(٤) الحديث في : مصنّف عبد الرزّاق ٤/ ٦٢ حديث رقم ٦٩٦٩، ولم يذكر : «خلاياهم»، وشرح نهج البلاغة ١٢/ ١٦٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٣، والفائق ١/ ٣٩٢، والنِّهايَة ٢٠/ ٧٦، وعامل عمر على الطّائف هو سفيان بن عبد الله.

(٥) في (ك و م) : (هو) بدل (هي).

(٦) في (ك) : (فيه) بدل (منه).

الإمامُ فَأَخْلِ وَجْهَكَ وَضُمَّ إلَيْها رَكْعَةً»[١].

مَعْناهُ: تَفَرَّغْ لها وَتَفَرَّدْ بها. أَرَادَ الرَّكْعَةَ[٢] الثَّانِيَةَ حَتَّى يَتِمَّ لَكَ الجُمُعَةُ.

● **(خلي)** فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ: «**رَآهُ ﷺ وَهُوَ يَخْتَلِي لِنَفْسِهِ**»[٣].

أيْ: يَحْتَشُّ، واسْمُ الحَشِيْشِ: الخلى مَقْصُوْرٌ، يُقالُ: خَلَيْتُ الخَلى، واخْتَلَيْتُهُ[٤]، أيْ: جَزَزْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، والمِخْلى: ما يُجَزُّ بِهِ الخلى، وَقالَ ابنُ السِّكِّيْتِ: خَلَيْتُ دابَّتِي أَخْلِيها إذا جَزَزْتَ لَها الخَلى.

---

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٢، والنَّهايَة ٢/ ٧٤.

(٢) في ك: بالرَّكعة.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ١٢، والفائق ١/ ٢٠٦، والمجموع المغيث ١/ ٦١٦، والنَّهايَة ٢/ ٧٥. وفيها «يختلي لفرسه».

(٤) في ك: أخْلَيتُه.

فصل الخاء مع الميم

● (خمر) في الحَدِيثِ: «أنَّ عامِرَ بْنَ رَبِيْعَةَ[(١)] قالَ: «انْطَلَقْتُ أنا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ[(٢)] نَلْتَمِسُ الخَمَرَ»[(٣)]

وهُو ما واراكَ مِن الشَّجَرِ. يُقالُ: ذِئْبُ خَمَرٍ: إذا كانَ يَلْزَمُ الخَمَرَ ولا يَظْهَرُ كما يُقالُ: ذئْبُ الغَضا[(٤)].

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «فابْغِنا مَكانًا خَمِراً»[(٥)]

أيْ: أشِبًا[(٦)]، وذَلِك أنَّهُ كانَ في سَفرٍ[(٧)] يَسِيرُ لَيْلاً، فَنَعَسَ، فقَالَ ذَلِكَ لأبِي قَتادَةَ.

---

(١) هو عامر بن ربيعة بن كعب أسلم قديما وهاجر الهجرتين، توفي بعد مقتل عثمان بأيام ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١١٨ والإصابة ٤/ ٨.

(٢) سبق ترجمته ص ٩٤.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٤٧، وفيه: «فانطلقا يلتمسان الخمر»، ومستدرك الحاكم ٤/ ٢٤٠ ح ٧٥٠٠، وفيه: «... فخرج سهل يريد الخمر»، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٤، والفائق ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٤، والنِّهاية ٢/ ٧٧.

(٤) قاله ابن قتيبة في غريبه ٢/ ٣٢٩.

(٥) الحديث في: غريب الحديث للخَطّابيّ ١/ ٤١٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٤، والفائق ٢/ ١٥٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٤، والنِّهايَة ٢/ ٧٧.

(٦) الأشَبُ: شدَّة التفاف الشّجر وكثرته، حتَّى لا مجاز فيه. يقال فيه: موضع أَشبٌ، أي: كثير الشجر. اللسان (أشب).

(٧) وذلك عند قدومه من خيبر.

وَفي حَديثِ مُعاذٍ: «**أنَّ عائِذَ اللهِ بْنَ عَمْرو**[١] **قالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ مَعَ أصْحابِهِ** ﷺ أخْمَرَ ما كانُوا، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيْثاً»[٢].

معناهُ: أوْفَرَ ما كانُوا، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَخَلْتُ فِي خُمارِ النَّاسِ[٣]، ٢٣٧ / أ
أيْ: / فِي دَهْمائِهِمْ وجَماعَتِهِمْ. والخَمَر: ما ذَكَرْناهُ: مِن أنَّهُ ما يُوارِي مِن شَجَرٍ أوْ

غَيْرِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الخَمْرُ؛ لأنَّها تُخَمَّرُ فِي إنائِها، أوْ لأنَّها تُخَمِّرُ عَقْلَ صاحِبِها، أيْ: تستُرُه وتُغَطِّيْهِ، وَرُوِيَ: «**أجْمَرَ ما كانُوا**» بالجِيْمِ[٤]. مِن قَوْلِهِمْ: جَمَرَ القَوْمُ وتَجَمَّرُوا إذا تَجَمَّعُوا، وصارَ بَنُو فُلانٍ جَمْرَةً. وَجَمَرَاتُ العَرَبِ: أحْياءٌ لَهُمْ عَدَدٌ وبأسٌ .(**سُمُّوا بذَلِك لأَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا فِي أنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يُدْخِلُوا مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ**)[٥].

---

(١) هو أبو أدريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني، ولد عام حنين كان قاضياً بدقش، توفي آخر أيام عبد الله بن مروان، ترجمته في: أسد الغابة ٦/ ٦، والإصابة ٥/ ٥٧ وفيه: ابن عبيد الله.

(٢) الحديث في: حلية الأولياء ١/ ٢٣٠ - ٢٣١ من حديث عائذ بن عبد الله، وفيه: «احضر ماكانوا»، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/ ٣١٢، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٢٤، والفائق ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٤، والنِّهاية ٢/ ٧٧.

(٣) قال الكسائي: يقال: دخلت في خُمار النّاس، وخَمار الناس، وخَمر الناس: أي. جماعتهم. غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/ ٣١٣.

(٤) الرّواية في النهاية ١/ ٢٩٢.

(٥) قال المبرد: (حمرات العرب) وهم: بنو نمير بن عامر بن صعصعة، وبنو الحارث بن كعب... وبنو ضبة بن أدّ... وبنو عبس بن بغيض... لأَنَّهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم، الكامل ٢/ ٧٧٨، وانظر (جمرات العرب) في العقد الفريد ٣/ ٣٦٧.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ اللُّغَةِ : إنَّما قِيْلَ : تَجَمَّرَ القَوْمُ بِمَعْنى صارُوا كالجَمْرِ عَلى الأعْداءِ لاجْتِماعِهِمْ وَشَوْكَتِهِمْ. وَقالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنى تَجَمَّرُوا، أيْ : اجْتَمَعُوا كالجَمِيْرِ مِنْ الشَّعَرِ المَضْفُوْر. يُقالُ : جَمَرَتِ المَرْأةُ شَعَرَها. وَالجَمارُ : الجَماعَةُ مِنْ النَّاسِ[(١)]

وَفِي حَدِيثٍ : «**لا تَجِدُ المُؤْمِنَ إلا في ثلاثٍ : مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يُخَمِّرُهُ**[(٢)] - أيْ : يَسْتُرُهُ وَيُصْلِحُ مِنْ شأنِهِ - أَوْ مَعِيْشَةٍ يُدَبِّرُها»[(٣)].

وَفِي الحَدِيثِ : «**خمِّروا آنيَتَكُمْ**»[(٤)].

أي : غَطُّوها، والتَّخْمِيْرُ : التَّغْطِيَةُ والسَّتْرُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كانَ يَسْجُدُ عَلى الخُمْرَةِ**»[(٥)].

---

(١) غريب الحديث للخطّابي ٢/ ٣١٣ - ٣١٤.

(٢) ضبطت في اللسان : «يَخْمُرُه». (خمر)، والضّبط المثبت من النسخ وكتب غريب الحديث.

(٣) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ١١/ ٢١ حديث رقم ١٩٧٨٧ وفيه : «أوبيت يكنه ...» وهو في : غريب الحديث للخطّابي ٣/ ٢٠٣ - ٢٠٤، والفائق ١/ ٣٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٤، والنّهاية ٢/ ٧٧.

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ٩١ كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء ح ٥٦٢٣، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٩٥ كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء ... ح ٩٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٣٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٤، والفائق ١/ ٣٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٥، والنِّهاية ٢/ ٧٧.

(٥) الحديث في : فتح الباري ١/ ٥٨٢، كتاب الصّلاة، باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد ح ٣٧٩، وصحيح مسلم ١ / ٤٥٨ كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النّافلة، والصّلاة على حصير وخمرة ح ٢٧٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٤، والفائق ١/ ٣٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٦.

وَهِي حَصِيْرٌ صَغِيْرٌ قَدْرُ ما يُصَلِّي عَلَيْهِ الرَّجُلُ أَوْ فَوَيْقَ ذَلِك، فإذا كَبُرَ فَهُو حَصِيْرٌ ولَيْسَ بِخُمْرَةٍ قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ(١).

وَفِي حَديثِ مُعاذٍ: **«مَن اسْتَخمَرَ قَوْمًا أَوَّلُهُمْ أَحْرارٌ، وَجِيْرانٌ مُسْتَضْعَفُوْنَ فإِنَّ لَهُ ما قَصرَ فِي بَيْتِهِ»**(٢).

قالَ عَبْدُ الله بنُ المُبارَكِ(٣): (مَعْناهُ: اسْتعْبَدَهُمْ)(٤). وَهُوَ كلامٌ ٢٣٧/ب مَعْرُوْفٌ بِاليَمَنِ / يَقُوْلُ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ: أَخْمِرْنِي كذا، أي: أَعْطِنِيْهِ وَهَبْهُ لِي، وَمَلِّكْنِي إِيَّاهُ(٥). فَمَعْناهُ: مَنْ أَخَذَ قَوْمًا قَهْرًا وتَمَلَّكَهُمْ فمَا وَهَبه المَلِكُ مِنْ هَؤُلاءِ لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ الرَّجُلُ(٦) فِي بَيْتِهِ، أيْ: حَبَسَهُ حَتَّى جاءَ الإِسْلامُ وَهُو عِنْدَهُ فَهُو لَهُ، لا يُخْرَجُ مِن يَدِهِ، وَعِن ابْنِ الأَعْرابِي أَنَّ المُخامَرَةَ: أَنْ يَبِيْعَ الرَّجُلُ غُلامًا حُرًا عَلى أَنَّهُ عَبْدٌ(٧). وَقَوْلُ مُعاذٍ مِن هَذا ما قَدَّمْناهُ(٨).

---

(١) انظر غريب الحديث ١/ ٢٧٧.

(٢) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٣٨، والغربيين (المخطوط) ١/ ٣٢٤، والفائق ١/ ٣٩٧، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٠٥، والنهاية ٢/ ٧٨، ومنال الطّالب ٤٤٧.

(٣) هو عبد الله بن المبارك التميمي، جمع الحديث والفقه والعربية توفي سنة ١٨١ ترجمته في: حلية الأولياء ٨/ ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٨.

(٤) حكاه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ١٣٩.

(٥) ذكره أبو عبيد في غريبه ٤/ ١٣٩ عن محمّد بن كثير.

(٦) عبارة: (فقصره الرّجل) ساقطة من (ك، و م).

(٧) تهذيب اللغة ٧/ ٣٧٩.

(٨) قال الأزهري: وأظن قول معاذ من هذا أخذ. تهذيب اللغة ٧/ ٣٧٩.

• (خمس) فِي حَدِيثِ مُعاذ: «إِيْتُوْنِي بِخَمِيْسٍ أَوْ لَبِيْسٍ آخُذُهُ لَكُمْ فِي الصَّدَقَةِ، فإِنَّهُ أَسْهَلُ عَلَيْكُمْ، وَأَنْفَعُ لِلْمُهاجِرِيْنَ والأَنْصارِ»(١).

الخَمِيْسُ: الثَّوْبُ الْذِي طُوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، يَعْنِي الصَّغِيْرَ مِن الثِّيابِ، ويُقالُ لَهُ: مَخْمُوْسٌ أَيْضًا، وَقال أَبُو عَمْرٍو: إِنَّما قِيْلَ لِلْثَّوْبِ خَمِيْسٌ؛ لأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ بِاليَمَنِ يُقالُ لَهُ(٢): الخِمْسُ(٣) نُسِبَ إِلَيْهِ(٤).

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ لَمَّا أَتى** - عَلَيْهِ السَّلامُ - خَيْبَرَ وَصَبَّحَهُمْ، خَرَجُوا مِن الحِصْنِ بالمكاتِلِ وَالمَساحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ والخَمِيْسُ»(٥).

---

(١) الحديث في: فتح الباري معلقا ٣/ ٣٦٥ كتاب الزكاة، باب العرض في الزكاة، وفيه: «قال معاذ لأهل اليمن: ائتوني بعرض ثيابٍ خميص أو لبيس ... أهون عليكم وخير لأصحاب النبي ﷺ بالمدينة» قال ابن حجر وقوله: «خميس» قال الداودي والجوهري وغيرهما: ثوب خميس بسين مهملة، وهو ثوب طوله خمسة أذرع، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٣٥ - ١٣٦، والغريبين (المخطوط)، والفائق ١/ ٣٩٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٦، والنهاية ٢/ ٧٩.

(٢) في ص: (اسمه) بدل: يقال له.

(٣) في (م): (الخميس) بدل (الخمس).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٣٦ - ١٣٧ وفيه: ... يقال له: (الخميس)، ووافقه ابن حجر في الفتح ٣/ ٣٦٥، وفي الغريبين (المخطوط)، والفائق وغريب الحديث لابن الجوزي والنَّهاية (الخمس) قال ابن الأثير: الخِمس بالكسر.

(٥) الحديث في: فتح الباري ٦/ ١٣٠ كتاب الجهاد، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة ح ٢٩٤٥، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٢٧ كتاب الجهاد والسّير، باب غزوة خيبر ح١٢٠ وفيه: «فقالوا محمد، وقال عبد العزيز: وقال بعض أصحابنا: والخميس»، =

أيْ: الجَيْشُ؛ وَسُمُّوا بِذَلِكَ لأَنَّهُ مَقْسُوْمٌ على خَمْسَةِ أقْوامٍ: المُقَدِّمَةُ وَالسَّاقَةُ وَالمَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ والقَلْبُ، وَقِيْلَ: سُمِّيَتْ خَمِيْسًا؛ لأَنَّ الغَنائِمَ تُخَمَّسُ لَها[1].

● **(خمش)** فِي الحَدِيثِ: «**مَنْ سأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جاءَتْ مسْأَلَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ خُموشًا في وَجْهِهِ**»[2]

الخُمُوْشُ والخُدُوْشُ بِمَعْنَى واحِدٍ، يُقالُ خَمَشَتِ المَرْأَةُ وَجْهها ٢٣٨/أ تَخْمِشُهُ: / إذا أدْمَتْهُ بالحَكِّ والضَّرْبِ.

وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ[3]: «**أَنَّهُ أَوْصى بَنِيْهِ فَقالَ: لا تُعْلِمُوا هذا الحَيَّ مِنْ بَكْرِ بنِ وائِلٍ مَكانَ قَبْرِي، فإِنَّهُ قَدْ كان بَيْننا وَبَيْنَهُمْ خُماشاتٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ**»[4]

يَعْنِي: الجِناياتِ[5] والجِراحات مِن الخَمْش: وَهُوَ الخَدْشُ

= وغريب الحديث للخطّابي ١/ ٦٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٦، والنَّهاية ٢/ ٧٩.

(١) قلت: والأول أقرب للصواب، لأن تقسيم الغنائم جاء في الإسلام، والكلمة معروفة قبل ذلك.

(٢) سبق تخريجه ص ٣٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٧، والنهاية ٢/ ٧٩.

(٣) هو قيس بن عاصم بن سنان التميمي أسلم سنة تسع، وكان عاقلاً حليماً، ترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤١١، والإصابة ٥/ ٢٥٨.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٩٦ - ٢٩٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥، والفائق ٤/ ٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٧، والنهاية ٢/ ٨٠.

(٥) في الأصل: (الحداسات) بدل: الجنايات.

والنَّكْأُ. وَقالَ بَعْضُهُمْ : هي مادُوْنَ الدِّيَةِ مِثْلُ : قَطْعِ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ أوْ أُذُنٍ وَما هُوَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ(١).

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ - تعالى -: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ (٢) فقَالَ : «هذا مِن الخُماشِ»(٣).

قيل : أراد من الجراحات التي لا قصاص فيها ،(٤) ففيها الحكومات.

● (خَمَصَ) في حديث ابن أبي هالة(٥) في نعوته ﷺ : «**خمصان الأخمصين**»(٦).

الأخمص : أسفل القدم الذي لا يلصق بالأرض، يريد أن ذلك الموضع مرتفع منه عن الأرض ليس بأرح(٧) : وهو الذي يستوي باطن قدمه حتى تمس(٨) جميعه الأرض، ورجل خمصان، وامرأة خمصانة : إذا كانا ضامري البطن.

---

(١) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥ عن ابن شميل.
(٢) سورة الشورى من الآية ٤٠.
(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ٨٠.
(٤) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥ عن أبي الهيثم.
(٥) هو هند بن أبي هالة التميمي، وهو ربيب رسول الله ﷺ أمه خديجة بنت خويلد، قتل يوم الجمل مع علي ﵁. ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ٣٨٩ - ٣٩١.
(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٨/ ٢٧٦، والرصف ١/ ٦٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٥، والفائق ٢/ ٢٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٧، والنهاية ٢/ ٨٠، ومنال الطالب ١٩٧.
(٧) في غريب ابن قتيبة : (بأرج) ١/ ٥٠٢.
(٨) في ص، وك : (يمس) بدل : (تمس).

ومنه في الحديث: «**خِمَاصُ البُطُوْنِ خِفَافُ الظُّهور**»[١]

الخماص جمع الخميص البطن. يريد أنهم أعفاء عن أموال الناس.

وفي الحديث: «**لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطَّيْرَ تَغْدُو خِماصًا وتَرُوْحُ بِطانا**»[٢].

أيْ: تَغْدُوا وبُطُوْنُها ضامِرَةٌ خالِيَةٌ، وَتَرُوْحُ وَهِي مُمَتَلِئَةُ البُطُوْنِ.

/ وَفِي الحَدِيثِ عنْ عائِشَةَ قالتْ: «**لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ ﷺ المَرْضَةُ الْتِي تُوُفِّيَ فِيْها طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيْصةً لَهُ عَلى وَجْهِهِ**»[٣] ٢٣٨/ب

الخَمِيْصَةُ: كِساءٌ مُرَبَّعٌ أَسْوَدُ لَهُ عَلَمانِ، فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَمانِ[٤] فَلَيس بخميصة.

● **(خمل)** فِي الحديث: «**جَهَّزَ**[٥] ﷺ **فاطِمَةَ فِي خَمِيْلٍ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسادَةِ أَدَمٍ**»[٦]

---

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٨، والنهاية ٢/ ٨٠، وعمدة الحفاظ ١/ ٥٣٦.

(٢) الحديث في: مسند أحمد١/ ٣٠، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٩٤ كتاب الزهد، باب التوكل واليقين ح٤١٦٤، وسنن الترمذي ٤/ ٥٧٣، والزهد، باب في التوكل على الله ح٢٣٤٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية ٢/ ٨٠.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٦/ ٥٧١ كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٣٤٥٣، وصحيح مسلم ١/ ٣٧٧ كتاب المساجد، باب النهي عن بناء المساجد على القبور ح٢٢.

(٤) عبارة: (فإن لم يكن له علمان) ساقطة من: (م).

(٥) كلمة: (جهز) ساقطة من م.

(٦) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٨٤، ٩٣، وسنن النسائي ٦/ ١١٠ كتاب النكاح، باب جهاز الرجل ابنته، والمجموع المغيث ١/ ٦١٩، والنهاية ٢/ ٨١.

الخَمِيْلُ : الخَمِيْلَهُ : وَهي القَطِيْفَةُ، وَكُلُّ ذاتِ خَمْلٍ مِنْ كِساءٍ أَوْ إزارٍ فَهي خَمِيْلَةٌ وَقَلَّ ما يُسْتَعْمَلُ بَغَيْرِ الهاء.

وفي الحديث : «**اذكروا الله ذكرا خاملاً**»(١)

معناه : خفض الصوت بذكره توقيرا لجلاله، وتعظيما له.

● (خمم) فِي الحديث : «**أي الناس أفضل؟ قال : الصادق اللسان، المخموم القلب**»(٢)

هو النقي الذي لا غش فيه، ولا غل، ولا حسد(٣)، ومنه يقال : خممت البيت : غذا كنسته، والخمامة : القمامة.

وفي الحديث : «**غدير خم**»(٤). وهو اسم موضع(٥).

---

(١) الحديث في : ضعيف الجامع الصغير ١٠٦ حديث رقم ٨٣٧ وتمامه : قيل : وما الذكر الخامل؟ قال الذكر الخامل الذكر الخفي، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، والفائق ١/ ٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٨، والنهاية ٢/ ٨١.

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/ ١٤٠٩ كتاب الزهد، باب الورع والتقوى ح٤٢١٦، بلفظ : كل مخموم القلب، وتصحيفات المحدثين ١/ ٢٤٤ وغريب الحديث لأبي عبيد٣/ ١١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، والفائق ١/ ٣٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٩، والنهاية ٢/ ٨١.

(٣) هذا التفسير جاء في الحديث في سنن ابن ماجه ٢/ ١٤١٠ وفيه : قالوا : صدوق اللسان نعرفه. فما مخموم القلب؟ قال : هو التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد.

(٤) جاء في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، وغدير خم: موضع، وفي النهاية ٢/ ٨١، بلفظ : وفيه - أي الحديث - ذكر : غدير خم.

(٥) هو غدير بين مكة والمدينة بالجحفة، وقيل : هو على ثلاثة أميال من الجحفة، ونقل ياقوت الحموي عن عرام أنه قال : ودون الجحفة على ميل. غدير خم. معجم البلدان =

فصل الخاء مع النّون

• (خنب) فِي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ: «**فِي الخِنَّابَتَيْنِ إذا خُرِمَتا، فِي كُلِّ واحِدَةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الأَنْفِ**»[١]

هُما[٢] ما عنْ يَمِيْنِ الأنْفِ وَيَسارِهِ. الواحِدَةُ خِنَّابَةٌ. أَرادَ أَنَّهُ إذا انْشَقَّ ٢٣٩/أ
غُرْضُوْفُ مِنْخَرِهِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، وَهُو الخَرْمُ، / وَقالَ بَعْضُهُمْ: الخِنَّأْبَةُ بِالهَمْزِ[٣] أورَدَهُ الجَوْهَرِيُّ[٤].

• (خنث) فِي الحَدِيثِ: «**نَهى عَن اخْتِناث الأَسْقِيَةِ**»[٥]

هُوَ أَنْ تُثْنَى أَفْواهُها ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْها، وَأَصْلُ الكَلِمَةِ مِن التَّكَسُّرِ والتَّثَنِّي.

= ٢/ ٣٨٩، وجاء في اللسان مادة (خمم): وخَمّ غدير معروف بين مكة والمدينة بالجحفة وهو غدير خم، وقال ابن دريد: إنما هو خم بضم الخاء.

(١) الحديث في: المجموع المغيث ١/ ٦٢١، والنهاية ٢/ ٨٢.

(٢) في (م) زيادة: (و) قيل: (هما)، و (هما) ساقطة من ص.

(٣) قاله صاحب العين ٤/ ٢٧٨.

(٤) عبارة الصحاح: (والخنابتان: ما عن يمين الأنف وشماله... وقيل الخِنَّأْبة بالهمز) (خنب) ونقل الأزهري في تهذيب اللغة ٧/ ٤٤٤: (أن أبا العباس... روى عن ابن الأعرابي أنه قال: الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز...) وممن أنكر الهمز الأصمعي والأزهري كما في اللسان مادة (خنب).

(٥) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٩١ كتاب الأشربة، باب اختناث الأسقية ح ٥٦٢٥، وصحيح مسلم ٣/ ١٦٠٠ كتاب الأشربة، باب أدب الطعام والشراب وأحكامهما ح١١٠ - ١١١، وغريب الحديث لأبي عبيد٢/ ٢٨٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦، والفائق ١/ ٣٩٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٩، والنهاية ٢/ ٨٢.

وَمِنْهُ قَوْلُ عائِشَةَ[١] فِي وفاتِهِ ﷺ : «**فانْخَنَثَ فِي حِجْرِي**»[٢] أي : انْكَسَرَ، وَمِنْهُ سُمِّي المُخَنَّثُ ؛ لِتَكَسُّرِهِ وَلِيْنِهِ. وَلِلنَّهِي فِي اخْتِناثِ الأَسْقِيَةِ وَجْهانِ، أَحَدُهُما : أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ شَيْءٌ مِن الهَوامِّ يَتأَذَّى بِهِ الشَّارِبُ، والآخَرُ : أَنَّهُ رُبَّما تُغَيِّرُ النَّكْهَةُ رِيْحَها فَتَنْتِنُ فَتَعافُهُ الشَّارِبَةُ، فهُو نَهْيُ شَفَقَةٍ أَوْ تَنْزِيْهٍ، واللهُ أَعْلَمُ.

● (**خند**) مِن رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : «**أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقُوْلُ :** [يالَخِنْدِف، فَخرَجَ وَبِيَدِه السَّيفُ وهُو يَقُولُ][٣] : **خِنْدِفْ إِلَيْكَ أَيُّها المُخَنْدِفُ**»[٤]

الخَنْدَفَةُ : الهَرْوَلَةُ. وَخِنْدِفُ : لَقَبُ لَيْلى القُضاعِيَّةِ، وَهِي بِنْتُ عِمْرانَ ابنَ قُضاعَةَ وَكانتْ تَـحْتَ إِلْياسَ بْنِ مُضَرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاثَةً مِن البَنِيْنَ : عامِراً، وعَمْراً، وَعُمَيْراً. فَنَدَّتْ لَـهُمْ إِبلٌ. فَخَرَجُوا في طَلَبِها، فَوجَدَها عامِرٌ فسُمِّيَ : مُدْرِكَةَ، واقْتَنَصَ عَمْروٌ[٥] أَرْنَباً فَطَبَخَها فَسُمِّي :

---

(١) في (م) زيادة : (رضي الله عنها) بعد : (عائشة).

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥/ ٤٢٠ كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ : وصية الرجل مكتوبة عنده ح٢٧٤١، وصحيح مسلم ٣/ ١٢٥٧ كتاب الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ح١٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٦ - ٣٢٧، والفائق ١/ ٤٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٩، والنهاية ٢/ ٨٢.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) الحديث في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٩٣ وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢١٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٢١ - ٦٢٢، وفيهما : «ياآل خندف»، والفائق ١/ ٣٩٩، والنهاية ٢/ ٨٢ وفيه : «أخندف».

(٥) كلمة (عمرو) ساقطة من (ك).

طابِخَةَ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي بَيْتِهِ فَسُمِّي : قَمَعَةَ. فَلمَّا أبْطَؤُوا خَرجَتْ فِي أثَرِهِمْ فقَالَت : مازِلْتُ أُخَنْدِفُ فِي أثَرِكُمْ، فَسُمِّيَتْ : خِنْدِفاً، وانْشَعَبَ نَسَبُ مُضَرٍ إلى شُعْبَتَيْنِ : خِنْدِفَ، وَقَيْسِ عَيْلانَ(١).

● (خَنَزَ)/ فِي الحَدِيثِ : «**لولا بَنُو إسْرائِيلَ ما خَنِزَ الطَّعامُ، ولا أنْتَنَ اللَّحْمُ**»(٢) ٢٣٩/ب

خَنِزَ : يَعْنِي تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ. يُقالُ : خَنِزَ وخَزِنَ لُغَتانِ. كَما يُقالُ : جَبَذَ وجَذَبَ(٣).

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -(٤) «**أنَّهُ قَضى قَضاءً فاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الحَرُورِيَّةِ(٥). فقالَ : اسْكُتْ يا خُنَّازُ**»(٦)

قالَ ابْنُ الأعْرابِيِّ : الخُنَّازُ : الوَزَغَةُ(٧). وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ أرادَ يا مُنْتِنُ

---

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/ ٢١٣ وفيه هي ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٤١٨ كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته ح ٣٣٣٠ بلفظ : «لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ...»، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٩٢ كتاب الرضاع، باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ح٦٣، وفيه : «لم يخنث الطعام ولم يخنز اللحم»، وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد٣/ ١٦٦، وتمامه : «كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، والفائق ١/ ٣٩٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٩، والنهاية ٢/ ٨٣.

(٣) انظر : المزهر ١/ ٤٧٦ - ٤٧٨.

(٤) عبارة (عليه السلام) ساقطة من (ك).

(٥) انظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/ ٢٠١.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠١، والنهاية ٢/ ٨٣.

(٧) تهذيب اللغة ٧/ ٢٠٩.

كَأَنَّهُ سَبَّهُ[(١)] فقَالَ: يا خُنَّازُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ نَسَبَهُ إلى التَّكَبُّرِ مِن الخُنْزُوانَةِ: وَهُوَ[(٢)] الكِبْرُ حيْثُ اعْتَرَضَ عَلَيْه.

● (خنس) فِي الحَدِيثِ: «**إنَّ الشَّيطانَ يُوَسْوِسُ إلى العَبْدِ، فإذا ذكَرَ الله خَنَسَ**»[(٣)]

أيْ[(٤)]: تأَخَّرَ وانْقَبَضَ، يُقالُ: خَنَسْتُهُ فانْخَنَسَ[(٥)]، أيْ:[(٦)] / أَخَّرْتُهُ فتَأَخَّرَ وَأَخْنَسْتُهُ أَيْضاً.

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ قالَ: الشَّهْرُ هَكَذا وَهَكَذَا وَأشارَ بِأَصابِعِهِ العَشْرِ ثُمَّ**[(٧)] **فِي الثَّالِثَةِ خَنَسَ إبْهامَه**»[(٨)]

أيْ: قَبَضَها وَكَسَرَها، وَمَعْناهُ: أَنَّهُ بَيَّنَ أنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُوْنُ تِسْعَةً وعشرين يَوْماً.

---

(١) في (م)، و(ص): (شبه) بدل (سبه).

(٢) في (م)، و(ص): (هي) بدل (هو).

(٣) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، والفائق ٣/ ٣٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٠، والنهاية ٢/ ٨٣.

(٤) في الأصل: (أو) بدل (أي).

(٥) في بقية النسخ: (فخنس) بدل: (فانخنس).

(٦) في الأصل: (أو) بدل (أي).

(٧) في (ص) زيادة: (قال) بعد: (ثم).

(٨) الحديث في: فتح الباري ٤/ ١٤٣ كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا ح ١٩٠٨، وصحيح مسلم ٢/ ٧٦١ كتاب الصوم، باب وجوب الصوم لرؤية الهلال ح١٦، وغريب الحديث للحربي ٣/ ١٠٣٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٠، والنهاية ٢/ ٨٤.

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ[(١)] : «فَتَخْنُسُ بِهِمُ النَّارُ»[(٢)]

أيْ : تتأَخَّرُ بِهِمْ وَتجْتَذِبُهُمْ.

● (خنع) فِي الحَدِيثِ : «إنَّ أَخْنَعَ الأَسْماءِ من تَسَمَّى باسْمِ مَلِكِ الأَمْلاكِ»[(٣)]

أيْ : أذَلَّها وَأخَسَّها وَأوْضَعَها، وَالخانِعُ : الخاضِعُ[(٤)] الذَّلِيْلُ. وَيُرْوَى أنْخَعْ وَسَيأتِي[(٥)].

● (خنف) وفِي الحَدِيثِ : «وَتَخَرَّقَتْ عنَّا الخُنُفُ»[(٦)]

---

(١) هو كعب بن بائع، وهو كعب الأخبار، أدرك النبي ﷺ ولم يره، وكان إسلامه في خلافه عمر، ترجمته في : أسد الغابة ٤/ ٤٦٠.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، والفائق ١/ ١١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٠، والنهاية ٢/ ٨٣.

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ٦٠٤ كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله ح٦٢٠٦، وصحيح مسلم ٣/ ١٦٨٨ كتاب الأدب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك ح٢٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٧، والفائق ٣/ ٤١٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٠، والنهاية ٢/ ٨٤.

(٤) كلمة : (الخاضع) ساقطة من بقية النسخ.

(٥) مادة : (نخع).

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٨٧ بلفظ : «أن طلحة قال : أتيت المدينة وليس بها معرفة فنزلت في الصفة مع رجل، فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر. فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله، أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الحنف. فصعد رسول الله ﷺ فخطب ثم قال : والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه ...» وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٧، =

جَمْعُ[(١)] خَنِيْفٍ : وَهُو جِنْسٌ مِنْ أَرْدَإِ الكَتَّانِ[(٢)].

● / (خنن) وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ ﷺ بَعَثَ خالِدَ بْنَ الوَلِيْدِ، وكانَ مُشَيَّعا** - أَيْ : شُجاعاً - **إلى قَوْمٍ أُخْبِرَ بِأَنَّهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا، فَلَمَّا رَأَوا نَواصِيَ الخَيْلِ خَنَّوا**»[(٣)]. ٢٤٠/أ

مِن الخَنِيْنِ وَهُو دُونِ الحَنِيْنِ، وَهُوَ بِالخاءِ مِن الأَنْفِ، وَبِالحاءِ مِن الصَّدْرِ وَالحَلْقِ[(٤)].

وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ بَنِي تَمِيْمٍ قالُوا لِعَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْها[(٥)] : «**هَلْ لَكِ فِي الأَحْنَفِ ؟ قالَتْ : لا، ولكِنْ كُوْنُوا على مَخَنَّتِهِ**»[(٦)].

قالَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ : المَخَنَّةُ : وَسَطُ الدَّارِ، والفِناءُ، ومَضِيْفُ الوادِي، وفُوَّهَةُ الطَّرِيْقِ، وَمَصَبُّ المَاءِ مِن التَّلْعَةِ إلى الوَادِي، والمَحَجَّةُ البَيِّنَةُ، وَطَرَفُ الأَنْفِ[(٧)].

= والغريبين (المخطوط) ١/٣٢٧، والفائق ١/٣٩٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٠، والنهاية ٢/ ٨٤.

(١) كلمة : (جمع) ساقطة من (م).

(٢) ذكره أبو عبيد عن الأصمعي، غريب الحديث ١/٤٧ - ٤٨.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٨٠، وفيه : «... فلما رأوا نواصي الخيل قالوا : ما هذا ؟ فأخبرهم خالد الخبر، فخنوا يبكون»، والفائق ٢/ ٢٧٥، والمجموع المغيث ١/ ٦٢٤، والنهاية ٢/ ٨٥.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٨٠.

(٥) عبارة : (رضي الله عنها) ساقطة من بقية النسخ.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٢٧، والفائق ١/ ٤٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١١، والنهاية ٢/ ٨٥.

(٧) تهذيب اللغة ٧/٣، وفيه بعد الفناء : (والمخنة الحرم ...).

وَلَعلَّ معْناهُ : كُوْنُوا عَلى طَرِيْقِهِ وَمَحَجَّتِهِ، وَسِيْرَتِهِ، ويَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ.

● (خني) وَفِي حَدِيثِ أَبي عُبَيْدَةَ: **«أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ إلى أَرْضِ جُهَيْنَةَ، فأصابَهُمْ جُوْعٌ، وفِي ذَلِكَ قِصَّةٌ إلى أنْ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ**[(١)] **لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : بِعْنِي جَزُوْراً وأُوْفِيْكَ شِقَّةً مِنْ تَمْرِ المَدِيْنَةِ، فقالَ الجُهَنِيُّ : أَشْهِدْ على ذَلِكَ، فاسْتَشْهَدَ عُمَرَ، فقَالَ عُمَرُ : لا أَشْهَدُ، فإِنَّهُ يَدِيْنُ ولا مال له، إنَّما المالُ مالُ أَبِيْهِ. فقَالَ الجُهَنِيُّ : والله ما كانَ سَعْدٌ لِيُخْنِي بابْنِهِ فِي شقة تَمْرٍ»**[(٢)]

أيْ : لَـمْ يَكُنْ لِيُسْلِمَهُ وَيُخْفِرَ ذِمَّتَهُ، وأَصْلُهُ مِن الخنى : وَهُو[(٣)] الفُحْشُ. يُقالُ : أَخْنَى فِي كَلامِهِ : إذا أَفْحَشَ، وَأَخْنى عَلَيْهِ الدَّهْرُ : إذا أَهْلَكَهُ[(٤)].

---

(١) هو قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، كان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمانها توفي سنة تسع وخمسين ترجمته في : أسد الغابة ٤/ ٤٠٤، والإصابة ٥/ ٢٥٤.

(٢) الحديث : المغازي للواقدي ٢/ ٧٧٤، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٣٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٨، والفائق ١/ ٣٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١١، والنهاية ٢/ ٨٦.

(٣) كلمة (هو) ساقطة من (ك).

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٣٦.

فصل الخاء مع الواو

• (خَوَبَ) فِي حَدِيثِ أمِّ عَبْدِ اللهِ[١] بِنْتِ الهَلْقامِ عَنْ أبِيْها[٢] : «**قالَت : أصابَتِ النَّاسَ خَوْبَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ[٣]، النَّبِيَّ ﷺ أنَّ عِنْدِي طَعاماً، فاسْتَقْرَضَهُ مِنِّي**»[٤] ٢٤٠/ ب

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «**نَعُوْذُ باللهِ مِن الخَوْبَةِ**»[٥]

قالَ ابنُ الأعْرابِيِّ : (يُقالُ[٦] : خابَ يَخُوْبُ خَوْباً : إذا افْتَقَرَ)[٧] ويُقالُ : أصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ : إذا ذَهَبَ ما عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.

---

(١) قال الهيثمي بعد ذكر الحديث : وفيه أم عبد الله بنت ملقام، ولم أجد من ترجم لها. مجمع الزوائد ٤/ ١٤٤.

(٢) هو الهلقام بن التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي، قال بن أبي خيثمة في ترجمته التلب : وابنه بعضهم يقول : هلقام وملقام أصح. تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٨٣.

(٣) ذلك ساقطة من : ص.

(٤) الحديث في : المعجم الكبير ٢/ ٦٢، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٤، ولم يذكرا لفظ :«خوبة»، وهو في : غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٠٢، وفيه : «أصاب النبي ﷺ جوثة فرقي إليه أن عندي طعاماً فاستقرضه مني» قال الخطابي : جوثة بالثاء، لا أراها محفوظة، وإنما هي الخوبة، وهو في الفائق ١/ ٤٠١، والمجموع المغيث ١/ ٦٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٦.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٨، والفائق ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٦.

(٦) كلمة : (يقال) ساقطة من (م).

(٧) تهذيب اللغة ٧/ ٦٠٣.

=

• (خَوَتَ) فِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ[(١)] : «أَنَّ قُرَيْشاً لَـمَّا أَرادَتْ هَدْمَ الكَعْبَةِ رَأَوا حَيَّةً عَلى سُوْرِ البَيْتِ. فَعَجُّوا إلى اللهِ، وَقَالُوا : أَرَدْنا تَشْرِيْفَ بَيْتِك. فَسَمِعُوا خَوَاتاً مِن السَّماءِ. فإذا بِطائِرٍ أَعْظَمَ مِن النَّسْرِ غَرَزَ مَخالِبَهُ فِي قَفا الحَيَّةِ، فانْطَلَقَ بِها»[(٢)]

الخَوَاتُ : حَفِيْفُ جَناحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ. يُقالُ : خَاتَتِ العُقابُ تَخُوْتُ خَوْتاً وخَواتاً، وخَاتَ البازِيُّ عَلى الصَّيْدِ : إذا انْقَضَّ[(٣)].

• (خوخ) فِي الحَدِيثِ : «سُدُّوا الأبوابَ إلا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ»[(٤)]

قالَ بَعْضُهُمْ : الخَوْخاتُ : الأبواب الَّتِي تُسَمِّيْها العَرَبُ بِنْجَرْقاتٍ، والخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ بَيْنَ بيْتَيْنِ أَوْ دارَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْها بابٌ[(٥)].

---

(١) هو عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، ولد عام أحد، وكان من أصحاب علي، توفي سنة مائة، وقيل عشر ومائة وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ١٤٣، والإصابة ٧/ ١١٠.

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥/ ١٠٢ - ١٠٣ وفيه : «جوزاً» قال المحقق : وفي (ص) خوانا، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٢ وفيه : «خواراً» وهو في غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٨، والفائق ٢/ ٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٦، وانظر : القسم الثاني ١/ ١٣٥.

(٣) قاله الخطابي في غريب الحديث ٢/ ٥٦٩.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٢٦٨ كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ح٣٩٠٤، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٥٥ كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بكر -رضي الله عنه- ح٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٩، والفائق ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٦.

(٥) قاله صاحب العين. انظر العين ٤/ ٣١٧ وفيه : «لم ينصب عليهما باب» والذي في كتب غريب الحديث : «ينصب عليها باب»، بالإثبات. وجاء في تهذيب اللغة ٧/ ٦١٢ : (لم =

• (خور) في حَدِيثِ عُمَرَ: «لَنْ تَخُوْرَ قُوىً ما كانَ صاحِبُها يَنْزِعُ وَيَنْزُو»[١].

أيْ: لَنْ تضْعَفَ / وَيُقَالَ لِلضَّعِيفِ: خَوَّارٌ. أراد بقوله: «ما كانَ صَاحِبُها يَنْزِع» أَيْ: يَنْزِعُ الْقَوسَ، وَيَنْزُو[٢]: يُرِيدُ النَّزْوَ على الخَيْل، وَتَرْكَ الاسْتِعانةِ عَلى الرَّكُوْبِ بِغَيْرِهِ[٣]. أَرَادَ أَنَّ القَويَّ يَنْبَعِثُ ولا يَضْعُفُ: إِذا دَاوَمَ على الرِّياضَةِ بِاسْتِعْمالِـها، ولا يَتْرُكْها يكْسَلْ. ٢٤١/أ

وَفي حَدِيثِ عَمْرو بنِ العَاصِ: «لَيسَ أَخُو الْـحَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُوْرَ الحَشايا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمالِهِ»[٤]

أرادَ الوَسَائِدَ الَّتِي تُحْشَى حَشْواً بِاللِّينِ مِن الصُّوفِ والْقُطْنِ وَغَيْرِهما، فَتَكُوْنُ وَطِيئَةً لِلْجُلُوسِ عَلَيْها والاتِّكَاء، وَمِنْهُ الخَوَّارُ: لِلضَّعِيفِ، ومَعْناهُ: أَنَّهُ لا يَصْلُحُ لِلحَرْبِ الَّتِي هِي مَقامُ الأَبْطالِ مَنْ[٥]

= ينصب عليهما باب) قال المحقق (لم) زيادة من اللسان (وعليهما) في نسخة (ج) (عليها). وفي اللسان ذكره مرة بالإثبات ومرة بالنفي. مادة: (خوخ).

(١) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٦٨/١٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٩، والفائق ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٧، وهو عند الهروي وابن الجوزي وابن الأثير: «مادام» بدل: «ما كان».

(٢) كلمة: (ينزو) ساقطة من (م).

(٣) قاله ابن قتيبة. انظر غريب الحديث ٢/ ٦٠.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٢، والنهاية ٢/ ٨٧.

(٥) في الأصل و(ك): (لمن) بدل: (من).

يَتَنَعَّمُ بالوسَائِدِ الوَثِيرَةِ اللَّيِّنَةِ فِي بيتِهِ، وَإِنَّما لَها مَنْ يَلْزَمُ السُّرُوجَ وَظُهُورَ الخَيْلِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : **«أَنَّهُ لَـمَّا اشْتَدَّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ تَأَلَّفِ النّاسِ وارْفِقْ بِهِمْ. فقَالَ لَهُ أَبُوْ بَكْرٍ : جَبَّارٌ فِي الجاهِلِيَّةِ خَوَّارٌ فِي الإِسْلامِ. وَمَرَّ عَلى شِدَّتِهِ حَتَّى قالَ عُمَرُ : فَما هُوَ إلا أَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتالِ فَعلِمْتُ أَنَّهُ الحَقُّ»**(١).

● (خوص) فِي الحَدِيثِ : **«مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِـحَةِ مَثَلُ التّاجِ المُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ»**(٢)

وَهُوَ أَنْ يُـجْعَلَ عَلَيْهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ مِثْلُ خُوْصِ النَّخْلِ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ(٣) : **«وَعَلَيْهِ دِيْباجٌ مُخَوَّصٌ»**(٤)

وَهُوَ / المَنْسُوْجُ بِخُوْصٍ من الذَّهَبِ كَخُوْصِ(٥) النَّخْلِ. ٢٤١/ب

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٢٨٨/١٢ كتاب الاستتابة والمرتدين، باب قتل من أبي قبول الفرائض ح٦٩٢٤ - ٦٩٢٥، وصحيح مسلم ٥١/١-٥٢، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ح٣٢ ولم يذكرا قول أبي بكر : «جبار في الجاهلية خوار في الإسلام»، والنهاية ٨٧/٢.

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٢٧٧/٤ بلفظ : «ومثل المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالمخوص بالذهب»، والغريبين (المخطوط) ٣٢٩/١، والفائق ٤٠٢/١ والنهاية ٨٧/٢.

(٣) في : (م) : (وفي الحديث وعليه...).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٢٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٣/١، والنهاية ٨٧/٢.

(٥) في : (ص) : (مثل خوص) بدل : (كخوص).

=

● (خوف) وَفِي الحَدِيثِ : «وَأَخِيفُوا الهَوامَّ قَبْلَ أَنْ تُـخِيفَكُمْ»(١)
مَعْناهُ : إذا ظَهَرَتْ لَكُمْ دَوابُّ الأَرْضِ مِنَ العَقارِبِ والحَيَّاتِ، فاقْتُلُوها قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ وَتَضُرَّ بِكُمْ.

● (خول) فِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ كانَ يَتَخَوَّلُـهُمْ بِالمَوْعِظَةِ مَـخافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْهِمْ»(٢)
مَعْناهُ : يَتَعَهَّدُهُمْ، والخائِلُ : المُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ القائِمُ بإِصْلاحِهِ(٣)، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : أَظُنُّهُ يَتَخَوَّنُهُمْ بِالنُّوْنِ، وهُوَ مَعْنى(٤) التَّعَهُّدِ(٥). وَقالَ أَبُو عَمْرٍو : والصَّوابُ «يَتَحَوَّلُـهُمْ» بالحَاء، أَيْ : يَتَفَقَّدُ أَحْوالَـهُمُ الَّتي يَنْشَطُوْنَ فِيْها لِلمَوْعِظَةِ، فَيَعِظُهُمْ فِيْها. ولا يُكْثِرُ عَلَيْهِمْ فَيَمَلُّوا(٦).

---

(١) الحديث في : النهاية ٢/ ٨٨.
(٢) الحديث في : فتح الباري ١/ ١٩٥ كتاب العلم، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، ح٦٨، وباب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة ح٧٠، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٢ كتاب صفات المنافقين، باب الاقتصاد في الموعظة ح٨٢، ٨٣. وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٢٠، ٤/ ١٠١، ٣٦٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٠، والفائق ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٣، والنهاية ٢/ ٨٨.
(٣) نقله أبو عبيد عن أبي عمرو. انظر غريب الحديث ١/ ١٢٠.
(٤) في بقية النسخ : (بمعنى) بدل : (معنى).
(٥) انظر المرجع السابق ١٢١.
(٦) انظر المرجع السابق ١٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٠، وقال ابن حجر في فتح الباري ١/ ١٩٦ : (وقد قيل إن أبا عمرو بن العلاء سمع الأعمش يحدث هذا الحديث فقال : «بتخولنا» باللام، فرد عليه بالنون، فلم يرجع لأجل الرواية. وكلا اللفظين =

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قالَ لِعُمَرَ : **«فأَنْتَ وَلِيٌّ ما وُلِّيْتَ لا نَخُوْلُ**[١] **عَلَيْكَ»**[٢]

أيْ : لا نَتَكَبَّرُ. يُقالُ : خالَ الرَّجُلُ يَـخُوْلُ، واخْتالَ يَـخْتالُ، وَرَجُلٌ خللٌ، أيْ : مُـخْتالٌ، ومِنْهُ الخُيَلاءُ، والقِياسُ أنْ يُقال : الخُوَلاءُ ؛ لأنَّهُ مِن الواوِ. فإمَّا أنْ يَكُوْنَ شاذّاً، وإمَّا أنْ يَكُوْنَ الفِعْلُ مِنْهُ بِالوَاوِ والياءِ. قالَهُ القُتيبيّ[٣].

وَفِي الحَدِيثِ : **«لا يَقُصُّ إلا أَمِيْرٌ أَوْ مَأْمُوْرٌ أَوْ مُـخْتالٌ»**[٤]

= جائز. وحكي أبو عبيد الهروي في الغريبين عن أبي عمرو الشيباني أنه كان يقول : والصواب «يتحولنا» بالحاء المهملة... قال ابن حجر : الصواب من حيث الرواية الأولى... وإذا ثبتت الرواية وصح المعنى بطل الاعتراض) قلت : الذي قال : الصواب : «بتحولنا» إنما هو أبو عمرو بن العلاء. قال أبو عبيد : وأخبرني يحي بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقول : إنما هو : يتحولنا غريب الحديث ١/ ١٢١، وتصحيفات المحدثين ١/ ١٥٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٠، وفيه قال أبو عمرو، ولم يحدد، ولم أجده في كتاب الجيم.

(١) في الأصل ونسخة (م) و (ك) : (تخول) والصواب من نسخة (ص) وكتب غريب الحديث.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٦٠ بلفظ : «أنه قال لعمر حيث استشارهم في جموع الأعاجم : قد حنكتك الأمور، وجرستك الدهور، وعجمتك البلايا، فأنت ولي ما وليت، لا ننبو في يدك، ولا نخول عليك»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٠، والفائق ١/ ٣٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٤، والنهاية ٢/ ٨٩.

(٣) غريب الحديث ١/ ١٦١-١٦٢. وجاء بهامش الأصل : ومنه قول ابن عباس : «كل ما شئت والبس ما شئت، إذا أخطأتك خلتان سرف ومخيلة».

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٢٩، وعون المعبود ١٠/ ٧١ كتاب العلم، باب في القصص =

حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ[١] على الخُطَبِ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُ لا يَخْطُبُ عَلى النّاسِ ٢٤٢/أ إلا أَمِيْرٌ أَوْ مَأْمُوْرُ أَمِيْرٍ مِن جِهَتِهِ يَرَاهُ أَهْلاً لِذَلِكَ لِفَضْلِهِ، وما سِوَى ذَلِكَ فلا يَتَعَرَّضُ لَهُ إلا مُراءٍ مُخْتالٌ، وَقِيْلَ : إِنَّهُ مَحمُوْلٌ عَلى الفَتْوَى فِي الأَحْكامِ. بِدَلِيْلِ أَنَّ حُذَيْفَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فقَالَ : لا يُفْتِي إلا مَنْ / عَرَفَ النّاسِخَ وَالمَنْسُوْخَ، أَوْ رَجُلٌ وَلِيَ سُلْطاناً، فلا يَجِدُ مِنْهُ بُدّاً، أَوْ مُتَكَلِّفٌ[٢].

وَفِي تَلْبِيَةِ وَرَقَةَ بنَ نَوْفَلٍ : «**البِرَّ أَبْغِي لا الخال**»[٣]

الخالُ : الخُيَلاءُ. يُقالُ : خالَ الرَّجُلُ يَخُوْلُ، أي[٤] : اخْتالَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**مِن الاخْتِيالِ ما يُحِبُّهُ الله، وَمِنْهُ ما يُبْغِضُهُ اللهُ**»[٥]

= ح ٣٦٦٠، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦١٥، والفائق ٣/ ٢٠٤، والمجموع المغيث ٢/ ٧١٥، والنهاية ٤/ ٧٠.

(١) ذكره الخطابي عن ابن سريج. انظر غريب الحديث ١/ ٦١٥.

(٢) حديث حذيفة في : مصنف عبد الرزاق ١١/ ٢٣١ حديث رقم ٢٠٤٠٥، وسنن الدارمي ١/ ٤٥ المقدمة، باب في الذي يفتي الناس في كل ما يستفتي ح١٧٢ وفيه : «أو أحمق متكلف»، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦١٥.

(٣) الحديث في : مسند الطيالسي ٢/ ١٦١، ودلائل النبوة للبيهقي ٢/ ١٢٤، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٢٠، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٢٦ وفيها :

لبيك حقا حقا ... بداً ورقاً
البر أبغي لا الخال ... وهل مهاجر كما قال

والفائق ٣/ ٢٩٥، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٢، والنهاية ٢/ ٦٤.

(٤) في : (م) : (إذا بدل : (أي).

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٤٤٥، وعون المعبود ٧/ ٢٢٩ - ٢٣٠ كتاب الجهاد، باب =

أصْلُهُ مِن الخُيَلاءِ : وهُو التَّبَخْتُرُ[١] فِي الفَخْرِ والكِبْرِياءِ، والاحْتِقارُ لِلنَّاسِ، فالَّذِي يُبْغِضُهُ ما يَكُوْنُ فِي الفَخْرِ والرِّياءِ. والَّذِي يُحِبُّهُ، فِي قِتالِ الأعْداءِ مُسْتَهِيْناً (بِهِ مُظْهِراً لِلشَّجاعَةِ، وَفِي الصَّدَقَةِ مُسْتَقِلاً)[٢] كَثِيْرَها، طَلَباً لِـمَعالِـي الأمُوْرِ، مُبْغِضاً سَفْسافَها.

● (خوم) فِي الحدِيثِ : «**مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ مِن الزَّرْعِ تُميلُها الرِّياحُ**[٣] **مَرَّةً هكذا وَمَرَّةً هَكذا**»[٤]

الخَامةُ : الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ مِن النَّباتِ.

● (خون) وَفِي حَدِيثِ خُرُوجِ الدَّابَّةِ : «**وَمَعَها عَصا مُوْسى وَخاتَمُ سُلَيْمانَ حَتَّى إنَّ أَهْلَ الإِخْوانِ لَيَجْتَمِعُوْنَ**»[٥]

أَرادَ الخِوانَ الَّذِي يُنْصَبُ لِلطَّعامِ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي فَصْلِ الهَمْزَةِ[٦].

● (خوي) فِي الحَدِيثِ : «**إنَّ البَراءَ وَصَفَ السُّجُوْدَ فَبَسَطَ يَدَهُ، وَرَفَعَ**

= في الخيلاء في الحرب ح٢٦٥٦، والنسائي ٥/٥٨ كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١١٨-١١٩، والمجموع المغيث ١/٦٣١، والنهاية ٢/ ٩٤.

(١) في : (م) : التجبر) بدل : (التبختر).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م).

(٣) في (ك) : (الربح) بدل : (الرياح).

(٤) سبق تخريجه ص١١٦ وانظر المجموع المغيث ١/ ٦٢٦، والفائق ١/ ٤٠٠، والنهاية ٢/ ٨٩.

(٥) سبق تخريجه ص ١١٤، وفي مسند أحمد : «الخوان» فوي سنن ابن ماجه : «الخواء»، وانظر الغربيين (المخطوط) ١/ ٣٣١، والنهاية ٢/ ٩٠.

(٦) القسم الأول ٢٣.

عَجِيزَتَهُ، وَخَوَّى وَقَالَ : كانَ ﷺ كَذلِكَ يَسْجُدُ»[١].

خَوَّى : أَرادَ بِهِ[٢] تَجافى عَنِ الأَرْضِ فِي سُجُودِهِ حَتَّى حَصَلَ خِواءٌ ٢٤٢/ب بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِن الهواءِ، وَفَجْوَةٌ، وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ «جَخَّى»[٣] وَقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ[٤]، وَهُوَ فِي المَعْنى مِثْلُ «خَوَّى» وَالأَصْلُ فِيهِ المَيْلُ / فَكَأَنَّهُ أَرادَ قَوَّسَ ظَهْرَهُ وَحَناهُ حَتَّى حَصَلَ تَحْتَهُ هَواءٌ إلى الأَرْضِ.

وَفِي الحَدِيثِ[٥] : **«فَأَخَذَ أَبا جَهْلٍ خَوَّةٌ، فَلا يَكادُ يَنْطِقُ»**[٦]

أَيْ : فَتْرَةٌ وضَعْفٌ، والأَصْلُ فِيهِ الجُوعُ. يُقالُ : خَوِيَ يَخْوَى : إذا جَاعَ[٧].

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤/٣٠٣، والفائق ٢/٣٩٦، وفي مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٢ حديث رقم ٢٦٥٠، وعون المعبود ٣/١١٦ كتاب الصلاة، باب صفة السجود ح٧٩١ ولم يذكر لفظ : (خوي). وذكر طرف منه في : المجموع المغيث ٢/٤٠٧، والنهاية ٣/١٨٦.

(٢) في (ك) : (أنه) بدل : (به).

(٣) الرواية في : النهاية ١/٢٤٢ وله رواية أخرى : «حج».

(٤) القسم الثاني ١/ ٢٠ وهي رواية «حج» قال أبو هلال العسكري : بعد الجيم خاء مشددة معجمة، هكذا يرويه أصحاب الحديث، والصحيح : جخي بالباء، تصحيفات المحدثين ١/ ٢٣٢ - ٢٣٢.

(٥) جاء هذا الحديث في نسخة : (م) و (ص) قبل حديث خروج الدابة.

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١/١٩٧، والمغربيين (المخطوط) ١/٣٣١، والفائق ١/٤٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٤، والنهاية ٢/ ٩٠.

(٧) ذكره الخطابي في غريب الحديث ١/١٩٨ عن ابن الأعرابي.

فصل الخاء مع الياء

● (خيب) فِي الحدِيث: «يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ»[(١)]
كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلى الدَّهْرِ إذا أَصابَتْهُ بَلِيَّةٌ أَوْ آفَةٌ. يَنْسُبُ[(٢)] ذلِكَ إِلى الدَّهْرِ فَيَسُبُّهُ، وَلا يَدْرِي أَنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللهِ، وَلا يَضُرُّ الدَّهْرُ وَلا يَنْفَعُ.

● (خير) فِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ»[(٣)]
أَيْ: مِثْلَ الخَيْرِ يُؤْتَى، فَيُدْخَلُ بِهِ الجَنَّةُ، وَالشَّرِّ يُتَّقى، فَيُتَخَلَّصُ بِهِ مِن النَّارِ[(٤)].

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ: «أَعْطِهِ جَمَلاً خِياراً رَباعِياً فِي قَضاءِ الدَّيْنِ»[(٥)].
يُقالُ: جَمَلٌ خِيار، أَيْ: مُخْتارٌ، وَناقَةٌ خِيارٌ، أَيْ: مُخْتارةٌ.

---

(١) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٥٨٠ كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر ح٦١٨٢، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٦٣ كتاب الألفاظ، باب النهي عن سب الدهر ح٤، والنهاية ٢/ ٩٠.

(٢) في (ك) زيادة: (إلى) بعد (ينسب).

(٣) الحديث في: فتح الباري ٢/ ٢٧ كتاب المواقيت، باب وقت الظهر عند الزوال ح٥٤٠، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٣٢ كتاب الفضائل باب توفيره ﷺ... ح١٣٤ وفيه: «... فلم أر كاليوم في الخير والشر». وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٥، والنهاية ٢/ ٩١.

(٤) نقل الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٢ عن شمر أنه قال: «أي لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة، والهرب من النار» وقال النووي في شرح صحيح مسلم ١٥/ ١١٢: ومعنى الحديث لم أر خيراً أكثر مما رأيته اليوم في الجنة ولا شراً أكثر مما رأيته اليوم في النار.

(٥) الحديث في: الموطأ ٢/ ٥٢٤، كتاب البيوع، باب ما يجوز من السلف ح٨٩، والرسالة =

وَفِي الحَدِيثِ : «**تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ**»(١)
أَيْ : لا تُلْقُوا نُطَفَكُمْ إِلا فِي طَهارَةٍ. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أُمُّ الوَلَدِ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ، وَمَنْهُ الحَدِيْثِ : «**أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسْتَرْضَعَ بِلَبَنِ الفَاجِرَةِ**»(٢)

وَفِي الحَدِيْثِ : «**أَنَّ صَبِيَّيْنِ تَخَابَرا فِي الخَطِّ إِلى الحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ**(٣)**، فَقالَ لَهُ عَلِيٌّ أَبوهُ : احْذَرْ يا بُنَيَّ فَإِنَّ، اللهَ- تَعالى - سائِلُكَ عَنْ هَذا**»(٤)

قَوْلُهُ : تَخايَرَا، أَيْ : سَأَلاهُ أَنْ يَنْظُرَ أَيُّ الخَطَّيْنِ خَيْرٌ؟ كَما يَتَباهى الرَّجُلانِ فِي بَعْضِ الخِصالِ.

وَفِي الحَدِيْثِ : «**أَنَّ مُصَدِّقاً كانَ يَطْلُبُ مِن صَاحِبِ المالِ بِنْتَ**

= للشافعي ٥٤٤، حديث رقم ١٦٠٦، وسنن الدارمي ٢/ ٢٠٤ كتاب البيوع، باب في الرخصة في استقراض الحيوان ح٢٥٦٥، وصحيح مسلم ٣/ ١٢٢٤ كتاب المساقاة، باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه ح١١٨، وعون المعبود ٩/ ١٤٠ كتاب البيوع، باب في حسن القضاء ح٣٣٤٤، وسنن النسائي ٧/ ٢٥٦ كتاب البيوع، باب استلاف الحيوان، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٥، والنهاية ٢/ ٩١.

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٦٢ حديث رقم ١٧٤٢٦، ومستدرك الحاكم ٢/ ١٧٧ كتاب النكاح، ح٢٦٨٧، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٢٨، وهو في السلسلة الصحيحة ٣/ ٥٦ حديث رقم ١٠٦٧، وغريب الحديث لأبي عبيد٢/ ٦، والفائق ١/ ٤٠٣، والنهاية ٢/ ٩١.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٦.

(٣) في (ك) زيادة : (عليه السلام) بعد (علي).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٢، والمجموع ١/ ٦٢٩.

مَـخَاضٍ أَوْ بِنْتَ لَبُونٍ، فَقالَ : إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أُعْطِيَ اللهَ مِن / مَالِي مالا ٢٤٣/ أ ظَهْرَ لَهُ فَيُرْكَبُ، وَلا لَبَنَ فَيُحْلَبُ، ثُمَّ قال فاخْتَرْها ناقَةً»[١]. معناهُ: فاخْتَرْ مِنْها ناقَةً، ومِثْلُهُ قَوْلُهُ - تعالى - : ﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ﴾[٢] أيْ : مِنْ قَوْمِهِ.

● (خيس) فِي الحَدِيثِ : «إنِّي لا أَخِيسُ بِالعَهْدِ، وَلا أَحْبِسُ البُرُدَ»[٣]

يُقالُ : خاسَ فُلانٌ وَعْدَهُ : إذا أَخْلَفَهُ، وَخاسَ بِالعَهْدِ : إذا نَقَضَهُ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّعامِ : إذا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ كَالتَّمْرِ والجَوْزِ، وَخاسَتِ الجِيْفَةُ : إذا تَغَيَّرَتْ وَتَرَوَّحَتْ[٤].

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٥] : «أَنَّهُ بَنَى سِجْناً مِن قَصَبٍ فَسَمَّاهُ : نافِعاً، فَنَقَبَهُ اللُّصُوصُ، ثُمَّ بَنَى سِجْناً مِنْ مَدَرٍ فَسَمَّاهُ مُخَيَّساً»[٦]

التَّخْيِيسُ مَعْناهُ : التَّذْلِيْلُ والتَّسْخِيْرُ، وَقِيْلَ : هُوَ التَّخْلِيْدُ فِي الحَبْسِ،

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٥٥، والفائق ١/ ٤٠٣.

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٥٥.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٦/ ٨، وعون المعبود ٧/ ٣١١ كتاب الجهاد، باب في الإمام يستجن به في العهود ح٢٧٥٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١٢٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٣، والفائق ١/ ٤٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٥، والنهاية ٢/ ٩٢.

(٤) في ص : (إذا تروحت وتغيرت). وانظر غريب الحديث للخطابي ١/ ١٢٣.

(٥) في م زيادة : (عليه السلام) بعد (علي).

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٦ كتاب الأدب، باب الرخصة في الشعر ٢٦٠٢٥ بلفظ : بنى على سجنا فسماه نافعا ثم بدا له فكسره، وبنى أحصن منه ثم قال بيت شعر :

=

مَأخُوْذٌ مِنْ خِيْسِ الأسَدِ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذي يأْوِي إلَيْهِ وَيُلازِمُهُ، وَقِيْلَ: هُوَ مَأخُوْذٌ مِن خاسَ الشَّيْءُ فِي وِعائِهِ، أيْ[١]: فَسَدَ[٢].

● (خيط) فِي الحَدِيثِ: «**أَدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ**»[٣]

أرَادَ فِي الغَنِيْمَةِ، الخِياطُ هاهُنا: الخَيْطُ، والمِخْيَطُ: ما يُخاطُ بِهِ، وأمَّا الخِياطُ فِي قَوْلِهِ - تعالى -: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾[٤] بمَعْنى المِخْيَطِ، كالحِلابِ والمِحْلَبِ، والإزارِ والمِئْزَرِ.

● (خيف) وَفِي حَدِيثِ حِجَّةِ الوَداعِ: «**نَحْنُ نازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنانَةَ، حَيْثُ قاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلى الكُفْرِ**»[٥]

يَعْنِي المُحَصَّبَ. الخَيْفُ: ما انْحَدَرَ عَنِ الجَبَلِ، وارْتَفَعَ عَنِ المَسِيْلِ

= **ألم تروني كيسا مكيسا ... بنيت بعد نافع مخيساً**

وهو في: غريب الحديث للخطابي ٢/ ١٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٢، والفائق ١/ ٤٠٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٥، والنهاية ٢/ ٩٢.

(١) في (ص): (إذا) بدل (أي).

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢/ ١٨٦-١٨٧.

(٣) الحديث في: الموطأ ٢/ ٣٦٥ كتاب الجهاد، باب ما جاء في العلو ح٢٢، ومسند أحمد ٢/ ١٨٤، وسنن الدارمي ٢/ ١٨٧ كتاب السير، باب ما جاء أنه قال: أدوا الخياط والمخيط ح٢٤٨٧، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٥٠ كتاب الجهاد، باب العلو ح٢٨٥٠ بلفظ: «أدوا الخيط والمخيط»، وهو في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٣، والفائق ١/ ٤٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٥، والنهاية ٢/ ٩٢.

(٤) سورة الأعراف من الآية ٤٠.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٢٠٢، وفتح الباري ٣/ ٥٢٩ كتاب الحج، باب نزول النبي ﷺ مكة ح١٥٨٩، ١٥٩٠، وعون المعبود ٥/ ٣٤٢ كتاب المناسك، باب التحصيب =

/ وَبِهِ سُمِّيَ مَسْجِدُ الخَيْفِ. ٢٤٣/ب

● (خيل) فِي الحَدِيثِ : «**يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي**»[١]

مَعْنَاهُ : يا رُكَّابَ خَيْلِ اللهِ. فَحَذفَ اخْتِصاراً لِعِلْمِ المُخاطَبِ بِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**كانَ إِذا رَأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغَيَّرَ**»[٢]

هِيَ السَّحابَةُ، وجَمْعُها مَخايِلُ، وَيُقالُ للسَّحابِ أَيْضاً : الخالُ، وَقَدْ أَخالَتِ السَّماءُ[٣] فَهِيَ مُخِيْلَةٌ، وَإِذا أَرادُوا السَّحابَةَ نَفْسَها قالُوا : مَخِيْلَةٌ بِالفَتْحِ[٤].

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : «**وَنَسْتَخِيْلُ الرِّهامَ**»[٥]

مِنْ قَوْلِـهِمْ : أَخْيَلَتِ السَّحابَةُ : إذا حَسِبْتَها ماطِرَةً، وَتَخَيَّلَتِ

= ح١٠٠٨، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٢٧٥، والفائق ١/ ٤٠٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١٦، والنهاية ٢/ ٩٣.

(١) الحديث في : كشف الخفاء ٢/ ٥١٣ حديث رقم ٣١٧٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٣، والفائق ١/ ٣٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٦، والنهاية ٢/ ٩٤.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٣٤٧ كتاب بدء الخلق، باب ما جاء ف يقوله : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرًا﴾ ح٣٢٠٦، وصحيح مسلم ٢/ ٦١٦ صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح ح١٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢١٦، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٨١، والفائق ١/ ٤٠٢، والنهاية ٢/ ٩٣ وفيه : ويجوز أن تكون مسماه بالمخيلة التي هي المصدر كالمبسة من الحبس.

(٣) في : (م) : (السحاب) بدل : (السماء).

(٤) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٢١٦ - ٢١٧.

(٥) الحديث سبق ص ١٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٧، والنهاية ٢/ ٩٣.

السَّماءُ : إذا تَهَيَّأَتْ لِلْمطرِ. و«**والرِّهامُ**» جَمْعُ رِهْمَةٍ : وَهِي المَطَرُ الضَّعِيْفُ الَّذِي لا يَسِيْلُ مِنْهُ الوادِي.

وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ : «**إنَّ حِمَى ضَرِيَّةَ**[١] **كانَ سِتَّةَ أمْيالٍ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيْهِ فَصارَ خَيَالٌ بإمَّرَة، وَخَيالٌ بِأَسْوَدِ العَيْنِ**»[٢]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : تَفْسِيْرُ الخيَالِ : أَنَّهُمْ كانُوا يَنْصِبُوْنَ خُشُباً عَلَيْها ثِيابٌ سُوْدٌ لِيُعْلَمَ أنَّها حِمىً[٣]. وَإمَّرَةُ وَأَسْوَدُ العَيْنِ : جَبلانِ.

● (خيم) فِي الحَدِيثِ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْتَخِيْمَ لَهُ الرِّجالُ، فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ**»[٤]

وَهُوَ مِن خامَ يَخِيْمُ وَخَيَّم يُخَيِّمُ، أيْ : يَقُوْمُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ للخِدْمَةِ كما قالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجالُ قِياماً بَيْنَ يَدَيْهِ**»[٥] كما يُفْعَلُ بَيْنَ يَدَي المُلُوكِ والأمَراءِ وَغَيْرِهِمْ.

---

(١) هو أكبر الأحماء، وهي أرض كثيرة العشب، وأول من أحمى هذا الحمى عمر بن الخطاب. انظر معجم ما استعجم ٣/ ٨٥٩ - ٨٧٠، ومعجم البلدان ٣/ ٤٥٧.

(٢) الحديث في : الفائق ٢/ ٣٣٧، والمجموع المغيث ١/ ٦٣١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٧، والنهاية ٢/ ٩٤.

(٣) انظر تهذي باللغة ٧/ ٥٦٦.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٧، والنهاية ٢/ ٩٤.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٩١، وعون المعبود ١٤/ ٩٥ كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل ح٥٢١٨ وغيرهما.

بابُ الدّالِ مع سائِرِ الحُرُوْفِ

فصل الدّال مع الهمزة

● (دأث) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ فِي عامِ الرَّمادَةِ : «**لَوْ فَعَلْتَ كذا وكذا ما كُنْتَ فِيْها بابْنِ دَأْثاءَ**»(١) ٢٤٤/ أ

وَرُوِيَ(٢) : «**ثَأْداءُ**» ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بابِهِ(٣). يَعْنِي : ابْنَ الأمَةِ، أيْ : ما كُنْتَ لَئِيْماً لا تَهْتَدِي إلى الأمُوْرِ.

فِي الحَدِيثِ : «**إنَّ الجَنَّةَ مَحْظُوْرٌ عَلَيْها بِالدَّآلِيْلِ**»(٤)

جَمْعُ دُؤْلُولٌ : وَهُوَ(٥) الدَّاهِيَةُ، وَمَعْناهُ : ما فِي الحَدِيثِ الآخَرِ :

---

(١) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/١٤٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٣٥، وغريب الحديث للحربي ٣/١٠٨٩ وفيه : «ابن تأد . . .»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٧٠، والفائق ١/ ١٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٧، والنهاية ١/ ٢٠٤ وفيها : «تأداء».

(٢) في ص : ويروى.

(٣) القسم الأول ٢٦٠ وفيه : «تأه».

(٤) هو جزء من حديث خزيمة السلمي، وقد تقدم تخريجه في ص ٨٨، وهذا اللفظ في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٤، والفائق ١/٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٩، والنهاية ٢/ ٩٥.

(٥) في (م) : (هي) بدل (هو).

• «**حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكارِهِ**»(١) ، أيْ : لا يُتَوَصَّلُ إلَيْها إلا(٢) بِمشاقِّ العِباداتِ والطَّاعاتِ.

---

(١) في (م) زيادة (وحفت النار بالشهوات) بعد : (المكاره) والحديث في : مسند أحمد ٢/ ٢٦٠، ومسنن الدارمي ٢/ ٢٦٧، كتاب الرقاق، باب حفت الجنة بالمكاره ح٢٨٤٣، وصحيح مسلم ٤/ ٩١٧٤، كتاب الجنة وصفة نعيمها ح١، وسنن الترمذي ٤/ ٦٩٣ كتاب صفة الجنة، باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره ح٢٥٥٩، وذكره المؤلف في القسم الثاني ٢/ ٢٦٩.

(٢) العبارة هكذا في (م) : (لا يتوصل إليها بالمشتاق في العبادات . . .).

فصل الدّال مع الباء ثم سائر الحروف

● (دبب) فِي الحَدِيثِ : «وَحَمَلَها على حِمارٍ مِن هذِه الدَّبَّابَةِ»[(١)]
أَرَادَ الضِّعافَ مِن الحُمُرِ الَّتي تَدِبُ دَبِيْباً ولا تُسْرِعُ.

وَفِي الحَدِيثِ : «لَيتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ[(٢)] تَنْبَحُها كِلابُ الحَوْءبِ[(٣)] تَنْجُو بَعْدَما كادَتْ» ؟[(٤)]

قالَ الحَرْبِيُّ : أَرَاهُ الدَّبَّابَ مِن الدَّبِيْبِ[(٥)]. وَقِيْلَ : أَرَادَ الأَدَبَّ فأَظْهَرَ التَّضْعِيْفَ والأَدَبُّ : الكَثِيْرُ الوَبَرِ، والدَّبَبُ : كَثْرَةُ شَعرِ الوَجْهِ، وَهُو الزَّبَبُ[(٦)] يُقالُ : جَمَلٌ أَدَبٌّ.

وَفِي الحَدِيثِ : «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوْبٌ»[(٧)]

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٠، والنهاية ٢/ ٩٦.

(٢) في (م) : (الأديب) بالباء بدل : (الأديب).

(٣) الحوءب : ماء من مياه العرب على طريق البصرة. انظر معجم ما استعجم ٢/ ٤٧٢.

(٤) الحديث في : البداية والنهاية ٦/ ٢٠٨ وفيه : «الأديب» ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٧ كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفين، وفتح الباري ١٣/ ٥٩، والسلسلة الصحيحة ١/ ٧٧٤، وذكر طرفاً منه الخطابي في غريبه ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١، والأصبهاني في المجموع المغيث ١/ ٥١٩، وهو في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٤، والفائق ١/ ٤٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٩ - ٣٢٠ وفيه : «الأديب»، والنهاية ٢/ ٩٦، وذكره المؤلف في القسم الثاني ٢/ ٣٣٠.

(٥) في م : («الديبب» بدل : «الدبيب» ولم أجد كلام الحربي في غريب الحديث المطبوع.

(٦) في (ك) : (الزابب) بدل : (الزبب).

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٤، والفائق ١/ ٤٠٨، وغريب الحديث لابن =

قِيْلَ : هُو الَّذي يَدِبُّ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيْمَةِ. يُقالُ لِلنَّمَّامِ : إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ[١].

/ وَفِي الحَدِيثِ : «نَهى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَم»[٢] ٢٤٤/ ب

الدُّبَّاءُ : القَرْعَةُ تُؤْخَذُ فَتُخرَطُ فِيها عَناقِيْدُ التَّمْرِ، وَيُدْفَنُ حَتَّى تَهْدِرَ ثُمَّ تَـمُوْتُ، فَتُسْكِرُ، وَلَـها ضَرَاوَةٌ تُسْرِعُ التَّغَيُّرَ[٣].

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : قِيْلَ لَهُ : «**كَيْفَ تَصْنَعُوْنَ بِهَذِهِ الحُصُوْنِ ؟ قالَ : تُتَّخَذُ دَبَّاباتٌ فَيَدْخُلُ فِيْها الرَّجُلُ، فَيَمْشي فِيْها، فَيَحْفِرُ**»[٤]

وَهِي جُلُوْدٌ تُخْرَزُ مُرَبَّعَةً يَدْخُلُ تَحْتها الرِّجالُ، وَيَقْرُبُوْنَ إلى جُدْرانِ الحُصُوْنِ فَيَنْقُبُوْنها.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ : «**اتَّبِعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ، ولا تُفارِقُوا الجَماعَةَ**»[٥].

= الجوزي ١/ ٣١٩، والنهاية ٢/ ٩٦.

(١) ذكره ابن الجوزي ونسبه إلى ابن الأعرابي، وذكر قولا ثانياً وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء سمي بذلك ؛ لأنه يدب بينهم ويستخفى، ونسبه لابن قتيبة. غريب الحديث ١/ ٣١٩.

(٢) الحديث جزء من حديث وفد عبد القيس، سبق تخريجه ص ٨٨، واللفظ في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٨١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٤، والمجموع المغيث ١/ ٥٠٨، والفائق ١/ ٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣١٩، والنهاية ٢/ ٩٦. واحنتم : جرار خضر، وقيل : حمر يحمل فيها الخمر. مجمع الغرائب القسم الثاني ١/ ٣٢٣.

(٣) هذا التفسير جاء في حديث أبي بكرة انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٨١، وفتح الباري ١/ ١٦٣.

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٦٣٥، والنهاية ٢/ ٩٦. وفيهما من حديث عمر.

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥، والفائق ١/ ٤٠٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٠.

مَعْناهُ: اسْلُكُوا طَرِيْقَةَ قُرَيْشٍ. يُقالُ: سَلَكَ فُلانٌ دُبَّةَ فُلانٍ، أيْ: مَذْهَبَهُ وَطَرِيْقَهُ[١].

● (دبح) فِي الحَدِيثِ: «**نَهى أنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاةِ كما يُدَبِّحُ الحِمارُ**»[٢]

وَهُو أنْ يُطَأطِئَ رَأسَهُ[٣] فِي الرُّكُوْعِ أخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الآخَرَ: «**كان إذا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رأسَهُ**»[٤]. أيْ: لَمْ يَرْفَعْهُ «**وَلَمْ يُصَوِّبْهُ**» يَعْنِي لَمْ يَخْفِضْهُ.

● (دبَرَ) فِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: «**نَهى عَنِ المُدابَرَةِ**»[٥]

وَهِي الَّتِي قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِها شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكُ مُعَلَّقاً، وَرُبَّما يَبِيْنُ ذَلِكَ مِنْهُ.

---

(١) في (م) و(ص): (طريقته) بدل: (طريقه). وجاء في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥: الدبة بالضم الطريقة، وأما الدبة بفتح الدال: الموضع الكثير الرمل، وأما الدبة بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة.

(٢) الحديث في: تصحيفات المحدثين ١/ ٢٣٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٧٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥، والفائق ١/ ٤٠٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٠، والنهاية ٢/ ٩٧.

(٣) في (ك): (أي لم يرفعه) بعد (رأسه).

(٤) الحديث في: صحيح مسلم ١/ ٣٥٧ كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة ح ٢٤٠، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٨٢، كتاب إقامة الصلاة، باب الركوع في الصلاة ح٨٦٩، وعون المعبود ٢/ ٣٤٦ كتاب الصلاة باب من لم يجهز بسم الله الرحمن الرحيم ح٧٧٧.

(٥) سبق تخريجه ص ٤٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٢، والنهاية ٢/ ٩٨.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أنَّ عاصِمَ بنَ ثابتٍ**[١] **قُتِلَ فِي سَبْعَةٍ، فَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ، إلى عاصِمٍ لِيُؤْتى بِرأسِهِ، فَبَعثَ اللهُ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِن الدَّبْرِ، فَحَمَتْهُ**»[٢].

الدَّبْرُ: جَماعَةُ النَّحْلِ، وَجَمْعُهُ دُبُوْرٌ، وَكَذَلِكَ الثَّوْلُ والخَشْرَمُ[٣].

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداءِ: «**لأَنا أَعْلَمُ بِشِرارِكُمْ مِن البَيْطارِ / بِالخَيْلِ هُمُ الَّذين لا يَأْتُوْنَ الصَّلاةَ إلا دَبْراً**»[٤] ٢٤٥/ أ

أيْ: فِي آخِرِها، وَدَبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ، أيْ: يَتَثاقَلُوْنَ عَن

---

(١) في بقية النسخ: (قيس) بدل: (ثابت) وهو: عاصم بن ثابت بن قيس الأوسي شهد بدراً ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٠٧.

(٢) الحديث في: مسند ٢/ ٢٩٥، وفتح الباري ٦/ ١٩٢ كتاب الجهاد، باب هل يستأسر الرجل ح٣٠٤٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، والفائق ٣/ ٢١١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٢، والنهاية ٢/ ٩٩.

(٣) قال المؤلف: الخشرم: بيت الزنابير وقد يجعل اسماً لجماعتها. ص ٨١، وفي اللسان (دبر): وروى الأزهري بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ... الدبر، قال: ومن قال النحل فقد أخطأ ... قال الأصمعي: الجماعة من النحل يقال لها: الثول، قال: وهو الدبر والخشرم، ولا واحد لشيء من هذا. قال الأزهري: وهذا الصواب لا ما قال مصعب.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢٩٣، وحلية الأولياء ١/ ٢٢١، وتفسير ابن كثير ٤/ ٥٧٦ سورة المنافقون آية ٤، ومجمع الزوائد ١/ ١١٢ كتاب الإيمان، باب في النفاق وعلاماته، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٧٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٤٢، والفائق ١/ ٤٠٩، والنهاية ٢/ ٩٨. وضبطت في غريب الحديث لابن قتيبة، والنهاية و(ص): «دبراً» بضمتين، وفي غريب الحديث للخطابي، واللسان مادة (دبر) بفتح فسكون. وفي (م) «دبراً».

الصَّلاةِ : «وَلا يَسْتَمِعُوْنَ القَوْلَ إلا هَجْراً»(١). وَهُو الفُحْشُ والخَنا فِي المَنْطِقِ **«ولا يُعْتَقُ مُـحَرَّرُهُمْ»** . مَعْناهُ : أَنَّهُمْ إذا اعْتَقُوْا عَبْداً اسْتَخدَمُوْهُ بَعْدَ العِتْقِ. كَهُوَ فِي حالِ الرِّقِ حَتَّى لَوْ أَرادَ فِراقَهُمْ أَوْثَقُوْهُ وادَّعَوا رِقَّهُ(٢)، وَفِي رِوايَةٍ : **«لا يأْتِي الصَّلاةَ إلا دَبرِيّاً»**(٣).

أيْ : إذا أَدْبَرَ وَفاتَ الأَمْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرُّ الرَّأْيِّ الدَّبَرِيُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبْرِيّاً بِالسُّكُوْنِ(٤).

---

(١) رواه ابن قتيبة في غريبه : «هجراً» وقال : هو الخنا والقبيح من القول. قال الخطابي : هذا غلط. وذلك لأن أحداً ممن أنكر القرآن أو عارضه لم يزعم أن شيئاً من كلامه يدخله الخنا أو يخالطه الفحش . . . وإنما رموه بالصنعة والتزوير لرائع ألفاظه، وبديع نظامه . . . وإنما الرواية الصحيحة : «هجراً» بفتح الهاء : ومعناه الترك له والإعراض عنه. لم اعتذر لابن قتيبة فقال : إنما أتى في هذا التأويل من جهة اختلاف اللفظ، وذلك أنه رواه : «لا يسمعون القول» مكان «القرآن» فتوهم أنه أراد به قول الناس وحديثهم، وإنما الصحيح من الرواية ما كتبناه على أنه لا فرق بينهما في المعنى، وذلك أنه أراد به قول الناس وحديثهم، وإنما الصحيح من الرواية ما كتبناه على أنه لا فرق بينهما في المعنى، وذلك لأنه إنما أراد بالقول القرآن. غريب الحديث ٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣، قلت : ورواه أحمد وابن كثير والهيثمي : «لا يقربون المساجد إلا هجراً».

(٢) قال الخطابي : وهذا وجه، وقد بقي فيه قولان آخران. غريب الحديث ٢/ ٣٤٤.

(٣) الرواية من خطبة لعبد الله بن مسعود. وهي في : حلية الأولياء ١/ ١٣٨، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٦٧، وفيه : «إلا دبراً» قال ويروى على وجهين بفتح الدال وضمها، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، والفائق ١/ ٤١٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢١، والنهاية ٢/ ٩٨.

(٤) قاله أبو الهيثم : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، قال الخطابي : وروى ابن الأنباري : دَبَرِيًّا، ودَبْريا، ودُبْرِيًّا. غريب الحديث ٢/ ٢٦٨. وفي القاموس : ولا تقل بضمتين فإنه من لحن المحدثين. مادة (دبر).

وَفِي الحَدِيثِ : «**لا تَدابَرُوا**»[(١)]

أيْ : لا تَقاطَعُوا بِحَيْثُ يُدْبِرُ كُلٌّ واحِدٍ مِنْكُمْ عن صاحِبِهِ، فَيَهْجُرُهُ وَيُضَيِّعُهُ.

وَفِي الحَدِيثِ : أنَّ أبا جَهْلٍ قالَ لابْنِ مَسْعُودٍ : «**لِـمَن الدَّبْرَةُ**[(٢)]»[(٣)] أيْ[(٤)] : الظَّفَرُ، والنَّصْرُ[(٥)]، والدَّوْلَةُ. وَعلى من الدَّبْرَةُ، أيْ : الهَزِيْمَةُ.

وَفِي حَدِيثِ النَّجاشِيِّ : «**ما أُحِبُّ أَنَّ دبْراً لِـي ذهَباً وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلاً مِن المُسْلِمِيْنَ**»[(٦)]

قِيْلَ فِي الحَدِيثِ : أرادَ بِالدَّبْرِ : الجَبَلُ. قالَ الهَرَوِيُّ : (ما أدْرِي

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٤/ ١٩٨٣، كتب البر والصلة والآداب، باب النهي عن التجاسد والتباغض والتدابر ح٢٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥، والفائق ٣/ ٤٠٧، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢١، والنهاية ٢/ ٩٧.

(٢) الحديث في : المغازي للواقدي ١/ ٩٠ وفي المطبوع : (لمن الدائرة)، وفي نسخة (ب،ح) (الدبرة)، وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٧، في المطبوع: «لمن الدائرة» قال المحقق: وفي (أ) : (لمن الدبرة). وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٥٣، والغريبين ١/ ٣٣٦، والفائق ٢/ ١٧، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٢، والنهاية ٢/ ٩٨. قال ابن الأثير تفتح الباء وتسكن.

(٣) في الأصل : «أو» بدل : «أي».

(٤) في (ك) و (ص) : (النصرة) بدل : (النصر).

(٥) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، والفائق ١/ ٤١٠، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٢، والنهاية ٢/ ٩٩.

(٦) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦.

أهُوَ عَرَبِيٌّ أمْ لا ؟) وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ[١].

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أنَّهُ قالَ يَوْمَ وَفاتِهِ ﷺ : «**مَنْ قالَ : إنَّ مُـحَمَّداً قَدْ** ٢٤٥/ب **ماتَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ** - أوْ كلامٌ هذا مَعْناهُ - ثُمَّ جاءَ أبُوْ بَكْرٍ وَقَرَأَ الآيَةَ : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾[٢] **قالَ عُمَرُ : إنِّي قُلْتُ لَكُمْ مَقالَةً لَـمْ تَكُنْ كما قُلْتُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ / أرْجُو أنْ يَعِيْشَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى يَدْبُرَنا**»[٣]

مَعْناهُ : يَـخْلُفُنا بَعْدَ[٤] مَوْتِنا، وَيَبْقى بَعْدَنا. يُقالُ لِلرَّجُلِ إذا مَشى خَلْفَ الرَّجُلِ : هُوَ يَخْلُفُهُ، وَيَذْنُبُهُ، وَيَدْبُرُهُ. وَمَنْ قَرَأَ : ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ۝٣٣﴾[٥] أرادَ أنَّهُ يَدْبُرُ النَّهارَ، أيْ : يَـخْلُفُهُ.

وَفي الحَدِيثِ : «**أما سَمِعْتَهُ مِن مُعاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ**،»[٦].

---

(١) هو جبل في ديار غطفان : معجم ما استعجم ٢/ ٥٤٠.

(٢) سورة آل عمران من الآية ١٤٤.

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥/ ٤٣٧-٥٣٨ حديث رقم ٩٧٥٦، وفتح الباري ١٣/ ٢١٨ كتاب الأحكام، باب الاستخلاف ح٧٢١٩، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٦٢-٦٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٥، والفائق ١/ ٤٠٨-٤٠٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢١، والنهاية ٢/ ٩٨.

(٤) كلمة : (بعد) ساقطة من (م)، وفي (ك) زيادة : (ما) بعد : (يخلفنا).

(٥) سورة المدثر آية ٣٣، قرأ نافع وحمزة وحفص : ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ وقرأ الباقون : ﴿إذا دبر﴾، وفيها قراءة ثالثة : قرأ أبي بن كعب : ﴿إذا أدبر﴾ انظر إعراب القراءات السبع لابن خالوية ٢/ ٤١٠، وتفسير القرطبي ١٩/ ٨٤.

(٦) عبارة : (ﷺ) ساقطه من (ص). والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، والفائق ١/ ٤١٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٢، والنهاية ٢/ ٩٨.

يَعْنِي : يُحَدِّثُهُ(١). وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّما هُوَ يُذَبِّرُهُ بِالذَّالِ، أَيْ : يُتْقِنُهُ(٢).

● (دبل) وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ : «**أَنَّهُ كانَ يَدْبُلُ أَرْضَهُ بِالعُرَّةِ**»(٣).

أَيْ : يُصْلِحُها وَيَعْمُرُها وَيُحْسِنُ مُعَالَجَتَها، وَيُقالُ للسِّرْجَيْنِ(٤) : الدَّبالُ، والدَّمالُ، وَيُقالُ : دَبَلْتُ الأَرْضَ وَدَمَلْتُها، أَيْ : أَصْلَحْتُها.

وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : «**دَلَّهُ اللهُ عَلى مَشَارِبَ كانُوا يَسْتَقُوْنَ مِنْها دُبُوْلٍ كانُوا يَنْزِلُوْنَ إِلَيْها بِاللَّيْلِ**»(٥).

الدُّبُوْلُ : الجَداوِلُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّها تُدْبَلُ، أَيْ : تُنَقَّى(٦) وَتُصْلَحُ. يُقالُ : أَرْضٌ مَدْبُوْلَةٌ : إذا أَصْلَحْتَها، وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحْتَهُ فَقَدْ دَبَلْتَهُ وَدَمَلْتَهُ.

---

(١) جاء في تهذيب اللغة ١٤/ ١١٤ : قال شمر : دبرت الحديث ليس بمعروف. قال الأزهري : وقد جاء في الحديث : «أما سمعته من . . .».

(٢) تهذيب اللغة ١٤/ ١١٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، والفائق ١/ ٤٣٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٤ وفيها «يدمل» بدل : «يدبل».

(٤) جاء في المعرب للجواليقي ٣٧٣ : والسرقين : معرب أصله سرجين. قال الأصمعي ولا أدري كيف أقوله، قال المحقق : هو فارسي يفهم من عبارة المؤلف أن أصله سرجين بالجيم، وهذا ليس بصحيح، إنما هو بالكاف الفارسية والكاف الفارسية تبدل جيما أو قافا عند التعريب. ومعناه : روث الحيوانات.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٩٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٦، والفائق ٣/ ٤٤٣، والنهاية ٢/ ٩٩.

(٦) في ك : (تبقى) بدل : (تبقى).

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ صاحِبَ الرُّوْمِ يُرِيْدُ أَنْ يَغْزُوَ بِلادَ الشّامِ أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفِّيْنَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «**يَحْلِفُ بِاللهِ لَئِنْ تَمَّمْتَ عَلى ما بَلَغَنِي مِن عَزْمِكَ لأُصالِحَنَّ صاحِبِي، وَلأَكُوْنَنَّ مُقَدَّمَتَهُ إِلَيْكَ، فَلأَجْعَلَنَّ القُسْطَنْطِيْنِيَّةَ البَخْراءَ حُمَمَةً سَوْداءَ، وَلأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ انْتِزاعَ الإِصْطَفْلِيْنَةِ[1]، وَلأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً تَرْعى / الدَّوابِلَ**»[2].

٢٤٦/أ الإِصْطَفْلِيْنُ: الجَزَرُ. لُغَةٌ شامِيَّةٌ، والإِرِّيْسُ: الأَكَّارُ، والدَّوابِلُ: الخَنازِيْرُ[3] وَقِيْلَ: الدَّوْبَلُ[4] وَلَدُ الحِمارْ.

● (دبن) وَفِي حَدِيثِ عامِرٍ[5] (قالَ: «**كانَ جُنْدُبُ بنُ عامِرٍ)[6] يُصَلِّي فِي الدِّبْنِ**»[7].

وَهِي حَظِيْرَةُ الغَنَمِ مِنْ قَصَبٍ، وَمِن الحِجارَةِ، وَهِي مِن الخَشَبِ: زَرْبٌ. قالَه الحَرْبِيُّ[8].

---

(١) في الأصل: (الإصطفلين) بدل (الإصطفلية) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث.

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٣٥، والفائق ١/ ٤٦، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٨، وبعض ألفاظه في غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٩، والنهاية ١/ ٥٢.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٣٥-٥٣٦ عن ابن عمر.

(٤) في (م) و(ص): (الدوابل) بدل: (الدوبل).

(٥) هو عامر بن شراحيل الشعبي، سبق ترجمته ص ٤٢.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (م) وهو جندب بن عامر السلمي، لم أجد له ترجمة.

(٧) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٨-٣٣٩ وفيه: «مرابض الغنم» مكان: «الدبر» مكان: «االدبر» وهو في: المجموع المغيث ١/ ٦٣٨، والنهاية ٢/ ٩٩. وفي (ص): «الدبن» بالفتح.

(٨) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ت د. سليمان العائد.

فصل الدّال مع الثّاء

● (دَثَر) فِي الْـحَدِيثِ أَنَّهُمْ قالوا : «يا رَسُوْلَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُوْرِ بِالأُجُوْرِ»[١]

هِي جَمْعُ دَثْرٍ : وَهُوَ المَالُ الكَثِيْرُ، يُقالُ : مالٌ دَثْرٌ، ومالانِ[٢] دَثْرٌ، وَأَمْوالٌ دَثْرٌ.

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «حادِثُوا هَذِهِ القُلُوْبَ بِذِكْرِ اللهِ، فَإِنَّها سَرِيْعَةُ الدُّثُوْرِ»[٣].

يَعْنِي : دُرُوْسَ ذِكْرِ اللهِ مِنْها. يُقالُ لِلْمَنْزِلِ إِذا عَفا وَدَرَسَ : قَدْ دَثَرَ، فَهُوَ داثِرٌ.

وَمِنْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداءِ : «إِنَّ القَلْبَ يَدْثُرُ كَما يَدْثُرُ السَّيْفُ فَجلاؤُهُ ذِكْرُ اللهِ»[٤]

أَيْ : يَصْدَأُ، وَأَصْلُهُ مِن الدُّرُوْسِ كَما تَقَدَّمَ.

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٢/ ٣٧٨ كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة ح٨٤٣، وصحيح مسلم ٢/ ٦٩٧ كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ح٥٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٦٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٧، والفائق ٤/ ٤١١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٣، والنهاية ٢/ ١٠٠.

(٢) في (ص) هكذا : مالان دثر، ومال دثر.

(٣) من حديث الحسن البصري والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٧، والفائق ١/ ٢٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٣، والنهاية ٢/ ١٠١.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٧٨، والفائق ١/ ٤١١، والمجموع المغيث ١/ ٦٣٩، والنهاية ٢/ ١٠٠.

فصل الدّال مع الجيم

• (دجج) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «وَرَأى[(١)] قَوْماً فِي الحَجِّ لَـهُمْ هَيْأَةٌ أَنْكَرَها، فَقالَ : هَؤُلاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالحاجِّ»[(٢)].

أراد الدّاجَّ[(٣)] : الَّذِينَ يَصْحَبُونَ الحاجَّ مِن الأُجَراءِ والجَمَّالِيْنَ ٢٤٦/ب والأَتْباعِ والخَدَمِ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ / سُمُّوا بِذلِكَ ؛ لأَنَّهُمْ يَدِجُّوْنَ عَلى الأَرْضِ، أَيْ : يَدِبُّوْنَ فِي السَّيْرِ[(٤)].

• (دجر) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، فَيَجْمَعُ النَّوى، وَيَقُولُ لِغُلامِهِ : اشْتَرْ لَنا بِهِ دْجْراً»[(٥)]

قِيْلَ هُوَ اللُّوْبِياءُ[(٦)]، و[(٧)] قَالَ الحَرْبِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ، إِنَّما هُوَ شَيْءٌ

---

(١) في ص : في الحديث أن ابن عمر رأى.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٤٧، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٢٥٥ وفيه : «هؤلاء الداج فأين الحاج ؟»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧، والفائق ١/ ٤١٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٤، والنهاية ٢/ ١٠١.

(٣) في بقية النسخ : (بالداج) مكان (الداج).

(٤) في (ص) هكذا : (لأنهم يدبون ويدجون في السير). وانظر قول الأصمعي في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٤٧.

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٦٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٤، والنهاية ٢/ ١٠٢،. وفي اللسان مادة «دجر» الدجر بكسر الدال : اللوبياء. هذه اللغة الفصحى، وحكى أبو حنيفة الدجر بكسر الدال وفتحها. قال ابن سيدة ولم يحكها غيره إلا بالكسر، وحكى هو وكراع فيه الدجر بضم الدال.

(٦) انظر المعرب للجواليقي ٥٦٥.

(٧) الواو ساقطة من بقية النسخ.

يُلْقَى فِيْهِ الحِنْطَةُ إذا زَرَعُوا، وأَسْفَلُهُ حَدِيْدَةٌ تُثِيْرُ الأَرْضَ[١].

● (دجل) فِي الْحَدِيثِ: «**وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ**»[٢]

قِيْلَ: سُمِّي دَجَّالاً لِضَرْبِهِ فِي الأَرْضِ، وَقَطْعِهِ أَكْثَرَ نَواحِيْها[٣]، وَقِيْلَ: سُمِّي بِهِ لِتَلْبِيْسِهِ[٤] وتَمْوِيْهِهِ. يقالُ: دَجَلَ: إذا مَوَّهَ وَلَبَّسَ[٥]. وَقِيْلَ: الدَّجْلُ: شِبْهُ الطَّلْيِ، كَطَلْيِ البَعِيْرِ بِالقَطِرانِ. يُقالُ: بَعِيْرٌ مُدَجَّلٌ؛ سُمِيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ غَطَّى الحقَّ بباطِلِهِ وَكَذِبِهِ.

وَمِنْهُ فِي الْـحَدِيثِ: «**أَنَّ أَبا بَكْرٍ خَطَبَ فاطِمَةَ إِلَيْهِ ﷺ فَقالَ: إِنِّي قَدْ**[٦] **وَعَدْتُها لِعَلِيٍّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ**»[٧]. أَيْ: لَسْتُ بِخَدَّاعٍ وَلا مُلَبِّسٍ.

---

(١) ذكره أبو عمر الشيباني في الجيم ١/ ٢٤٦ ونسبه للحارثي. وفيه: (. .. وأسفله حديدة، ينثر في الأرض)، وفي القاموس: (دجر) الدجر مثلثه: اللوبياء كالدجر بضمتين، وخشبة تشد عليها حديدة الفدان، وبالضم: شيء تلقى فيه الحنطة، إذا زرعوا وأسفله حديدة، تنثر في الأرض، ولم أجده في كتاب غريب الحديث للحربي المطبوع.

(٢) الحديث في: صحيح مسلم ١/ ٤١٣ كتاب المساجد، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، ح٤١٣، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٦٢ كتاب الدعاء، باب ما تعوذ منه ﷺ ح٣٨٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ١١/ ٤٠٩ حديث رقم ١٢١٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٤.

(٣) نسبه الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٧ لأبي العباس.

(٤) في بقية النسخ زيادة: (على الناس) بعد (تلبيسه).

(٥) نسبه الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٧ لأبي بكر.

(٦) (قد) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث.

(٧) الحديث في: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٨٢، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٠٧ كتاب المناقب، باب منه في فضلها وتزويجها بعلي، وفيهما: قال خطب على إلى رسول الله =

● **(دجن)** فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : **«فَدَخَلَ الدَّاجِنُ دارَنا فَأَكَلَه»**[(١)]
هُوَ الشّاةُ أَو الطَّائِرُ الَّذي يَأْلَفُ البُيُوْتَ وَيَتَرَدَّدُ فِيْها. وَجَمْعُها : دَواجِنُ، وَقَدْ دَجَنَ فِي بَيْتِهِ : إذا لَزِمَهُ.

● **(دجو)** فِي الْـحَدِيثِ : **«مَا رُؤِيَ مِثْلُ هذا مُذْ دَجا الإِسْلامُ»**[(٢)]
أَيْ : شاعَ وَغَلَبَ، يُقالُ : دَجا اللَّيْلُ : إِذا غَشِيَ كُلَّ شَيْءٍ بِظُلْمَتِهِ.
وَفِي الْـحَدِيثِ : **«مَنْ شَقَّ عصا المُسْلِمِيْنَ وَهُمْ**[(٣)] **فِي إِسْلامٍ داجٍ»**[(٤)].
أَيْ : تامٍّ وافٍ، وَمِنْهُ / قَوْلُهُمْ : عَيْشٌ دَاجٍ، وَنُقِلَ فِي بَعْضِ الرِّواياتِ ٢٤٧/أ

● **«وَهُمْ فِي إِسْلامٍ دامِجٍ»**[(٥)] وَسَيَأْتِي مِنْ بَعْدُ.

= ﷺ فاطمة فقال : هي لك يا علي ولست بدجال. وهو في غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٢٦، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٠، والفائق ١/ ٤١٢، والنهاية ٢/ ١٠٢.

(١) الحديث في : فتح الباري ٥/ ٣٢١ كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا ح٢٦٦١، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٣٣ كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ح٥٦، وفيهما بلفظ : «قالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمضه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فتأكله»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ١٠٢.

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، والفائق ١/ ٤١٢ بلفظ : «منذ دجت الإسلام»، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ١٠٣.

(٣) «وهم» ساقطة من (ك).

(٤) الحديث في : الفائق ١/ ٤٣٩، والنهاية ٢/ ١٠٣ وفيهما الروايتان : دامج، وداج.

(٥) الرواية في : المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٢٥ حديث رقم ١٠٩٢٥، وإحياء علوم الدين =

فَصْلُ الدّالِ مع الحاء

● (دَحَحَ) فِي الْـحَدِيثِ : «**كَانَ لأُسامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌّ**»(١)
أَيْ : واسِعٌ يُقالُ : انْدَحَّ بَطْنُهُ، أَيْ : اتَّسَعَ، وَدَحَّ فُلانٌ فُلاناً : إذا دَفَعَهُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَطاءٍ : «**بَلَغَنِي أَنَّ الأَرْضَ دُحَّتْ دَحّاً مِنْ تَحْتِ الكَعْبَةِ**»(٢)
أَيْ : بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ.

● (دحدح) فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيادٍ(٣) أَنَّهُ قالَ لأَبِي بَرْزَةَ(٤) : «**إنَّ**

= ٢/ ٣٤٦، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١٤٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣٢ وسيأتي ص ١٧٦.

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، والفائق ١/ ١٨٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ١٠٣.

(٢) من حديث عطاء بن أبي رباح، والحديث في : تفسير الطبري ١٢/ ٤٣٨ حديث رقم ٣٦٢٩٨، ٣٦٢٩٩ وفيه : «ثم دحيت الأرض من تحت البيت»، وغريب الحديث للخطابي ٣/ ١٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، والفائق ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ١٠٣.

(٣) في (م) زيادة : (لعنه الله) بعد (زياد). وهو عبيد الله بن زياد بن أبيه أمير العراق، ولي البصرة سنة خمس وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة. وكان قبيح السريرة جباناً سفك الدماء سفكاً شديداً. ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤٥ - ٥٤٩.

(٤) هو أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد من أهل الصفة، توفي سنة ٦٠ للهجرة، ترجمته في : حلية الأولياء ٢/ ٣٢ - ٣٣، أسد الغابة ٦/ ٢٨.

محمَّدِيَّكُم هَذا الدَّحْداحُ»(١)

وَهُوَ القَصِيْرُ السَّمِيْنُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هو ذَحْذاحٌ بِالذَّالِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْه وَقَالَ بِالدَّالِ(٢).

● (دَحَرَ) فِي الْـحَدِيثِ : **«مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. إِلاَّ ما رَأى يَوْمَ بَدْرٍ رَأى جِبْرِيْلَ يَزَعُ الملائِكَةَ»**(٣)

أَدْحَرُ مَعْناهُ : أَذَلُّ وَأَبْعَدُ. يُقالُ : دَحَرْتُهُ، أَيْ : طَرَدْتُهُ وَنَحَّيْتُهُ، وَالدَّحْقُ قَرِيْبٌ مِنْهُ، وَرَجُلٌ دَحِيْقٌ سَحِيْقٌ، وَأَدْحَقَهُ اللهُ(٤)، أَيْ : أَبْعَدَهُ.

● (دحس) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِغُلامٍ يَسْلَخُ شاةً، فَقالَ لَهُ : **«تَنَحَّ حَتَّى**

---

(١) في (ص) : (لدحداح)، وفي الأصل : (لدحاح) بدل : (الدحداح)، والحديث في : مسند أحمد ٤/ ٤٢١ بلفظ : «قال : سمعت أبا برزة، وخرج من عند عبد الله بن زياد - وهو مغضب - فقال : ما كنت أظن أبي أعيش حتى أخلف في قومي يعيروني بصحبة محمد ﷺ قالوا : إن محمديكم هذا الدحداح». وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٨٥، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٢ وفيهما : «الدحداح»، والفائق ١/ ٤١٩ من حديث ابن زياد - لعنة الله - دخل عليه زيد بن أرقم، والنهاية ٢/ ١٠٣ من حديث الحجاج قال لزيد بن الأرقم. وفيهما : «الدحداح».

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٨٥.

(٣) الحديث في : الموطأ ١/ ٣٣٦ كتاب الحجاج، باب جامع ح٢٤٥، ومصنف عبد الرزاق ٤/ ٣٧٨ ح٨١٢٥، وكنز العملا ٥/ ٧٢ حديث رقم ١٢١٠٤، وفي الموطأ وكنز العمال : «أحقر» بدل : «أدحق»، وهو في : غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٩٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨-٣٣٩، والفائق ١/ ٤١٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، والنهاية ٢/ ١٠٣.

(٤) لفظ الجلالة : «الله» ساقطة من (م).

أُرِيكَ، فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى توارَتْ إِلى الإِبطِ»(١)
يُرِيْدُ أَدْخَلَ يَدَهُ دَسّاً بَيْنَ اللَّحْمِ وَالجِلْدِ.
/ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطاءٍ : **«حَقٌّ عَلى النَّاسِ أَنْ يَدْحَسُوا الصُّفُوْفَ حَتَّى لا يَكُوْنَ بَيْنَهُمْ فُرَجٌ»**(٢) ٢٤٧/ب
قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : (بَيْتٌ دِحاسٌ، أَيْ : مَمْلُوْءٌ)(٣)، والدَّحْسُ والدَّخْسُ قَرِيْبانِ.

• **(دحض)** فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : **«أَنَّ إِبْرَاهِيْمَ ﷺ (٤) لَـمَّا وَضَعَ إِسْماعِيْلَ(٥) وَهاجَرَ بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعِ زَمْزَمَ، وَتَرَكَهُما ظَمِيَ إِسْماعِيْلُ، فَجَعَلَ يَدْحَضُ الأَرْضَ بِعَقِبِهِ»**(٦)

---

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦١ كتاب الذبائح، باب السلخ ح٣١٧٩، وعون المعبود ١/ ٢٢١ كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله ح١٨٣، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٢١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، والفائق ١/ ٤١٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٦، والنهاية ٢/ ١٠٣.
(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٢/ ٥٠ حديث رقم ٢٤٤٨، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٢١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٨، والفائق ١/ ٤١٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٦، والنهاية ٢/ ١٠٤.
(٣) انظر : غريب الحديث للخطابي ١/ ٢١٢.
(٤) عبارة : (ﷺ) ساقطة من بقية النسخ.
(٥) في بقية النسخ زيادة أمه قبل (هاجر).
(٦) الحديث في : تفسير الطبري ٧/ ٤٦٢ سورة إبراهيم آية ٣٧ حديث رقم ٢٠٨٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٩، والفائق ١/ ٤١٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٦، والنهاية ٢/ ١٠٤، وفي الغريبين والنهاية : «يدحص» بالصاد المهملة.

أَيْ : يَضْرِبُ. يُقالُ دَحَضَ(١) بِهِ الأَرْضَ، أَيْ : ضَرَبَ.

وَفِي قِصَّةِ مَذْحِجٍ أَنَّهُمْ قالُوا : **«نُجباءُ غَيْرُ دُحَّضِ الأَقْدامِ»**(٢) جَمْعُ داحِضٍ : وَهُمُ الَّذِينَ لا ثباتَ لَـهُمْ ولا عَزِيْمَةَ فِي الأُمُوْرِ، يُقالُ : دَحَضَ الرَّجُلُ دَحْضاً : إذا زَلَّ(٣) قَدَمُهُ. أَرادَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا ذَوِي المَرْتَبَةِ الدَّنيَّةِ السَّاقِطَةِ.

وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ : **«أَنَّ رَجُلاً وَصَفَ لَهُ سحَابَةً وَغَيْثاً، فقَالَ : دَحَضَتِ التِّلاعَ»**(٤)

وَهِي ما غَلُظَ وارْتَفَعَ مِن الأَرْضِ. والدَّحْضُ : الزَّلَقُ. يُرِيْدُ أَنَّها صارَتْ زَلَقاً لا تَسْتَمْسِكُ عَلَيْها الأَرْجُلُ.

وَفِي الحَدِيثِ : **«أَنَّهُ كانَ يُصَلِّي الهَجِيْرَ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ»**(٥) أيْ : تَزُوْلُ وَذَلِكَ إذا انْحَطَّتْ لِلْغُرُوْبِ، فَكأَنَّها دَحَضَتْ، أَيْ : زَلَقَتْ.

---

(١) في هامش الأصل : وصوابه يدحص الأرض بالصاد المهملة.

(٢) سبق تخريجه ص٨٠، وانظر النهاية ٢/ ١٠٤.

(٣) في (م) : (زلت) بدل : (زل).

(٤) حديث الحجاج في : العقد الفريد ٥/ ٣٤، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٥٦، وغريب الحديث للخطابي ٣/ ١٧٦، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٣، والفائق ١/ ١١٢، والنهاية ٢/ ١٠٥، والرجل هو سبابة بن عاصم السلمي صحابي.

(٥) الحديث في : فتح الباري ٢/ ٣٣ كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر ح٥٤٧، وصحيح مسلم ١/ ٤٣٢ كتاب المساجد، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر ح١٨٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٢٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٩، والفائق ١/ ٤١٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٦، والنهاية ٢/ ١٠٤.

وَمِنْهُ قَوْلُ مُعاوِيَةَ لعَمْرو بنِ العاصِ : «**لا تَزالُ تأتِينا بِهَنَةٍ**[١] **تَدْحَضُ بِها فِي بَوْلِكَ**»[٢]

أيْ : تَزْلَقُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أبِي ذَرٍّ قالَ : «**إنَّ خَلِيْلِي ﷺ قالَ : إنَّ دُوْنَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيْقاً ذا دَحْضٍ**»[٣] ٢٤٨/أ

أيْ : ذا زَلَقٍ.

● (**دَحَقَ**) فِي الحَدِيثِ : «**ما مِنْ يَوْمٍ إبْلِيْسُ فِيْهِ أدْحَقُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ**»[٤]

أيْ : أذَلُّ وَأبْعَدُ، يُقالُ : أدْحَقَهُ اللهُ، وَرَجُلٌ دَحِيْقٌ سَحِيْقٌ، أيْ : طَرِيْدٌ بَعِيْدٌ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**أنَّهُ ﷺ كانَ**[٥] **يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلى القَبائِلِ فِي**

---

(١) في الأصل : (هناة) والمثبت من بقية النسخ ومن كتب غريب الحديث.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٢١ وفيه : (نولك) بدل (بولك)، والغريبين (المخطوط) ١/٣٣٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٦، والنهاية ٢/١٠٥، وفيها : «لما روى عبد الله بن عمرو بن العاص : تقتل عمار الفئة الباغية قال له معاوية . . .».

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/١٥٩، ومجمع الزوائد ١٠/٢٦١، كتاب الزهد، باب ما يمدح من قلة المال، وكنز العمال ١٧/٣٨٦ حديث رقم ٣٩٠٣٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١، والغريبين (المخطوط) ١/٣٣٩، والفائق ١/٤١٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٦، والنهاية ٢/١٠٥.

(٤) سبق تخريجه ص ١٩٩.

(٥) (كان) ساقطة من : (ك).

المَوْسِمِ فَقَبِلُوْهُ، فَجاءَ رَجُلٌ مِن بَنِي قُشَيرٍ، فقَالَ : بِئْسَ ما[١] صَنَعْتُمْ، عَمَدْتُمْ إلى دَحِيْقِ قَوْمٍ فأَجَرْتُمُوْهُ»[٢]

الدَّحِيْقُ : الطَّرِيْدُ المُقْصَى، وَفِيْهِ أَنَّهُمْ قالُوا لَهُ : **«اعمِدْ لِطِيَّتِكَ»** مَعْناهُ : امْضِ لِقَصْدِكَ، يُقالُ : مَضى فُلانٌ لِطَيَّتِهِ، أيْ : لِنِيَّتِهِ فِي وِجْهَتِهِ[٣].

● **(دَحَلَ)** فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ لَهُ رَجُلٌ : **«إنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ[٤] أَفَأُدْخِلُ[٥] المِبْوَلَةَ مَعِيَ فِي البَيْتِ ؟ فقَالَ نَعَم[٦] : وَادْحَلْ فِي الكِسْرِ»[٧]**

ادْحَلْ : مَأْخُوْذٌ مِن الدَّحْلِ، وَهُوَ هُوَّةٌ تَكُوْنُ فِي الأَرْضِ، وَفِي أَسَافِلِ الأَوْدِيَةِ فِيْها ضِيْقٌ، ثُمَّ تَتَّسِعُ[٨]. يُقالُ : دَحَلْتُ فِيْهِ[٩] أدحَلُ، وَجَمْعُها أَدْحَالٌ وَدُحْلانٌ[١٠]. شَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوانِبَ الخِباء بِذَلِكَ.

---

(١) (ما) ساقطة من : (ك).

(٢) الحديث في : البداية والنهاية ٢/ ١٨٥ وفيه : أتعمدون إلى زهيق قد طرده قومه وكذبوه فتؤوونه، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٩، والفائق ١/ ٤١٥، ١/ ٤١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٥.

(٣) في (ك) : (وجهه) بدل (وجهته).

(٤) المصراد : هو الذي يشتد عليه الرد، ويقل صبره عليه. العين ٧/ ٩٧.

(٥) في الأصل : (بعضهم) بدل : (نعم).

(٦) في ص و ك : فأدخل.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد٤/ ١٩٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٩، والفائق ٢/ ٢٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧ وفيه : «وادخل» بالخاء، والنهاية ٢/ ١٠٥.

(٨) ذكره أبو عبيد عن الأصمعي. غريب الحديث ٤/ ١٩٨.

(٩) في (م) هكذا : (يقال فيه دحلت أدخل . . .).

(١٠) زاد في اللسان وأدخل، ودحال، ودحول، مادة (دحل).

مَعْناهُ : صِرْ فِيْها كالَّذي يَصِيْرُ فِي الدَّحْلِ. وَالكِسْرُ : هِي الشُّقَّةُ الَّتي تَلِي الأَرْضَ مِن الخِباءِ، وَفِيْهِ لُغَتانِ : كَسْرٌ، وَكِسْرٌ. (وَيُرْوى : «**وَادْحَلْها فِي الكِسْرِ**» ، أيْ : ضَعْها فِي زَاوِيَةٍ من البَيْتِ)(١).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي وائِلٍ(٢) : «**وَرَدَ عَلَيْنا كِتابُ عُمَرَ، إذَا قالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : لا تَدْحَلْ. فَقَدْ أَمَّنَهُ**»(٣)

مَعْناهُ : لا تَهْرُبْ. يُقالُ : هُوَ يَدْحَلُ عَنِّي، أيْ : يَفِرُّ.

● (**دحم**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداءِ / «**لَيْسَ فِي الجَنَّةِ مَنِيٌّ وَلا مَنِيَّةٌ إنَّما تَدْحَمُوْنَهُنَّ(٤) دَحْماً**»(٥) ٢٤٨/ ب

الدَّحْمُ : النِّكاحُ. يُقالُ : دَحَمَ وَدَحَبَ. يُرِيْدُ أَنَّهُمْ يَنالُوْنَ اللَّذَّاتِ، وَيُصانُوْنَ مِن الآفاتِ.

وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُوْنَةَ مَوْلاةِ النَّبِي ﷺ : «**أَنَّهُ سُئِلَ(٦) هَلْ يَتَناكَحُ أَهْلُ**

(١) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٣٩ ونسبه إلى شمر، والرواية في غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٥ وفيها : «وادح لها في الكسر».

(٢) شقيق بن سلمة الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - مات سنة اثنتين وثمانين. ترجمته في : حلية الأولياء ٤/ ١٠١، وأسد الغابة ٢/ ٦٣٦.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٥.

(٤) في الأصل و(م) : (تدحموهن)، وكذلك في غريب الحديث للخطابي، والتصحيح من بقية النسخ، والنهاية.

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١١/ ٤٢١ حديث رقم ٢٠٨٩٠، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٤٤، والفائق ١/ ٤١٣، والنهاية ٢/ ١٠٦.

(٦) في (م) زيادة : (عليه السلام) بعد (سئل).

=

الجَنَّةِ ؟ قالَ : نَعَمْ دَحْماً دَحْماً»(١)

وَمِن رُبَاعِيِّهِ فِي الحَدِيثِ : **«أنَّهُ ﷺ (٢) كانَ يُبايعُ وَفِيْهِمْ رَجُلٌ دُحْمُسانٌ»**(٣)

وَفِيْهِ لُغَةٌ أخْرَى : دُحْسُمانٌ، وَهُوَ مِن المَقْلُوْبِ. أيْ : أَسْوَدُ سَمِيْنٌ، وَيُقالُ أيضاً : رَجُلٌ دُحْمُسانِيٌّ.

● **(دحن)** فِي حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ : **«أنَّ الله - تعالى - خَلَقَ آدَمَ مِن دَحْناءَ - وَهِي أرْضٌ يُقالُ : إنَّ الله - تعالى -**(٤) **خَلَقَ آدَمَ مِنْها - وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمانِ السَّحابِ»**(٥)

وَهُوَ جَبَلٌ بِالقُرْبِ مِنْ عَرَفَةَ يُقالُ : إنَّهُ يَتَّصِلُ بِوادِي القُرى وَنَواحِيْهِ، وَهُما جَبَلان، وَنَسَبَهُ إلى السَّحاب ؛ لأنَّهُ مُشْرِفٌ عالٍ، والسَّحابُ يَرْكُدُ

---

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠/٤١٩ كتاب أهل الجنة، باب في أكل أهل الجنة وشرابهم وشهوتهم، وكنز العمل ١٤/٦٤٨ حديث رقم ٣٩٧٧٧، وفيه : «نعم، دحاما دحاماً»، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٤٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٦.

(٢) عبارة : (ﷺ) ساقطة من (م).

(٣) في (ك) : (دحمساني) بدل : (دحمسان). والحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٤، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٤ وفيه : «دحسمان» و٢/ ١٠٦ وفيه دحمسان.

(٤) «تعالى» ساقطة من بقية النسخ.

(٥) الحديث في : الفائق ١/ ٤١٨، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٤ وفيه : «بدحناء»، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٦، ويروى : «من دحناء» اللسان مادة : (دجن).

دُوْنَ أعْلاهِ.

وَعَن الحَسَنِ : «**أَنَّهُ خُلِقَ جُؤْجُؤُهُ مِن نَقا ضَرِيَّةَ**»[١] أيْ : خَلَقَ صَدْرَهُ مِن رَمْلِ ضَرِيَّةَ[٢].

● (**دَحَوَ**) فِي حَدِيثِ عليٍّ[٣] : «**أَنَّهُ كانَ يُعَلِّمُ الصَّلاةَ عَلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : اللَّهُمَّ دَاحِيَ المَدْحُوَّاتِ**»[٤]

يُرِيْدُ باسِطَ الأرَضِيْنَ مِن قَوْلِهِ - تعالى -: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠﴾[٥] وَكُلُّ شَيْءٍ بَسَطتَهُ وَوَسَّعْتَهُ فقَدْ دَحَوْتَهُ، وَمِنْهُ يُقالُ : دحَا الخَبَّازُ الرُّقاقَةَ، أيْ : وَسَّعَها، وَمِنْهُ أُدْحِيُّ النَّعامِ ؛ لأنَّها تَدْحُوْهُ لِلْبَيْضِ / وَاللهُ - تعالى - خَلَقَ الأرْضَ رَبْوةً[٦]، أيْ : مُتَعَقِّدَةً ثُمَّ بَسَطها.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ المُسَيِّبِ : «**أَنَّهُ سُئِلَ عَن الدَّحْوِ بالحِجارَةِ. فقالَ : لا بأسَ بِهِ**»[٧] ٢٤٩/أ

---

(١) الحديث في : الفائق ٤/ ٢٣، والمجموع المغيث ١/ ٢٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٣٥، والنهاية ١/ ٢٣٢، ٥/ ١١٢.

(٢) انظر ص ١١٩.

(٣) في (م) زيادة : (عليه السلام) بعد (علي).

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٣٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٧، والنهاية ٢/ ١٠٦.

(٥) سورة النازعات آية ٣٠.

(٦) في الأصل و(ك) : (رتوة) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث.

(٧) في ص و، م : منعقدة.

أيْ : السَّبْقُ بِالحِجارَةِ. يُقالُ : (هُوَ يَدْحُو بِالحَجَرِ، أيْ : يَرْمِي بِهِ)[١].
والَمداحِي والَمسادِي : أحْجارٌ أمْثالُ القِرَصَةِ يَحْفِرُوْنَ لَـها حَفِيْرَةً عَلى أقْدارِها، ثُمَّ يَتَنَحَّوْنَ من الحَفِيْرَة قَلِيْلاً، ثُمَّ يَدْحُوْنَ بِتِلْكَ الأحْجارَ إلَيْها، فإنْ وَقَعَ الحَجَرُ فِيْها فَقَدْ قَمَرَ، وَإنْ لَـمْ يَقَعْ فَقَدْ قُمِرَ، والحَفِيْرَةُ : هِي الأُدْحِيَّةُ.

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ[٢] : «**كُنْتُ أُلاعِبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ**[٣] **بِالمَداحِي**»[٤]

وَيُقالُ لَها أيْضاً : المَرَاصِيْعُ.

وَفِي مُقَطَّعاتِ الأحاديْثِ : «**يَدْخُلُ البَيْتَ المَعْمُوْرَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُوْنَ أَلْفَ دِحْيَةٍ مَعَ كُلِّ دِحْيَةٍ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ**»[٥]

---

(١) الحديث في الغربيين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٨، والنهاية ٢/ ١٠٦. (؟؟) قاله ابن الأعرابي. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠.

(٢) هو أبو رافع مولى النبي ﷺ اختلف في اسمه فقيل : أسلم، وقيل : إبراهيم، وقيل : صالح، أسلم في مكة، وكتم إسلامه، توفي سنة أربعين : ترجمته في أسد الغابة ١/ ١٥٦، ٦/ ١٠٢.

(٣) في (م) زيادة : (عليهما السلام) بعد (الحسين).

(٤) الحديث في : الغربيين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٨، والنهاية ٢/ ١٠٢.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٣٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٠، والفائق ١/ ٤١٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٨، والنهاية ٢/ ١٠٧.

الدِّحْيَةُ : الرَّئِيسُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ[١] الَّذي كانَ جِبْرِيْلُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَتاهُ فِي صُوْرَتِهِ، وَكانَ مِن أَجْمَلِ النّاسِ، وَدَحْيَةُ وَدَحْوةُ[٢] بِالفَتْحِ اسْمانِ لِرَجُلَيْنِ : هُما ابنا مُعاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هوَازِنَ[٣].

---

(١) دحية بن خليفة بن فروة الكلبي شهد أحداً وما بعدها، ترجمته في المعارف ٣٢٩، وأسد الغابة ٢/ ١٩٧.

(٢) العبارة في (ك) هكذا : ودَحية ودِحية بالفتح، قلت : دحية الكلبي يروى بكسر الدال وفتحها. انظر النهاية ٢/ ١٠٧، وأما دحية بن معاوية بن بكر فهو بفتح الدال. القاموس : (دحي).

(٣) انظر المعارف ٨٦. وفيه : فأما دحوة ودحية . . . فلا نعلم لهم أعقاباً.

فصل الدّال مع الخاء

• (دخخ) في حَدِيثِ ابنِ صيادٍ : «**أَنَّهُ ﷺ قالَ لَهُ : خَبَأْتُ لَكَ خَبِيْئاً. فَما هُوَ ؟ قالَ : الدُّخُّ. قالَ :**[١] **اخسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ**»[٢]
الدُّخُّ : الدُّخَانُ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرى الدَّخُّ.

• (دخل) في حَدِيثِ العائِنِ : «**أَنَّهُ يَغْسِلُ / داخِلَةَ إِزارِهِ لِيُصَبَّ الماءُ عَلى المَعِينِ**»[٣]

٢٤٩/ ب

قال أَبو عُبَيْدٍ : هِيَ طَرَفُهُ الَّذي يَلِي جَسَدَ المُؤْتَزِرِ[٤]. وَقَالَ غَيْرُهُ : يَغْسِلُ العائِنُ مَوْضِعَ داخِلَة إِزارِهِ مِنْ جَسَدِهِ، لا الإِزارَ، حَتَّى قال بَعْضُهُمْ[٥] : أَرادَ مَذاكِيْرَهُ كَنَّى عَنْها بِذلِكَ كَما يُكَنَّى عَن الفَرْجِ بِالسَّراوِيْلِ، فَيقالُ[٦] : فُلانٌ نَظِيْفُ السَّراوِيْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : داخِلَةُ إِزارِهِ : الوَرْكُ[٧].

---

(١) في بقية النسخ : (فقال) بدل : (قال).
(٢) سبق تخريج الحديث ص ٧٦، وانظر : المجموع المغيث ١/ ٦٤٥، والنهاية ٢/ ١٠٧.
(٣) الحديث في : الموطأ ٢/ ٧١٦ كتاب العين، باب الوضوء من العين ح٢، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٦٠ كتاب الطب، باب العين ح٣٥٠٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١١٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤١، والفائق ٣/ ٢٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٨، والنهاية ٢/ ١٠٨.
(٤) انظر غريب الحديث ٢/ ١١٣.
(٥) قاله أبو بكر بن الأنباري. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤١.
(٦) في (م) : (ويقال) بدل : (فيقال).
(٧) قال أبو عبيد : (أما قوله : فيغسل داخلة إزاره، فقد اختلف الناس في معناه، فكان =

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «**إنَّ مِن النِّفاقِ اخْتِلافَ المَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ**»[١]

قِيلَ : أرَادَ سُوْءَ الطَّرِيْقَةِ. يُقالُ : فُلانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ، أيْ : مَحْمُوْدُ الطَّرِيْقَةِ[٢]. قلت[٣] : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أرادَ أنْ يُخالِفَ الرَّجُلُ بَيْنَ دُخُوْلِهِ مَنْزِلَهُ، وَبَيْنَ خُرُوْجِهِ فِي ثِيابِهِ وَزِيِّهِ، فَيَتَزَيَّنَ لِلْخُرُوْجِ إلى النّاسِ رِياءً وَنِفاقاً، وَإذا دَخَلَ بَيْتَهُ يَتَبأَّسُ، أوْ عَلى العَكْسِ مِن ذَلِكَ يَتَنَعَّمُ فِي بَيْتِهِ بِأنْواعِ الثِّيابِ الوَثِيْرَةِ فإذا خَرَجَ إلى النّاسِ يَخْرُجُ إلَيْهِمْ بِثِيابِ أهْلِ الزُّهْدِ والمُسُوْحِ[٤] وَغَيْرِها كَما يَفْعَلُ[٥] أهْلُ النِّفاقِ. فهذا اخْتِلافُ المَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ، واللهُ أعْلَمُ.

وَفِي حَدِيث عُمَرَ : «**من دُخْلَةِ الرَّحِم**»[٦]

يُرِيْدُ الخاصَّةَ والقَرابَةَ. والدُّخْلُ أيْضاً : البِطانَةُ. يُقالُ : إنِّي لأعْرِفُ دُخالَ أمْرِكَ، وَدُخْلَةَ أمْرِكَ، وَدَخْلَةَ أمْرِكَ. وَقالَ بَعْضُهُمْ : دَخِيْلَ أمْرِهِ، وَداخِلَةَ أمْرِهِ.

= بعضهم يذهب وهمه إلى المذاكير، وبعضهم إلى الأفخاذ والورك، وليس هو عندي من هذا في شيء) غريب الحديث ٢/ ١١٣.

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٩، والنهاية ٢/ ١٠٨.

(٢) قاله شمر. تهذيب اللغة ٧/ ٢٧٦.

(٣) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت).

(٤) المسوح جمع مسح وهو كساء من شعر ويجمع جمع قلة : أمساح. انظر اللسان مادة : «مسح».

(٥) في ص : يفعله.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٩، والنهاية ٢/ ١٠٨ وفيه : وتضم الدال وتكسر. =

● (دَخَنَ) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ فِي ذِكْرِ الفِتَنِ: «**هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ**»(١)

الدَّخَنُ: أَنْ يَكُوْنَ / فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِها كُدُوْرَةٌ إلى سَوادٍ(٢) كَلَوْنِ الدُّخانِ وَهُو(٣) شَبِيْهٌ بِلَوْنِ الحَدِيْدِ، وَمَعْناهُ: أَنَّ القُلُوْبَ لا تَصْفُو ٢٥٠/أ بَعْضُها لِبَعْضٍ كما كانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلِذَلِكَ قالَ: «**وَجماعَةٌ عَلى أَقْذاءٍ**» يَعْنِي: اجْتِماعُهُمْ على فَسادٍ من القُلُوْبِ كَأَقْذاءِ العَيْنِ(٤).

وَفِي حَدِيثِ الفِتَنِ أَيْضاً أَنَّهُ قالَ: «**وَفِتْنَةُ السَّرَّاءِ(٥) دَخَنُها مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**»(٦)

أَرادَ الدُّخانَ، أَيْ: هُوَ سَبَبُ إثارَتِها وَهَيْجِها.

---

(١) الحديث في: فتح الباري ١٣/٣٩ كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ح٧٠٨٤، وصحيح مسلم ٣/١٤٧٥ كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ح٥١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٦١، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٢، والفائق ٤/٩٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٩، والنهاية ٢/١٠٩.

(٢) في الأصل: (السواد) والمثبت من بقية النسخ وهو موافق الكتب غريب الحديث.

(٣) في بقية النسخ: (فهو) بدل: (وهو).

(٤) في (م): (العيون) بدل: (وهو).

(٥) في النسخ: (السواء). والتصحيح من كتب الحديث وغريب الحديث. والمراد بالسراء: النعماء التي تسر الناس من الصحة والرخاء، والعافية من البلايا والوباء، وأضيفت إلى السراء لأن السبب في وقوعها وارتكابها المعاصي بسبب كثرة النعم، أو لأنها تسر العدو. عون المعبود ١١/٢٠٨ وقيل غير ذلك.

(٦) الحديث في: مسند أحمد ٢/١٣٣، بلفظ: «ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها ...»، وعون المعبود ١١/٢٠٨ كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلالتها ح٤٢٣٦، وهو في غريب الحديث للخطابي ١/٢٨٦، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٢، والفائق ١/ =

فَصْلُ الدّال معَ الدّال

● (دد) فِي الحَدِيثِ : «ما أنا مِن الدَّدِ ولا الدَّدُ مِنِّي»[١]
هُوَ اللَّهْوُ واللَّعِبُ، والدَّدُ والدَّدُنُ واحِدٌ، وَيُقالُ : دَداً مِثْلُ : قفاً[٢].

= ٣٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٩، والنهاية ٢/ ١٠٩.

(١) الحديث في : ضعيف الأدب المفرد ٧٣ حديث رقم ١٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٤٤ ح٧٩٤، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٨ كتاب علامات النبوة، باب عصمته ﷺ من الباطل، والجامع الصغير للسيوطي ٢/ ٤٠٤ حديث رقم ٧٢٤٠ وفيها : «لست» بدل : «ماأنا» وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٢، والفائق ١/ ٤٢٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢٩، والنهاية ٢/ ١٠٩، وفيها : «ما أنا من دد».

(٢) ذكر هذه اللغات الثلاث أبو عبيد عن الأحمر. غريب الحديث ١/ ٤٠، وزاد الأزهري عن ابن الأعرابي : ديد، ديدان، ديدبون، تهذيب اللغة ١٤/ ٦٩.

فَصْلُ الدَّالِ مَعَ الرَّاءِ

● (دَرَأَ) فِي الحَدِيثِ: «**ادْرَأُوا الحُدُوْدَ بِالشُّبُهاتِ**»[١]

أيْ: ادْفَعُوْها، والدَّرْءُ: الدَّفْعُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ[٢]: ﴿وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾[٣].

وَفِي الحَدِيثِ: «**كان لا يُدارِي، ولا يُمارِي**»[٤]

أيْ: لا يُشاغِبُ، ولا يُخالِفُ على صاحِبِهِ مُمَاحَلَةً.

وَفِي الحَدِيثِ: «**اللهم إنِّي أدْرَأُ بِكَ فِي صُدُوْرِ**[٥] **أعْدائي**»[٦]

أيْ[٧]: أدْفَعُكَ فِي صُدُوْرِهِمْ لِتَكْفِيَنِي شُرُوْرَهُمْ.

---

(١) الحديث في: سنن الترمذي ٤/ ٣٣ كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود ح١٤٢٤، وكشف الخفاء ١٠/ ٧٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٠، والنهاية ٢/ ١٠٩.

(٢) في (م) زيادة: (عز وجل) بعد (قوله).

(٣) سورة النور من الآية ٨.

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ٤٢٥، وعون المعبود ١٣/ ١٢٥ كتاب الأدب، باب في كراهية المراء ح٤٨٢٦، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٨ كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة ح٢٢٨٧، وغريب الحديث لأبي عبيد١/ ٣٣٧، والغريبين(المخطوط) ١/ ٣٤٢، والفائق ٢/ ٢٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٠، والنهاية ٢/ ١١٠.

(٥) في (ص): (صدورهم) بدل: (صدور أعدائي).

(٦) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٤١٤، وعون المعبود ٤/ ٢٧٧ تفريع أبواب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا خاف قوما ح١٥٣٤، وكنز العمل ٧/ ٦٩ ح١٨٠٠٢ وفيها: «أجعلك» بدل «أدرأبك» وهو في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣١، والنهاية ٢/ ١٠٩.

(٧) (أي) ساقطة من: (ص).

وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيِّ[(١)] الَّذي عارَضَ أبا بَكْرٍ فِي القَبَائِلِ : «**صادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءاً يَدْفَعُهُ**»[(٢)].

يُقالُ للسَّيْلِ إذا أتاكَ مِنْ حَيْثُ لا / تَحْتَسِبُهُ : سَيْلٌ دَرْءٌ، أيْ : يَدْفَعُ هذا ذاك، وذاك هذا.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أنَّهُ صَلَّى المَغْرِبَ فَلمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمْعَةً مِن حَصى المَسْجِدِ، وَألْقى عَلَيْها رِدَاءَهُ، واسْتَلْقى**»[(٣)].

مَعْناهُ : بَسَطَ جُمْعَةً مِن الحَصَى. يُقالُ لِلْجارِيَةِ : ادْرَئِي لَهُ الوِسادَةَ، أيْ : ابْسُطِي. ٢٥٠/ ب

وَفِي الحَدِيثِ : «**السُّلْطانُ ذُوْ تُدْرَأٍ**»[(٤)]

أيْ : ذُو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلى دَفْعِ أعْدائِهِ مِن نَفْسِهِ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوْعٌ للدَّفْعِ. والتَّاءُ زائِدَةٌ كما زِيْدَتْ فِي تُرْتَبٍ، أيْ : ثابِتٌ مِن الرُّتُوْبِ،

---

(١) الصبي هو : دغفل بن حنظلة الشيباني قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة. ترجمته في أسد الغابة ٢/ ٢٠٠.

(٢) الحديث في : الدلائل للبيهقي ٢/ ٤٢٤، وكنز العمال ١٢/ ٥١٨ ح٣٥٦٨٤، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٣، والفائق ٣/ ٤٢٤، والنهاية ٢/ ١١٠، ومنال الطالب ٢٩٠.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٣، والفائق ١/ ٤٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣١، والنهاية ٢/ ١١٠.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٤٩ بلفظ : «السلطان ذو عدوان، وذو بدوان، وذو تدرأ»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٣، والفائق ١/ ٤٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣١، والنهاية ٢/ ١١٠.

وَتَتْفُلٍ، وَتَنْضُبٍ(١).

وَقِيْلَ: مَعْناهُ إِنَّهُ هَجُوْمٌ لا يَتَوَقَّى، ولا يَهابُ، مِن قَوْلِهِمْ: انْدَرَأَ عَلَيْنا، أيْ:(٢) طلع وَيَحْتَمِلُ أنَّ مَعْناهُ: أَنَّهُ تُدْرَأُ بِهِ الآفاتُ، وَتُدْفَعُ بِهِ المَكارِهُ؛ لأَنَّهُ ظِلُّ اللهِ فِي أرْضِهِ عَلى عِبادِهِ، واللهُ أعْلَمُ(٣).

● (دَرَجَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ ذُو البِجادَيْنِ(٤) يُخاطِبُ نَاقَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ: «**تَعَرَّضِي مَدارِجاً وَسُوْمِي**»(٥).

المَدارِجُ: الثَّنايا الغِلاظُ الَّتي يُدْرَجُ إِلَيْها، وَاحِدَتُها مَدْرَجَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ(٦) أَنَّهُ قَالَ: «**أَمَّا ابْنُ آدَمَ المَقْتُوْلُ قَدْ دَرَجَ**(٧)،

---

(١) تتفل: الثعلب وقيل والده. والتنضب: شجر ينبت بالحجاز له شوك قصار وليس له ورق. اللسان مادتي «نفل، ونضب» والتاء زائدة لعدم النظير فليس في الكلام على مثال: جعفر ولا جعفر. انظر زيادة التاء في الكتاب ٤/ ٣١٥، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٥٧، ٣٧٦، والمغني في تصريف الأفعال ٥٨ - ٥٩.

(٢) في الأصل: (إن) بدل: (أي).

(٣) عبارة: (والله أعلم) ساقطة من (م).

(٤) هو عبد الله بن عبدنهم بن عفيف، قدم على النبي ﷺ وكان اسمه عبد العزى فسماه عبد الله، توفي في حياة الرسول ﷺ ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣١، والنهاية ٢/ ١١١ بلفظ:

تعرضي مدارجا وسومي ... تعرض الجوزاء للنجوم

هذا أبو القاسم فاستقيمي

(٦) كعب الأحبار سبق ترجمته ص ١٠٧.

(٧) في بقية النسخ: (فدوج) بدل: (قد درج).

وَأَمَّا القَاتِلُ فَقَدْ هَلَكَ[(١)] نَسْلُهُ فِي الطُّوفانِ والنَّسْلُ: مِن بَنِي نُوحٍ، وَنُوحٌ مِن بَنِي شَيْثِ بْنِ آدَمَ»[(٢)]

قَوْلُهُ: دَرَجَ، أَيْ: مَاتَ، وَذَهَبَ، ومِنْهُ يُقالُ فِي المَثَلِ: (أَكْذَبُ مَن دَبَّ وَدَرَجَ)[(٣)]، أَيْ: أَكْذَبُ الأَحْياءِ وَالأَمْواتِ.

وَفِي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ: **«لَيْسَ أَوانَ عُشِّكِ فادْرُجِي»**[(٤)].

وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ / لِلرَّجُلِ المُطْمَئِنِ قَدْ أَظَلَّهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ[(٥)] يَحْتاجُ إلى مُباشَرَتِهِ والخُفُوْفِ فِيْهِ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ وَقْتَ المُقامِ وَالوُقُوْفِ فِي العُشِّ، فاخْرُجْ. وَأَصْلُ المَثَلِ فِي الطَّيْرِ. حَثَّهُمْ عَلى اللُّحُوْقِ بِالمُهَلَّبِ[(٦)] أَيامَ مُقاتَلَةِ الأَزارِقَةِ[(٧)]، وَلهذا قَالَ: لَيْسَ أَوانَ يَكْثُرُ الخِلاطُ: أَرادَ ٢٥١/أ

---

(١) في بقية النسخ: (فهلك) بدل: (فقد هلك).

(٢) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٠٢ - ٥٠٣، والفائق ١/ ٤٢٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٤٨، والنهاية ٢/ ١١١.

(٣) المثل في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٧، ومجمع الأمثال ٣/ ٦٨.

(٤) خطبة الحجاج حين دخل العراق في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٦٩٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، والفائق ٤/ ١٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٢، والنهاية ٢/ ١١١، والمثل في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٧ بلفظ: ليس بعشك فادرجي، ومجمع الأمثال ٣/ ٩٣ بلفظ: ليس هذا بعشك فادرجي.

(٥) في الأصل: (مطمئن) بدل: (مهم).

(٦) هو أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة بن سراق، كان قائداً، غزا الهند وولي الجزيرة لابن الزبير، توفي غازياً بمرو الروز سنة اثنتين وثمانين، ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٣.

(٧) هم أصحاب نافع بن الأزرق، وكان من الثائرين على عثمان، ثم من الخارجين على علي، وهم يكفرون الصحابة. انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل ٥/ ٥٢-٥٣، ومنهاج السنة لابن تيمية ٢/ ٥١٩، والتعريفات للجرجاني ٣٢.

السِّفادَ، أَيْ: لَيْسَ أَوانَ السِّفادِ وَالتَّعْشِيْشِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «**أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْراجِ الْمُنافِقِيْنَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقامَ أَبُو أَيُّوْبَ الأَنْصارِيُّ**[(١)] **إِلى رافِعِ بنِ وَدِيْعَةَ، فَلَبَّبَهُ بِردائِهِ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْراً، وَقالَ: أَدْراجَك يا مُنافِقُ مِن مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللهِ**»[(٢)]

أَيْ: خُذْ طَرِيْقَكَ الَّذي جِئْتَ مِنْهُ، ولا يُقالُ إِذا أَخَذَ فِي غَيْرِ الوَجْهِ الَّذي جاءَ مِنْهُ.

● **(درد)** فِي الْحَدِيثِ: «**لَزِمْتُ السِّواكَ حَتَّى خَشِيْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي**»[(٣)]

أَيْ: يُخْفِيَ أَسْنانِي وَيُذْهِبَها[(٤)] فَيَتْرُكَنِي أَدْرَدَ: وَهُوَ الَّذي سَقَطَتْ أَسْنانُهُ. وَالدَّرادِرُ: مُغارِزُ الأَسْنانِ. وَاحِدُها دُرْدُرٌ، وَفِي المثل:

---

(١) هو أبو أيوب الأنصاري، واسمه: خالد بن زيد بن كليب الخزرجي شهد العقبة وبدراً. توفي عند مدينة القسطنطينية سنة خمسين. ترجمته في: أسد الغابة ٦/ ٢٢.

(٢) الحديث في: سيرة ابن هشام ٢/ ١٤٢، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤٥٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، والفائق ٣/ ٢٩٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٢، والنهاية ٢/ ١١١.

(٣) الحديث في: الترغيب والترهيب ١/ ١٦٧، كتاب الطهارة، باب ماجاء في السواك وفضله ح١٤ وفيه: (حتى خشيت أن بدرد في) قال: ورواه البزار من حديث أنس ولفظه: (لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدره)، وهو في: غريب الحديث للخطابي ١/ ١٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، والفائق ١/ ٤٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٢، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٤) في الأصل و(م): (ويذهبهما) بدل: (يذهبها).

(أعْيَيْتِني بِأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ!)[١] أَيْ : لَـمْ تَقْبَلِي[٢] الرِّيَاضَةَ شابَةً، فَكَيْفَ مِنْكِ بَعْدَ الهَرَمِ !.

• (درر) في الحَدِيثِ : «**كانَ بَيْنَ حاجِبَيْهِ عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغَضَبُ**»[٣]

أيْ : يُبْدِيْهِ إذا غَضِبَ لامْتِلائِهِ بالدَّمِ. يُقالُ : دَرَّتِ العُرُوْقُ إذا امْتَلأتْ دَماً.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «**أَنَّهُ كانَ يُوْصِي إلى عُمَّالِهِ : أَدِرُّوا لِقْحَةَ**[٤] **المُسْلِمِيْنَ**»[٥].

أَرَادَ بِذَلِكَ / فَيْئَهُمْ وَخَرَاجَهُمْ، والاسْمُ مِنْهُ : الدِّرَّةُ. ٢٥١/ ب

وَفِي حَدِيثِ عَمْرو بنِ العاصِ : «**أَنَّهُ قالَ لِـمُعاوِيَةَ : تَرَكْتُ أَمْرَكَ مِثْلَ فَلْكَةِ المُدِرِّ**»[٦]

---

(١) أصل المثل : (أن رجلاً أبغض امرأته وأحبته، فولدت له غلاماً، فكان الرجل يقبل دردره، ويقول : فديت دردرك. فذهبت المرأة فكسرت أسنانها فلما رأى ذلك قال : أعييتني ...) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٤، والأشر : تحرير الأسنان وتحديد أطرافها. اللسان مادة (أشر) وانظر جمهرة الأمثال ١/ ٥٣.

(٢) في الأصل و(ك) : (تقبل) بدل : (تقبلي).

(٣) سبق تخريجه من حديث هند بن أبي هالة ص ١٥٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٢، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٤) اللقحة : الناقة من حين يسمن سنام ولدها حتى يمضي لها سبعة أشهر، وقيل : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن. العين ٨/ ٦، واللسان : (لقح).

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، والفائق ٣/ ٣٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٢، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٨٦، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٩٠، =

قَدِ اسْتَوْفَيْنا الكَلامَ عَلى هذا الحَدِيثِ فيما تَقَدَّمَ فِي بابِ الحاءِ[(١)].

وَفِي الحَدِيثِ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجاتِ العُلى لَيَراهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كما يَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفقِ السَّماءِ**»[(٢)]

الدُّرِّيُّ عِنْدَ العَرَبِ: الشَّدِيْدُ الإنارَةِ. مَنْسُوْبٌ إلى الدُّرِّ فِي صَفائِهِ، وَقِيْلَ: الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ واحِدٌ من الكَواكِبِ الخَمْسَةِ العِظامِ.

وَفِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الخَوارِجِ: «[(٣)] **آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ، أَوْ**[(٤)] **مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ**»[(٥)]

أَيْ: تَجِيءُ وتَذْهَبُ. وَمِنْهُ دُرْدُوْرُ[(٦)] البَحْرِ، وَمِثْلُهُ تَدَلْدَلُ، وَتَذَبْذَبُ، وَتَقَلْقَلُ.

= والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٤، والفائق ٢/ ٤٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٣، والنهاية ٢/ ١١٢.

(١) القسم الثاني ١/ ٧٥، ٢/ ٢٢٧ وفيه: (على مثل فلكة).

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٣٣٩، وسنن الدارمي ٢/ ٢٦٥ كتاب الرقاق، باب في غرفة الجنة ح٢٨٣٠، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٧ كتاب الجنة، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف ح١٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٣، والنهاية ٢/ ١١٣.

(٣) في (م) زيادة: (و) قبل: (آيتهم).

(٤) في (م): (أي) بدل: (أو).

(٥) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٥٦٨ كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويلك ح٦١٦٣، ولم يذكر: (أسود)، وصحيح مسلم ٢/ ٧٤٤ كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفتهم ح١٤٨ وفيه: «إحدى عضديه»، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٣٧٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٥، والفائق ١/ ٤٢٦، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٦) الدردور: موضع وسط البحر، يجيش ماؤه، ومضيق بساحل بحر عمان. القاموس (درر).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ كَتَبَ كِتاباً، وَشَرَطَ لِقَوْمٍ شُرُوْطاً مِنْها أَنَّهُ قالَ : لا يُحْبَسُ دَرُّكم**»[١]

أيْ : ذَواتُ الدَّرِّ. لا تُحْبَسُ عن المَرْعى، وَلا تُحْشَرُ إلى الْمصَدِّقِ إلى[٢] أنْ تَجْتَمِعَ الماشِيَةُ، ثُمَّ تُعَدَّ ؛ لِما فِي سَوْقِها وَتَحْوِيْلِها من مَكانٍ إلى آخَرَ مِن الضَّرَرِ والنُّقْصانِ.

فِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ[٣] : «**ثُمَّ**[٤] **صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبْتُ حِماراً دَرِيْراً، فانْتَهَيْتُ إلى أنَسٍ وَهُوَ يُصَلِّي العَصْرَ**»[٥]

دَرِيْرٌ[٦]، أيْ : سَرِيْعٌ فِي المَشْيِ، خَفِيْفٌ فِي العَدْوِ. كَأَنَّهُ تَدِرُّ مِنْهُ الحَرَكَةُ دُرُوْراً.

● (**دَرَسَ**) فِي حَدِيثِ أَمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ[٧] : «**وَدَايِسٍ وَمُنَقٍّ**»[٨].

---

(١) في الأصل : (درركم) والمثبت من بقية النسخ وكتب الحديث. وهو جزء من حديث طهفة النهدي. وسبق تخريجه ص١٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٣، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٢) (إلى) ساقطة من الأصل.

(٣) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرحي البصري، ذكر للقضاء فهرب حتى أتى الشام، وتوفي بها سنة أربع ومئة. ترجمته في : حلية الأولياء ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨.

(٤) (ثم) ساقطة من (م، و ص).

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ١/ ٦٤٩، والنهاية ٢/ ١١٢.

(٦) في الأصل : (دربراً) بدل : (دربر).

(٧) في الأصل، و(ص)، و(ك) : (عشر) بدل : (عشرة). قال القاضي عياض : ولبعضهم : (الحادية عشر) وهذا خطأ لا مخرج له إلا على بعد وتكلف وجه. بغية الرائد ١١٨.

(٨) سبق تخريج الحديث ص ١١٢. وانظر النهاية ٢/ ١٤٠.

هُوَ دِياسُ الطَّعامِ، وَأهْلُ الشّامِ يَقُوْلُوْنَ : الدِّرَاسُ. قالَ أبُوْ عُبَيْدٍ : ٢٥٢/أ
(لا / أظُنُّ الكَلِمَتَيْنِ مِنْ كلامِ العَرَبِ، فإنْ كانَ كما قِيْلَ، فَمَعْناهُ : أنَّـهُمْ أهْلُ زَرْعٍ)[1] ؛ لأنَّهُمْ يَدُوْسُوْنَ[2] السّنابِلَ بَعْدَ الحَصْدِ، وَيُنَقُّوْنَ عن التِّبْنِ .

قالَ[3] : (وَالمُحَدِّثُوْنَ يَقُوْلُوْنَ : وَمُنَقٍّ[4]، قالَ : وَلا أدْري ما هُوَ)[5].

● (دَرَكَ) مِن رُباعِيِّهِ في الحَدِيثِ : «**مَرَّ عَلي أصْحابِ الدِّرَكْلَةِ**»[6]

وَرَوى مُـحَمَّدُ بْنُ إسْحاقٍ : «**قَدِمَ فِتْيَةٌ عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ**[7] **يُدَرْقِلُوْنَ**»[8]

قالَ : والدَّرْقَلَةُ : الرَّقْصُ، قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدِّرْكِلَةُ : لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ

---

(١) غريب الحديث ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٣.

(٢) في (م) : (يدرسون) بدل : (يدوسون).

(٣) كلمة : (قال) ساقطة من (م)، و(ص).

(٤) قال البعلي : قال الحافظ أبو الفرج : من فتح النون أراد الذي ينقي الطعام، ومن كسرها أراد نقيق صوت المواشي والأنعام. شرح حديث أم زرع ١١٦.

(٥) غريب الحديث ٢/ ٣٠٢-٣٠٣.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٤، والنهاية ٢/ ١١٤ قال ابن الأثير : هذا الحرف - أي : الدركلة - يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف. ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها، ويروى بالقاف عوض الكاف.

(٧) عبارة (ﷺ) ساقطة من (ص).

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٦، والفائق ١/ ٤٢١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٤، والنهاية ٢/ ١١٤.

أَحْسَبُها للحَبَشَةِ[١] قالَ شَمِرٌ : قُرِئَ هذا الحَرْفُ عَلى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنا شاهِدٌ الدِّرْكِلَةَ[٢].

● (درم) مِن رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ ابنِ صَيَّادٍ : «**أَنَّهُ ﷺ سَأَلَهُ عنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ. فَقالَ : دَرْمَكَةٌ بَيْضاءُ، خالِصُ مِسْكٍ. فَقالَ : صَدَقَ**»[٣]

وَ[٤] يُقالُ لِلْخُبْزِ الحُوَّارِي[٥] : دَرْمَكٌ.

● (درن) فِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ وَوَصْفِهِ مَنْزِلَهُ : «**دَكْداكٌ مِن الرَّمْلِ** - كَذا وَكذا إلى أنْ قالَ -: وَإِذا سَقَطَ كانَ دَرِيْناً»[٦]

يُرِيْدُ أَنَّهُ إِذا سَقَطَ ثُمَّ أُخِذَ جافاً كانَ دَرِيْناً. وَالدَّرِيْنُ : حُطامُ المَرْعى إذا عَتُقَ وَيَبِسَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**لَوْ أَنَّ نَهْراً ببابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ**

---

(١) الجمهرة ٣/ ٣٣٤ وانظر : المغرب ٣١٢، وفي اللسان : الدرقلة : الرقص، والدرقلة : لعبة للعجم معربة (درقل).

(٢) انظر تهذيب اللغة ١٠/٤٣٨، والفائق ١/ ٤٢١ وزاد بعد : (الدركلة) : (يوزن الشردمة).

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٣ كتاب الفتن، باب كر ابن صياد ح٩٢، ٩٣، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٣٥، والفائق ١/ ٤٢٢ وفيها : «مسك خالص»، والمجموع المغيث ١/ ٦٥١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٤، والنهاية ٢/ ١١٥.

(٤) ساقطة من (ك، و ص).

(٥) الجوازي : الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه. اللسان (حور).

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٣٦. وانظر الغربيين (المخطوط) ١/ ٣٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٥، والنهاية ٢/ ١١٥.

=

مَرَّاتٍ هَل يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ»(١)

الدَّرَنُ: الوَسَخُ الَّذي يَرْكَبُ الأعْضاءَ.

وَمِن رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها قالَتْ: **«قَدِمَ ﷺ مِنْ سَفَرٍ / وَقَدْ** ٢٥٢/ب **سَتَرْتُ عَلى بابِ دارِي دُرْنُوكاً فِيها الخَيْلُ أُولاتُ الأجْنِحَةِ، فَهَتَكَهُ»**(٢)

الدُّرْنُوْكُ: البِساطُ وجَمْعُهُ دَرانِكُ(٣). وَقِيْلَ: إنَّ الدَّرانِكَ: الطَّنافِسُ.

● **(دره) فِي حَدِيثِ المَبْعَثِ: «فَجاءَ المَلَكُ بِسِكِّينٍ دَرْهَرَهَةٍ»**(٤)

قالَ الهَرَوِيُّ: (قالَ ابنُ الأنْبارِيّ: هِيَ المُعْوَجَّةُ الرَّأسِ الَّتي تُسَمِّيها العَوامُّ المِنْجَل، وَأصْلُها مِن كلامِ الفُرْسِ دَرَهْ، فَعَرَّبَتْهُ العَرَبُ فَزادَتْ فِيْهِ حُرُوْفاً)(٥).

---

(١) الحديث في: فتح الباري ٢/ ١٥ كتاب المواقيت، باب الصلوات الخمس كفارة ح٥٢٨ ولم يذكر (شيء)، وصحيح مسلم ١/ ٤٦٣ كتاب المساجد، باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات ح٢٨٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٥٢، والنهاية ٢/ ١١٥، وفيهما: «في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن».

(٢) الحديث في: فتح الباري ١٠/ ٤٠٠ كتاب الناس، باب ما وطئ من التصاوير ح٥٩٥٥، وصحيح مسلم ٣/ ١٦٦٧، كتاب القياس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ح٩٠ وفيه: «دوات» بدل: «أولات». وهو في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٦٨، والفائق ١/ ٤٢٣، والمجموع المغيث ١/ ٦٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٤، والنهاية ٢/ ١١٥.

(٣) يقال: إن أصله غير عربي.المعرب ٣١٤.

(٤) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٧٦ بلفظ: «فدعا بسكينة كأنها درهمه بيضاء»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٦، والفائق ٤/ ١١٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٥، والنهاية ٢/ ١١٥، وانظر القسم الأول ١٤٩-١٥٠.

(٥) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٦، وذكره الجواليقي ونسبه إلى ابن الأعرابي. المغرب ٣١٢. =

● (دري) فِي الحَدِيثِ: «**رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمانِ بِاللهِ مُدارَاةُ النَّاسِ**»(١)
أيْ: مُلايَنَتُهُمْ، وَأنْ لا تُنَفِّرَهُم عَنْ نَفْسِكَ، وَأصْلُهُ مِن دَرَيْتُ الصَّيْدَ: إذا اسْتَتَرْتَ عَنْهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَمَيْتَهُ؛ لِئَلا يَنْفِرَ. (وَالدَّرِيَّةُ: دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِها الصَّائِدُ، فإذا أمْكَنَهُ رمي. غَيْرُ مَهْمُوزٍ)(٢).

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِنْ صِيْرِ باب**(٣) **حُجْرَتِهِ** - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَرَآهُ ﷺ(٤) **وَبِيَدِهِ مِدْرىً، فَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِهِ، وَقالَ: هَلْ جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِن أَجْلِ**(٥) **البَصرِ؟**»(٦)

المِدْرَى(٧): شَيْءٌ يُفْرَقُ بِهِ شَعرُ الرَّأْسِ شِبْهُ مِسَلَّةٍ(٨)، وَهِيَ(٩) المِدْراةُ أيْضاً، وَرُبَّما تُصْلِحُ بِهِ الماشِطَةُ شُعُوْرَ النِّساءِ.

= قال المحقق: وليس الحرف من الفارسية، ولا يوجد فيها دره بمعنى السكن ٣١٤.

(١) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٢٢ حديث رقم ٢٥٤١٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٥، والنهاية ٢/ ١١٥.

(٢) قاله الأصمعي. وقال أبو زيد: هي مهموزة، لأنها تدرأ جو الصيد قال الأصمعي: الدريفة مهموزة: الحلقة التي يعلم الرامي عليها. تهذيب اللغة ١٤/ ١٥٦.

(٣) صبر الباب: الشق. غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٤٢، وقال ابن قتيبة: صبر الباب: حرفه. إصلاح غلط أبي عبيد ٨٧.

(٤) عبارة (ﷺ) ساقطة من (ص).

(٥) في بقية النسخ: (قبل) بدل: (أجل).

(٦) سبق تخريج الحديث ص ٢٦، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٥، والنهاية ٢/ ١١٥.

(٧) في (م) زيادة (كل) قبل (شيء).

(٨) المسلة بالكسر: واحدة المسال: وهي الإبر العظام. الصحاح (سلل).

(٩) في (ك، و ص): (هو) بدل: (هي).

فصل الدّال مع السّين

● (دسر) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «إنَّ مِنْ[١] أخْوَفِ ما أخافُ عَلَيْكُمْ أنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ البَرِيْءُ عند الله فَيُدْسَرَ كما يُدْسَرُ الجَزُورُ»[٢]

أيْ : يُدْفَعَ حَتَّى / يَسْقُطَ. ٢٥٣/أ

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ أنَّهُ قالَ لِقاتِلِ الحُسَيْنِ رضي الله عنه : «أنْتَ قَتَلْتَ الحُسَيْنَ ؟ قالَ : نَعَمْ، هَبَرْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْراً[٣]، وَدَسَرْتُهُ بالرُّمْحِ دَسْراً»[٤].

أيْ : دَفَعْتُهُ دَفْعاً عَنِيْفاً، وَقِيْلَ : أرَادَ سَمَّرْتُهُ بِالرُّمْحِ كما يُسَمَّرُ البابُ بِالمَسامِيْرِ وَهِي الدُّسُرُ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَكاةِ العَنْبَرِ ما هُوَ ؟ فقَالَ : «إنَّما هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ البَحْرُ»[٥] أيْ : ألْقاهُ دَفْعاً إلى الشَّطِّ.

---

(١) في كتب غريب الحديث : إن أخوف . . .».

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٥٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٨٢، والغريبين (المخطوط) /٣٤٦، والفائق ١/ ٤٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٥ بلفظ : «أخاف أن يؤخذ البريء فيدسر»، والنهاية ٢/ ١١٦.

(٣) الهبر : القطع الواغل في اللحم. غريب الحديث للخطابي ٣/ ١٨٣.

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣/ ١٨٢-١٨٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧، والفائق ١/ ٤٢٤، والغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٦.

(٥) هذا الحديث من معلقات البخاري وهو في : فتح الباري ٣/ ٤٢٤، كتاب الزكاة، باب ما يستخرج من البحر، وزاد المسير ٨/ ٩٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٨٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧، والفائق ١/ ٤٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٦.

● **(دسع)** فِي الحَدِيثِ : «**أو**[١] **ابْتَغى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ**»[٢]
مِن الدَّسْعِ وَهُوَ : الدَّفْعُ. يُقالُ : دَسَعَ البَعِيْرُ بِجرَّتِهِ، أيْ : دَفَعَ بِها[٣]، وَفُلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيْعَةِ، أيْ : عَظِيْمُ العَطاءِ، واسِعُ الخُلُقِ كأَنَّهُ إذا أعْطى دَسَعَ، أيْ : دَفَعَ.
وَمِنْهُ الحَدِيثُ الآخَرَ : «**إنَّ الله - تعالى - يَقُوْلُ : أَلَـمْ أفْعَلْ بِكَ كَذا وكذا وَجَعَلْتُكَ تَرْبَعُ وتَدْسَعُ**»[٤]
أيْ : تُعْطِي وَتُجزِلُ، وَقَوْلُهُ : تَرْبَعُ، أيْ : تأخُذُ المِرْباعَ وَتَرْأَسُ، أيْ : تَصِيْرُ رَئِيْساً عَلى قَوْمِكَ.
وَفِي حَدِيثِ ظَبْيانَ[٥] وذِكْرِ حِمْيَرٍ فَقالَ: «**وإنَّ قَبائِلَ مِن الأزْدِ نَزَلُوْها، فَنَتَّجُوا فِيها النَّزائِعَ**[٦]**، وَبَنَوا المَصانِعَ، واتَّخَذُوا الدَّسائِعَ**»[٧]

---

(١) في (م) (إذ) بدل : (أو).
(٢) الحديث في : الفائق ٢/ ٢٥٠، والمجموع المغيث ١/ ٦٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٧، ومنال الطالب ٢٧٧.
(٣) في (ك) زيادة : (ويقال) بعد : (بها).
(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧، والفائق ٢/ ٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٧.
(٥) ظبيان بن كدادة - وقيل كرادة - الإيادي، وقد على رسول الله ﷺ واقطعه قطعة من بلاده. ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ١٠٢.
(٦) النزائع، أي : الإبل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس، لسان العرب (نزع).
(٧) الحديث في : العقد الفريد ٢/ ٣٦-٣٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٧.

هِي : العَطايا، وَيُقالُ : الدَّساكِرُ[١]، وَقِيْلَ : هِي الجَفْنَةُ[٢]، وَقِيْلَ : المائِدَةُ الكَرِيْمَةُ[٣].

وَفِي حَدِيثِ إِبْراهِيْمَ[٤] : «**إذا دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأ**»[٥]

الدَّسْعُ : خُرُوْجُ الجِرَّةُ [بِمِرَّةٍ][٦].

• **(دسم)** فِي الحَدِيثِ : «**إنَّ لِلشَّيْطان دِساماً**»[٧]

وَهُوَ ما يُسَدُّ بِهِ الأُذُنُ. يُقالُ : دَسَمْتُ الشَّيْءَ دَسْماً : إذا سَدَدْتَهُ.

وَفِي حَدِيثِ / الحَسَنِ[٨] أَنَّهُ كانَ يَقُوْلُ فِي المُسْتَحَاضَةِ : «**تَغْتَسِلُ** ٢٥٣/ب **مِن الأوْلى إلى الأوْلى، وَتَدْسُمُ**[٩] **ما تَحْتها،** . . . .

---

(١) قاله الهروي. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧.

(٢) قاله ابن الأعرابي. الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧.

(٣) قاله صاحب العين ٢/ ٣٢٤.

(٤) هو إبراهيم بن يزيد النخعي، سبق ترجمته ص ٢٤.

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١/ ١٣٧ كتاب الطهارة، باب الوضوء من القيء والقاس ح٥٢٠ بلفظ : «إن القاس إذا دسع فليتوضأ»، وانظر مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٤٤ كتاب الطهارة، باب في القاس في الوضوء ح٧٣٣، وفي الفائق ١/ ٤٢٣، والنهاية ٢/ ١١٧ وفيهما : ذكر ﷺ ما يوجب الوضوء فقال : «أو دسعة تملأ الفم».

(٦) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٠١ بلفظ : «إن للشيطان تشوقاً، ولعوقاً، ودساماً»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ٣/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٧، والنهاية ٢/ ١١٨.

(٨) هو الحسن البصري.

(٩) عند ابن قتيبة والزمخشري وابن الأثير وابن الجوزي : (تدسم)، وفي الصحاح، واللسان (دسم) : (يدسم) وفيهما : ودسمته، أدسمه بالصم، وفي القامس : دسم . . . =

وَتَوَضَّأُ[١] **إذا أَحْدَثَتْ»**[٢]

قَوْلُهُ : وَتَدْسُمُ، أيْ : تَسُدُّ فَرْجَها وَ[٣] وتَحْتَشِي، والدِّسامُ والعِفاصُ : ما يُسَدُّ بِهِ رَأسُ القارُوْرَةِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْداء : **«أرَضِيْتُمْ إنْ شَبِعْتُمْ عاماً ثُمَّ عاماً لا تَذْكُرُوْنَ اللهَ إلا دَسْماً»**[٤]

أيْ : قَلِيْلاً، والدَّسْمُ : الشَّيْءُ القَلِيْلُ[٥].

وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ رضي الله عنه[٦] أنَّهُ رَأَى صَبِيّاً تَأخُذُهُ العَيْنُ جَمالاً فقَالَ : **«دَسِّمُوا نُوْنَتَهُ»**[٧]

= وكنصرها : جامعها - والقارورة سدها (دسم).

(١) في الفائق : «تتوضأ».

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٧، والنهاية ٢/ ١١٨.

(٣) (و) ساقطة من (م).

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٧، والفائق ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، والنهاية ٢/ ١١٨.

(٥) قال الأزهري : قال ابن الأعرابي : ويكون هذا مدحاً، ويكون هذا ذماً، فإذا كان مدحاً فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم، وإذا كان ذماً فإنما هم يذكرون الله ذكراً قليلاً، تهذيب اللغة ١٢/ ٣٧٥.

(٦) عبارة : (رضي الله عنه) ساقطة من بقية النسخ.

(٧) الحديث في : زاد المعاد ٤/ ١٧٣، وشرح السنة للبغوي ١٣/ ١١٦، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ١٣٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٧، والنهاية ٢/ ١١٧.

التَّدْسِيْمُ : التَّسْوِيْدُ، والنُّوْنَةُ : النُّقْرَةُ الَّتي فِي ذِقْنِهِ. وَمَعْناهُ : سَوِّدُوا ذَلِكَ المَوْضِعَ مِنْ ذِقْنِهِ ؛ لِيَرُدَّ العَيْنَ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ : «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النّاسَ ذاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ دَسْماء**»(١)

أيْ : سَوداءُ.

---

(١) الحديث في : زاد المعاد ٤/ ١٧٣ من حديث عائشة : «خطب ذات يوم وعليه عمامة دسماء»، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ١٣٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٧، والنهاية ٢/ ١١٧.

فصل الدّال مع الشِّين

● (دشش) فِي الحَدِيثِ : «فجَاءَتْ بَدَشِيْشَةٍ فأكَلْنا مِنْها»[(١)].
هِي[(٢)] حَسْوٌ يُتَّخَذُ مِن البُرِّ المَرْضُوضِ. قالهُ الهَرَويُّ[(٣)].

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٢٩، ٥/ ٤٢٦، وعون المعبود ١٣/ ٢٥٩ كتاب الأدب، أبواب النوم ح٥٠٣٠، والمعجم الكبير ٨/ ٣٩٣، ومستدرك الحاكم ٤/ ٣٠٢ كتاب الأدب، ح٧٧٠٨، وفيها : «بحشيشة» بالحاء المهملة، وحلية الأولياء ١/ ٣٧٤، وفيه : «بجشيشة» بالجيم، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٢٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٧.
(٢) كلمة : (هي) ساقطة من (ك)، وفي (م) : (هو) بدل (هي).
(٣) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، قلت : وفي الدشيشة ثلاث لغات : الأولى : الدشيشة : وهي معروفة هذا اللفظ وهذا المعنى عند بعض القبائل في الحجاز إلى اليوم، والثانية : الحشيشة، والثالثة : الجشيشة. انظر عون المعبود ١٣/ ٢٥٩-٢٦٠.

فصل الدّال مع العين

• (دعب) في الحَدِيثِ : «كانَتْ فِيهِ دُعابَةٌ»(١)

وهي المُزاحُ، وكانَ مَزْحُهُ حَقاً، وفَائِدَتُهُ اتِّساعُ حُسْنِ خُلُقِهِ لِلْمَزْحِ مَعَ اسْتِيْلاءِ الحَقِّ عَلى أحْوالِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ أنَّهُ قالَ لِمَنْ تَزَوَّجَ ثَيِّباً : «هَلّا بِكْراً تُداعِبُها وَتُدَاعِبُكَ»(٢)

أيْ : تُلاعِبُها وتُمازِحُها. وَفِيْهِ إشارَةٌ إلى تَألُّفِ الزَّوْجِ فِي المُعاشَرَةِ ٢٥٤/ أ
بالمُلاعَبَةِ والمُمازَحَةِ.

• (دَعَثَ) مِنْ رُباعِيِّهِ فِي الحَدِيثِ فِي النَّهْيِ عَن الغِيْلَةِ(٣) : «إنَّهُ لَيُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ»(٤).

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٦٧، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٥٦ كتاب الجهاد، باب لا طاعة في معصية الله ح٢٨٦٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٣١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٨، والنهاية ٢/ ١١٨.

(٢) الحديث في : فتح الباري ٩/ ٢٤ كتاب النكاح، باب تزويج الثيبات ح٥٠٧٩، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٨٧ كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر ح٥٦، ٥٧، وفيهما : «تلاعبها وتلاعبك» وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٨، والنهاية ٢/ ١١٨.

(٣) ضبطت في ص : الغيلة وهي : أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع أبو عبيد عن اليزيدي. غريب الحديث ٢/ ١٠٠.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٤٥٧، وعون المعبود ١٠/ ٢٦٠ كتاب الطب، باب في =

أيْ : يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ وَيَهْدِمُهُ بَعْدَما صارَ رَجُلاً.

● (دعج) فِي الحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ ﷺ : «**أدْعَجُ العَيْنَيْنِ**»(١)

هُوَ الشَّدِيْدُ سَوَادِ العَيْنِ. وَالدُّعْجَةُ : السَّوادُ فِي العَيْنِ عِنْدَ العامَّةِ، وَعِنْدَ العَرَبِ السَّوادُ العامُّ. يُقالُ : رَجُلٌ أدْعَجُ، أيْ : أسْوَدُ الجِلْدِ، وَبَعِيْرٌ أدْعَجُ.

وَفِي قِصَّةِ المُلاعَنَةِ : «**إنْ جاءَتْ بِهِ أُدَيْعِجَ**»(٢)

تَصْغِيْرُ الأدْعَجِ، وَهُوَ الأسْوَدُ.

وَفِي ذِكْرِ الخَوارِجِ : «**آيَتُهُمْ رَجُلٌ أدْعَجُ إحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأةِ**»(٣).

● (دعس) فِي الحَدِيثِ : «**فإذا دَنا العَدُوُّ كانَتِ المُداعَسَةُ**»(٤)

هِيَ المُطاعَنَةُ بِالرِّماحِ. يُقالُ : دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ.

= الغيل ح٣٨٧٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٠٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٤٢٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٨، والنهاية ٢/ ١١٨.

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٢٩، والرصف ١/ ٦٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٤، والفائق ٣/ ٣٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٨، والنهاية ٢/ ١١٩، ومثال الطالب ٨/ ٢.

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/ ٦٦٩ كتاب الطلاق، باب اللعان ح٢٠٦٦، وعون المعبود ٦/ ٢٤١ كتاب الطلاق، باب في اللعان ح٢٢٤٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٣٧٧، والفائق ٣/ ٣٧٩، والمجموع المغيث ١/ ٦٥٨، والنهاية ٢/ ١١٩.

(٣) سبق تخريج الحديث ص ٢١٩.

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٠ كتاب الجهاد، باب كيفية القتال، وكنز العمال ٤/ ٤٦٨، ح١١٣٩٣، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٥٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٤٨، والفائق ١/ ٦٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٩، والنهاية ٢/ ١١٩. =

● (دعم) فِي حَدِيثِ أبِي قَتادَةَ، قالَ: «بَيْنَما هُو ﷺ يَسِيرُ حَتَّى ابْهارَّ[١] اللَّيْلُ فَنَعَسَ فمالَ عَنْ راحِلَتِهِ، فَدَعمْتُهُ حَتَّى اسْتَوى مِنْ غَيْرِ أنْ أُوْقِظَهُ، ثُمَّ مالَ ثانِياً فَدَعَمْتُهُ، ثُمَّ مالَ حَتَّى كادَ يَزُوْلُ عَنْ مِحْمَلِهِ[٢]، فَدَعَمْتُهُ - أيْ: صِرْتُ كالدِّعامَةِ لَهُ - حَتَّى اسْتَوى ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَسَألَنِي عَنْ مَسِيْرِي. فَقُلْتُ: هذا مَسِيْرِي مُنْذ اللَّيْلَةِ. فَدَعا لِي»[٣]

● (دَعو)/ فِي الحَدِيثِ أنَّهُ[٤] ﷺ قالَ لِحالِب: «دَعْ دَاعِي اللَّبَنِ»[٥] ٢٥٤/ب
مَعْناهُ: أبْقِ فِي الضَّرْعِ قَلِيْلاً، ولا تَسْتَوْعِبْهُ، فَإنَّ البَقِيَّةَ تَدْعُو ما فَوْقَها مِن اللَّبَنِ فَيَدُرُّ، وَإذا اسْتُنْفِضَ[٦] جَمِيْعُ ما فِيْهِ أبْطَأَ الدَّرُّ بَعْدَ ذلِكَ.

---

(١) ابهار: انتصف، وبهرة الشيء: وسطه. مجمع الغرائب القسم الأول ص٢٠٦.

(٢) المحمل: الذي يركب عليه بكسر الميم. وبفتح الميم: المعتمد تهذيب اللغة ٥/ ٩٢.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٢٩٨، وصحيح مسلم ١/ ٤٧٢ كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة ح٣١١، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٥، كتاب الصلاة، باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها، والفائق ١/ ٢٢٢، والنهاية ٢/ ١٢٠.

(٤) في (م) زيادة: (قال) بعد: (أنه).

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٧٦، وسنن الدارمي ٢/ ٧٥ كتاب الأضاحي، باب في الحالب يجهد الحلب ح٩٩٧، والمستدرك ٢/ ٦٣ ح٢٣٦٦، ومجمع الزوائد ٨/ ١٩٩ كتاب البر والصلة، باب الإحسان إلى الدواب، وفيه: «دواعي»، والسلسلة الصحيحة ٤/ ٤٧٤ ح١٨٦٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٠، والمجموع المغيث ١/ ٦٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٩، والنهاية ٢/ ١٢٠.

(٦) في اللسان (نقض): يقال: نفضنا حلائبنا نفضاً واستنفضناها استنفاضاً، وذلك إذا استقصوا عليها في حلبها.

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً فِي المَسْجِدِ يَقُوْلُ: «**مَنْ**[١] **دعا إلى الجَمَلِ الأَحْمَرِ؟ فقالَ: لا وَجَدْتَ**»[٢]

مَعْناهُ: مَنْ وَجَدَ الجَمَلَ فَدعا صَاحِبَهُ إِلَيْهِ[٣] لِيَرُدَّهُ عَلَيْهِ، وإنَّما حُمِلَ على هذا التَّأْوِيْلِ قَوْلُهُ: «**لا وَجَدْتَ**» فَيَدُلُّ على أَنَّهُ كانَ يَنْشُدُ الضَّالَّةَ فِي المَسْجِدِ.

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَكْثَرُ دُعائِي وَدُعاءِ الأَنْبِياءِ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: لا إله إلا اللهَ**»[٤]

[أَيْ][٥]: أَكْثَرُ ما أَفْتَتِحُ بِهِ دُعائِي وَأُقَدِّمُهُ عَلَيْهِ الثَّناءُ عَلى اللهِ - تعالى - فَسُمِّيَ الثَّناءُ دُعاءً؛ لأَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ لَهُ، وَذَرِيْعَةٌ إِلَيْهِ. وَسُئِلَ سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَن ذلكَ.

---

(١) في الأصل (و) بدل (من) والتصحيح من بقية النسخ وكتب الحديث.

(٢) الحديث في: مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٤٠ كتاب الصلاة، باب إنشاد الضالة في المسجد ح١٧٢١، وصحيح مسلم ١/ ٣٩٧، كتاب المساجد، باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ح٨٠، ٨١، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٥٢ مسلم ١/ ٣٩٧، كتاب المساجد، باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ح٧٦٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٠٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥١، والفائق ١/ ٤٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٩، والنهاية ٢/ ١٢١.

(٣) في الأصل: (الله) بدل: (إليه).

(٤) الحديث في: سنن البيهقي ٥/ ١١٧، كتاب الحج، باب أفضل الدعاء يوم عرفة، والمطالب العالية ١/ ٣٤٥ ح١١٦٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٠٩، والفائق ١/ ٤٢٧، والنهاية ٢/ ١٢٢.

(٥) (أي) ساقطة من الأصل.

فقيل : كَيْفَ قالَ : دُعائِي وَلَيْسَ هذا القَوْلُ دُعاءً ؟ فقالَ : هُوَ قولُ اللهِ - عَزَّ وجَلَّ -: «**مَن شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السَّائِلِيْنَ**»(١)، وذَكَرَ عَلَيْهِ شِعْرَ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ حِيْنَ أتى ابنَ جُدْعانَ(٢) فقالَ :

أَأَطْلُبُ حاجَتِي أمْ قَدْ كفَانِي ... لِقاؤكَ إنَّ شِيمَتَكَ الحَياءُ

إذا أثْنى عَلَيْكَ المرْءُ يَوْماً ... كَفاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّناءُ(٣)

وَفِي الحَدِيثِ : «**الخِلافَةُ فِي قُرَيْشٍ، والحُكْمُ فِي الأنْصارِ، والدَّعْوَةُ فِي الحَبَشَةِ**»(٤) ١٥٥/أ

/ أَرَادَ بِالدَّعْوَةِ : الأذانَ، تَفْضِيْلاً لِبِلالٍ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ﷺ(٥) : «**أَنَّهُ كانَ يُقَدِّمُ النّاسَ عَلى سَابِقَتِهِمْ**

---

(١) الحديث في : التاريخ الكبير ٢/ ١١٥ ح١٨٧٩، وسنن الترمذي ٥/ ١٨٤ كتاب فضائل القرآن، باب ٢٥ ح٢٩٢٦، والموضوعات ٣/ ١٦٥، كتاب الذكر، باب الاشتغال بالذكر عن الدعاء، وتنزيه الشيعة ٢/ ٣٢٣، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٧٠٩.

(٢) هو عبد الله بن جدعان التيمي القرشي أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية أدرك النبي ﷺ قبل النبوة ترجمته في الأعلام ٤/ ٧٦.

(٣) البيتان في : ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٣٣، وفيه : أأذكر. وانظر : شرح الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٧٨١ - ١٧٨٢.

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ١٨٥، والمعجم الكبير ١٧/ ١٢١، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥ كتاب الأحكام، باب في القضاء، والسلسلة الصحيحة ٤/ ٢٦٦ ح١٨٥١، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤٠١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥١، والفائق ١/ ٤٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٩، والنهاية ٢/ ١٢٢.

(٥) عبارة (ﷺ) ساقطة من (ص).

وَأُعْطِياتِهِمْ، فَإِذا انْتَهَتِ الدَّعْوَةُ إِلَيهِ كَبَّرَ»[١]

يُقالُ: لِبَنِي فُلانٍ الدَّعْوَةُ عَلى قَوْمِهِمْ، إذا بُدِئَ بِهِمْ فِي العَطاءِ عَلَيْهِمْ، وَمَعْناهُ: أَنَّهُ كانَ يُمْسِكُ عَنْ تَقْدِيْمِ نَفْسِهِ، وَيَشْتَغِلُ بِالتَّكْبِيْرِ؛ لِتَواضُعِهِ فِي الدِّيْنِ.

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٠ - ٣٥١، والفائق ١/ ٤٢٧، والنهاية ٢/ ١٢١.

فصل الدّال مع الغين

● (دَغَرَ) فِي الحَدِيثِ : «لاتُعَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ بالدَّغْرِ»[١]
هُوَ غَمْزُ الحَلْقِ إذا أَخَذَ الصَّبِيَّ العُذْرَةُ، وَهِي وَجَعٌ فِي الحَلْقِ مِن الدَّمِ.
يُقالُ مِنْهُ : عَذَرْتُه فَهُوَ مَعْذُوْرٌ. والدَّغْرُ : أنْ[٢] تَرْفَعَ المَرْأَةُ ذَلِكَ المَوْضِعَ بَأُصْبَعِها. يُقالُ : دَغَرْتُ أَدْغَرُ دَغْراً.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -[٣] : «لاقَطْعَ فِي الدَّغْرَةِ»[٤]
وَهِي الخُلْسَةُ ؛ لأنَّ أَصْلَها مِن الدَّفْعِ[٥]، وَالمُخْتَلِسُ يَتَوَثَّبُ عَلى غَيْرِهِ فَيَدْفَعُهُ عن المَتاعِ لِيَخْتَلِسَهُ.
● (دغف) مِن رُباعِيِّهِ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كانَ فِي غَزْوَةٍ[٦] فقالَ : «هَلْ مِنْ

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/ ١٧٦ كتاب الطب، باب اللدود ح٥٧١٣، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٣٤ كتاب السلام، باب التداوي بالعود الهندي ح٨٦، ٨٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥١، والفائق ١/ ٤٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٣٩، والنهاية ٢/ ١٢٣.
(٢) في الأصل تكررت : (أن).
(٣) عبارة (عليه السلام) ساقطة من (ك، وص).
(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٨/ ٢٨٠ كتاب السرقة، باب لاقطع على المختلس، وغريب الحديث للحربي ١/ ٢٦٩ والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥١، والفائق ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٠، والنهاية ٢/ ١٢٣.
(٥) انظر : معجم مقاييس اللغة ٢/ ٢٨٥.
(٦) هي غزوة هوازن - انظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٤١٢.

وَضُوْءٍ ؟ **فَجاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِداوَةٍ فاقْتَضَّها** - أي : فَتحَ رَأسَ الإِداوَةِ، وَمِنْهُ اقْتِضاضُ البِكْرِ واقْتِضاضُ اللُّؤْلُؤَةِ، وَإِنْ كانَتِ الرِّوايَةُ : «افْتَضَّها» بِالفاءِ، فَهُوَ مِن الفَضِّ : وَهُوَ الكَسْرُ - قالَ : فَتَوَضَّأنا كُلُّنا وَنَحْنُ أرْبَعَ عَشْرَةَ(١) **مائَةً نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً**»(٢)

أيْ : نَتَوَسَّعُ فِيْها. والدَّغْفَقَةُ : / الكَثْرَةُ وَالسَّعَةُ، ويُقالُ : فُلانٌ فِي ١٥٥/ب نَعِيْمٍ دَغْفَقٍ، أي : واسِعٍ.

● **(دَغَلَ)** فِي الحَدِيثِ : **«اتَّخَذُوا دِيْنَ اللهِ دَغَلا»**(٣)

أيْ : يَخْدَعُوْنَ النَّاسَ. وَأَصْلُ الدَّغَلِ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الَّذي يَكْمُنُ فِيْهِ أَهْلُ الفَسَادِ، قالَ اللَّيْثُ : يُقالُ : أدْغَلْتُ فِي هذا الأمْرِ : إذا أدْخَلْتَ فِيْهِ ما يُخالِفُهُ(٤).

---

(١) في الأصل : (أربع عشر).

(٢) الحديث في : صحيح مسلم ٣/ ١٣٥٥ كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمؤاساة فيها ح١٩ بلفظ : «ندغفقة دغفقة»، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤١٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٢، والفائق ٣/ ٤٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٠، والنهاية ٢/ ١٢٣.

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤/ ٥٢٧ كتاب الفتن والملاحم ح٨٤٧٩ بلفظ : «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا، وعباد الله خولاً، ومال الله دولا»، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٨، وهو في: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣٦ وفيه: (دخلا) بدل : (دغلا)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٠، والنهاية ٢/ ١٢٣.

(٤) العين ٤/ ٣٩٢.

● (دَغَمَ) فِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَدْغَمَ»[١]

وهُوَ مِن الكِبَاشِ ما أَسْوَدَّ أَرْنَبَتُهُ، ومَا تَحْتَ حَنَكِهِ، والدُّغْمَةُ : السَّوادُ. وَسُمِّيَ أَدْغَمَ ؛ لأَنَّهُ أُدْغِمَ فِي السَّوادِ، أيْ : أُدْخِلَ. وَمِنْهُ إِدْغامُ الحُرُوْفِ.

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/١٠٤٦ كتاب الأضاحي، باب ما يستحب من الأضاحي ح٣١٢٩، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١٨٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٢، والفائق ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٠، والنهاية ٢/ ١٢٣.

فصل الدّال مع الفاء

● (دفأ) فِي حَدِيثِ مالِكِ بنِ النَّمَطِ[(١)] : «**لَنا مِن دِفْئِهِمْ**»[(٢)]

يَعْنِي مِن إِبِلِهِمْ وَشَائِهِمْ، وسُمِّيتْ دفْأً لِما يُتَّخَذُ مِن أَوْبارِها وَأَصْوافِها مِن الأَكْسِيَةِ والبُيُوْتِ. قالَ[(٣)] - تعالى -: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾[(٤)].

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**أَنَّهُ ﷺ أُتِىَ بِأَسِيْرٍ يُوْعَكُ**[(٥)]، **فقالَ : أَدْفُوْهُ** - بِتَرْكِ الهَمْزِ - **فَقَتَلُوْهُ**»[(٦)]

لأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ قالَ : دَافُوْهُ. فَوَداهُ ﷺ لأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ ثَوْباً أَوْ شَيْئاً يُدْفِئُهِ، فَتَرَكَ الهَمْزَةَ[(٧)].

---

(١) سبق ترجمته ص ٦٣.

(٢) سبق تخريجه ص ٦٣.

(٣) في (ص) زيادة : (الله) وفي (م) زيادة (الله تبارك و) بعد : (قال).

(٤) سورة النحل من الآية ٥ وفي (ص) زيادة : (ومنافع) بعد : (دفء).

(٥) في غريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية : (يرعد). والوعك : الألم يجده الإنسان من شدة التعب. اللسان (وعك).

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٣، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٢، والفائق ١/٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤١، والنهاية ٢/١٢٣.

(٧) قال الزمخشري : أراد الإدفاء من الدفء، فحسبوه الإدفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن، يقال : أدفأت الجريح ودافأته ودافقته ودفوته ودافيته : أجهزت عليه. الفائق ١/٤٢٨.

=

● (دفر) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ[١] : «أنَّ الرَّجُلَ[٢] قالَ لِلْمَرْأةِ : أَلْقِي إِلَـيَّ ابْنَةَ أخِي يا دَفارِ»[٣]

الدَّفارُ : المُنْتِنَةُ، وَيُقالُ لِلْمَرْأةِ : يا دَفارِ.

/ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : «يا دَفْرَاهُ»[٤] ١٥٦/ أ

وَتُسَمَّى الدُّنْيا أُمَّ دَفْرٍ، والذَّفَرُ بِالذَّالِ [والفاء][٥] : فَهُوَ الرِّيْحُ الذَّكِيَّةُ الشَّدِيْدَةُ مِنْ طِيْبٍ أوْ نَتْنٍ، وَمَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ: يادَفْراه، أيْ: يا نَتْناهُ[٦]، وَقِيْلَ : مَعْناهُ : واذُلَّاهُ[٧]. مِنْ قَوْلِـهِمْ : دَفَرْتُهُ فِي قَفَاهُ، أيْ : دَفَعْتُ. وَقالَ مُجاهِدٌ فِي تَفْسِيْرِ قَوْلِهِ - تعالى -[٨] : ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ

---

(١) هي قيلة بنت مخرم التميمية العنبرية. هاجرت إلى النبي ﷺ مع حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ٢٣٨، والإصابة ٦/ ١٢.

(٢) الرجل هو أيوب بن زاهر عم بنات قيلة : مجمع الزوائد ٦/ ١٢.

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٦/ ١٣ كتاب الجهاد، باب ما يقطع من الأرض والمياه، والإصابة ٨/ ١٧٢ وفيه : «ألقي إلى ابنة أخي يا دفار» وهو تصحيف، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٥١، والنهاية ٢/ ١٢٤، ومنال الطالب ٨٩.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٥٤ وفيه : «يادفراه» و٣/ ٢٣٥ وفيه : «وادفراه»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ٢/ ٢٩٠ بلفظ : «أن عمر - رضي الله عنه - سأل الأسقف عن الخلفاء، فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع، فقال : صدع من حديد، فقال عمر : وا دفراه»، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤١، والنهاية ٢/ ١٢٤ وفيهما : «وا دفراه».

(٥) (والفاء) ساقطة من الأصل.

(٦) قاله أبو عبيدة. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ١٠٢.

(٧) قاله ابن الأعرابي. غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤١.

(٨) (تعالى) زيادة من : (م).

جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾﴾[١]، أيْ: دَفْراً فِي أقْفِيَتِهِمْ، يَعْنِي: دَفْعاً[٢].

● (دفف) فِي حَدِيثِ عُمَرَ: **«أَنَّهُ قالَ لِـمالِكِ بنِ أوْسٍ[٣]: إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنا مِن قَوْمِكَ دافَّةٌ»**[٤]

هُمُ القَوْمُ يَسِيْرُوْنَ سَيْراً لَيْسَ بِالشَّدِيْدِ. مَعْناهُ: وَرَدَتْ عَلَيْنا جماعَةٌ[٥].

وَمِنْهُ الحَدِيثُ: **«إِنَّ أهْلَ الجَنَّةِ عَلى نَجائِبَ تَدِفُّ بِرُكْبانِها»**[٦]

وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سالِـمِ بنِ عَبْدِ اللهِ[٧]: **«أنَّهُ كانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، فإذا دَفَّتْ دَافَّةُ الأعْرابِ وَجَّهَها أوْ عامَّتَها فِيْهِمْ»**[٨]

---

(١) سورة الطور آية (١٣).

(٢) انظر تفسير الطبري ١١/ ٤٨٦ حديث رقم ٣٢٣٣٣.

(٣) في (م): (دينار) بدل: (أوس) وهو خطأ ومالك بن أوس بن الحدثان، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح بيت المقدس، وتوفي بالمدينة سنة اثنين وتسعين. ترجمته في المعارف ٤٢٧، وأسد الغابة ٥/ ٩، والإصابة ٦/ ١٨.

(٤) الحديث في: انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٩٠، والفائق ١/ ٤٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٤.

(٥) قاله أبو عمرو. انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٩٠.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٩٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ١/ ٣٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٥ بألفاظ متقاربة، ومعناه: إبل تسير سيراً ليناً.

(٧) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، مفتي المدينة، وكان من العباد الزهاد، توفي سنة ستٍ ومائة. ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥٧، والبداية والنهاية ٩/ ٢٤١.

(٨) في (ك): (فيه) بدل: (فيهم). والحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ١/ ٤٢٩، والنهاية ٢/ ١٢٥ ولم يذكر: «عامتها».

دَافَّةُ الأعْرابِ : مَنْ يَرِدُ مِنْهُمْ يُقالُ : دَفَّ يَدِفُّ دَفِيْفاً، وَدَبَّ، وَدَجَّ[١] كُلُّها بِمَعْنًى واحِدٍ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ : **«أنَّهُ دافَّ أبا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ»**[٢]

يُقالُ : دَافَفْتُ الرَّجُلَ أُدافُّهُ : إذا أجْهَزْتَ عَلَيْهِ وَقَتَلْتَهُ، وَمِنْهُ **ذَفَّفْتُ** عَلَيْهِ، وَهِي أشْهَرُ اللُّغَتَيْنِ : **«وأنَّ أبا جَهْلٍ أقْعَصَهُ ابْنا عَفْراءَ[٣] فَرَآهُ ابْنُ مَسْعُوْدٍ صَرِيْعاً فَذَفَّفَ عَلَيْهِ»**[٤]

وَفِي حَدِيثِ خالِدِ بنِ الوَلِيْدِ : **«أنَّهُ أسَرَ قَوْماً فَلَمَّا كان اللَّيْلُ نادَى مُنادِيْهِ مَنْ كانَ مَعَهُ أسِيْراً فَلْيُدافِّهِ»**[٥]

أيْ : لِيُجْهِزْ عَلَيْهِ[٦] / قالَ أبُو عَبْيدٍ : (وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : فَلْيُدافِهِ. ١٥٧/ب

---

(١) في (ك) : (درج) بدل : (دج).

(٢) الحديث في : المغازي ٢/ ٩١، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ١/ ٤٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤١، والنهاية ٢/ ١٢٥.

(٣) ابنا عفراء هما معوذ بن الحارث بن رفاعة وأخوه معاذ. وقيل : عوف، وأمهما عفراء بنت عبيد بن ثعلبة : ترجمتهم في أسد الغابة ٥/ ١٩٠، ٢٣١، ٧/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩، وانظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٦ - ٢٤٨.

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٦٠ حديث رقم ٣٦٦٨٤، وكنز العمال ١٠/ ٤١٨ ح ٣٠٠٠٤، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٦٩، والفائق ١/ ٤٣٠، والنهاية ٢/ ١٢٥، وفيه : «دفف» قال : ويروى بالذال المعجمة بمعناه.

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ١/ ٤٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤١، والنهاية ٢/ ١٢٥.

(٦) قاله الأموي وأبو عمرو. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٢.

بِالتَّخْفِيْفِ يُقالُ مِنْهُ دَافَيْتُه، وَهُوَ[١] فِيْما يُقالُ: لُغَةُ جُهَيْنَةَ، وَلُغَةٌ ثَالِثَةٌ بِالذَّالِ، يُقالُ: ذَفَّفْتُ عَلَيْهِ تَذْفِيْفاً، وَالذُّفافُ: السُّمُّ القاتِلُ)[٢].

وَفِي الحَدِيثِ: «**أَنَّ فُلاناً[٣] قالَ: أَعْطُوْنِي حَدِيْدَةً أَسْتَطِيْبُ بِها، فَأُعْطِي مُوْسىً فاسْتَدَفَّ بِها**»[٤]

أَيْ: اسْتَعانَ. يَعْنِي حَلَقَ عَانَتَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: دَافَفْتُ الأَسِيْرَ.

وَفي الحَدِيثِ: «**يُؤْكَلُ مِن الطَّيْرِ ما دَفَّ، وَلا يُؤْكَلُ ما صَفَّ**»[٥]

مَعْناهُ: أَنَّ ما حَرَّكَ جَناحَهُ فِي الطَّيَرَانِ كالحَمامِ وَنَحْوِهِ فَيُؤْكَلُ، وَما صَفَّ جَناحَه كالنُّسُوْرِ والصُّقُوْرِ والحِداءِ، فَلا يُؤْكَلُ.

● (**دفق**) فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ: «**صَيِّباً هَيِّناً طَبَقاً دُفاقَ العَزائِلِ**»[٦]

الدُّفاقُ بِالضَّمِّ: المَطَرُ الكَثِيْرُ الواسِعُ الَّذي يَتَدَفَّقُ تَدَفُّقاً، أَيْ: يَنْصَبُّ، والعَزَائِلُ: مَقْلُوْبُ العَزالِـي جَمْعُ العَزْلاءِ، وَهِي أَفْواهُ القِرَبِ والأَسْقِيَةِ.

---

(١) في الأصل و (ص): «هما» بدل «وهو» والتصحيح من بقية النسخ وغريب الحديث لأبي عبيد.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٣.

(٣) هو خبيب بن عدي، انظر البداية والنهاية ٤/ ٦٥.

(٤) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ١/ ١٠٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، والفائق ٣/ ٢١، والنهاية ٢/ ١٢٥.

(٥) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٣/ ٢١٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، والفائق ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٥. وفيه: «كل مادف ولا تأكل ماصف».

(٦) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٥.

● (**دفن**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -[١] أَنَّهُ قالَ : «**قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإنّها تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِيْنَ**»[٢]

أيْ : المُسْتَتِرَ الَّذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيْعَةُ. فالشَّمْسُ تُظْهِرُهُ وَتُعِيْنُهُ عَلى الطَّبِيْعَةِ بِتَهْيِيجِ المِرَّة.

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ[٣] : «**أَنَّهُ كانَ لا يَرُدُّ العَبْدَ من الادِّفان، وَيَرُدُّهُ مِن الإباقِ الباتِّ**»[٤]

الادِّفانُ : أنْ يَأْبُــقَ قَبْلَ أنْ يُنْتهى بِهِ إلى المِصْرِ الَّذي [يُباعُ فِيهِ، فَإِن أَبقَ من المِصْرِ فَهُوَ الإباقُ الّذي][٥] يُرَدُّ مِنْهُ، وَقِيْلَ : هُوَ أنْ يَرُوْغَ مِنْ مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ. يُقالُ : عَبْدٌ دَفُوْنٌ : إذا كانَ فَعُولاً لِذَلِكَ[٦].

وَقِيْلَ : هُوَ أنْ لا يَغِيبَ عَن المِصْرِ فِي غَيْبَتِهِ[٧].

---

(١) عبارة : «عليه السلام» ساقطة من (ص).

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢ بلفظ : «الشمس تظهر الداء الدفين» والنهاية ٢/ ١٢٦.

(٣) هو شريح بن الحارث الكندي. سبق ترجمته ص ٢٨.

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٦٢، وإصلاح غلط أبي عبيد ١٣٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، والفائق ١/ ٤٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٦.

(٥) مابين المعقوفين من غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٦٣، وهو قول يزيد بن هارون.

(٦) قاله أبو زيد. المصدر السابق ٤/ ٣٦٣.

(٧) قاله أبو عبيدة. المصدر السابق ٤/ ٣٦٣. قال أبو عبيد : وأما في كلام العرب فهو على ما قال أبو عبيدة، وأبو زيد، وأما الحكم فعلى ما قال يزيد أ هـ، ورد عليه ابن قتيبة في إصلاح غلط أبي عبيد ١٣٩، فقال : ولست أدري لم جعل كلام العرب على شيء =

● (دفو) فِي حَدِيثِ / الدَّجّالِ : «عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفاً»(١)
أَيْ : انْحِناء، وَأَصْلُ الدَّفا : المَيْلُ. يُقالُ : رَجُلٌ أَدْفى، وَشاةٌ دَفْواءُ إذا مالَ قَرْناها مِـمَّا يَلِي العِلْباوَيْنِ فِي العُنُقِ(٢).
وَفِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ ﷺ أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفارِهِ شَجَرَةً دَفْواءَ»(٣) هي العَظِيْمَةُ الظَّلِيْلَةُ، وَقَدْ تَكُونُ المائِلَةَ مِن الدَّفا، مَقْصُورٌ عَلى ما قَدَّمْناهُ.

= والحكم على غيره. ولا أرى الحكم إلا عليه أيضاً، وإن كان الذي قال يزيد صحيحاً ؛ لأن الادِّفان : هو (الافتعال) من الدفن، ومعناه : التواري بالمصر. كأنه يدفن نفسه في أبيات المصر اليوم واليومين. فهذا لا يكون آبقاً، لأن العبد قد يخاف على نفسه عقوبة ذنب فعله. فيفعل ذلك.

(١) الحديث في : الإصابة ٥/ ٢١٣. بلفظ : «عريض المنخر فيه جفاء»، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨١ بلفظ : «عريض النحر فيه دماً»، وكنز العمال ٨/ ٥٤١، ح٢٤٠٧٠ بلفظ المؤلف، وهو في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٣، والفائق ٣/ ٣٦٦، والنهاية ٢/ ١٢٦.

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٩.

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٤، والفائق ١/ ٤٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٢، والنهاية ٢/ ١٢٦.

فصل الدّال مع القاف

● (دقر) فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ أُتِيَ بِشارِبِ خَمْرٍ، فقالَ لِـمَوْلاهُ أَسْلَمَ[١]: ايتِنِي بسَوْطٍ، فَأَتاهُ بسَوْطٍ دَقِيقٍ، فقالَ لَهُ: لَقَدْ أَخَذَتْكَ دِقْرارَةُ أَهْلِكَ. ايتِنِي بِغَيْرِ هذا»[٢]

أيْ: عادَةُ أَهْلِكَ فِي الخِلافِ[٣]. قالَ بَعْضُهُمْ[٤]: الدِّقْرَارَةُ: المُخالَفَةُ فِي هذا الحَدِيثِ، وَقِيْلَ: هِي التُّبَّانُ[٥]، والقَصِيْرُ مِن الرِّجالُ، والنَّمّامُ، وَهِي الخُصُوْمَةُ المُتْعِبَةُ، والدَّاهِيَةُ، والحَدِيْثُ المُفْتَعَلُ.

● (دقع) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ ﷺ لِلنِّساءِ[٦]: «إِنَّكُنَّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ»[٧].

---

(١) أسلم، مولى عمر بن الخطاب من سبي اليمن. حج عمر بالناس سنة إحدى عشرة وابتاع فيها أسلم، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٢١٦.

(٢) الحديث في: الرياض النضرة ٢/ ٤٥، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ١١٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٥، وفيه: «بد قرارة قومك»، والفائق ١/ ٤٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٣ وفيه: «أخذتك قرارة قومك»، والنهاية ٢/ ١٢٦.

(٣) قاله الخطابي في غريبه ٢/ ١١٦.

(٤) ذكره الأزهري عن ثعلب عن ابن الأعرابي التهذيب ٢/ ٢٥.

(٥) التبان: سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط، يكون للملاحين، وقيل: شبه: السراويل الصغير. اللسان ٢/ ١٨.

(٦) (للنساء) ساقطة من (م).

(٧) سبق تخريجه ص ٣١، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٣، والنهاية ٢/ ١٢٧.

الدَّقَعُ : الخُضُوْعُ فِي طَلَبِ الحَاجَةِ، والحِرْصُ عَلَيْها[١]، وَقِيْلَ : هُوَ مِن الدَّقْعاءِ : وَهُوَ التُّرابُ، أيْ : لَصِقْتُنَّ بِالتُّراب مِن الخُضُوْعِ[٢].

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «**لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إلاّ من فَقْرٍ مُدْقِعٍ**»[٣] أيْ : مُفْضٍ بِصاحِبِهِ إلى الدَّقْعاءِ[٤]، وَقِيْلَ : الدَّقَعُ : سُوْءُ احْتِمالِ الفَقْرِ[٥].

● (**دقل**) فِي الحَدِيثِ ذكر «الدَّقَلِ»[٦] وَهُو أرْدَأُ التَّمْرِ.

---

(١) قاله أبو عمرو. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١١٩.

(٢) قاله أبو عبيد انظر المرجع السابق، وتهذيب اللغة ١/ ٢٠٧.

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ١١٤، وسنن ابن ماجه ٢/ ٧٤١ كتاب التجارات، باب بيع المزايدة ح٢١٩٨، وعون المعبود ٥/ ٣٨ كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسألة ح١٦٣٨، وسنن الترمذي ٣/ ٣٤ كتاب الزكاة، باب ما جاء من تحل له الصدقة ح٦٥٣، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٥، والفائق ١/ ٤٣١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٣، والنهاية ٢/ ١٢٧.

(٤) في : (ك) زيادة (وقبل الرقعا) بعد : (الدقعاء).

(٥) قاله ابن الأعرابي. تهذيب اللغة ١/ ٢٠٧.

(٦) ذكر «الدقل» جاء في أحاديث كثيرة بألفاظ مخالفة. فجاء في : مسند أحمد ١/ ٢٤، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٨٤ كتاب الزهد والرقائق ح٣٤، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٨٩ كتاب الزهد، باب معيشة آل محمد ﷺ ح ٤١٤٦، وسنن الترمذي ٤/ ٥٨٦ كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ح ٢٣٧٢ وفيها بلفظ : «ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه» وانظر : غريب الحديث للحربي ٢/ ٨٨٩، والفائق ٢/ ٤، ٤/ ٩٨، والمجموع المغيث ١/ ٦٦٧، والنهاية ٢/ ١٢٧.

فصل الدّال مع الكاف

• (دكَكَ) في حَدِيثِ أبِي مُوْسى أنَّهُ كَتَبَ إلى عُمَرَ: «**إنَّا وَجَدْنا بِالعِراقِ** ١٥٧/ب **خَيْلاً عِراضاً دُكّاً**»(١)

جَمْعُ أدَكٍّ، وَهُوَ العَرِيْضُ الظَّهْرِ، وَيُقالُ: القَصِيْرُ العَرِيْضُ، وَمِنْهُ قِيْلَ للرَّابِيَةِ: دَكَّاءُ، وَأصْلُهُ مِن دَكَكْتُ الشَّيْءَ: إذا أَلْصَقْتَهُ بِالأرْضِ(٢)، وَيُقالُ لِلنَّاقَةِ الَّتي لا سَنامَ لَها دَكَّاءُ.

وَفِي حَدِيثِ أبِي هُرَيْرَةَ أنَّهُ قالَ: «**أنا**(٣) **أعْلَمُ النَّاسِ بِشَفاعَتِهِ ﷺ فَتَداكَّ النّاسُ عَلَيْهِ**»(٤)

أيْ: ازْدَحَمُوا حَتَّى وَقَعَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْض، وَأصْلُ الدَّكِّ: الكَسْرُ والدَّقُّ(٥)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى -(٦): ﴿دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾(٧) أيْ: دُقَّتْ جِبَالُـها.

وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ووَصْفِهِ مَنْزِلَهُ، فقالَ فِيْهِ: «**إنَّهُ سَهْلٌ**

---

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٥، والفائق ١/ ٤٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ١٢٨.

(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ٢/ ٣٢٤.

(٣) (أنا) ساقطة من (ك).

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٤٥٤، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ١٢٨.

(٥) انظر العين ٥/ ٢٧٤، ومعجم مقاييس اللغة ٢/ ٢٥٩.

(٦) (تعالى) زيادة من: (ك) وفي: (م) زيادة: (عز وجل) بعد (قوله).

(٧) سورة الفجر من الآية ٢١.

وَدَكْدَاكٌ»(١)

الدَّكْدَاكُ مِن الرَّمْلِ : ما التَبَدَ مِنْهُ بِالأَرْضِ وَلَـمْ يَرْتَفِعْ. أَرادَ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ بِذاتِ حُزُونَةٍ(٢).

● (دكل) مُدِحَ عَلِيٌّ - عليه السَّلام - في قَصِيْدَةٍ ذُكِرَ فِيْها أَصْحابُهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَقِيْلَ(٣) :

عَـلِيٌّ لَهُ فَـضْـلانِ فَـضْـلُ قَـرَابَـةٍ ... وَفَضْلٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ والسُّمُرِ الدُّكْلِ(٤)

قِيْلَ : الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحِدٌ، وَهُوَ لَوْنُ الرِّماحِ، كما يُقالُ : السُّمْرُ(٥).

(١) سبق تخريجه ص ١٣٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ١٢٨.

(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ١/ ٥٤٣.

(٣) في (م) زيادة : (شعر) بعد (فقيل).

(٤) البيت في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، والنهاية ٢/ ١٢٨، وتهذيب اللغة ١٠/ ١١٩، وفيهما ضبطت (السمر)، واللسان (دكل)، وفيه : (السمر).

(٥) نسب في تهذيب اللغة إلى العباس (ثعلب) ١٠/ ١١٩، وفي الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦ إلى أبي عمر الزاهد تلميذ ثعلب.

فصل الدّال مع اللام

● / (دلث) فِي حَدِيثِ مُوْسى وَالخَضِر[١] : «**وَإنَّ الانْدِلاثَ وَالتَّخَطْرُفَ مِن الانْقِحامِ وَالتَّكَلُّفِ**»[٢] ١٥٨/ أ

الانْدِلاثُ : التَّقَدُّمُ بِلا رَوِيَّةٍ.

● (دلج) فِي الحَدِيثِ : «**كُنَّا مَعَهُ[٣] فَأَدْلَجْنا**»[٤]

الإدْلاجُ[٥] : السَّيْرُ فِي أوَّلِ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ، والادِّلاجُ من الافْتِعالِ : السَّيْرُ فِي آخِرِ الْلَّيلِ[٦]، وَهُوَ المَحْثُوْثُ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ. كَما قِيْلَ :

---

(١) في (ك) زيادة : (عليهما السلام) بعد : (الخضر).

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ٤٧، ١٢٩ وفيه : تخطرف الشيء : إذا جاوزه وتعداه. وفي تهذيب اللغة ٧/ ٦٧٥ : خطرف الرجل يخطرف خطرفة : إذا أسرع المشي. وفي ٤/ ٧٨: قال شمر : التقحم : التقدم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت.

(٣) في (ك) : (بمكة) بدل : (معه).

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١/ ٤٧٤ كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ح٣١٢.

(٥) في (م) زيادة : (هو) بعد : (الإدلاج).

(٦) انظر درة الغواص ١٥، وقال ابن السكيت : أدلجت : إذا سرت في الليل. إصلاح المنطق ٢٥٤، وقال ابن الأنباري : الإدلاج عند العرب : سير الليل من أوله إلى أن يقرب آخره ... وفي الدَّلجة والدُّلجة قولان : قال قوم : الدَّلجة : سير أول الليل، والدُّلجة : سير آخر الليل. وقال آخرون : الدَّلجة والدُّلجة : لغتان معناهما واحد كما تقول العرب : بُرْهة من الدهر وبَرْهة. الزاهر ٢/ ٧٠-٧١.

(عِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى)[١]. وَهُوَ المَثَلُ المَعْرُوْفُ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: **«أَنَّ رَجُلاً أتاهُ فقَالَ: إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْنِي أُبايِعُها فَأدْخَلْتُها الدَّوْلَجَ»**[٢]

وَهُوَ المَخْدَعُ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرى: التَّوْلَجُ، وَأَصْلُهُ[٣] الوَلْجُ[٤]، والتَّاءُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ وَوْلَج قُلِبَتِ الواوُ تاءً والواوُ الثَّانِيَةُ زائِدَةٌ[٥].

● **(دلح) فِي الْحَدِيثِ: «كُنَّ النِّساءُ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ عَلى ظُهُوْرِهِنّ فِي الغَزْوِ»**[٦]

أَيْ: يَسْتَقِيْنَ الماءَ، وَيَسْقِيْنَ الرِّجالَ. يُقَالُ: دَلَحَ البَعِيْرُ: إِذا تَثاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِن ثِقَلِ الحِمْلِ.

---

(١) المثل في: جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢، ومجمع الأمثلا ٣/ ٣١٨.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ١/ ٢٤٥، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٨٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٢، والفائق ١/ ٤٣٥، والمجموع المغيث ١/ ٦٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠، والنهاية ٢/ ١٤١.

(٣) في الأصل: (وأصلها) بدل: (وأصله).

(٤) في غريب الحديث للخطابي ٢/ ٨٣: (الولج) وفي (ص): (الولج). والولجة: كهف تستتر فيه المارة. جمع ولج. القاموس (ولج).

(٥) قال سيبويه: قالوا: الدولج في التولج: فأبدلوا الدال مكان التاء. الكتاب ٤/ ٣١٦، وقال: قولهم تولج. زعم الخليل أنها فوعل. فأبدلوا التاء مكان الواو. الكتاب ٤/ ٣٣٣.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٣٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، والفائق ١/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ١٢٩.

وَفِي حَدِيثِ سَلْمان[١] : «أَنَّهُ اشْتَرى هُوَ وَأَبُو الدَّرْداءِ رضي الله عنهما[٢] لَحماً فَتَدَالَحاهُ بَيْنَهُما عَلى عُوْدٍ»[٣]

أيْ : حَمَلاهُ بَيْنَهُما بِأَنْ جَعَلاهُ عَلى عُوْدٍ، ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ بِطَرَفِ العُوْدِ.

● (دلس) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ﷺ امْرَأَةً فَرأَى بِكَشْحِها بياضاً فَكَرِهَهُ، فَقَالَ : «دَلَّسْتُمْ عَلَيَّ»[٤]

التَّدْلِيْسُ : إِخْفاءُ العَيْبِ.

وَمِنْهُ[٥] حَدِيْثُ سَعِيْد / بنِ المُسَيِّبِ أَنَّهُ قالَ : «رَحِمَ اللهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ ١٥٨/ب يَنْهَ عن المُتْعَةِ لاتَّخَذَها النّاسُ دَوْلَسِيًّا»[٦]

أيْ : عِلَّةً للحَرامِ، وَذَرِيْعَةً إِلى الزِّنى، وَأَصْلُهُ مِن الدَّلَسِ[٧]، وَمِنْهُ

---

(١) في الأصل : (سليمان) بدل : (سلمان)، وهو سلمان الفارسي، رضي الله عنه.

(٢) عبارة : (رضي الله عنهما) ساقطة من بقية النسخ.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٦٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، والفائق ١/ ٤٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٤، والنهاية ٢/ ١٢٩.

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٣ كتاب النكاح، باب فيمن تزوج امرأة فوجد بها عيباً.

(٥) في (ص) زيادة : (في) بعد : (منه).

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٤٦ كتاب النكاح، باب في نكاح المتعة وحرمتها ح١٧٠٦٧ بلفظ : «رحم الله عمر ! لولا أنه نهى عن المتعة صار الزنا جهاراً»، وغريب الحديث للخطابي ٣/ ٤٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، والفائق ١/ ٤٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٥، والنهاية ٢/ ١٢٩ - ١٣٠.

(٧) في (ص) : (الدلس) بالسكون وفي القاموس : الدلس، بالتحريك : الظلمة (دلس).

التَّدْلِيْسُ، والواو فِي الدَّوْلَسِيِّ زائِدَةٌ كَمَا زِيْدَتْ فِي الكَوْثَرِ، وَأَصْلُهُ مِن الكَثْرَةِ.

● (دلع) فِي الْـحَدِيثِ: «**أَنَّهُ ﷺ كانَ يَدْلَعُ لِسانَهُ لِلْحُسَينِ**»[(١)]
أيْ: يُـخْرِجُهُ مِن فِيْهِ لَيَرى حُمْرَتَهُ[(٢)] فَيَهِشُّ إِلَيْهِ تَعَطُّفاً عَلَيْهِ، وَرِفْقاً بِهِ.

● (دلف) فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ[(٣)]: «**فَلْيَدْلِفْ إِلَيْهِ**»[(٤)]
أَيْ: لِيُقْبِلْ إِلَيْهِ. يُقالُ: دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفاً: إِذَا مَشى وَقَارَبَ بَيْنَ الخَطْو، وَمِثْلُهُ الدَّفِيْفُ، وَهُوَ المَرُّ السَّرِيْعُ. يُقَالُ مِنْهُ: دَفَّ يَدِفُّ دَفِيْفاً. وَقَدْ مَضى فِي مَوْضِعِهِ[(٥)].

● (دلق) فِي الْـحَدِيثِ: «**يُؤْتى بِالرَّجُلِ فَيُلْقى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتابُ**[(٦)]

---

(١) في بقية النسخ: (للحسن) بدل: (للحسين). والحديث في: صحيح ابن حبان ١٢/ ٤٠٨ وفيه: «للحسين»، وتصحيفات المحدثين ١/ ٣٨٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، وغريب الحديث الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٥، والنهاية ٢/ ١٣٠، وفيها: «للحسن».

(٢) في بقية النسخ: (يخرجها ... حمرتها) بدل: (يخرجه ... حمرته).

(٣) هي رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف والدة مخرمة بن نوفل اختلف في صحبتها. وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة، وذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات، ترجمتها في أسد الغابة ٧/ ١١٢، والإصابة ٨/ ٨١.

(٤) سبق تخريجه ص ١٤٧، وانظر: الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٥، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٥) ص ١٤٧.

(٦) الأقتاب: الأمعاء. غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٣٠ عن الأصمعي.

بَطْنِهِ»(١)

الانْدِلاقُ : خُرُوْجُ الشَّيْءِ مِن مَكَانِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خارجاً فَقَدِ انْدَلَقَ، وَمِنْهُ يُقالُ لِلسَّيْفِ إِذَا خَرَجَ مِن أَسْفَلِ جَفْنِهِ : قَد انْدَلَقَ(٢).

وَفِي حَدِيثِ المِسْوَرِ بنِ مَـخْرَمَةَ(٣) : **«أن حَلِيْمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحارِثِ خرجت في سَنَةٍ حَـمْراءَ(٤) وَمَعَها أَتانٌ قَمْراءُ، وَشارِفٌ(٥) دَلْقاءُ»**(٦) .

وَهِي الَّتي ذَهَبَتْ أَسْنانُها مِن الكِبَرِ(٧)، وَهِيَ الدَّلُوْقُ أَيْضاً لِلَّتي انْكَسَرَتْ أَسْنانُها، فَتَمُجُّ المَاءَ(٨). والدِّلْقِمُ : الَّتي يَنْكَسِرُ فُوْها وَيَسِيْلُ

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٣٨١ كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة ح٣٢٦٧، وصحيح مسلم ٤/ ٢٢٩١ كتاب الزهد، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله ح٥١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٣٠، وغريب الحديث للحربي ٢/ ٨٨٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٩، والفائق ١/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٦، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٣١.

(٣) المسر بن مخرمة بن نوفل القرشي ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، له صحبة، وكان فقيهاً من أهل العلم والدين، قتل سنة ٦٤هـ بمكة ترجمته في : أسد الغابة ٥/ ١٧٠، والإصابة ٦/ ٩٨.

(٤) السنة الحمراء : هي القحطة المجدية. غريب الحديث للخطابي ٢/ ١٠٧.

(٥) القمراء : البيضاء، والشارف : المسنة. الفائق ١/ ٣٢١.

(٦) الحديث في : تاريخ الطبري ٢/ ١٥٨، وصفة الصفوة ١/ ٥٧ بألفاظ متقاربة، وهو في غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٠٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٦، والفائق ١/ ٣٢١، واقترب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٦، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٧) قال الخطابي في غريبه ٢/ ١٠٧.

(٨) قاله الخطابي في غريبه ٢/ ١٠٧ الأصمعي. وانظر كتاب الشاء للأصمعي ٨٦.

مَرْغُها : وَهُو اللُّعابُ[(١)] وَالمِيْمُ زائِدةٌ كَما زِيْدَتْ فِي سُتْهُم وزرْقُمْ.

● (دَلَكَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلى خَالِدِ بنِ الوَلِيْدِ : «**بَلَغنِي أَنَّهُ أُعِدَّ لَكَ دَلُوْكٌ عُجِنَ بِخَمْرٍ**»[(٢)] . ١٥٩/أ

الدَّلُوْكُ : اسْمُ الدَّواءِ الَّذي يُدْلَكُ بِهِ. مِنْ طِيْبٍ وَغَيْرِهِ. أَراد أَنَّهُ نَجِسٌ لا يَـجُوْزُ اسْتِعْمالُهُ.

وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : «**أَنَّهُ سُئِلَ أَيُدالِكُ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ. إِذا كانَ مُلْفَجاً**»[(٣)]

مَعْنى[(٤)] أَيُدالِكُ : هَلْ يُماطِلُها بِالمَهْرِ. وَكُلُّ مَماطِلٍ فَهُوَ مُدالِكٌ[(٥)].

وَفِي الْـحَدِيثِ : «**دَلَكَتِ الشَّمْسُ**»[(٦)] . أَيْ : زالَتْ[(٧)] دُلُوْكاً

---

(١) قاله أبو عبيد في الغريب المصنف ٣/ ٨٣٩.

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/ ١٤١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٢٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٧، والفائق ١/ ٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٦، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٧، والفائق ١/ ٤٣٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٦، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٤) في (ك) : (يعني) بدل : (معنى).

(٥) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ٤٥٩، وقال : الملفج : المعدم الذي لا شي له.

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٣٩٨، وسنن الدارمي ١/ ٢٢، المقدمة باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة الطعام ح٤٥، وفيهما : «فإذا الشمس قد دلكت»، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٧) حكاه ابن جرير الطبري عن ابن عمر وأبي برزة الأسلمي والضحاك وغيرهم. انظر تفسير الطبري ٨/ ١٢٤.

وَيُقالُ : الدُّلُوْكُ : الغُرُوْبُ[١].

● (دلل) فِي حَدِيثِ ابنِ أَبِي هالَةَ[٢] وَوَصْفِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «**وَأَنَّ النَّاسَ يَخْرُجُوْنَ مِن عِنْدِهِ أَدِلَّةً**»[٣]

جَمْعُ دَلِيْلٍ. مَعْناهُ : أَنَّهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنْ عِنْدِهِ بِما قَدْ تَعَلَّمُوْهُ[٤] مِنْهُ فَيُعَلِّمُوْنَهُ النّاس، وَيَدُلُّوْنَهُمْ عَلَيْهِ، وَيُخْبِرُوْنَهُمْ بِهِ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**فَيَنْظُرُونَ إلى سَمْتِهِ**[٥] **وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ**»[٦]

الدَّلُّ وَالهَدْيُ : هُوَ هَيْئَةُ المَرْءِ في سَكِينَتِهِ، وَوَقارِهِ.

وَمِنْهُ رُوِيَ عَنْ سَعْدٍ[٧] أَنَّهُ قَالَ : «**بَيْنَما أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبَنِي دَلُّها**»[٨]

---

(١) حكاه ابن جرير الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما. المرجع السابق ٨/ ١٢٤.

(٢) سبق ترجمته ص١٥٧.

(٣) سبق تخريجه ص ١٥٧، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٧، والنهاية ٢/ ١٣٠.

(٤) في (ك) : (تعلموا) بدل : (تعلموه).

(٥) قال أبو عبيد : السمت يكون في معنيين : أحدهما : حسن الهيئة والمنظر في مذهب الدين، وليس من الجمال والزينة، ولكن يكون له هيئة أهل الخير. والوجه الآخر : الطريق ... يكون أن يلزم طريقة أهل الإسلام، ويكون له هيئة أهل الإسلام. غريب الحديث ٣/ ٣٨٤.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٨٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٧، والفائق ٢/ ١٩٨، والنهاية ٢/ ١٣١.

(٧) هو سعد بن أبي وقاص. صرح بذلك ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٧.

(٨) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٧ كتاب النكاح، باب ما قالوا في الرجل تمر به المرأة ح١٧٢١٨، وتمامه : «فأردت أن أسأل عنها، فوجدتها مشغولة، ولا يضرك =

هُوَ حُسْنُ الْحَدِيثِ، وَحُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ[١]. قَالَ اللَّيْثُ: (تَدَلَّلَتِ المَرْأَةُ عَلى زَوْجِها، وَهِيَ أَنْ تُرِيَهُ - جُرْأَةً عَلَيْهِ - في تَغَنُّجٍ وَشِكْلٍ كَأَنَّها تُخالِفُهُ، وَلَيْسَ بِها خِلافٌ: وَهُوَ الدَّلالُ)[٢].

● (دلم) فِي مُقَطَّعاتِ الأَحَادِيثِ: «**يَخْرُجُ جَيْشٌ مِن / قِبَلِ المَشْرِقِ أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ طُوالٌ أَدْلَمُ أَبْرَجُ**»[٣] ١٥٩/ب

الأَدْلَمُ: الأَسْوَدُ مِن الرِّجالِ والحَمِيرِ، وَقَدِ ادْلامَّ الرَّجُلُ وَالحِمارُ ادْلِيماماً، أي: اسْوَدَّ.

● (دلو) فِي حَدِيثِ العَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ: «**أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقى بِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ احْفَظْ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ، فَقَدْ دَلَوْنا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ**»[٤]

أَيْ: تَوَسَّلْنا ومَتَتْنا. مَأْخُوذٌ مِن الدَّلْوِ؛ لأَنَّهُ يُسْتَسْقَى بِهِ فَيُوصِلُ إِلى

= حسن امرأة ما لم تعرفها»، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣١، وعبارة: «إذ رأيت امرأة أعجبني دلها» ساقطة من (ك).

(١) قاله شمر. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٦٥.

(٢) العين ٨/٨.

(٣) الحديث في: غريب الحديث لانب قتيبة ٣/ ٧٤١، والفائق ١/ ٣١، والنهاية ٢/ ١٣١. قال ابن قتيبة: الأبرج: الواسع العينين الكثير بياضها.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٨٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٨، والفائق ٣/ ٢١٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣٢، ومنال الطالب ٤٣٣، وذكر البخاري الحديث بألفاظ مختلفة. فتح الباري ٢/ ٥٧٤ كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام إذا قحطوا ح١٠١٠.

الماءِ، كأَنَّهُ قالَ : جَعَلْناهُ بِمَنْزِلَةِ الدَّلْوِ إلى ما عِنْدَكَ مِن الرَّحْمَةِ والغَيْثِ يُوْصِلُنا إلَيْهِ[١]. قالَ الخَطَّابِيُّ : هذا تَفسِيْرُ القُتيبيّ، قال : (وَهُوَ مُحَرَّفٌ عَنْ وَجْهِهِ ؛ لأنَّهُ إنَّما يُقالُ : أَدْلَيْتُ بالألِفِ بِمَعْنى مَتَتُّ وَتَوَسَّلْتُ. يُقالُ : فُلانٌ يُدْلِي بِحُجَّتِهِ وَقَرَابَتِهِ تَمْثِيْلاً بِمَنْ يُدْلِي دَلْوَهُ فِي البِئْرِ. يُقالُ : أَدْلى الرَّجُلُ دَلْوَهُ : إذا أَلْقاها فِي البِئْرِ، وَدَلَّاها : إذا نَزَعها. قالَ : والأَوْجَهُ أَنْ يُقالَ : هُوَ مِن الدَّلْوِ : وَهُوَ السَّيْرُ الرُّوَيْدُ[٢]. وَقِيْلَ : السَّوْقُ[٣] الرَقِيْقُ، فَمَعْناهُ : سِرْنا بِهِ وَأَقْبَلْنا بِهِ إلَيْكَ)[٤].

وَفِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : **«أَنَّهُ وَقَعَ حَبَشِيٌّ فِي بِئْرِ زَمْزَمٍ، فأَمَرَ أَنْ يَدْلُوا ماءَها»**[٥]

أيْ : يَنْزَعُوْها[٦] بالدِّلاءِ. يُقالُ : دَلَوْتُ الدَّلْوَ : إذا نَشَطْتَها ونَزَعْتَها مِنَ البِئْرِ. فإن أَرْسَلْتَ شَيْئاً غَيْرَ الدَّلْوِ فِي بِئْرٍ أَوْ هُوَّةٍ قُلْتَ : دَلَّيْتُهُ تَدْلِيَةً.

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٨٣.

(٢) هذا تفسير الفراء. كتاب الفرق لثابت ١٠١.

(٣) في (ك) : (السير) بدل : (السوق).

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٤٤.

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١/ ١٤٩ - ١٥٠ كتاب الطهارة، في الفأرة والدجاجة وأشباههما تقع في البئر ح١٧٢١ بلفظ : «أن حبشيا وقع في زمزم فأمر ابن الزبير أن ينزف ماء زمزم»، وهو في : غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٦٤، والمجموع المغيث ١/ ٦٧١، والفائق ١/ ٤٣٥، والنهاية ٢/ ١٣١.

(٦) في الأصل، و م : (ينزعونها) بدل : (ينزعوها)، وفي ص : أن يدلو ماءها، أي : ينزعها.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ المُنْذِرِ العَدَوِيَّةِ[(١)] : «دَخَلَ عَلَيْنا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ / ١٦٠/أ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنا دَوالٍ مُعَلَّقَةٌ»[(٢)]

الدَّوالِيُّ : بُسْرٌ يُعَلَّقُ - أَظُنُّهُ - مَعَ الشَّمارِيْخِ، فإذا أَرْطَبَ أُكِلَ. قالَ الهَرَوِيُّ : (واحِدُها فِي القِياسِ دالِيَةٌ. وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ)[(٣)].

---

(١) هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية. من بني النجار، قيل اسمها سلمى، إحدى خالات النبي ﷺ صلت معه القبلتين. ترجمتها في : أسد الغابة ٧/ ٣٨٨، والإصابة ٨/ ٢٨٣.

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/ ١١٣٩ كتاب الطب، باب الحمية ح٣٤٤٢، وعون المعبود ١٠/ ٢٤٠ كتاب الطب، باب في الحمية ح٣٨٥٠، وسنن الترمذي ٤/ ٣٨٢ كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية ح٢٠٣٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٨، والفائق ١/ ٤٣٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٤١.

(٣) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٨.

فصل الدال مع الميم

● (دمث) في الحَدِيثِ: «أَنَّهُ ﷺ كانَ يَمْشِي فِي طَرِيْقٍ إِذْ مالَ إلى دَمِثٍ فَبالَ، وَقالَ: إذا بالَ أحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»(١)

الدَّمِثُ: المَكَانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ، وَقَوْلُهُ: «فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»، أيْ: فَلْيَطْلُبْ مَكَاناً لَيْناً مُنْحَدِراً لَيْسَ بِصُلْبٍ حَتَّى لا يَتَرَشَّشَ البَوْلُ، وَلا يَرْتَدَّ إِلَيْهِ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ: «إذا وَقَعْتُ فِي آل حم وَقَعْتُ فِي رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أَتأَنَّقُ فِيْهِنَّ»(٢)

الدَّمِثُ: ما ذَكَرْناهُ مِن السَّهْلِ اللَّيِّنِ الَّذي لا يَتْعَبُ فِيْهِ الماشِي. وَقوْلُهُ: آل حم كَقَوْلِهِمْ: آلُ فُلانٍ نَسَبُوْهُ إلى حم(٣). وَأَمَّا قَوْلُ العَوامِّ: الحَوامِيْمُ. فَلَيْسَ مِنْ كلامِ العَرَبِ(٤). وَآلُ حم يُسَمَّيْنَ

---

(١) الحديث في: مسند أحمد ٤/ ٣٩٦، وعون المعبود ١/ ١١ كتاب الطهارة، باب تبوأ لبوله ح٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٨، والفائق ١/ ٤٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣٢.

(٢) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٤ كتاب فضائل القرآن، باب في فضائل الحواميم ح٣٠٢٧٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٩٣، والفائق ١/ ٦٧، والنهاية ٢/ ١٣٢. وهو بدون ذكر: (دمثات) في: الغريبين ١/ ١٠٠ والقسم الأول من مجمع الغرائب ٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤٥، والنهاية ١/ ٧٦.

(٣) هي سور القرآن الكريم التي تبدأ بـ (حم) وهي: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

(٤) نسبه السيوطي في المزهر ١/ ٣٠٨ إلى ابن خالويه. ولم أجده في كتابه ليس من كلام =

العَرائِسَ في القُرْآنِ(١).

وَيُقالُ : إن حم~ مِنْ أسْماءِ اللهِ(٢) - تعالى - وَلِـهذا قالَ ﷺ : **«إنْ بُيِّتُّمْ فَقُوْلُوا حم~ لا يُنْصَرُوْنَ»**(٣) . وَقَوْلُهُ : **«أتأنَّقُ فِيْهِنَّ»** ، أيْ : أتَتَبَّعُ محاسِنَهُنَّ مِن قَوْلِـهِم : مَنْظَرٌ أنِيْقٌ : إذا كانَ حَسناً مُعْجِباً(٤).

= العرب، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٩٤ وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٥٤، ودرة الغواص ٢٠، وتقويم اللسان ٧٢، قلت : وجاءت كلمة : (الحواميم) في حديث النبي ﷺ وكلام الصحابة، فعن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم»، انظر ضعيف الجامع ٢٢٤ حديث رقم ١٥٥٦، وعن أنس قال : قال الرسول ﷺ : «الحواميم ديباج القرآن»، وروي ذلك عن ابن مسعود. وروي عن ابن عباس وسمرة بن جندب أنهما قالا : «أنزلت الحواميم ... بمكة» فتح القدير ٤/ ٦٧٣، وانظر تفسير ابن كثير ٤/ ١٠٥، وكنز العمال ١/ ٥٧٢، وفي ضعيف الجامع ٤١٢ ح ٢٨٠١، ٢٨٠٢ «الحواميم روضة ...»، «الحواميم سبع» قال الجوهري : قال أبو عبيدة : الحواميم سور في القرآن على غير القياس. الصحاح : (حمم).

(١) قاله سعد بن إبراهيم. مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ١٥٣ بلفظ : «كل الحواميم يسمين العرائس».

(٢) روي ذلك عن قتادة وغيره، انظر تفسير الطبري ١١/ ٣٧.

(٣) الحديث في مسند أحمد ٤/ ٢٨٩، وعون المعبود ٧/ ١٨٥ كتاب الجهاد، باب في الرجل ينادي بالشعار ح ٢٥٩٤، وسنن الترمذي ٤/ ١٩٧ كتاب الجهاد، باب ما جاء في الشعار ح١٦٨٢، وتفسير ابن كثير ٤/ ١٠٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٩٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٥٣، والغريبين (المخطوط) ١/ ٢٦٣، وانظر القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/ ٣١٩، والفائق ١/ ٣١٤، والنهاية ١/ ٤٤٦.

(٤) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤/ ٩٤.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ أَبِي هالَةَ[١] قالَ : «**كانَ ﷺ دَمِثَ الخُلُقِ**»[٢] وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ مَأخُوْذٌ مِن الأَرْضِ اللَّيِّنَةِ.

● **(دمج)** فِي الحَدِيثِ / «**مَنْ شَقَّ عَصا المسْلِمِينَ وَهُمْ فِي إِسْلامٍ دَامِجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ**»[٣]

الدَّامِجُ : المُنْتَظِمُ المُجْتَمِعُ، وَأَصْلُهُ دُخُوْلُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ. يُقالُ : رَجُلٌ مُدْمَجُ الخَلْقِ : إذا كانَ مَـجْدُوْلَ[٤] الخَلْقِ. وَكَلامٌ مُدْمَجٌ، وَخَطٌّ مُدْمَجٌ[٥].

● **(دمر)** فِي الحَدِيثِ : «**من اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرَ**»[٦]

قالَ الكِسائِيُّ : (مَعْناهُ : دَخَلَ. يُقالُ : دَمَرْتُ عَلى القَوْمِ أَدْمُرُ دُمُوْراً : إذا دَخَلْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ)[٧]. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فإِنْ كانَ بإِذْنٍ فلا يَكُوْنُ

---

(١) في الأصل : (أهالة). وسبقت ترجمته ص ١٥٧.

(٢) سبق تخريجه ص ١٥٧. وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣٢.

(٣) سبق تخريجه ص ١٩٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٧، والنهاية ٢/ ١٣.

(٤) هكذا ضبطت كلمة (مجدول) في (ص). وفي (ك) : (مدلوج) بدل : (مجدول).

(٥) قاله الخطابي في غريبه ١/ ١٤٧.

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٦، وكتاب الأدب، باب ما يكره من اطلاع الرجل على الرجل ح٢٦٢٢٤، بلفظ : «من سبقه بصره إلى البيوت فقد دمر»، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤٣، والفائق ١/ ٤٣٧، والنهاية ٣/ ١٣٢، وفي الغريبين ١/ ٣٥٩ بلفظ : «من نظر في صير باب فقد دمر» ووافقه ابن الجوزي في غريبه ١/ ٣٤٨.

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤٤.

دُمُوراً[١].

● (دمس) فِي الحَدِيثِ: «**أَنَّهُ ذَكَرَ المسِيحَ، فقالَ: كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيماسٍ**»[٢]. الدِّيْماسُ: السَّرَبُ[٣]. وَمِنْهُ يُقالُ: دَمَسْتُ الرَّجُلَ: إذا قَبَرْتَهُ. أرادَ أنَّهُ فِي نُضْرَتِهِ وَكَثْرَةِ ماءِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِن كِنٍّ[٤]. وَقِيْلَ: الدِّيْماسُ: الحَمَّامُ[٥].

● (دمع) الدَّامِعَةُ: فِي الشِّجاجِ الَّتي يَسِيلُ مِنْها الدَّمُ كأنَّها تَدْمَعُ[٦]، وَدُمَّاعُ الكَرْمِ: الماءُ الَّذي يَـجْرِي مِنْهُ عِنْدَ القَضْبِ[٧].

● (دمغ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[٨] يَصِفُ رَسُولَ الله ﷺ: «**دامِغُ جَيْشاتِ**[٩]

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٢/ ٢٨٢، وصحيح مسلم ١/ ١٥٤ كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ ح٢٧٢، وغريب الحديث للحربي ٢/ ٥٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٥٩، والفائق ١/ ٤٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٨، والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٣) قاله الخطابي. أعلام الحديث ٣/ ١٥٥١. والسرب: بالتحريك: جحر الوحشي، والحفير تحت الأرض. القاموس: (سرب).

(٤) قاله الجوهري. الصحاح (دمس).

(٥) هذا تفسير أبي هريرة راوي الحديث. انظر مسند أحمد ٢/ ٢٨٢، وصحيح مسلم ١/ ١٥٤.

(٦) انظر المغرب ٢/ ٢٩٥، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٨: الدامغة: (وهي التي يسيل منها الدم) قلت: إنما هي (الدامعة) انظر المغرب ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦، والنهاية ٢/ ١٣٣. أما الدامغة: فهي التي تهشم الدماغ، المخصص ٥/ ٩٨، وانظر هامش غريب الحديث للحربي ١/ ٣٢.

(٧) القضب: القطع. القاموس: (قضب).

(٨) في (م) زيادة: (عليه السلام) بعد: (علي).

(٩) جيشات: ذكرت في جيش مجمع الغرائب القسم الثاني ١/ ١٤٨.

الأباطِيْلِ»(١).

أيْ : مُهْلِكُها ، يُقالُ : دَمَغَهُ يَدْمَغُهُ دَمْغاً ، كأَنَّهُ يُصِيْبُ دِماغَهُ وَهُوَ مَقْتَلٌ.

● (دمق) فِي حَدِيثِ خالِدٍ(٢) : **«إنَّ النّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الخَمْرِ وَتَزاهَدُوا الحَدَّ»**(٣)

أيْ : دخَلُوا فِي شُرْبِها، وتَبَسَّطُوا فِيْها مِنْ غَيْرِ إباحَةٍ، واسْتَقَلُّوا / الحَدَّ، أوْ(٤) تَركُوْهُ زاهِدِيْنَ فِيْهِ. ١٦١/ أ

● (دمك) فِي حَدِيثِ وَهْبٍ(٥) : **«إنَّ إبْراهِيْمَ وإسْماعِيْلَ - عَلَيْهما السَّلامُ - كانا يَبْنِيانِ البَيْتَ فَيَرْفَعانِ كُلَّ يَوْمٍ مِدْماكا»**(٦)

المِدْماكُ : هُوَ الصَّفُّ مِن اللَّبِنِ أو الحِجَارَةِ بِلُغَةِ أهْلِ الحِجازِ، وَهُوَ الَّذي يُسَمِّيْهِ العِراقِيُّوْنَ السَّافَ(٧)، وَقِيْلَ : كانَ بِناءُ الكَعْبَةِ فِي الجاهِلِيَّةِ

(١) سبق تخريجه م١ج٢ ص٢٥٠، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨، والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٢) المراد به خالد بن الوليد : انظر سنن البيهقي ٨/ ٣٢٠.

(٣) الحديث في : سنن البيهقي ٨/ ٣٢٠ وفيه : (انهمكوا) بدل : (دمقوا)، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، والفائق ١/ ٤٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨، والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٤) في (م) : (و) بدل : (أو).

(٥) هو وهب بن منبه بن كامل الصنعاني، تابعي ثقة، كان على قضاء صنعاء، مات سنة أربع عشرة ومائة، ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤٠/ ٥٤٤ - ٥٥٧.

(٦) الحديث في : غريب لابن قتيبة ٢/ ٥٦٢، والفائق ١/ ٤٤٠، والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٧) قاله الأصمعي : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦٢ - ٥٦٣. قال محققه د. عبد الله الجبوري الساف : بلهجة أهل العراق اليوم الصف من اللبن أو الطباق (الطابوق / =

مِدْماكَ حِجَارَةٍ، وَمِدْماكَ عِيْدانٍ مِنْ سَفِيْنَةٍ انْكَسَرَتْ[١].

● (دمل) فِي الحَدِيثِ: «**كانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالعُرَّةِ**»[٢]

أيْ: يُعالِجُها بالدَّمال وَيُصْلِحُها، وَمِنْهُ يُقالُ انْدَمَلَ الجُرْحُ: إذا صَلَحَ وَبَرَأَ.

وَمِنْ رُباعِيِّهِ فِي ذِكْرِ ثَمُوْدَ: «**رَمَاهُمُ اللهُ بِالدَّمالِقِ، وَأَهْلَكَهُمْ بِالصَّواعِقِ**»[٣]

قال القُتيبيّ: الدَّمالِقُ: الحِجَارَةُ، فأَحْسَبُها[٤] المُلْسَ مِنْها، مِن قَوْلِكَ: (دمْلَكْتُ[٥] الشَّيْءَ: إذا أَدَرْتَهُ وَمَلَّسْتَهُ)[٦].

● (دمم) فِي حَدِيثِ إبْراهِيْمَ[٧]: «**أَنَّهُ كانَ لا يرَى بَأْساً بِالصَّلاةِ فِي دِمَّةِ**

= الطوب)، أما المدماك: فاسمه عندهم الخيط.

(١) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠ حديثاً، وكذلك هو في: الفائق ١/ ٤٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٨، والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص. سبق تخريجه ص ١٩٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٤، والعرة: ذرق الطير، وعذرة الناس، والبعر والسرجين. اللسان (عرر).

(٣) الحديث من حديث ظبيان، وسبق تخريجه ص ٢٢٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٤.

(٤) الفاء ساقطة من: (ص).

(٥) في (م): (دمللت) وفي: (ص): (دملقت) بدل: (دملكت).

(٦) لم أجده في غريب الحديث لابن قتيبة، وهو في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠.

(٧) هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

الغَنَم»[١].

قِيْلَ: هُوَ[٢] مَرْبِضُها، كأَنَّهُ دُمَّ بِالبَعْرِ وَالبَوْلِ، أيْ: أُلْبِسَ، وَقَالَ أبُو عُبَيْدٍ: (إِنَّما هُوَ دِمْنَةٌ بِالنُّوْنِ: وَهُوَ ما دَمَّنَتْهُ الإِبِلُ والغَنَمُ، وما[٣] سَوَّدَتْ مِنْ آثارِ البَوْلِ والبَعْرِ، وَجَمْعُها دِمَنٌ. يُقالُ لَها: المباءَةُ)[٤].

● **(دمن)** فِي الحَدِيثِ: **«إِيَّاكُمْ وَخَضْراءَ الدِّمَن»**[٥]

قِيلَ: المَرْأَةُ الحَسْناءُ فِي مَنْبِتِ السَّوْءِ[٦]. يُقالُ: دِمْنَةٌ وَدِمَنٌ، مِثْلُ: إِحْنَةٍ وَإِحَنٍ[٧]، مَعْناهُ: أَنَّ مَنْظَرَها حَسَنٌ وَمَنْبِتَها فاسِدٌ، فَلَعَلَّها / تَنْزِعُ إلى أَصْلِها.

---

(١) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩ كتاب الصلاة، الصلاة في أعطان الإبل ح٣٨٨٩ - ٣٨٩٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٣٢، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٠، والفائق ١/ ٤٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٤.

(٢) في بقية النسخ: (هي) بدل: (هو).

(٣) وفي الأصل زيادة (هو) بعد: (ما) والتصحيح من بقية النسخ، وغريب الحديث لأبي عبيد.

(٤) غريب الحديث ٤/ ٤٣٣. قال الزمخشري في الفائق ١/ ٤٤٠: قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما، ثم أدغمت الأولى في الثانية، وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوى.

(٥) سبق تخريجه ص ٩٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٤.

(٦) هذا تفسير النبي ﷺ انظر المراجع السابقة.

(٧) الإحنة: الحقد. الصحاح (أحن)، والدِّمْنَة: الحقد أيضاً الصحاح (دمن). وتجمع كذلك على دمن مثل سدرة وسدر. اللسان (دمن).

وَفِي الحَدِيثِ : «مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابدِ الوَثَنِ»(١) ١٦١/ب
هُوَ الَّذي يُدْمِنُها بِالشُّرْبِ، وَيُعاقِرُها.

وَفِي الحَدِيثِ : «أنَّ النّاسَ كانُوا يَتَبايَعُوْنَ الثِّمارَ قَبْلَ بُدُوِّ الصَّلاحِ، ثُمَّ إذا حَضَرَ وَقْتُ الأَداءِ قالَ الباعَةُ : أصابَ الثِّمارَ الدَّمانُ وَأصابَهُ قُشامٌ، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُوْمَتُهُمْ قالَ ﷺ : لا تَبِيْعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها»(٢)

ورَواهُ بَعْضُهُمْ : «الذَّمارُ» مكانَ الدَّمانِ(٣). قالَ الأَصْمَعِيُّ : (هُوَ أنْ تَفْسُدَ الثِّمارُ عَلى النَّخْلَةِ عَنْ عَفَنٍ وسَوادٍ، فَيُقالُ : أصابَهُ الدَّمانُ)(٤). وَقالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الأدْمانُ(٥)، وإذا انْتَفَضَ ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أنْ يَصِيْرَ

(١) الحديث في : مسند أحمد ١/ ٢٧٢، وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٢٠ كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر ح٣٣٧٥، وصحيح الجامع الصغير ٢/ ١٠٢٠ حديث رقم ٥٨٦١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٥.

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ١٩٠، وفتح الباري ٤/ ٤٦٠ كتاب البيوع، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح٣٣٧٠، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٣٠٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٤٩، والنهاية ٢/ ١٣٥.

(٣) في حاشية الأصل : الدَّمان بفتح الدال وروي بضمها. ولدُّمان : رواه الخطابي بضم الدال. وقيد بالفتح في : الصحاح (دمن)، والقاموس (دمن)، وفي النهاية ٢/ ١٣٥ : والذي جاء في غريب الخطابي بالضم، وكأنه أشبه ؛ لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنجاز والزكام.أ.هـ وفي فتح الباري ٤/ ٤٦١ قال عياض : هما صحيحان، والضم رواية القابسيّ. والفتح رواية السَّرخسيّ، قال : ورواه بعضهم بالكسر.

(٤) انظر الغريب المصنف ٢/ ٤٨٤.

(٥) ذكره أبو عبيد عن ابن أبي الزناد. المرجع السابق، وانظر كتاب النخل لأبي حاتم السجستاني ٧٩، ٨٠.

بَلَحاً قِيْلَ : قَدْ أصابَهُ القُشامُ، فإذا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَةِ وَعظُمَ ما بَقِي مِنْ بُسْرِها قِيْلَ :

خَرْدَلَتْ، فَهِي مُخَرْدِلٌ. وَأَمَّا الذَّمارُ[(١)] فَلا وَجْهَ لَهُ.

● (دمي) قالَ[(٢)] في حَدِيثِ سَعْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ : **«إنَّهُ رَمَى بِسَهْم، فَرُمِيَ بِهِ إلَيْهِ حَتَّى صارَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقالَ سَعْدٌ : هذا سَهْمٌ مُبارَكٌ مُدَمّىً»**[(٣)]

تَفْسِيْرُهُ فِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ السَّهْمُ الَّذي تَرْمِيْهِ إلى العَدُوِّ ثُمَّ يَرْمِيْهِ العَدُوُّ بِعَيْنِهِ إلَيْكَ، وَقالَ[(٤)] بَعْضُهُمْ : الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَوٌ بِالتَّحْرِيْكِ، وَإنَّما قالُوا : دَمِيَ يَدْمى لِلْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَ الياءِ، كما قالُوا رَضِيَ يَرْضى، وَهُوَ مِن الرِّضْوانِ، وَقالَ سِيْبَوَيْهِ : الدَّمُ : أَصْلُهُ دَمْيٌ بِالتَّسْكِيْنِ ؛ لأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلى دِماءٍ وَدُمِيٍّ مِثْلُ : ظَبْيٍ وَظِباءٍ وَظُبِيٍّ قالَ : وَلَوْ كانَ مِثْلَ قفاً وعَصاً لَما جُمِعَ عَلى ذَلِكَ[(٥)]. وَقالَ المُبَرِّدُ : أَصْلُهُ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيْكِ / وَإنْ جاءَ

---

(١) في م : (الدمار) بدل : (الذمار). قال الخطابي في غريبه ١/ ٣٠٦: فأما الذمار في رواية ابن داسة فلا معنى له. وفي النهاية ٢/ ١٣٥ : (ويروى الدمار بالراء)، وقال ابن حجر : ووقع في رواية يونس الدمار بالزاء بدل النون. وهو تصحيف كما قاله عياض. ووجَّهه غيره بأنه أراد الهلاك كأنه قرأه بفتح أوله. فتح الباري ٤/ ٤٦١.

(٢) كلمة : (قال) ساقطة من (م و ك).

(٣) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٤١٦ بلفظ : «قال سعد رميت بسهم فرد علي النبي ﷺ سهمي أعرفه حتى واليت بين ثمانية أو تسعة، كل ذلك يرده علي، فقلت : هذا سهم دم، فجعلته في كنانتي لا يفارقني»، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، والفائق ١/ ٤٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠، والنهاية ٢/ ١٣٥.

(٤) في : (ك) : (قال) بدل : (وقال).

(٥) انظر الكتاب ٣/ ٣٥٨.

جَمْعُهُ مخالِفاً لِنظائِرِهِ، والذَّاهِبُ مِنْهُ الياءُ، لأنَّهُمْ قالُوا فِي تَثْنِيَتِهِ : دَمَيانِ(١).

وَفِي الحَدِيثِ : «**أنَّ الأنْصارَ لَـمَّا أرادُوا أنْ يُبايِعُوْهُ، قالَ أبُو الهَيْثَم بنِ التَّيِّهانِ**(٢) : **يا رَسُوْلَ اللهِ إنَّ بَيْننا وَبَيْنَ القَوْمِ حِبالاً - يَعْنِي عُهُوْداً - ونَحْنُ قاطِعُوْها فَنَخْشى إن الله أعَزَّكَ أنْ تَرْجِعَ إلى قَوْمِكَ. فَتَبَسَّمَ** ﷺ وَقالَ(٣) : **بَلِ الدَّمُ الدَّمُ، وَالهَدْمُ الهَدْمُ**»(٤) ١٦٢/ أ

وَاخْتُلِفَ فِي هَذا اللَّفْظِ، فَقِيْلَ : إنَّ قُرَيْشاً كانَتْ إذا حالَفَتْ غَيْرَها فِي الجَاهِلِيَّةِ قالُوا : الدَّمُ الدَّمُ، والهَدْمُ الهَدْمُ(٥). يُرِيْدُوْنَ تَطْلُبُ بِدَمِي وَأطْلُبُ بِدَمِكَ، وَما هَدَمْتَ مِن الدِّماءِ هَدَمْتُ، أيْ : ما عَفَوْتَ عَنْهُ عَفَوْتُ عَنْهُ. وَقِيْلَ : كانُوا يَقُوْلُوْنَ : هَدْمِي هَدْمُكَ وَدَمِي دَمُكَ، تَرِثُنِي

---

(١) انظر المقتضب ٣/ ١٥٢-١٥٣.

(٢) هو أبو الهيثم مالك بن التيهان : بن مالك الأوسي، شهد العقبة، وكان أحد النقباء، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل : إنه أدرك صفين وشهدها مع علي، وقتل بها. ترجمته في : أسد الغابة ٦/ ٣١٧.

(٣) في (م) زيادة : (لا) بعد : (قال).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٦٢، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٨٩، ومجمع الزوائد ٦/ ٤٧ كتاب المغازي، باب ابتداء أمر الأنصار والبيعة، وغريب الحديث للحربي ٣/ ١١٤٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٢، والغريبين (المخطوط) ٣/ ١٣٥، ٣٥١، والفائق ١/ ٢٢٥، والمجموع المغيث ١/ ٦٧٤، والنهاية ٢/ ١٣٦.

(٥) جاء في اللسان (هدم) : الهدم بالتحريك القبر . . . وبالسكون والفتح أيضاً : هو إهدار دم القتيل.

=

وَأرِثُكَ[(١)]، وَتَطْلُبُ بِي وَأطْلُبُ بِكَ. وَقالَ أبُوْ عُبَيْدَةَ : إنَّما هُوَ الهَدَمُ الهَدَمُ، واللَّدَمُ اللَّدَمُ، أيْ : حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ، وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكُمْ[(٢)]، وَأصْلُ الهَدَمِ : ما انهَدَمَ[(٣)]، وَهُوَ المَهْدُوْمُ، وَيَجُوْزُ أنْ يَكُوْنَ الهَدَمُ : القَبْرُ ؛ لأنَّهُ يَحفَرُ ثُمَّ يُرَدُّ تُرَابُهُ فِيْهِ وَهُوَ الهَدَمُ، فَعلى هَذا مَعْناهُ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ، أيْ : أنا مَعَكُمْ فِي المَحْيا وَالمَمات. كما قالَ ﷺ : «**المحْيا مَـحْياكُمْ، وَالمَماتُ مَـماتُكُمْ**»[(٤)] . وَاللَّدَمُ : الحُرْمَةُ جَمْعُ لادِمٍ، وَأصْلُ اللَّدْمِ : الضَّرْبُ.

وَ[(٥)] سُمِّيَ أهْلُ الرَّجُلِ وَنِساؤُهُ لَدَماً[(٦)] ؛ لأنَّهُنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَيْهِ إذا ماتَ، أيْ : يَضْرِبْنَ صُدُوْرَهُنَّ وَخُدُوْدَهُنَّ.

وَفِي حَدِيثِ ابنِ أبِي هالَةَ[(٧)] فِي صِفَتِهِ ﷺ : «**كأنَّ عُنُقَهُ جِيْدُ دُمْيَةٍ فِي صَفاءِ الفِضَّةِ**»[(٨)] ١٦٢/ ب

---

(١) فإذا مات أحدهما ورثه الآخر السدس، ودفع الباقي إلى ورثته. غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٠٤، وتهذيب اللغة ٦/ ٢٢٢.

(٣) في (ص) : (تهدم) بدل : (انهدم).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢/ ٥٣٨، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٠٦، كتاب الجهاد باب فتح مكة ح٨٤، ٨٦، والسنن الكبرى ٩/ ١١٧ كتاب السير، باب فتح مكة.

(٥) الواو ساقطة من (م).

(٦) في (ص، و ك) : (لدما) بالسكون.

(٧) سبق ترجمته ص ١٥٧.

(٨) سبق تخريجه ص ١٥٧، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠، والنهاية ٢/ ١٣٥.

الجِيْدُ : العُنُقُ، والدُّمْيَةُ : الصُّوْرَةُ، وَجَمْعُها دُمىً[1]. أرادَ أنَّهُ أبْيَضُ السّالِفَةِ[2].

(١) قاله ابن قتيبة في غريبه ١/ ٤٩٨.

(٢) السالفة : ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قَلْتِ التَّرْقُوَة. الصحاح (سلف).

فصل الدّال مع النّون

● (دنق) فِي حَدِيثِ الأَوْزاعِيِّ[(١)] : «**لا بأسَ للأَسِيرِ إذا خافَ أنْ يُمَثَّلَ بِهِ أنْ يُدَنِّقَ لِلْمَوْتِ**»[(٢)]

أيْ : يدْنُو مِنْهُ. يُقالُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ تَدْنِيْقاً إذا دَنَتْ لِلْغُرُوْبِ، وَدَنَّقَتْ عَيْنُهُ، أيْ : غارَتْ[(٣)].

● (دنن) أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ﷺ[(٤)] : «**أَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلا نُحْسِنُها**»[(٥)] الدَّنْدَنَةُ : أنْ يتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالكَلامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلا يُفْهَمُ[(٦)] عَنْهُ،

---

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، من كبار العلماء، وكان له مذهب مستقل مشهور، عمل به فقهاء الشام مدة، وفقهاء الأندلس، ثم فني، مات سنة سبع وخمسين ومائة، ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧ -١٣٤.

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٢٧ بلفظ : «ما أرى بأساً إذا خاف إن لم يفعل أن يمثل به، أو يدنق في الموت»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، والفائق ١/ ٤٤١، والنهاية ٢/ ١٣٧.

(٣) قاله ابن قتيبة في غريبه ٣/ ٧٢٧.

(٤) عبارة : (ﷺ) ساقطة من بقية النسخ.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ٤٧٤، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٩٥ كتاب الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال في التشهد ح٩١٠، وعون المعبود ٣/ ٧ كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة ح٧٨٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٥٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦١، والفائق ١/ ٤٤٠، والمجموع ١/ ٦٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠، والنهاية ٢/ ١٣٧.

(٦) في الأصل وص وك : (يفهمه) والمثبت من : (م) وهو موافق لما في غريب الحديث لأبي عبيد.

لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ، وَالهَيْنَمَةُ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ(١).

● (دنو) فِي الحَدِيثِ: «سَمُّوا اللهَ وَدَنُّوا»(٢)

أَيْ: سَمُّوا الله إِذا بَدَأْتُمْ بِالأَكْلِ، «وَدَنُّوا»، أَيْ: كُلُوا مِمّا قَرُبَ مِنْكُمْ، وَدَنا مِـمّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، وَهُوَ فَعِّلُوا، مَنْ دَنا يَدْنُو: إذا قَرُبَ.

---

(١) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٢٦٠.

(٢) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٤٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٢، والفائق ١/ ٤٤١، والمجموع المغيث ١/ ٦٧٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٠، والنهاية ٢/ ١٣٧.

=

فَصْلُ الدَّالِ مَعَ الوَاوِ

• (دوح) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «فِي مَنْ قَطَعَ دَوْحَةً مِن الحَرَمِ»(١)
هِي الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ مِن أَيِّ الشَّجَرِ كانَت، وَجَمْعُها دَوْحٌ.
وَفِي الحَدِيثِ : «كَمْ مِن / عَذْقٍ دَوَّاحٍ، لأَبِي الدَّحْداحِ»(٢) ١٦٣/أ
قِيلَ : هُوَ العَظِيمُ البَالِغُ فِي السُّمُوقِ.

• (دوخ) فِي الحَدِيثِ : «أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَـمَّا عَادُوا إلى أَهالِيهِمْ قَالُوا : تَرَكْنا رَجُلاً فَظّاً غَلِيظاً قَدْ أَداخَ العَرَبَ، وَدانَ لَهُ النّاسُ»(٣)
مَعْناهُ : أَذَلَّهُمْ. يُقَالُ : أَداخَ الرَّجُلَ فَداخَ، أَيْ: أَذَلَّهُ فَذَلَّ. وَدَانَ لَهُ النّاسُ، أيْ : أطاعُوهُ، وَالدِّينُ : الطَّاعَةُ.

• (دور) فِي الحَدِيثِ : «أَلا إِنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ»(٤)

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٦٣ - ٢٦٤، والفائق ١/ ٤٤٥، والنهاية ١٣٨/٢.

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢/ ٢٤ ح ٢١٩٤، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٠ وفيهما بلفظ : «كم من عذق رداح لأبي الدجداج»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٢، والفائق ٤٤٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥١، والنهاية ١٣٨/٢، وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح بن نعيم، شهد أحداً، وقتل فيها، وقيل : إنه بريء من جراحاته فمات على فراشه، ترجمته في : أسد الغابة ١/ ٤٤٠، والإصابة ٧/ ٥٧ - ٥٨.

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٧٩/١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٢، والفائق ١/ ٣١٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥١، والنهاية ١٣٨/٢.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٦/ ٢٣٨ كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين ح٣١٩٧، ومواضع أخرى، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٠٥ كتاب القسامة، باب تغليظ =

أَرادَ بِذَلِكَ أَنَّ العَرَبَ فِي الجاهِلِيَّةِ كانَتْ تُحَرِّمُ المُحَرَّمَ، فَلا يَتْرُكُونَ حُرْمَتَهُ لِقِتالٍ أو غَيْرِه، ثُمَّ كانُوا يَحْتاجُونَ فِيْهِ إلى قِتالٍ، ولا يُمْكِنُهُمْ تَأْخِيرُهُ، فَيُؤَخِّرُونَ التَّحْرِيمَ إلى صَفَرَ وَيُحَرِّمُونَ صَفَرَ[١]، ثُمَّ قَدْ يَحْتاجُونَ فِي صَفَر، فَيُؤَخِّرُونَ إلى رَبيعٍ ثُمَّ كَذَلِكَ إلى شَهْرٍ شَهْرٍ، وَهُوَ النَّسِيءُ المَذْكُورُ فِي القُرْآنِ[٢]. فَقَدْ عادَ فِي زَمانِهِ ﷺ حُكْمُ التَّحْرِيمِ إلى المُحَرَّمِ، واسْتَقَرَّ الإسلامُ عَلَيْهِ، وَبَطَلَ حُكْمُ النَّسِيءِ، وَرَجَعَتْ[٣] الأَشْهُرُ الحُرُمُ إلى حُرْمَتِها. وَنُقِلَ ذلِك عَلى وَجْهٍ آخَرَ فِي التَّقْديم والتَّأْخِيرِ[٤]، وَقِيلَ: أَرادَ بِذَلِكَ فِي الحَجِّ، وَذَلِكَ لأَنَّهُمْ فِي الجاهِلِيَّةِ[٥] يَحُجُّونَ عامَيْنِ فِي ذِي القَعْدَةِ، وعامَيْنِ فِي ذِي الحِجَّةِ. فَلَمَّا كانَتِ السَّنَةُ الَّتِي حَجَّ فِيها أَبو بَكْرٍ قَبْلَ حِجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ كانَ الحَجُّ فِي السَّنَةِ

= تحريم الدماء والأعرض والأموال ح٢٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٥٧، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٣، والفائق ١/ ٤٤١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥١، والنهاية ٢/ ١٣٩.

(١) جاء في اللسان (صفر) قال ثعلب: الناس كلهم يصرفون صفراً إلا أبا عبيدة، فإنه قال: لا يصرف. فقيل له: لم لا تصرفه؟ ... فإن النحويين قد أجمعوا على صرفه، وقالوا: لا يمنع الحرف من الصرف إلا علتان، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك. فقال: نعم، العلتان المعرفة والساعة. قال أبو عمرو: أراد أن الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة. يقصد العلمية والتأنيث.

(٢) في قوله - تعالى -: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ سورة التوبة من الآية ٣٧.

(٣) في الأصل زيادة: (حكم) بعد (رجعت).

(٤) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ٢/ ١٥٧ - ١٥٩.

(٥) في (م، و ص) زيادة: (كانوا) بعد (الجاهلية).

١٦٣/ب الثَّانِيَةِ مِن ذِي القِعْدَةِ / فَلَمَّا كانَ العَامُ المُقْبِلُ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَادَ الحَجُّ إِلى ذِي الحِجَّةِ، فَذلِكَ قَوْلُهُ : اسْتدارَ الزَّمانُ كَهَيْئَتِهِ(١) يَعْنِي : ثَبتَ الحَجُّ فِي ذِي الحِجَّةِ(٢). وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْتَمِلٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ : اسْتدارَ(٣)، أَيْ : دَارَ، وَهُما بِمَعْنى وَاحِدٍ(٤).

وَفِي الحَدِيثِ : «**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ**»(٥)

وَهُوَ العَطَّارُ، وَإِنَّما سُمِّيَ بِذَلِكَ، لأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلى دَارِيْنَ(٦)، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي البَحْرِيْنِ يُؤْتى مِنْهُ بِالطِّيْبِ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هذا المَوْضِعِ :

---

(١) في ص : (قد استدار كهيئته).

(٢) قاله مجاهد. انظر تفسير الطبري ٢/ ٢٨٧. واختاره أبو جعفر الطبري في تفسير قوله ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ .

(٣) في (ص) زيادة : (الزمان) بعد (استدار).

(٤) وذكر أبو عبيد قولاً ثالثاً فقال : زعم بعض الناس أنهم كانوا يستحلون المحرم عاماً فإذا كان من قابل ردوه إلى تحريمه. والتفسير الأول أحب إلى لقول النبي ﷺ إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض... وليس في التفسير الآخر استدارة. غريب الحديث ٢/ ١٥٩.

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ٤٠٤ - ٤٠٥، ومستدرك الحاكم ٤ / ٣١٢ كتاب الأدب ح٧٧٤٩، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٤ كتاب الأدب، باب الجليس الصالح، وكنز العمال ٩/ ٢٢ حديث رقم ٢٤٧٣٦، وفيها بلفظ : «مثل الجليس الصالح مثل العطار»، وهو في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٣، والفائق ١/ ٤٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥١، والنهاية ٢/ ١٤٠.

(٦) قال البكري : دارون، وبعضهم قال : دارين فيعرب النون، وهي قرية في بلاد فارس، على شاطئ البحر، وهي مرفأ سفن الهند بأنواع الطيب... وليس بدارين طيب، معجم ما استعجم ٢/ ٥٣٨، وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٣٢.

الَّذي يُقِيمُ أَكْثَرَ دَهْرِهِ فِي دارِهِ[١] لا يَـخْرُجُ إِلى الأَسْفارِ.

● **(دوس)** فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «**دَائِسٍ وَمُنَقٍّ**»[٢]

قِيلَ : الدّائِسُ : الأَنْدَرُ[٣]، وَالمُنَقِّي : الغِرْبالُ. وَقِيلَ : الدَّائِسُ : الَّذي يَدُوسُ الطَّعامَ[٤].

يُقالُ : داسَهُ يَدُوسُهُ، وَدَرَسَهُ يَدْرُسُهُ، وَدِياسَةٌ وَدِراسَةٌ واحِدٌ.

● **(دوف)** فِي بَعْضِ الرِّواياتِ المَذْكُورَةِ فِي الظُّرُوفِ وَالأَوْعِيَةِ الَّتي نَهي عَنْها : «**الحَنْتَمُ**[٥] **وَالنَّقِيرُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ راجَعُوهُ فِي النَّقِيرِ، فَفَسَّرَهُ، فَقَالَ : جِذْعٌ يَنْقُرُونَ، فَيَقْذِفُونَ فيهِ مِن القُطَيْعَاءِ**»[٦]، وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ : «**فَيَدِيفُونَ فِيهِ مِن القُطَيْعَاءِ، والتَّمْرِ والماءِ**»[٧]

---

(١) في (ك) زيادة : (و) قبل : (لا).

(٢) سبق تخريجه ص ١١٢.

(٣) الأندر : البيدر. شامية. وقال كراع : الأندر : الكدس من القمح خاصة. اللسان (ندر).

(٤) حكاه القاضي عياض عن يعقوب. بغية الرائد ١٢٥.

(٥) الحنتم : هي جرار خضر، وقيل : خمر، يحمل فيها الخمر. مجمع الغرائب القسم الثاني ٢/ ٣٢٣.

(٦) القطيعاء : هو نوع من التمر، وقيل : هو البسر قبل أن يدرك. اللسان (قطع).

(٧) سبق تخريج الحديث ص ٨٨، وهو في : مسند أحمد ٣/ ٢٣ بلفظ : «ينقر ثم يلقون فيه من القطعاء أو التمر والماء» ووافقه ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/ ٢٥٤، وفي صحيح مسلم ١/ ٤٩ كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله - تعالى - ورسوله ﷺ وشرائع الدين ح٢٦ بلفظ : «فتقذفون فيه من القطيعاء أو قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء»، وح٢٧ بلفظ : «وتذيفون فيه من القطيعاء أو التمر أو الماء»، وفي النهاية ١/ =

قُلْتُ[١] : لَـمْ أَعْثُرْ عَلى صِحَّةِ الإدافَةِ فِي أَصْلٍ. وَصَوابُهُ «يَدُوْفُونَ» ١٦٤/ أ
مِنْ قَوْلِـهِمْ : دَافَ الشَّيءَ يَدُوْفُه فِـي الماءِ وَماثَهُ، أَيْ : مَرَسَهُ فِيهِ بِيَدِه، وَلَيَّنَهُ حَتَّى لانَ، وَاخْتَلَطَ بِهِ، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوايَةُ كَذلِك، فَقَوْلُهُ ﷺ حُجَّةٌ فِي صِحَّةِ لَفْظِ الإدافَةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

● **(دوك)** فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ أَنَّهُ ﷺ قالَ : «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلى يَدَيْهِ، فَأَصْبَحَ النّاسُ يَدُوكُونَ**»[٣]

أَيْ : يَـخُوضُونَ وَيَـخْتَلِفُونَ فِيمَنْ يَدْفَعُها إِلَيْهِ. يُقالُ : النّاسُ فِي دُوكَةٍ : إِذا كَانُوا فِي اختِلاطٍ وَخَوْضٍ فِي الأَمْرِ مِن الأُمورِ.

= ١٤٧ بلفظ : «فتديفون فيه من القطيعاء» قال ابن الأثير : والواو فيه أكثر من الياء، ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير.

(١) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت).

(٢) قال النووي : أما تقذفون... كذا وقع في الأصول كلها في هذا الموضع الأول، ومعناه : تلقون فيه، وترمون. أما قوله في الرواية الأخرى... وتذيفون... فليست فيها قاف. وروي بالذال المعجمة وبالمهملة وهما لغتان فصيحتان وكلاهما بفتح التاء، وهو من ذاف يذيف بالمعجمة كباع يبيع. وداف يدوف بالمهملة كقال يقول. وإهمال الدال أشهر في اللغة، وضبطه بعض رواة مسلم بضم التاء على رواية المهملة، وعلى رواية المعجمة أيضاً. جعله من أذاف، والمعروف فتحها من داف، وأذاف. ومعناه على الأوجه كلها خلط. والله أعلم. شرح صحيح مسلم ٢/ ١٩١.

(٣) الحديث في : فتح الباري ٧/ ٨٧ كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب ح٣٧٠١، وصحيح مسلم ٤/ ١٨٧٢ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب ح٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٤، والفائق ١/ ٤٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٢، والنهاية ٢/ ١٤٠ وفيها جميعاً : (فبات) بدل : (فأصبح).

● (دوم) فِي الحَدِيثِ: «نهى أن يُبالَ فِي المَاءِ الدّائِم»[١]
وَهُوَ السّاكِنُ غَيْرُ الجارِ. وَقَدْ دَامَ يَدُومُ: إذا سَكَنَ. وَمِنْهُ يُقالُ: دَوَّمَ الطّائِرُ: إِذا سَكَّنَ جَناحَيْهِ فِي طَيَرانِهِ، وَلَـمْ يُـحَرِّكْهُما[٢].
وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ: «كان عَمَلُهُ ﷺ دِيمَةً»[٣]
أَصْلُهُ فِي المَطَرِ الدّائِمِ مَعَ سُكُونٍ.
وَمِنْهُ فِي دُعاءِ الاسْتِسْقاءِ: «غَيْثاً طَبَقاً دِيمةً»[٤]
وَهُوَ الَّذي يَدُومُ فِي سُكُونٍ لَيْلاً وَنَهاراً، وَكُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ فَهُوَ دِيمةٌ.
وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ: «أَنَّها كَانَتْ تَأْمُرُ مِن الدُّوامِ بِسَبْعِ تَـمَراتٍ عَجْوَةٍ

(١) الحديث في: فتح الباري ١/ ٤١٢ كتاب الوضوء، باب البول في الماء الدائم ح٢٣٩، وصحيح مسلم ١/ ٢٣٥ كتاب الطهارة باب النهي عن البول في الماء الراكد ح ٩٥، ٩٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٤، وغريب الحديث للحربي ٣/ ١١٣٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٤، والفائق ١/ ٤٤١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٢، والنهاية ٢/ ١٤٢.

(٢) قال ابن الأنباري: الدائم من الأضداد، يقال للساكن: دائم، وللمتحرك الدائر: دائم. الأضداد ٨٣.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٤/ ٢٧٧ كتاب الصوم، باب هل يخص شيئاً من الأيام ح١٩٨٧، وصحيح مسلم ١/ ٥٤١ كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ح٢١٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٤، والفائق ١/ ٤٤٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٢، والنهاية ٢/ ١٤٧. وذكره في: (ديم) وقال: إنما ذكرناه هنا لأجل لفظه.

(٤) الحديث في: مجمع الزوائد ٢/ ٢١٥ كتاب العيدين، باب صلاة الاستسقاء، والفائق ١/ ٣٤١، وفيهما: (ديما) ومنال الطالب ١٠٣ وفيه: (دائما).

عَلى الرِّيقِ»[١]

الدُّوامُ : شِبْهُ الدُّوارِ[٢]، وَمِنْهُ تَدْوِيمُ الطّائِرِ ، وَقَدِ اسْتدامَ الرَّجُلُ[٣] : إذا اسْتدارَ.

وَفِي الحَدِيثِ : «**رَأَيْتُهُ ﷺ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ**»[٤]

الدَّوْمُ : ضِخامُ الشَّجَرِ ما كان[٥]. وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّخْلَ إلَّا أَنَّهُ يُثْمِرُ المُقْلَ، وَلهُ لِيفٌ وَخُوْصٌ[٦].

● **(دون)** فِي الأَحادِيثِ[٧] : «**الدَّواوِيْنُ / عِنْدَ اللهِ ثَلاثَةٌ فَدِيوانٌ كَذا وَدِيوانٌ كَذا**»[٨] ١٦٤/ب

---

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٦ حديث رقم ٢٣٤٦٩ بلفظ : «أنها كانت تأمر من الدوام أو الدوار بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق»، وغريب الحديث للحربي ٣/ ١١٤٠، والمجموع المغيث ١/ ٦٨٤ وفيهما : (تنعت) بدل (تأمر)، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٧٧، والفائق ١/ ٤٤٥، والنهاية ٢/ ١٤٢، وفيه : (تصف) بدل : (تأمر).

(٢) زاد في النهاية ٢/ ١٤٢ : (الذي يعرض في الرأس).

(٣) كلمة : (الرجل) ساقطة من : (ك).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/ ١٠٩، ومجمع الزوائد ٩/ ٩١ كتاب المناقب، باب فيما كان من أمره، ووفاته -ﷺ- وفيهما : من حديث عبد الله بن جوالة، وهو في غريب الحديث للحربي ٣/ ١١٤٠، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٢، والنهاية ٢/ ١٤١.

(٥) قاله ابن الأعرابي. غريب الحديث للحربي ٣/ ١١٤٧.

(٦) قال أبو عمرو الشيباني : الدوم : النبق. الجيم ١/ ٢٤٢، وفي ١/ ٢٥٠ قال : العظام من السدر. ونقل الحربي عن عمرو عن أبيه : الدوم شجر المقل. غريب الحديث ٣/ ١١٤٧.

(٧) في ص : في الحديث.

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٥/ ٢٤٠، وتفسير ابن كثير ١/ ٧٦٩ - ٧٧٠، ومجمع الزوائد =

الدِّيوان : مَـحَلٌّ تُـجْمَعُ فِيهِ الأَشْياءُ الـمُتَفَرِّقَةُ، وَأَصْلُهُ : دِوَّانٌ، فَعُوِّضَتِ الياءُ مِن إِحْدى[1] الوَاوَيْنِ[2] تَخْفِيفاً. كَما قَالُوا : (دِينارٌ وَقِيراطٌ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُـهُمْ فِي الجَمْعِ : دَواوِينُ كَما)[3] قَالُوا : دَنانِيرُ، وَقَرارِيطُ. يُقالُ مِنْهُ : دَوَّنْتُ الدَّواوِينَ[4].

● (دوي) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السّادِسَةِ[5] : **«وَكُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ»**[6]

أَيْ : كُلُّ دَاءٍ مِن أَدْواءِ النّاس فَهُوَ فِيهِ[7]، وَيَـجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنى العَيْبِ، أَيْ : كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّجالِ فَهُوَ فِيهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : **«وَأَيُّ داءٍ أَدْوى مِن البُخْلِ ؟»**[8]

= ١٠/ ٣٥١ كتاب البعث، باب ما جاء في الحساب. وفيها بلفظ : «قال رسول الله ﷺ : الدواوين عند الله - عز وجل - ثلاثة، فديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله. فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك . . . وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه . . . وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً، فظلم العباد بعضهم بعضاً . . .».

(١) كلمة : (إحدى) ساقطة من (م).

(٢) انظر الصحاح (دون). وشرح الفصيح للزمخشري ٢/ ٤٣٢ - ٤٣٣.

(٣) ما بين القوسين ساقط من : (م).

(٤) انظر المعرب ٣١٧، وتحرير التنبيه ١٣٩.

(٥) هي هند. وهي السادسة في سياق الزبير بن بكار، والسابعة في رواية البخاري ومسلم. انظر بغية الرائد ١٤، وفتح الباري ٩/ ١٦٧.

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١١٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٣، والنهاية ٢/ ١٤٢.

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٢٩٥.

(٨) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣/ ٢٤٢، حديث رقم ٤٩٦٥. قال الحاكم : صحيح على =

أَيْ: أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ؟[١]

وَفِي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ:

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلُبِيِّ ... أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّاوِيِّ[٢]

أرادَ: الفَلَواتِ، جَمْعُ داوِيَّةٍ. أرادَ: أَنَّهُ صاحِبُ أسْفارٍ لا يَزالُ يَجُوبُ الفَلَواتِ، أَوْ أَرادَ أَنَّهُ[٣] بصيْرٌ بِالفَلَواتِ، لا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ شَيءٌ، والدَّوُّ والدَّوِّيَّةُ: المَفازَةُ المَلْساءُ الَّتي لا نَباتَ فِيها[٤].

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ قالَ: **«جاءَ رَجُلٌ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ[٥] مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثائِرُ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِي صَوْتِهِ، ولا يُفْقَهُ[٦] ما**

= شرط مسلم، وإحياء علوم الدين ٣/ ٣٩٥، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٩ كتاب الزكاة، باب في البخل، وغريب الحديث للخطابي ٣/ ٢٥٤، والفائق ١/ ٤٤٤، والمجموع المغيث ١/ ٦٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٣، والنهاية ٢/ ١٤٢.

(١) قال الخطابي: هكذا يرويه أصحاب الحديث لا يهمزونه. والصواب أن يهمز، فيقال: أدوأ، لأن الداء أصله من تأليف دال وواو وهمزة. غريب الحديث ٣/ ٢٥٥.

(٢) سبق تخريج خطبة الحجاج ص ٢١٦، وهذا البيت ذكر بلا نسبة في البيان والتبيين ٢/ ٣٠٨ والكامل ٢/ ٤٩٤، والعقد الفريد ٤/ ١٢١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٣، والنهاية ٢/ ١٤٣، وبعده: «مهاجر ليس بأعرابي» قال ابن قتيبة: العصلبي: الرجل الشديد، والأروع: الجميل، وهو مثل ضربه لنفسه ورعيته، فجعلهم بمنزلة إبل لرجل شديد يسري ويتعبها، ولا يركن إلى دعة. غريب الحديث ٣/ ٦٩٥.

(٣) في الأصل: (به) بدل: (أنه).

(٤) في: (م و ك): (ما) بدل: (فيها).

(٥) عبارة: (ﷺ) ساقطة من: (ص).

(٦) في بقةي النسخ: (نسمع ... نفقه).

يَقُولُ حَتَّى دَنا»(١)

الدَّوِيُّ: الصَّوْتُ الَّذي لا يُفْهَمُ مِنْهُ شَيءٌ، كَصَوْتِ النَّحْلِ، وَالرِّياحِ، والأَشْجارِ، وَهُوَ عَلى وَزْنِ فَعِيلٍ كِنايَةٌ فِي الأَصْواتِ نَحْوُ: ١٦٥/ أ
الصَّهِيلِ، والنَّهِيقِ، والفَحِيحِ / والكَشِيشِ وبابِهِ(٢).

---

(١) الحديث في: فتح الباري ١/ ١٣٠ كتاب الإيمان، باب الزكاة من الإسلام ح٤٦، وصحيح مسلم ١/ ٤٠ كتاب الإيمان، باب الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام ح٨ بلفظ: «نسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول»، والنهاية ٢/ ١٤٣.

(٢) انظر الفرق لابن فارس ٧١ ٧٠،، وفقه اللغة ٢٣٢، وفيه: (فحيح الحية: بفيها، وكشيشها: بجلدها ٣٤٢. جاء في الأصل بعد كلمة وبابه: تم الجزء الأول من مجمع الغرائب ومنبع الرغائب يتلوه في الثاني فصل الدال مع الهاء دهر. وقد اعتمدت نسخة جامعة بيل أصلا في القسم المتبقي من التحقيق.

فصل الدّال مع الهاء

● (دهر) في الحَدِيثِ : «لا تَسُبُّوا الدَّهر، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[١]

اِحْتَجَّ بِهِ الزَّنادِقَةُ[٢]، وَالدَّهْرِيَّةُ[٣] حَيْثُ قَالُوا : إِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ. وَهذا مُحالٌ ؛ لأَنَّ أَحَداً لا يَسُبُّ اللهَ. قَالَ أَبو عُبَيْدٍ : وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ العَرَبَ كَانتْ تَنْسُبُ ما يَهُمُّهُمْ مِن النَّوازِلِ والقَوارِعِ إِلى الدَّهْرِ، عَلى ما هُوَ شَائِعٌ فِي كَلامِهِمْ وَأَشْعارِهِمْ، وَأَخْبَرَ الله - تعالى - عَنْهُمْ بِذَلِكَ حَيْثُ قَالُوا : ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾[٤]. فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الَّذي يَفْعَلُ بِكُمْ هَذِهِ الأَشْياءَ،

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٣ كتاب الألفاظ من الأدب، باب النهي عن سب الدهر ح٥، وسنن البيهقي ٣/ ٣٦٥ كتاب صلاة الاستسقاء، باب ما جاء في سب الدهر، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٤٥، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٤٩٠ بلفظ : «لا يسبن أحدكم الدهر» والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٦، والفائق ١/ ٤٤٦، والنهاية ٢/ ١٤٤، وفيهما : «فإن الدهر هو الله» وروي «فإن الله هو الدهر». قال ابن حجر : وقع في رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك في آخره: «الدهر هو الله» قال ابن عبد البر: خالف جميع الرواة عن مالك، وجميع رواة الحديث مطلقاً، فإن الجميع قالوا : «فإن الله هو الدهر» فتح الباري ١٠/ ٥٨١.

(٢) الزنادقة هم أتباع ماني الفارسي. قال ابن دريد : الزنديق فارسي معرب وأصله زندة أي، يقول بدوام الدهر جمهرة ٣/ ٥٠٤ - ٥٠٥، وانظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ٢/ ١٥٧، والمعرب للجواليقي ٢٤٢ وفيه : وأصله زنده كرد.

(٣) الدهرية : هم الذين ينفون الربوبية، ويقولون بقدم العالم ... ويسبون النوازل التي تنزل بهم إلى الدهر. انظر الفصل في الملل والأهواء والنحل ١/ ٩.

(٤) سورة الجاثية من الآية ٢٤.

وَيُصِيبُكُمْ بِهَذِهِ المَصائِبِ[١]، هُوَ اللهُ - تَعالى - فَإِذا سَبَبْتُمْ فَاعِلَها، فَإِنَّما يَقَعُ السَّبُّ عَلى اللهِ - تَعالى - لأَنَّه فاعِلُها، لا الدَّهْرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ[٣]: ١٦٤/ ب

فَـإِنَّ ذا الـدَّهْـرَ أَطْـوارٌ دَهـارِيـرُ[٤]

قال الأَزْهَرِيُّ: (الدَّهارِيرُ: جَمْعُ الدُّهُورِ. أَرادَ الدَّهْرُ ذو حالَيْنِ، مِنْ سَرَّاءَ وَضَرَّاءَ، وَبُؤْسٍ وَنِعْمَةٍ)[٥].

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ عليه السلام قال لأَبِي طالِبٍ عِنْدَ مَوْتِهِ: «**قُلْ: لا إِله إِلاَّ اللهُ تُصِبْ كَرامَةَ الدُّنْيا والآخِرَةِ. فَقالَ: لَولا مُخافَةُ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ:**

---

(١) في (م): (المصيبات) بدل: (المصائب).

(٢) انظر غريب الحديث ٢/ ١٤٥ - ١٤٨، وحكى البيهقي عن الشافعي نحواً مما قال أبو عبيد. السنن الكبرى ٣/ ٣٦٥.

(٣) هو ربيع بن ربيعة بن مسعود الكاهن، من الأزد، ومن المعمرين، كانت العرب تحتكم إليه وترضى بقضائه، مات بعد، مولد النبي ﷺ بقليل. ترجمته في: الأعلام ٣/ ١٤.

(٤) هو عجز بيت وصدره:

إن يُمْسِ ملك بني ساسان أَفْرَطَهُمْ.

وحديث سطيح في: دلائل النبوة للبيهقي ١/ ١٢٩، والوفاء بأحوال دار المصطفى ١/ ١٦٨، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٥، والفائق ٢/ ٣٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٣، والنهاية ٢/ ١٤٤، ومنال الطالب ١٥٦.

(٥) انظر تهذيب اللغة ٦/ ١٩٥. وحكاه عنه الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٥. قال الزمخشري: الدهارير: تصاريف الدهر ونوائبه، مشتق من لفظ الدهر. ليس له واحد من لفظه كعباديد. الفائق ٢/ ٤٢.

دَهَرَهُ الجَزَعُ[(١)] لَفَعَلْتُ»[(٢)].

دهَرَهُ، أيْ: نَكَبَهُ وَأصابَهُ بِمَكْرُوهٍ، فَجَزِعَ لِذَلِكَ، يُقالُ: دَهَرَ فُلاناً أمْرٌ، أَيْ: نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهٌ، وكانَت الجَاهِلِيَّةُ يُضِيفُونَ المَصائِبَ والنّوائِبَ إلى الدَّهْر، وَهُمْ فِرْقَتانِ: فِرْقَةٌ لا تَعْرِفُ إلَّا الدَّهْرَ، وَهُمْ الدَّهْرِيَّةُ قالُوا: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾[(٣)] وَفِرْقَةٌ يَعْرِفُونَ الصَّانِعَ، وَيُنَزِّهُونَهُ عَنْ أن يُضِيفُوا المَكارِهَ إِلَيْهِ، فَيُضِيفُونها إلى الدَّهْرِ وَالزَّمانِ. وَعَنْ هَذِينِ كانُوا يَذُمُّونَ الدَّهْرَ والزَّمانَ وَيَسُبُّونهما[(٤)].

● **(دهس)** وَفِي الحَدِيثِ: **«أنَّهُ أَقْبَلَ مِن الحُدَيْبِيَةِ فَنَزَلَ دَهاساً من الأَرْضِ»[(٥)].**

الدَّهاسُ: كُلُّ لَيِّنٍ من الأَرْضِ لا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلاً، وَلَيْسَ بِتُرابٍ ولا طِينٍ[(٦)].

وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ أَوْطاسٍ[(٧)] قَالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمةِ[(٨)]: **«نِعْمَ مَجالُ**

(١) في ص: (الخرع).

(٢) سبق تخريجه ص ٥٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٦٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٣، والنهاية ٢/١٤٤.

(٣) سورة الجاثية من الآية ٢٤.

(٤) قاله الخطابي. انظر غريب الحديث ١/٤٨٩ - ٤٩٠.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ١ / ٣٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٧٩ حديث رقم ١٠٥٤٩ وفيه: (دهسا)، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦٦، والفائق ١/٤٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٤، والنهاية ٢/١٤٥.

(٦) قاله الأصمعي. غريب الحديث للخطابي ١/٣٣٣.

(٧) أوطاس: واد في ديار هوازن، كانت فيه وقعة حنين. معجم ما استعجم ١/٢١٢.

(٨) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري من المعمرين في الجاهلية كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم، قتل على دين الجاهلية يوم حنين. ترجمته في: الأعلام ٢/٣٣٩.

الخَيْلِ لا حَزْنٌ ضَرِسٌ[(١)] وَلا سَهلٌ دَهِسٌ»[(٢)]

أيْ : أَرْضٌ مُعْتَدِلَةٌ لَيْسَتْ بِحَزْنٍ صُلْبٍ، ولا سَهْلٍ لَيِّنٍ.

● **(دهق)** فِي حَدِيثِ العَبَّاسِ أَنَّهُ قال : **«اسْقُونِي دِهاقاً»[(٣)]**

أَخْذاً مِن قَوْلِهِ[(٤)] - تعالى -: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [(٥)]. وَهِيَ المَمْلُوءَةُ، وقال سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ : هِي المُتتابِعَةُ[(٦)].

● **(دهم)** فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بنِ اليمانِ : **«أتكْتُمُ الدُّهَيْماءُ»[(٧)]**

يَعْني : الفِتْنَةَ قِيلَ : هُوَ تَصْغِيرُ الدَّهْماءِ[(٨)]، وَهيَ المُظْلِمَةُ[(٩)]، وَمِنْهُمْ

---

(١) الضرس : الخشن الذي يعقر القوائم. غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٣٣.

(٢) الحديث في : سيرة ابن هشام ٤/ ٨٧، والبداية والنهاية ٤/ ٣١٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٢٠، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٣٣٢، وفيه : (الحرب) بدل : (الخيل)، والفائق ١/ ١٣٨، والنهاية ٢/ ١٤٥ وفيه ضبطت : (دهس) بالسكون.

(٣) الحديث في : فتح الباري ٧/ ١٨٣ مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية ح٣٨٤٠ بلفظ : «عن ابن عباس قال : سمعت أبي يقول في الجاهلية : اسقنا كاسا دهاقاً»، والمستدرك ٢/ ٥٥٧ كتاب التفسير، باب تفسير سورة عم يتساءلون ح٣٨٩١ بلفظ : «اسقنا وادهق لنا»، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٤٤، والفائق ١/ ٤٤٨.

(٤) في : (م) : (قول الله تبارك) بدل : (قوله).

(٥) سورة النبأ آية ٣٤.

(٦) تفسير الطبري ١٢/ ٤١٢ حديث رقم ٣٦١٢٠.

(٧) الحديث في : تصحيفات المحدثين ١/ ٣٢٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٧، والفائق ١/ ٤٤٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٤، والنهاية ٢/ ١٤٦.

(٨) قال الخطابي : والدهيماء : تصغير الدهماء وأحسبه صغرها على طريق المذمة لها. غريب الحديث ١/ ٢٨٧، وقال ابن الأثير : والتصغير فيها للتعظيم. النهاية ٢/ ١٤٦.

(٩) في م، وص : (الظلمة).

مَنْ يَقُولُ : هُوَ مِن الدُّهَيْم : وَهُوَ الدَّاهِيَةُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأنَّ الدُّهَيْمَ اسْمُ ناقَةٍ حُمِلَ عَلَيْها سَبْعَةُ[(١)] إِخْوَةٍ قُتِلُوا فِي غَزاةٍ، فَصارَتْ مَثَلاً[(٢)] فِي كُلِّ داهِيَةٍ وَبَلِيَّةٍ. قَالَهُ أبو عُبَيْدٍ[(٣)].

١٦٥/أ وَفِي الحَدِيثِ : «**أَنَّ أَبا جَهْلٍ لَـمْ يَشْعُرْ بِعَسْكَرِهِ ﷺ يومَ بَدْرٍ حَتَّى تَصايَحَ الفَرِيقَانِ، فَفَزِعَ / فَقالَ : ما الخَبَرُ؟ فَقِيلَ : مُـحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ، بِهذا القَوْزِ، فَأَخَذَتْهُ خَوَّةٌ فَلا يَنْطِقُ**»[(٤)]

الدَّهْمُ : العَدَدُ الكَثِيرُ، يُقالُ : جَيْشٌ دَهْمٌ. وَقَالَ أَعْرابِيٌّ - وَقَدْ سَبَقَ النّاسَ إِلى عَرَفَةَ -: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لي قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَكَ النّاسُ**»[(٥)] . وَالقَوْزُ : الكَثِيبُ مِن الرَّمْلِ. وَيُجْمَعُ عَلى القِيزانِ. والخَوَّةُ : الفَتْرَةُ، وَأَصْلُها مِن الخَوى، وَقِيلَ : هِيَ[(٦)] الجُوعُ، وَأَصْلُها خَوْيَةٌ[(٧)]، وَقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ[(٨)].

وَمِن الدَّهْم حَدِيثُ بَشِيْرِ بنِ سَعْدٍ[(٩)] : «**أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ إِلى**

(١) في اللسان : (ستة) ٤/ ٤٣١.

(٢) المثل هو : أثقل من حمل الدهيم. انظر مجمع الأمثال للميداني ٢/ ١٨٥، وجمهرة الأمثال ١/ ١٣٤ - ١٣٦.

(٣) غريب الحديث ٤/ ١٢٥.

(٤) في ك : فلم ينطق. والحديث سبق تخريجه ص ١٧٥، وانظر النهاية ٢/ ١٤٥.

(٥) قول الأعرابي في : غريب الحديث للخطابي ١/ ١٩٨، والنهاية ٢/ ١٤٥.

(٦) في : (م) : (هو) بدل : (هي).

(٧) ضبطت في (م) : (خوية)، وكذلك في غريب الحديث للخطابي ١/ ١٩٨، وفي : (ك) : (خوية).

(٨) ص ١٧٥.

(٩) هو بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد =

فَدَكٍ[١]، **فَأَدْرَكَهُ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ، وَأُصِيبَ أَصْحابُهُ»**[٢]. يُرِيدُ العَدُوَّ. والدَّهْمُ: العَدَدُ الكَثِيرُ، وَفِيهِ: **«أَنَّهُ قَاتَلَ قِتالاً شَدِيداً بَعْدما ولّى (من ولّى)**[٣] **مِنْهُمْ، حَتَّى ضُرِبَ كَعْبُهُ، وقِيلَ قَدْ ماتَ»**[٤]. وَإِنَّما يُفْعَلُ ذَلِكَ لِـمَنْ يُوجَدُ صَرِيعاً فِي المَعْرَكَةِ، لِيُعْلَمَ أَحَيٌّ هُوَ، أَمْ مَيِّتٌ؟ فَإِذا ضُرِبَ كَعْبُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ قِيلَ: إِنَّهُ ماتَ يَقِيناً.

وَفِي الحَدِيثِ: **«مَنْ أَرادَ أَهْلَ المَدِينَةِ بِدَهْمٍ** - أَيْ: بِسُوءٍ، وَغائِلَةٍ وَشَرٍ - **يَدْهَمُهُمْ فَارْدُدْ كَيْدَهُ مِنْهُمْ»**[٥]

وَمِنْ رُباعِيِّهِ، فِي حَدِيثِ عُمَرَ: **«أَنَّهُ كانَ يَتَناوَلُ مِن الطَّعامِ الغَلِيظَ غَيْرَ الطَّيِّبِ، ولا المُشْتَهى، فَقِيلَ لَهُ في ذَلِكَ. فَقالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدَهْمَقَ**

= بعدها، استشهد في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة للهجرة، ترجمته في: أسد الغابة ١/ ٣٩٨، والإصابة ١/ ١٦٣.

(١) هي قرية بالحجاز بينها وبين المدينة، يوما، وقيل: ثلاثة، أقاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً، معجم البلدان ٤/ ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) الحديث في: زاد المعاد ٣/ ٣٦٠ وفيه: «فأدركه الطلب عند الليل»، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٦٣، والفائق ١/ ٤٤٨، والنهاية ٢/ ١٤٥.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ك).

(٤) لم يمت بشير رضي الله عنه في هذه الغزوة. وإنما تحامل حتى انتهى إلى فدك، فأقام عند يهود حتى برئت جراحه، فرجع إلى المدينة. انظر: زاد المعاد ٣/ ٣٦١.

(٥) الحديث في: مسند أحمد ١/ ١٨٠ بلفظ: «من أراد أهل المدينة بدهم أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء»، وصحيح مسلم ٢/ ١٠٠٨ كتاب الحج، باب من أراد المدينة بسوء أذابه الله ح٤٩٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٧، والفائق ١/ ٤٤٨، وفيه: «من أراد المدينة»، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٤، والنهاية ١/ ١٤٥.

لِي لَفَعَلْتُ»(١)

الدَّهْمَقَةُ : لَيِّنُ الطَّعامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيءٍ لَيِّنٍ(٢). وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّهْمَقَةُ والدَّهْقَمَةُ(٣) واحِدٌ، وَيُقالُ : دَهْمَقَ الفَتَّالُ الوَتَرَ والحَبْلَ : إذَا جَاءَ بِهِ مُسْتَوِياً مِن أَوَّلِهِ إلى آخِرِهِ.

● **(دهن)** فِي الحَدِيثِ فِي وَصْفِ السَّنَةِ وَالقَحْطِ(٤) : **«قَدْ نَشِفَ الْمُدْهُنُ»**(٥) وَهُوَ نُقْرَةٌ فِي الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيها(٦) المَطَرُ، تَرِدُهُ(٧) الطَّيْرُ فَتَشْرَبُ مِنْها.

وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ تَبُوك : **«أَصابَ النّاسَ مَجاعَةٌ، فَقالُوا : يا رَسُولَ الله لَوْ أَذِنْتَ لَنا فَنَحَرْنا نَواضِحنا**(٨)**، فَأَكَلنا وادَّهَنّا»**(٩)

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٥، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٧، والفائق ١/ ٤٤٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٤، والنهاية ٢/ ١٤٦.

(٢) قاله الأصمعي : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٥.

(٣) الدهقمة بالميم. هكذا في جميع النسخ، والذي في كتب غريب الحديث والمعاجم : والدهقنة بالنون. انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٦، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٧، وتهذيب اللغة ٦/ ٥٠٠، واللسان (دهقن)، والقاموس المحيط (دهمق)، وجاء في اللسان (دهقم) الدهقمة : الكيس.

(٤) كلمة : (القحط) ساقطة من (م).

(٥) هو جزء من حديث طهفة، وسبق تخريجه ص ١٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٤، والنهاية ٢/ ١٤٦.

(٦) كلمة (فيها) مكررة في : (ك).

(٧) في ك : ترده.

(٨) النواضح من الإبل التي يستقى عليها. اللسان ١٤/ ١٧٤.

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣/ ١١، وصحيح مسلم ١/ ٥٦ كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ح٤٥.

هُوَ عَلى وَزْنِ افْتَعَلْنا، مِن الدُّهْنِ وَمَعْناهُ: اطَّلَيْنا بِالدُّهْنِ بَعْدَما أَكَلْنا. أَرادُوا: التَّوَسُّعَ فِيهِ.

● (دهه) فِي الحَدِيثِ فِي حِكايَةِ رُؤْيا رَآها - عَلَيْهِ السَّلامُ -: «**فَتَدَهْدَهَ**(١) **الحَجَرُ**»(٢)

أَيْ: يَتَدَحْرَجُ. يُقَالُ: دَهْدَهْتُ الصَّخْرَةَ، وَدَهْدَأْتُها، وَدَهْدَيْتُها، فَتَدَهْدَهَ، وَتَدَهْدَأَ(٣)، وَتَدَهْدَى. كُلُّها بِمَعْنى واحِدٍ. وَالهاءُ وَالهَمْزَةُ قَدْ يَتَبادَلانِ، والياءُ قَدْ تُبْدَلُ بِحَرْفِ التَّضْعِيفِ، كَما يُقالُ: تَظَنَّى فِي تَظَنَّن.

---

(١) في ك: فتدهده.

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٨، وفتح الباري ١٢/ ٤٥٧ كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ح٧٠٤٧ وفيهما: «فيتدهده الحجر»، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٤، والفائق ١/ ١٧١، وفيهما: «فتدهدى»، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٨، والنهاية ٢/ ١٤٣ وفيهما: «فيتدهدى»، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٥ وفيه: «فيندهده».

(٣) قال ابن حجر: وفي رواية جرير بن حازم: فيتدهدأ بهاء ثم همزة وكل بمعنى. فتح الباري ١٢/ ٤٥٩.

فصل الدال مع الياء

● (ديث) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ(١) : «وَدُيِّثَ بِالصَّغارِ»(٢)
أَيْ : ذُلِّلَ، وَبَعِيْرٌ مُدَيَّثٌ، أَيْ : مُذَلَّلٌ(٣).

● (ديخ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : «وَفَنَّخَ الكَفَرَةَ وَدَيَّخَها»(٤)
أرادَتْ ذِكْرَ عُمَرَ ﷺ هِيَ لُغَةٌ فِي دَوَّخَها، وَاللُّغَتَانِ جَمِيعاً بِمَعْنى : فَرَّقَها، وَشَرَّدَهَا. وَمِمَّا جاءَ بِالواوِ، والياءِ : تَوَّهَهُ، وَتَيَّهَهُ، وَطَوَّحَهُ اللهُ وَطَيَّحَهُ(٥).

● (ديم) فِي قِصَّةِ مَذْحِجٍ أَنَّهُمْ قالُوا : «قَطَعْنا إِلَيْكَ مِن دَوِّيَةٍ سَرْبَخٍ(٦)، وَدَيْمُومَةٍ سَرْدَحٍ»(٧)

---

(١) في ص : (في الحديث عن علي)، وفي م زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي).
(٢) الحديث في : الكامل للمبرد ١/ ٢٩ - ٣٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤١١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٨، والفائق ٢/ ٢٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٥، النهاية ٢/ ١٤٧.
(٣) قاله المبرد في الكامل ١/ ٣٤.
(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٩/ ٥٣ كتاب المناقب، باب جامع في فضله (يعني أبا بكر ﷺ)، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٧٥، والفائق ٢/ ١١٣، والنهاية ٢/ ١٤٧، ومنال الطالب ٥٦٢.
(٥) انظر أمثلة أخرى للملك في : كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤٦٤ - ٤٩٤.
(٦) السربخ : الأرض الواسعة. غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٤٠.
(٧) سبق تخريجه الحديث ص ٨٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٢/ ٢٥، وغريب الحديث لأبي الجوزي ١/ ٤٧٣، والنهاية ٢/ ١٤٨.

الدَّيْمُومَةُ : المَفازَةُ المُتقاذِفَةُ الأَرْجاءِ الَّتِي يَدُومُ فِيها السَّيْرُ فَلا يَكادُ يَنْقَطِعُ(١) وَجَمْعُها دَيامِيمُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الياءُ زَائِدَةٌ فِي الكَلِمَةِ، وَأَصْلُها مِن دَمَّهُ يَدُمُّهُ، أَيْ : أَهْلَكَهُ فَسُمِّيَتِ الفَلاةُ بِها، كَما يُقالُ لَها : مَهْلَكَةٌ. وَالصَّرْدَحُ : المَكانُ المُسْتَوِي، فَأَمَّا بِالسِّيْنِ فَهُوَ السِّرْداحُ : وَهِيَ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الَّتِي تُنْبِتُ النَّصِيَّ(٢). وَيَحْتَمِلَ أَنَّهُ إِبْدالُ(٣) الصَّادِ بِالسِّيْنِ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما.

● (دين) فِي الحَدِيثِ : «**الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ**»(٤)

أَيْ : أَذَلَّها وَاسْتَعْبَدها يُقالُ : دِنْتُ القَوْمَ أَدِيْنُهُم : إذا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمْ، وَالدِّيْنُ لِلَّهِ : التَّعَبُّدُ لَهُ والطَّاعَةُ، وَالدِّيْنُ : الحِسابُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنى : مَنْ دانَ نَفْسَهُ، أَيْ : حاسَبَها، وَالدِّيْنُ أَيْضاً : الجَزاءُ، وَمِنْهُ : (كَما تَدِينُ تُدانُ)(٥) وَيَكُونُ مَعْنى : مَنْ دانَ نَفْسَهُ، أَيْ : جَازاها(٦). وَمَعْناهُ : عَمِلَ عَمَلاً يَسْتَحِقُّ بِهِ جَزاءَ نَفْسِهِ مِن طَاعَةٍ أَوْ عِبادَةٍ.

---

(١) قاله الخطابي : غريب الحديث ١ / ٦٤٠.

(٢) قاله الأصمعي : غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٤٠.

(٣) في (م) : (أبدل) بدل : (إبدال).

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ١٢٤، وسنن ابن ماجه ٢/ ١٤٢٣ كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ح٤٢٦٠، وسنن الترمذي ٤/ ٦٣٨ كتاب صفة القيامة باب ٢٥، ح ٢٤٥٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٣٤، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٩، والفائق ١/ ٤٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٥٥، والنهاية ٢/ ١٤٨.

(٥) المثل في مجمع الأمثال : ٣/ ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، وانظر فتح الباري ٨/ ٦.

(٦) جميع هذه المعاني ذكرها أبو عبيد في غريب الحديث ٣/ ١٣٤ - ١٣٦.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي أُسَيْفِعِ جُهَيْنَةَ[١] : «**وَقَدْ ادَّانَ مُعْرِضاً، فَأَصْبَحَ وَقَدْ رِيْنَ[٢] بِهِ**»[٣]

قَوْلُهُ : ادّانَ مُعْرِضاً، أَيْ : اسْتدانَ[٤]. (يُقالُ : دانَ، وَاسْتدانَ، وادّانَ : إذا أَخَذَ الدَّيْنَ. وأَدانَ : إِذا أَعْطى الدَّيْنَ)[٥]. وَأَخَذَ الدَّيْنَ مُعْرِضاً : يَعْتَرِضُ النّاسَ فَيَسْتَدِينُ مِـمَّنْ أَمْكَنَهُ (وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْكَنَكَ مِن عُرْضِهِ فَهُوَ مُعْرِضٌ لَكَ)[٦].

---

(١) أسيفع جهينة : قال الزرقاني : بضم الهمزة وفتح المهملة بالفاء مصغر الجهني أدرك النبي ﷺ ولم يره. شرح موطأ الإمام مالك ٣/ ٢٤١.

(٢) قال أبو زيد يقال : قد رين بالرجل رينا : إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، ولا قبل له به. وقال أبو عبيد : كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك، وران عليك. غريب الحديث ٣/ ٢٧٠.

(٣) الحديث في : الموطأ ٢/ ٥٩٠ كتاب الوصية، باب جامع القضاء وكراهيته ح٨ بلفظ : «ألا إنه قد دان معرضاً فأصبح قد دين به»، وشرح نهج البلاغة ١٢/ ١٣٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٩، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٩، والفائق ٢/ ١٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٨٦، والنهاية ٢/ ١٤٩.

(٤) قاله أبو زيد. غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٦٩.

(٥) العبارة التي بين القوسين ذكرت في (م و ص) بعد قوله : (فهو معرضا لك).

(٦) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي في غريب الحديث ٣/ ٢٦٩. وقال ابن قتيبة : قد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيما فلم أر أحداً يجيز : أعرض فلان الناس إذا اعترضهم. إنما يقال : اعترض فلان الناس واستعرضهم . . . وأما ما حكاه أبو عبيد عن الأصمعي . . . فليس يجوز أن يحمل اللفظ على هذا المعنى. فجعل الأسيقع أمكن الناس من عرضه حين استدان، وليس يخلو هذا الحرف من أن يكون وقع فيه تغيير من بعض النقلة. وكان فادان معترضا .أو سلم من التغيير فيكون معناه : استدان معرضا عن القضاء، وعن النظر في العاقبة. إصلاح غلط أبي عبيد ١٠٣ / ١٠٤.

وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحابَةِ : «**كانَ عَلِيٌّ دَيَّانَ هَذِهِ الأُمَّةِ**»[(١)]
أَيْ : حاكِمُها. والدِّيْنُ : الحُكْمُ، والدَّيَّانُ فِي صَفِةِ اللهِ - تَعالى -: القَاضِي، وَيُقالُ : القَهَّارُ.

وَفِي بَعْضِ الأَخْبارِ : «**كانَ النَّبِيُّ**[(٢)] عليه السلام **على دِيْنِ قَوْمِهِ**»[(٣)]
لَيْسَ مَعْناهُ : / أَنَّهُ كانَ مُشْرِكاً بِاللهِ، فَما أَشْرَكَ قَطُّ، وَحاشا لَهُ مِن ١٦٦/أ
ذَلِكَ وَالمَعْنى : أَنَّهُ كانَ عَلى ما بَقِيَ فِيْهِمْ مِن الشَّعائِرِ الَّتي كانَتْ فِي دِيْنِ إِبْراهِيْمَ وَإِسْماعِيْلَ مِن الحَجِّ، والمُناكَحَةِ، والبُيُوْعِ سِوى التَّوْحِيْدِ. فَإِنَّهُ ما كَانَ قَطُّ إِلّا عَلى التَّوحِيْدِ، فَقَدْ ثَبَتَ التَّوْحِيْدُ عَنْ جَماعَةٍ، مِنْهُم : قُسُّ بن ساعِدَةَ، وَوَرَقَةُ بنُ نَوْفَلٍ، مِنْ غَيرِ شَرْعٍ جَدِيْدٍ عِنْدَهُمْ[(٤)].

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٨، والنهاية ٢/ ١٤٨.
(٢) كلمة : (النبي) ساقطة من : (م، و ص).
(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٦٩، والنهاية ٢/ ١٤٨.
(٤) قاله الهروي. انظر الغربين (المخطوط) ١/ ٣٦٩، وذكر ابن الأثير معنى آخر فقال : وقيل : هو من الدين : العادة يريد بها أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها. النهاية ١٤٨/٢.

فهرس المجلد الثاني -ج٢

الموضوع .... صفحة

تم الإخراج بشركة دار لطائف للنشر والتوزيع
- تلفاكس: ٢٢٤٥٦٢٥٨ ، ٢٤٥٧٠٠٥٠